٣٢ صفحة




صحيفة يومية تصدر عن مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر

١ ريال

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة العشرون ـ العدد ٣٧٩٧ الجمعة ٢٨ ربيع الثاني ١٤٠٣هـ الموافق ١١ فبراير ١٩٨٣م

AL — JAZEERAH DAILY NEWSPAPER — No. 3797 / YEAR 20th / 11 — 2 — 1983

استسلام أكثر من ألف جندي إيراني

أوسع التفاصيل عن سحق الهجوم الإيراني

الجيش العراقي يحاصر القوة الغازية.. ويطبق عليها في قاطع ميسان

بغداد ـ من مراسل الجزيرة ـ صالح العرفج والوكالات.

استسلم اكثر من الف جندي ايراني للقوات العراقية صباح امس ـ التاسعة بتوقيت بغداد ـ عقب فشل ذريع لهجوم ايراني جديد بدأ مساء البارحة الاولى على منطقة شيب في قطاع عمليات «ميسان» وانتهى بعد الساعات الاربع الاولى من صباح امس الى محاصرة عراقية للقوات الغازية التي قطعت عنها وسائل الامداد وفرص الانسحاب وتمضي في تضييق الخناق عليها.

وجاء في بيان عسكري عراقي يحمل الرقم (٩٩٥) ان القوات التي استسلمت تضم لواء مدرعا وعدة الوية مشاة.

واشار البيان الى ان هذه القوة تشكل العنصر الرئيسي في القوات التي شنت مساء امس الاول رابع هجوم في اطار العملية العدوانية الايرانية الجديدة في قطاع «ميسان» والتي بدأت مساء الاحد الماضي على مسافة نحو ستين كيلومترا شرقي مدينة العماره العراقية ـ ٣٠٠ كم جنوب شرق بغداد.

وذكر البيان ان معارك ليلة البارحة الاولى هي واحدة من اضخم معارك الحرب مع ايران وهي اشبه بمعارك العرب في فجر الاسلام.

وفيما يلي نص البيان العسكري العراقي الصادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية:

«وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون» صدق الله العظيم.

ايها الشعب العراقي العظيم.. يا ابناء الامة العربية المجيدة في كل مكان.. ايها المقاتلون الشجعان اينما كنتم.. هنيئا لكم بانتصاراتكم الرائعة هنيئا لكل الشرفاء بوقفة المجد والعز التي يقفها عراق القادسية اليوم عراق العرب الشرفاء في كل مكان.. لقد اصبحتم ايها العراقيون الاماجد رمز عز العرب وصمودهم ورمز الدفاع الباسل عن تاريخهم وحاضرهم ومستقبلهم وهم جميعا يقدرون فيكم الموقف البطولي الذي دافعتم فيه عن سيادة وشرف وامن الامة في الوقت الذي تدافعون فيه عن شرف وسيادة وامن العراق.

ايها الاخوة نبشركم باندحار الباطل وانتصار الحق عليه ولاحقا بالبيان المعلن صباح هذا اليوم بالرقم ٩٩٤ فقد استسلمت القوة المحاصرة وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح هذا اليوم «امس» وكانت القوة المحاصرة مؤلفة من لواء مدرع وعدد من الويه المشاة وقد زاد عدد الذين استسلموا منهم على الالف فيما ملات اشلاء الاخرين الارض.

لقد كانت ايها العراقيون الاماجد وايها العرب الشرفاء معركة من طراز المعارك الكبرى هذه المعركة التي دارت رحاها بين قواتنا وقوات العدو الغاشم المشبوه طيلة ليلة امس والاربع ساعات الاولى من صباح هذا اليوم «امس».

انها معركة شبيهة في نتائجها وفي روحها بمعارك العرب الاولى في صدر الاسلام وهكذا يؤكد العراقيون يوما بعد يوم ومعركة بعد اخرى انتسابهم الى القادسية الاولى ورجالها روحا ونسبا عملا وقولا.. فبارك الله باحفاد محمد بن عبدالله النبي الامين العظيم وباحفاد علي وعمر وخالد وصلاح الدين والقعقاع وحق لاجدادنا ان يفخروا بهؤلاء الاحفاد النشامى حملة

[البقية على ص ٣٠]

واشنطن ترفض اقتراحاً اسرائيلياً بتبادل المعلومات

رفض كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي اقتراحا اسرائيليا بتبادل المعلومات العسكرية التي خرجت بها اسرائيل من دروس غزوها للبنان مع الولايات المتحدة.

وقالت مصادر ـ طلبت عدم ذكر اسمها ـ امس ان الاقتراح الاسرائيلي الجديد الذي اطلق عليه اسم «وثيقة شارون» على اسم وزير الدفاع الاسرائيلي يتضمن شروطا غير مقبولة بالنسبة لواشنطن.. ويتردد ان اسرائيل طلبت مقابل ارسال مجموعة من الخبراء العسكريين والاسلحة التي تم الاستيلاء عليها من القوات السورية والفلسطينية في لبنان الى الولايات المتحدة معرفة نتيجة تحليلات الخبراء الامريكيين وهي امور يرى واينبرجر انه يتعين ان تكون سرية.

وفضلا عن ذلك فانه تردد ان الاسرائيليين طلبوا الا تنقل المعلومات التي خرجوا بها الى دول اخرى بما في ذلك اعضاء حلف الاطلنطي اذ يخشون من ان تصل بالتالي الى السوفييت ـ على حد قول المصادر ـ.

وذكرت المصادر نفسها ان واينبرجر فضل بناء على توصيات مساعديه وبعد مشاورات مع وزارة الخارجية الالتزام بالاتفاقات المبرمة في هذا الصدد.. وعلم من مصدر وثيق الصلة بوزارة الدفاع ان ما لا يقل عن ستة .. اتفاقات تبادل للمعلومات العسكرية وقعت بين اسرائيل والولايات المتحدة منذ «حرب الايام الستة» في عام ١٩٦٧م..

«الجزيرة» تنشر نسب الفئات الفلسطينية وعدد مقاعدها

خالد الحسن: قرارات مصيرية سيتخذها المجلس الوطني الفلسطيني.. في الجزائر

الرباط ـ مراسل الجزيرة..

اكد السيد خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح (للجزيرة) ان الاجتماع القادم للمجلس الوطني الفلسطيني الذي سيعقد بالجزائر يوم الرابع عشر من الشهر الجاري يكتسب اهمية بالغة سواء من حيث عدد المشاركين الذين سيمثلون كافة التنظيمات والهيئات الفلسطينية او من حيث طبيعة الموضوعات التي سيبحثها المجلس الوطني وهذا هو اول لقاء فلسطيني بهذا الحجم خلال الفترة الاخيرة.. واضاف المسئول الفلسطيني ان المجلس سيبحث بالدرجة الاولى مسالة تقويم مسيرة الثورة الفلسطينية وما تعرضت له اثر العدوان الصهيوني على لبنان ليخلص الى اتخاذ قرارات مصيرية تحدد مسار العمل الفلسطيني في المرحلة المقبلة..

كما ذكر السيد خالد الحسن انه سيقوم ضمن وفد من (فتح) بزيارة لموسكو في مطلع الشهر الخامس وذلك ضمن اللقاءات الدورية التي تجريها منظمة فتح مع القيادة السياسية في موسكو..

هذا ومن جهة اخرى اتمت جميع الاستعدادات في العاصمة الجزائرية لبدء اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني يوم الاثنين الاول في شهر جمادى الاولى ١٤ فبراير وقد وصل معظم اعضاء المجلس الى العاصمة الجزائرية التي وصلها بعض الشخصيات الدولية والعربية الذين يحضرون جلسات المجلس بصفتهم مراقبين..

هذا ويتكون المجلس الوطني الفلسطيني الذي يرأسه السيد خالد الفاهوم من ٣١٥ عضوا موزعين على النحو التالي

ـ ممثلو المنظمات المقاتلة ٩٤ عضوا من بينهم ٣٣ عضوا عن حركة (فتح) بزعامة ياسر عرفات و١٢ عضوا عن حركة الصاعقة الموالية لسوريا و١٢ عضوا عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش و١٢ عضوا عن الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بزعامة نايف الحواتمة وتسعة اعضاء عن جبهة التحرير العربية موالية للعراق ـ وثمانية اعضاء عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة بزعامة احمد جبريل (تجمع سوري ليبي) واربعة اعضاء عن جبهة النضال الشعبي الفلسطيني ـ بزعامة سمير جوش ـ موالية لسوريا ـ واربعة اعضاء عن جبهة التحرير الفلسطيني ـ جماعة صغيرة انفصلت عن حركة فتح..

اما ممثلو الهيئات الاجتماعية والمهنية فيبلغ عددهم في المجلس ٥١ عضوا وتشرف حركة فتح على هذه

[البقية على ص ٣٠]

بسبب تقرير لجنة كاهان..

تصاعد الحمى السياسية داخل الكيان الصهيوني

القدس ـ ا. ف. ب..

تميز يوم امس داخل الكيان الصهيوني بتصاعد شديد للحمى السياسية خشية ان تضع حكومة بيجن تكتيكا للمماطلة لتجنب تطبيق توصيات لجنة كاهان بالكامل.

واشار المراقبون الى ان هذه الحمى كانت محسوسة على حد سواء داخل المعارضة واحزاب الائتلاف التي تطالب بالموافقة على هذه النتائج.

وقد اجتمعت القيادة السياسية للحزب الوطني الديني ـ ستة نواب ائتلاف ـ صباح امس وقررت ان على الحكومة تطبيق توصيات اللجنة دون ان تستقيل مما يعني اقالة اريل شارون وزير الدفاع.

غير ان زيبولون هامر وزير التعليم صرح في رده على اسئلة الصحفيين على اثر هذا الاجتماع بانه في الحالة التي يفضل فيها بيجن استقالة الحكومة برمتها على اقالة شارون فانه يتعين عليه على الفور ان يشكل الائتلاف من جديد على الاسس نفسها. اننا نرفض اجراء انتخابات جديدة.

وفي مقابل ذلك اذاع الراديو ان قيادة حزب العمل المعارض التي اجتمعت كذلك في تل ابيب تفضل ان

[البقية على ص ٣٠]

شارون يوافق على الاستقالة اذا أقرت كتلة ليكود ذلك

الرياض ـ و ا س..

ذكر راديو العدو ان وزير الحرب الاسرائيلي ارئيل شارون سيكون على استعداد لتقديم استقالته اذا ما قررت ذلك كتلة «ليكود» الحاكمة عقب ادانته من قبل لجنة كاهان بالتورط في مجازر الفلسطينيين المدنيين في صبرا وشاتيلا.

بعد أزمة السلع التموينية..

محاكم ميدانية لتجار وسماسرة السوق السوداء في الخرطوم

الخرطوم: مراسلنا الخاص...

بعد ان اصبح كل شيء يباع في السوق السوداء بالعاصمة السودانية الخرطوم بما في ذلك السلع التموينية والخضروات والفاكهة وحتى كتب المقررات المدرسية، فقد قرر محافظ الخرطوم انشاء محاكم ميدانية في الاسواق لمحاكمة تجار وسماسرة السوق السوداء، وهي محاكم عسكرية برئاسة مقدم في الجيش، وتصدر هذه المحاكم عقوبات الجلد والحبس ومصادرة السلع التي تباع باسعار تخالف الاسعار القانونية.

وفي هذا الاطار تمت محاكمة مرتكبي ٤٠٨ مخالفة خلال اسبوع واحد، بينهم بائعو اطعمة فاسدة ومزورو رخص تجارية وترخيصات صحية، وبائعو كتب مدرسية وهؤلاء يجري التحقيق معهم لمعرفة مصدر حصولهم على هذه الكتب التي تعتبر كتب مقررات ومناهج دراسية لمختلف المراحل من الابتدائي الى الثانوي العالي.

وقد كشفت التحقيقات عن عمليات اختلاسات مالية في احدى محطات بيع البنزين اذ تم اكتشاف خمسة الاف جنيه مما اصاب صاحب المحطة بنوبة قلبية واصبح في حالة ذهول، وتم اعتقال تسعة من عمال المحطة.

وفي اطار الحملة جرت مراجعة واسعة لاقامات بعض الاجانب غير المشروعة في الخرطوم.

وتعرض عدد من سائقي التاكسي لعقوبة الجلد بسبب امتناعهم عن التعامل مع الجمهور.

هذا وكان لهذه المحاكمات صدى واسع بين المواطنين من سكان العاصمة الذين وصلت معاناتهم حدا لايطاق مع الجري وراء الحصول على السلع التموينية رغم وفرتها الا ان تجار وسماسرة السوق السوداء ادخلوها في سوقهم وفرضوا اسعارهم الخيالية للبيع مما ارهق المواطنين خاصة ذوى الدخول الصغيرة.

نتائج لجنة كاهان تنعكس سلبًا على المفاوضات..

مشروع حبيب للانسحابات يتم في مرحلتين

لبنان يطالب إسرائيل بتحديد موقفها من المقترحات الأمريكية

رسالة بيروت ـ من مصطفى حمود

عند العاشرة والنصف من صباح امس انعقدت الجولة الرابعة عشرة للمفاوضات اللبنانية الامريكية الاسرائيلية ومنذ الصباح بدا واضحا ان نتائج تحقيق لجنة كاهان ستنعكس سلبا على مجرى المفاوضات.. ذلك ان توصيات اللجنة قد تؤثر على مصير عدد من الشخصيات السياسية والعسكرية في اسرائيل الامر الذي ادى الى بلبلة في موقف الجانب الاسرائيلي في المفاوضات..

في هذا الوقت يتابع السيد فيليب حبيب جهوده في اسرائيل للحصول على موقف ايجابي من المقترحات الامريكية الجديدة..

وفي الوقت الذي امتنع فيه رئيس الوفد اللبناني الدكتور انطوان فتال عن الادلاء باي تصريح علق مصدر في الوفد اللبناني المفاوض على تصريحات اطراف لبنانية كانت اثارت فيها موضوع الامن في المناطق التي ينتشر فيها الجيش الاسرائيلي فقال: ان هذه التصريحات تدل على جهل باحكام القانون الدولي، وتساءل الا يكون الجهل متعمدا.. بحيث يخدم مصالح غير اللبنانيين، ويعطي تبريرا للدور الاسرائيلي في الذي جرى في منطقة عاليه.. وتساءل المصدر نفسه عن المعنى من هذا التبرير في الوقت الذي يحاول فيه لبنان السعي الى سحب كل القوات الغريبة عن ارضه.

وفي وقت لاحق اعلن المتحدث الرسمي باسم الوفد اللبناني الدكتور داود صايغ ان الوفود الثلاثة رفعت اجتماعها العام عند الحادية عشرة واضاف ان اجتماع امس تميز بمناقشة عامة طرح خلالها رئيس الوفد اللبناني الدكتور فتال موضوع الانسحابات من لبنان وفقا لخطة شاملة واثناء المناقشة اكد رئيس الوفد الاسرائيلي دافيد كمحي مجددا عدم نية اسرائيل المس باي شكل بالسيادة اللبنانية خلافا لما اثارته الصحف من شكوك حول هذا الموضوع وختم حديثه بالقول ان اسرائيل تحترم السيادة اللبنانية في حدود العشرة الاف واربعمائة واثنين وخمسين كيلو مترا مربعا.. وردا على سؤال عن تاثير تقرير لجنة كاهان على مسار الاجتماعات قال: لقد تم الاتفاق على ان تجري المناقشات بعيدا عن المؤثرات الخارجية. وقد وافق رؤساء الوفود الثلاثة على ذلك واضاف: انتقلت اللجان الى العمل الان..

ويثار موضوع الانسحابات وفق الخطط التي اقترحها الدكتور فتال على مستوى لجنتي الانسحابات الكاملة والترتيبات الامنية . هذا وطيلة اجتماعات قبل الظهر تابعت لجان الانسحابات والترتيبات الامنية، واطار العلاقات المتبادلة اجتماعاتها في جلسات منفصلة باعتبار ان اعمالها من اختصاص العسكريين في حين ان العلاقات المتبادلة، يتولاها المدنيون في الوفود الثلاثة.. وقد سجلت (الجزيرة) اتصالا اجراه الدكتور فتال بقصر بعبدا واتصالا اخر تم بين دافيد كيمحي واسحاق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي.. وعند الواحدة

[البقية على ص ٣٠]

قرر السكان وقف الاتصالات كل اثنين

أزمة تليفونات في بيروت

يبدو ان بيروت لا تمل من المشاكل مهما كان نوعها ومن اي مصدر كان .. واخر هذه المشاكل.. كانت ازمة التليفونات.. اذ ان هناك عددا كبيرا من الخطوط المعطلة.. كما ان عملية التجميع اصبحت صعبة للغاية.

وفي محاولة من سكان بيروت لحل هذه المشكلة قرروا ان تتوقف الاتصالات يوم الاثنين من كل اسبوع.. فهو اليوم الذي يلي العطلة الاسبوعية ويصبح من المتعذر فيه الاتصال نظرا لانشغال الخطوط كما قرروا وقف الاتصالات صباحا الا في حالات الضرورة القصوى طوال ايام الاسبوع لتيسير عملية الاتصالات بالنسبة للادارات والمصالح..

وانتشرت ايضا ظاهرة سرقة الخطوط او اقتسام الخط التليفوني مع الجيران.

ويتعقد الموقف عند هطول الامطار اذ تغرق الكابلات التي تنتشر عارية في الشوارع.

احد الفنيين من اعضاء بعثة المساعدة الفرنسية في لبنان قال ان تدهور حالة شبكة التليفونات في لبنان يرجع الى انتهاء العمر الافتراضي لها والى سوء الصيانة والخسائر الناجمة عن حرب ما زالت مستمرة منذ ثمانية اعوام.

وكان هناك اتفاق للتعاون بين فرنسا ولبنان قد ابرم في عام ١٩٨٢ وينص على ان تقيم شركتان فرنسيتان ٤٠ سنترالا الكترونيا جديدا في لبنان بحيث يصل عدد الخطوط الى ٥٠٠ الف وحتى الان انتهى العمل في ثلاثة سنترالات فقط من بينها واحد لم يعمل بعد نظرا للحرب في الجبل.

وكان الرئيس امين الجميل قد طلب خلال زيارته لفرنسا في اكتوبر الماضي مساعدة لبنان في هذا المجال.

وبالفعل وصلت بعثة فرنسية لدراسة الموقف ووضعت مشروعا لمد شبكة الاتصالات التليفونية الى ٧٠ منطقة تقدر تكاليفه بـ ٧٨ مليون فرنك فرنسي. وستقدم فرنسا هبة للبنان في هذا الصدد تتلخص في اقامة ٣ آلاف خط في المناطق ذات الاهمية القصوى بالنسبة للحكومة اللبنانية والتي تمتد بطول الخط الفاصل السابق بين قطاعي بيروت. وتبلغ تكلفة ذلك ٢ مليون دولار.

ويعمل الفنيون الفرنسيون في وضع خطوط جديدة تماما في حي البسطة الشعبي اللبناني الذي تعطلت فيه بعض الخطوط منذ ثلاثة اعوام.

كما عرضت فرنسا صيانة الخطوط القديمة والكابل بين لبنان وفرنسا مقابل ٧٠٠ الف دولار.

وتريد فرنسا ان تظفر بعملية الصيانة ومد خطوط تليفونية جديدة في لبنان بيد انها تتعرض لمنافسة شديدة من الولايات المتحدة اذ عرضت الوكالة الدولية للتنمية ٧.٧ مليون دولار لاصلاح شبكة التليفونات بشرط ان تنفذ العملية شركات امريكية.

الجميل تسلم رسالة الرئيس المصري

تسلم الرئيس اللبناني امين الجميل قبل ظهر أمس رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك تتعلق بنتائج المحادثات التي اجراها الرئيس مبارك في واشنطن وعواصم غربية اخرى حول الوضع في لبنان.

وقد نقل الرسالة الى الرئيس الجميل الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشئون الخارجية والدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس المصري للشئون السياسية.

وكان الدكتور غالي والباز قد وصلا الى بيروت صباح امس قادمين من عمان وتوجها من الطائرة على الفور الى القصر الجمهوري للاجتماع بالرئيس اللبناني.

شيسون يبدأ زيارته لدمشق وعمان وبغداد

باريس ـ واس.

اعلن في باريس امس ان وزير الخارجية الفرنسي السيد كلود شيسون سيبدأ اليوم الجمعه جولة عربية تستغرق خمسة ايام ويزور خلالها كلا من الاردن والعراق وسوريا.

وذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان مباحثات شيسون في الدول الثلاث ستتركز على المشاكل التي تهم المنطقة.

الدول النامية تطالب بفتح اسواق الدول الصناعية لمنتجاتها

مكتب الجزيرة ـ من مي عبدالرحمن

جاء في تقرير وزراء مجموعة الدول النامية المعروفة باسم مجموعة الدول الاربع والعشرين المعنية باصلاح النقد الدولي والذي سيعرض على الدول العشر الصناعية في اجتماعها المقبل.

جاء فيه المطالبة بفتح اسواق الدول الصناعية لمنتجات الدول النامية وزيادة حصص الدول النامية من الصندوق.

فقد جاء في التقرير الذي ينشر اليوم على الرغم من ان الدول النامية تعترف بانخفاض التضخم المالي في الدول الصناعية الا ان السياسة الاقتصادية التي تتبعها الدول الصناعية لتخفيض التضخم المالي لن تكون مفيدة للدول النامية في تعديل اختلال توازن مدفوعاتها واقترح التقرير ان تقوم الدول الصناعية بفتح اسواقها لمنتوجات الدول النامية في سبيل زيادة السيولة النقدية لتلك الدول.

كما اشارت الدول النامية في تقرير مجموعة الدول الاربع والعشرين على

[البقية على ص ٣٠]

وزير الإعلام التونسي:

الحرب العراقية ـ الإيرانية طالت.. ويجب وضع حد لها

تونس: مكتب الجزيرة...

في تصريح خاص للجزيرة افاد السيد طاهر بلخوجة وزير الاعلام التونسي «ان تونس تتألم كثيرا للحرب الجارية حاليا بين العراق وايران والتطورات الاخيرة والتي تزعجنا لما تشكله من عواقب على الشعبين العراقي والايراني. وان هذا النزيف قد طال وتبين انه يضر بامكانيات البلدين المتحاربين. وان موقفنا نحن في تونس هو ان هذه الحرب طالت وبالتالي يجب ان يوضع حد لها عن طريق حل سلمي».

ويبدأ اليوم السيد طاهر بلخوجة وزير الاعلام زيارة عمل لعدد من البلدان الخليجية قال عنها في تصريحه الخاص للجزيرة انها امتداد لزيارات سابقة وتبادل اللقاءات بين المسئولين في تونس وفي هذه البلدان الشقيقة. والاساس هو ان علاقات تونس بدول الخليج طيبة للغاية اذ انها ترتكز على اسس جدية كالتشاور في قضايانا الجوهرية والتنسيق في مستوى المواقف. وهناك تبادل للراي في مختلف اختياراتنا الاقتصادية والاجتماعية على مستوى بلداننا. وكذلك فان علاقاتنا الاقتصادية قد حققت نتائج ايجابية هامة خلال السنوات المنقضية حيث ارتفع رقم الاستثمارات في العديد من الميادين كالفلاحة والسياحة والصناعة. وتم بعث بنوك براسمال مشترك خليجي تونسي. ونحن في تونس نؤمن بوجود فائدة للطرفين في تدعيم هذا التعاون.

وعن سؤال حول امكانيات وجود تنسيق اعلامي بين تونس وعدد من البلدان الخليجية افاد وزير الاعلام التونسي ان هناك اتفاقيات اعلامية متعددة مع هذه البلدان بالاضافة الى الاتفاقية الجديدة التي سيتم التوقيع عليها خلال زيارته لسلطنة عمان.

هذا وافاد الوزير انه سيتجول معه في زيارته لهذه البلدان الخليجية وفد اعلامي تونسي هام سيعقد عددا من جلسات العمل مع المسئولين الاعلاميين في هذه البلدان لضبط برامج تعاون مشترك.

عرفات يغادر جدة

جدة ـ واس.

غادر جدة في ساعة مبكرة من صباح امس رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

وكان في وداعه بالمطار صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالمحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة وقائد المنطقة الغربية بالنيابة اللواء صالح السديس وممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى المملكة رفيق النتشه وعدد من المسئولين.

رئيس مجلس الأمة الكويتي:

المملكة.. الشقيقة الكبرى.. ليست للكويت فحسب.. وإنما لجميع دول الخليج

الرباط: مراسل الجزيرة..

وصف السيد محمد يوسف العدساني رئيس مجلس الامة الكويتي علاقات بلاده مع المملكة بانها اكثر من ان تعرف بكلمات عابره فالمملكة هي الشقيقة الكبرى ليس للكويت فحسب وانما لجميع دول الخليج.. وقال في حديث خاص للجزيرة ان مواقف الكويت في مجلس التعاون الخليجي تتضافر دائما مع مواقف المملكة من اجل تحقيق الاهداف التي تتطلع اليها دول وشعوب المنطقة... وكان رئيس مجلس الامة الكويتي الذي يراس وفد بلاده الى اجتماع مجلس الاتحاد البرلماني العربي قد القى كلمة ذكر فيها ان استمرار الحرب العراقية الايرانية يخدم مصالح الاستعمار وطلب الامة العربية بان تعمل على ايقاف هذه الحرب واحلال السلام بين الجارتين المسلمتين لكي يتوقف النزيف واوضح ان هذا المنهج هو الذي تسير عليه دول مجلس التعاون الخليجي.

في أستراليا..

مليون إنسان يعيشون تحت خط الفقر

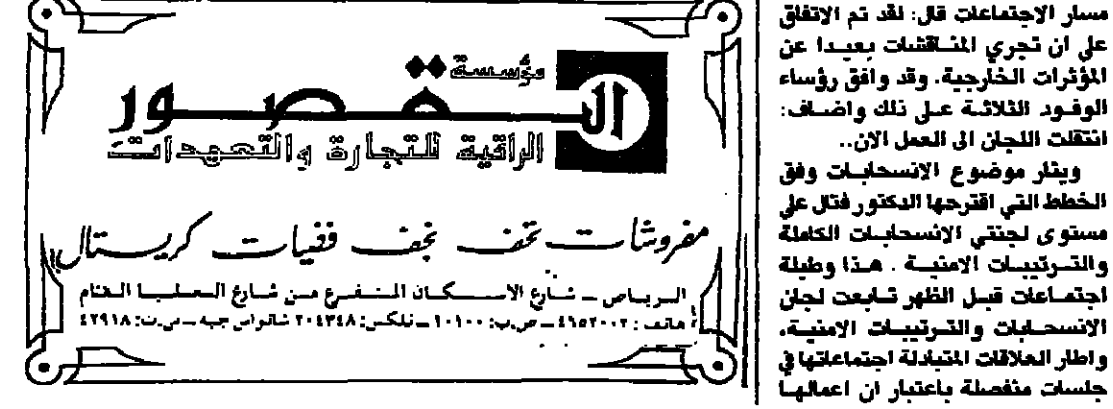
لندن: مكتب الجزيرة...

تفيد الانباء الواردة الى العاصمة البريطانية ان الازمة الاقتصادية اخذة بالاشتداد في استراليا لدرجة ان مليوني انسان يعيشون تحت خط الفقر هناك.

ونظرا لان عدد سكان استراليا يبلغ ١٥ مليون نسمة فان نسبة الفقر في هذا البلد مرتفعة جدا وهي عبارة عن ١/٧ عدد السكان. وكانت الحكومة الاسترالية قد اعلنت قبل سبع سنوات تقريبا انها ستبذل كل جهودها لمحاربة الفقر في البلاد بعد الاعلان عن وجود مليون نسمة يعيشون في حينه تحت خط الفقر. لكن على ما يبدو لم تقدر الحكومة على تحسين الوضع انما زاد الفقر سوءا.

ومن جهة اخرى كشفت الاحصائيات الرسمية الالمانية امس ان عدد الشركات التي تعلن عن افلاسها بسبب سوء الحالة

[البقية على ص ٣٠]



موجز عالمي

■ ليون...
يقول اول استطلاع للراي العام منذ اعادة ضابط الجستابو السابق كلاوس باربي الى فرنسا ان نسبة ٥٦ في المئة من الشعب الفرنسي تؤيد اعدامه اذا ثبت انه مذنب بجرائم ضد الانسانية وقت الحرب..

■ نيودلهي..
ستبدأ رئيسة الوزراء انديرا غاندي جولة تقوم فيها بحملة انتخابية في ولاية اسام الواقعة في شمال شرق الهند حيث اسفرت اعمال عنف عن مصرع ٣٥ شخصا على الاقل خلال اسبوع. وتعارض مجموعات متشددة تسعى الى طرد واخراج مهاجرين غير قانونيين معظمهم من بنجلاديش من سجلات الانتخابات التي من المقرر ان تجرى يوم الاثنين القادم.

■ بروكسل..
يقوم مفاوضون اوروبيون غربيون وامريكيون بمحاولة جديدة لنزع فتيل التوتر فيما يتعلق بدعم المنتجات الزراعية. وقال مسؤولون انهم سوف يناقشون سبلا للحيلولة دون جعل منافسة حادة بين المزارعين على اسواق متضائلة تتحول الى حرب فيما يتعلق بالدعم.

■ دبلن ـ
قدمت الحكومة الايرلندية التي تعاني مما قيمته ١,٣٧ مليار دولار في صورة عجز في الانفاق وديون خارجية كبيرة ميزانية متشددة حيث ارتفعت بعض الضرائب وفقا للميزانية الجديدة..

هل هي رسالة لأنصار نزع السلاح من جانب واحد؟

بوش يشير الى احتمال خفض الاسلحة النووية

لندن ـ ا. ف. ب. :
ما ان وصل جورج بوش نائب الرئيس الامريكي الى لندن حتى لوح بالامل في خفض الاسلحة النووية في اوروبا اعتبارا من علم ١٩٨٣ في بلد تعارض اغلبيتها ما هو مقرر بشان نشر مائة وستين صاروخا اوروبيا على ارضها.

فقد صرح بوش بقوله: اذا واصلنا العمل يدا في يد واذا ظل تصميمنا قويا ثابتا لا يتزعزع فان بامكاننا النجاح في تخفيف التوتر النووي وخفض الاسلحة النووية في اوروبا. واضاف: ان علم ١٩٨٣ يمكن ان يصبح عاما حاسما يتحقق فيه ضمان السلام للاجيال المقبلة.

وكان من الواضح ان هذه الرسالة موجهة الى انصار نزع السلاح من جانب واحد الذين كان في نيتهم التعبير عن اعتراضهم على مشروعات منظمة حلف شمالي الاطلنطي اثناء تواجد نائب الرئيس الامريكي في مبنى بلدية لندن (جايد هول).

وفي راي بوش وحكومة مارجريت تاتشر على السواء ان منظمة حلف شمالي الاطلنطي هي التي حققت لاوروبا اربعين عاما من السلام وان تضامن كل شركائها هو وحده الكفيل بالتصدي بلا مبرر او نظير توجهه الترسانة النووية لدول حلف وارسو ضد الدول الغربية حسبما قال نائب الرئيس الامريكي.

ومن المؤكد ان بوش حاول اقناع مايكل فوت زعيم المعارضة العمالية ومساعده دينيس هيلي اللذين استقبلهما بعد قليل من وصوله الى مقر سفير الولايات المتحدة الامريكية في لندن بان هذه الاستراتيجية صحيحة وتقوم على اسس سليم.

والمعروف ان حزب العمال يوصي بنزع السلاح من جانب واحد ويعترض بطبيعة الحال على تركيب الصواريخ كروزر المقرر نشرها في بريطانيا اعتبارا من نهاية علم ١٩٨٣.

كما تنقسم الكنيسة البريطانية على نفسها ومن المقرر ان تبت هذه الكنيسة خلال مجمع تعقده اليوم في تقري يفزع المحافظين ويسبب لهم هولا شديدا اذ ان هذ الوثيقة تنص على ان حيازة اسلحة نووية باسم الردع عمل لااخلاقي وتوصي بان تتخلى بريطانيا تماما عن حيازة هذا النوع من الاسلحة.

وفي راي المراقبين ان الكنيسة لن تعتمد هذا الموقف ولكن ما من شك في ان هذا الموقف المبدئي كفيل بان يحمل بوش على التفكير وهو المكلف باقناع الحلفاء في منظمة حلف شمالي الاطلنطي بانه لتحقيق السلام لا بد من استعداد للحرب وبالتالي فلا غنى عن نشر الصواريخ.

ولا شك في ان هذا الراي تؤيده مارجريت تاتشر.

وقد اجتمع جورج بوش مع فرنسيس بيم وزير الخارجية البريطانية واعلن متحدث ان المباحثات خلال هذا الاجتماع تناولت العلاقات بين الشرق والغرب وهو ما يعني بطبيعة الحال الصواريخ الاوروبية ونزع السلاح وكذلك الشرق الاوسط الا ان المتحدث لم يضف اية ايضاحات اخرى في هذا الشان.

وجاء في نتائج استطلاع للراي نشرته صحيفة (ديلي تلجراف) المحافظة انه من بين الف شخص كانوا عينة هذه العملية التي اجراها معهد جالوب يوجد خمسة وخمسون في المائة يعارضون نشر الصواريخ كروزر المائة والستين المقرر نشرها اعتبارا من نهاية علم ١٩٨٣ في بريطانيا الا ان خمسة وستين في المائة يعارضون نزع السلاح من جانب واحد حسبما يوصي حزب العمل.

كما تحدث بوش في بريطانيا التي تجاوز عدد العاطلين فيها ثلاثة ملايين شخص عن الامل في تحقيق انتعاش اقتصادي عالمي ولا شك في انه بالنسبة للتضخم فان بريطانيا تثبت صواب راي بوش الا ان مشكلة العمل تظل هي الغالبة.

نافيا قتل مولان

باربي : أسف لكل يهودي لم اقتله

بون ـ ا. ف. ب. :
اكد كلاوس باربي في حديث ادلى به في لاباز علم ١٩٧٩ لمجلة (شتيرن) الالمانية الغربية ونشر في عددها الاخير ان جان مولان قائد المقاومة الفرنسية قد توفي على اثر اصابته بجراح احدثها بنفسه عندما ضرب راسه في زنزانته محاولا الانتحار.

وصرح باربي رئيس الجستابو في مدينة ليون (جنوب شرق فرنسا) في الحديث الذي لم تنشره مجلة (شتيرن) من قبل انني لم اقتله فقد حاول الانتحار في القبو الذي كان معتقلا فيه لقد قيدنا يديه ولكننا لم نقيد قدميه وعندما غفل الحراس ظل يضرب راسه بالجدران حتى كسرت جمجمته.

واضاف: حاولوا تصور ذلك لقد ظل يضرب راسه بالجدار لمدة ثلاث ساعات ان هذا شيء لا يمكن تصوره واوضح ان جان مولان توفي على اثر هذه الاصابات لكنه لم يستطع ان يحدد على وجه الدقة الظروف التي احاطت بوفاته.

وكان باربي المجرم النازي السابق قد صرح مؤخرا للتلفزيون البوليفي بانه سلم جان مولان (بصحة جيدة) للسلطات الفرنسية.

وفي حديثه عن دوره كرئيس للجستابو في ليون استعرض باربي اساليبه الخاصة للتاكد من ولاء الفرنسيين المتعاونين مع القوات الالمانية لقد كنا ناخذهم مرتدين الزي العسكري الالماني في عمليات ضد رجال المقاومة حيث كان عليهم ان يطلقوا النار على مواطنيهم وهكذا يتضح موقفهم.

ولم يبد مجرم الحرب السابق اي ندم لسلوكه اثناء الحرب او لابادة اليهود في عهد الرايخ الثالث. وقال: انني لا اصدق ان ستة ملايين من اليهود قد قتلوا في غرف الغاز غير انني اسف لكل يهودي لم اقتله.

وقد قال متذكرا فترة الحرب لقد كانت لدينا افكار كثيرة حسنة لقد كنا شبابا وكل شيء كان سواء بالنسبة لنا لقد كنا فريقا ممتازا ولن نجتمع مرة اخرى في هذا العالم.

مجموعة الـ ٢٤ توصي بزيادة الحصص في صندوق النقد الدولي

واشنطن/ا.ف.ب..
اوصى وزراء مالية المجموعة الاربعة والعشرين التي تمثل الدول النامية اللجنة المؤقتة لصندوق النقد الدولي بالموافقة على مضاعفة الحصص فضلا عن اعتماد معونة عاجلة من حقوق السحب الخاصة للوفاء بمتطلبات بلادنا العاجلة..

وقد تقدمت مجموعة الـ ٢٤ في بيانها الختامي امس الاول عشية الاجتماع الذي تعقده اللجنة المؤقتة لصندوق النقد الدولي بستة مقترحات اساسية اولا مضاعفة الحصص اللازمة حتى يتسنى لصندوق النقد الدولي القيام بدوره ازاء الدول التي تعاني بعض الصعوبات ولاتزال الهوة واسعة بين هذا الاقتراح وبين ما اعلنته الدول الصناعية عن اعتزامها عدم زيادة الحصص الا بنحو ٥٠٪..

وصرح صلاح حامد وزير مالية مصر ورئيس مجموعة الـ ٢٤ انه اذا لم يتم تنفيذ هذا الاقتراح بمضاعفة الحصص فان ذلك سيعني ان الموقف المالي العالمي سيظل متعثرا وستنفد موارد الصندوق بصورة سريعة جدا وستظل تعاني وستنفد موارد الصندوق بصورة سريعة جدا وستظل تعاني..

كما دعا البيان الى جانب ذلك الى الاسراع في الموافقة على العلاوة القادمة..

كما تلح مجموعة الـ ٢٤ على ان تصدر اللجنة المؤقتة لصندوق النقد الدولي قرارا بعلاوة من حقوق السحب الخاصة خلال الاشهر القادمة وستتيح هذه الزيادة السنوية وقدرها ١٢ مليارا من حقوق السحب الخاصة بعودة النسبة بينها وبين الاحتياطي العالمي الى ٨٪ وهي النسبة السائدة منذ قبل علم ١٩٧٢..

كما طالب البيان الذي صدر عن مجموعة الـ ٢٤ بالا تضيق فرص الحصول على قروض من صندوق النقد الدولي بعد القرار زيادة الحصص وباختفاء مرونة على اشتراطات استخدام القروض..

واكدت مجموعة الـ ٢٤ ان القروض تلبي حاجة مشكلات ذات طابع جوهري ويتعين ان تعنى هذه القروض بالاسباب العميقة للخلل الاقتصادي بدلا من اختصار مدة القروض كما يجب ان تمثل هذه القروض ركنا اساسيا في سياسات التنمية الاقتصادية..

كما اكدت الدول النامية ان الاتفاقيات العامة للقروض بها نقاط ايجابية وسلبية في نفس الوقت وترجع هذه النقاط السلبية بصفة خاصة الى شروط استخدام هذه القروض حيث انها يمكن ان تؤثر في استقلالية الصندوق كما يتعين الا تعتبر بمثابة البديل عن زيادة الحصص.

واشارت مجموعة الـ ٢٤ اخيرا الى ضرورة التعجيل برسم برنامج يستهدف انعاش الاقتصاد العالمي. وذكرت المجموعة ان انحسار الشبه التضخم في الدول الصناعية يتيح لها اليوم اعطاء دفعة للانتعاش الاقتصادي مما سيعمل على زيادة صادراتها ويحسن بالتالي من الموقف المالي للعالم الثالث..

واشارت المجموعة الى انه خلال السنوات الخمس الماضية هبط حجم التبادل في الدول النامية في المتوسط بنسبة ٢٠٪ و٤٠٪ في الدول الفقيرة..

اضواء سياسية

ماذا تعني خسائر ايران الأخيرة

ماذا يعني استسلام الف مقاتل بعد معركة خاسرة..؟!!
ماذا يعني استسلام لواء مدرع كامل السلاح كان قبل يومين يشكل راس الرمح للقوة الايرانية الغازية للحدود العراقية..؟!

ماذا يعني استسلام ستة الوية مشاة كانت وحتى امس الاول قوة عسكرية مساندة للواء المدرع الايراني..؟!

بل ماذا يعني سقوط آلاف القتلى من الشباب الايراني بعد كل مواجهة ومحاولة عدوان على العراق..؟!
الا تكفي هذه القوافل من الضحايا والآلاف من الاسرى ومثلهم من المشوهين والمصابين والجرحى..؟؟!
الا يكفي هذا الدمار.. وكل هذا الخراب..؟؟!!

الا يكفي كل هذا حتى تتشبع نفسية حكام طهران المتعطشة للشر. ان تدمير الذات ومعاقبة النفس تصيب الانسان فيعاقب نفسه. اما ان تلجأ مجموعة من الحكام الى معاقبة شعوبها.. فهذا ابشع عمل يحدث في هذا العصر... عصر العلم والتقدم والحضارة..

ان نتائج الحملات العدوانية التي يشنها حكام طهران رغم ثبوت عدم جدواها ورغم تضرر الشعوب الايرانية التي تقدم في كل محاولة آلاف الضحايا من الاسرى والقتلى والمصابين والمشوهين. لا نجد له تفسيرا الا في شيئين وهما: ان الحكام الحاليين لطهران اتخذوا من وجودهم الى قمة السلطة في ايران وسيلة لتدمير الشعوب الايرانية وبخاصة الطليعة المثقفة من هذه الشعوب وشباب هذه الشعوب التي يذهب الآلاف منهم وقودا لنيران الحقد التي تمتلئ بها نفوس حكام طهران..

اما التبرير الاخر، فهو تبرير له علاقة بنفسية وسلوك كبير مجرمي طهران الخميني، فهذا الانسان الحاقد الذي قام بتشريد وقتل اقرب المقربين اليه، وعلى كل من يتصور عكس هذا، عليه ان يتذكر اين ذهبت الجماعة الاولى التي عادت مع الخميني من منفاه في باريس؟ رجع القسم الاكبر منهم فارا من ايران بعد ان اعلن الخميني في العودة وقتل القسم الآخر الذي لم تتيسر له سبل الفرار..

وهذا الشخص الحاقد الذي طبع بسلوكه الشرير هذا كل الافراد المحيطين به يمارس حقده على كل الشعوب الايرانية التي يدفعها شبابها الى اتون محرقة الحرب مع العراق رغم قناعته باستحالة هزيمة ابناء العرب الشجعان في العراق. لانهم يدافعون عن حق ظاهر مقدس وهو يمارس عدوانا باطلا.

جاسر الجاسر

واشنطن تفكر في تشجيع حكومة السلفادور للتفاوض مع رجال العصابات

واشنطن ـ ا. ف. ب. :
ذكرت صحيفة (واشنطن بوست) امس ان توملس اندروز مساعد وزير الخارجية الامريكية لشئون الدول الامريكية يفكر فيما يبدو في تشجيع حكومة السلفادور على التفاوض مع رجال حرب العصابات مع الاستمرار في سياسة المساعدة العسكرية الامريكية للسلفادور..

واوضحت الصحيفة نقلا عن مصادر حكومية لم تكشف عنها ان هذه المعالجة الجديدة اقترحت فيما يبدو في ورقة عمل ستقدم لمجلس الامن القومي.

ومن المعتقد ان المفاوضات مع المعارضة المسلحة تجري عن طريق دولة اخرى قد تكون المكسيك او فنزويلا او اسبانيا.

وكان اندرز قد اعرب خلال شهادته امام الكونجرس في الاسبوع الماضي عن معارضته لاشتراك خمس مجموعات من رجال حرب العصابات السلفادوريين في مفاوضات سلام لانهم غير مهتمين حسبما ذكر بالعملية الديمقراطية ولكن بالاستيلاء على السلطة.. ويرجع تغيير وجهة نظر توملس الى المعارضة المتزايدة للكونجرس لاستمرار المساعدة العسكرية الامريكية للسلفادور..

واوضحت الصحيفة نقلا عن مصادر حكومية لم تكشف عنها ان هذه المعالجة الجديدة اقترحت فيما يبدو في ورقة عمل ستقدم لمجلس الامن القومي.

وامتنع توملس اندرز عن الادلاء باي تعليق حول ما اوردته الصحيفة وصرح مسئول في الخارجية الامريكية رفض طلب عدم ذكر اسمه بان الولايات المتحدة لا تفكر في تعديل سياستها ازاء السلفادور.

جنوب افريقيا: اعدام مائة شخص خلال العام الماضي

الكاب ـ ا. ف. ب. :
ذكر كوبي كويتس وزير العدل في جنوب افريقيا ان مائة من المحكوم عليهم بالاعدام من بينهم شخص ابيض قد اعدموا شنقا في العام الماضي في جنوب افريقيا.

واوضح الوزير الذي كان يرد امام البرلمان المجتمع في الكاب على سؤال للمعارضة بان المائة الذين اعدموا.. واحد من البيض و٦٢ من السود.. و٣٧ ملونا..

واضاف الوزير ان كل هؤلاء ادينوا في جرائم تقع تحت طائلة القانون العام.

ويشير المراقبون الى ان سجون جنوب افريقيا تضم حاليا تسعة من اعضاء المؤتمر الوطني الافريقي.. المناهض للفصل العنصري والمحظور نشاطه في جنوب افريقيا.. حكم عليهم بالاعدام منذ عدة اشهر لقيامهم بانشطة ضد الجمهورية.

المانيا الغربية ترفض مقترحات المانيا الشرقية

بون ـ ا. ف. ب. :
رفض هيلموت كول مستشار المانيا الغربية في حديث نشرته صحيفة (بيلد) مقترحات اريك هونيكر رئيس المانيا الشرقية بشان اقامة منطقة منزوعة السلاح النووي في اوروبا تشمل المانيا الديمقراطية بكاملها. وكان هونيكر قد اقترح يوم الاثنين الماضي ان تمتد المنطقة المنزوعة السلاح النووي التي اقترح الاتحاد السوفيتي ان تحدد بثلاثمائة كيلومتر على جانبي حدود دول حلف وارسو وحلف الاطلنطي لتشمل المانيا الديمقراطية بكاملها.

لجنة حل ازمة المنظمة الافريقية تجتمع في نيروبي



□ دانيال ارب موى □

اديس ابابا ـ ا. ف. ب.
علم من مصادر موثوق بها في مقر منظمة الوحدة الافريقية ان لجنة الدول الاثنتي عشرة المنبثقة عن المنظمة الافريقية المكلفة بمحاولة حل الازمة التي تجتازها المنظمة ستجتمع يوم ١٨ فبراير الحالي في نيروبي.

واضاف نفس المصدر ان ادم كوجو السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية قد غادر اديس ابابا بالفعل قاصدا اروشا (شمالي تنزانيا) لحضور اجتماع تعقده لجنة التحرير التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية وذلك قبل سفيره الى نيروبي للاشتراك في اجتماع لجنة الدول الاثنتي عشرة.

وتجدر الاشارة الى ان مجموعة الاتصال ستجتمع في نيروبي لان الرئيس الحالي للمنظمة لايزال هو الرئيس الكيني دانيال اراب موي وان كان من المتوقع ان يعقد اجتماع القمة الافريقي في اديس ابابا.

وتتكون مجموعة الدول الاثنتي عشرة الاعضاء في هذه اللجنة من انجولا والكونغو واثيوبيا وكينيا وليسوتو وليبيا ومالي وموزمبيق ونيجيريا وتنزانيا واوغندا وزامبيا.

لخدمة اهدافها في التنافس مع واشنطن:

بكين تتهم موسكو بمحاولة استغلال حركة عدم الانحياز

بكين/ا.ف.ب..
اتهمت الصين الاتحاد السوفيتي امس بمحاولة استغلال حركة عدم الانحياز لصالحه لخدمة المنافسة بينها وبين الولايات المتحدة على الصعيد العالمي..

واخذت وكالة انباء الصين الجديدة في تعليق اذاعته قبل اسابيع من بدء قمة عدم الانحياز في نيودلهي ـ على موسكو زعمها انها الحليف الطبيعي لحركة عدم الانحياز واستغلال هذه الحركة لخدمة التنافس بينها وبين الولايات المتحدة من اجل فرض الهيمنة على العالم..

وذكرت الوكالة الرسمية الصينية ان ذلك يشكل في الواقع محاولة لتقويض اسس وقواعد حركة عدم الانحياز..

واكدت الوكالة انه من بين الاهداف الرئيسية لموسكو اقناع دول عدم الانحياز بالتخلي عن مبادئ الاستقلال وتقرير المصير ورفض سياسة التكتلات وعدم الانحياز..

وكانت الصين التي تساند الائتلاف الكمبودي للمقاومة المعادية لفيتنام قد احتجت مرارا مؤخرا على قرار نيودلهي بعدم توجيه الدعوة للامير نورودوم سيهانوك رئيس الائتلاف لحضور قمة عدم الانحياز..

واشارت وكالة انباء الصين الجديدة الى ان كمبوتشيا الديمقراطية حرمت من مقعدها في منظمة عدم الانحياز خلال قمة هافانا في ١٩٧٩. وذكرت الوكالة ان ذلك اوجد عقبات امام مؤتمر القمة السابع الذي يعقد الشهر القادم في نيودلهي..

واتهمت الوكالة الكرملين بمحاولة الحيلولة دون قيام قمة نيودلهي باثارة مسالتي كمبوديا وافغانستان خوفا من (ان يتعرض للادانة)..

المحكمة الالمانية : طباطبائي مهرب وليس دبلوماسيا

مجاهدي خلق: النظام الايراني يزداد ضعفا

العواصم ـ الوكالات:
اكد بيان اصدرته امس الاول منظمة مجاهدي خلق التي يعيش زعيمها مسعود رجوي في المنفى في فرنسا ان القاء القبض على نورالدين كيانودي الزعيم الشيوعي الايراني وعلى العديد من اعضاء اللجنة المركزية لحزب تودة يعكس ضعف نظام حكم الخوميني ويمثل تنازلا لحساب فئة من العناصر المتطرفة.

واكد البيان الذي نشر في باريس على ان القاء القبض على السكرتير العام للحزب الشيوعي الايراني يعد علامة على تزايد المتناقضات الداخلية لنظام حكم الخوميني وهي المتناقضات التي اثارتها عملية اقصاء انصاره وحلفائه المقربين وكما انه مؤشر تفاقم عزلته.

وذكر البيان ان اتساع موجة التطهير بين صفوف حلفاء نظام الحكم يجب ان يعد علامة واضحة على ضعف هذا النظام.

وفيما يتعلق بالتنازلات التي قدمت لجناح تقليدي لم يكن في مقدوره ادراك ابعاد التعاون بين الخوميني وحزب تودة ابرزت منظمة مجاهدي خلق في بيانها الخلافات القائمة بين مختلف الاجنحة الموجودة في الحكم وقالت ان هذه الخلافات تدين نظام الحكم في طهران باكمله.

ومن ناحية اخرى رفضت محكمة دسلدورف في وسط المانيا الاتحادية وقف اجراءات الدعوى الجنائية المرفوعة ضد السفير الخاص الايراني صادق طباطبائي بتهمة تهريب مخدرات ولم تعترف له بالوضع الدبلوماسي.

ذكر ذلك متحدث باسم المحكمة.

ومما يذكر ان وزارة خارجية المانيا الغربية اعترفت يوم الثلاثاء الماضي بالوضع الدبلوماسي لطباطبائي ومع ذلك اوضح متحدث باسم الوزارة يوم الاربعاء ان قرار منح الحصانة الدبلوماسية لطباطبائي يندرج ضمن صلاحيا محكمة دسلدورف وحدها.

وذكرت المحكمة انه ليس لديها ادلة كافية لاثبات الوضع الدبلوماسي للمتهم وكان قد القي القبض على طباطبائي في يناير الماضي في مطار دسلدورف وفي حوزته ١.٠٦ كجم من الافيون.

وكانت ايران قد ذكرت في عطلة نهاية الاسبوع الماضي ان طباطبائي عين في ١٨ ديسمبر ١٩٨٢ سفيرا خاصا لبلاده للقيام بمهام سرية.

وتفيد شائعات تتردد في بون بان سلطات المانيا الاتحادية اخذت في الاعتبار دور الوساطة الذي قام به طباطبائي في مسالة الرهائن الامريكيين في طهران ولذلك اعترفت له بالوضع الدبلوماسي للحيلولة دون محاكمته في المانيا الاتحادية.

بون تحظر نشاط منظمتين تركيتين

بون ـ ا. ف. ب. :
قرر فريدريك زيمرمان وزير داخلية المانيا الغربية فرض حظر على نشاط المنظمة التركية (ويفريميسي سول) (اليسار الثوري) المسئولة عن احتجاز رهائن في القنصلية التركية العامة في كولونيا في نوفمبر الماضي.

كما يشمل هذا الاجراء منظمة اخرى هي (هالك دين) الوثيقة الصلة بمنظمة ديفريميسي سول. وذكر الوزير ان نشاط هاتين الحركتين يمثل خطرا على الامن الداخلي لالمانيا الغربية.

واوضحت الوزارة ان القرار ابلغ الى زعماء الحركة وخاصة مراد ايدين المسجون في كولونيا بعد عملية احتجاز الرهائن في نوفمبر الماضي.

وكانت مجموعة مسلحة من اعضاء ديفريميسي سول قد قامت في ٣ و٤ من نوفمبر الماضي باحتجاز ٧٥ شخصا من العاملين في القنصلية التركية في كولونيا والمتعاملين معها وقد افرجوا عن ثلاثين شخصا ثم عن باقي المحتجزين في مجموعات صغيرة من خمسة عشر شخصا وذكروا ان عمليتهم موجهة ضد النظام العسكري التركي.

المقاومة الافغانية تؤكد :

الاتحاد السوفيتي يسعى لتجويع الشعب الافغاني!

بون ـ ا. . ب. :
اعلن خمسة من قادة المقاومة الافغانية في بون ان التكتيك العسكري للاتحاد السوفيتي في افغانستان يتمثل في تجويع السكان على نحو متزايد.

وبعد ان التقت هذه المجموعة من قادة المقاومة الافغانية مع الرئيس رونالد ريجن في واشنطن ومع مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا في لندن اجتمعت في بون مع الفرد دريجر رئيس المجموعة البرلمانية للحزب المسيحي الديمقراطي والحزب المسيحي الاجتماعي وبيتر ماينتج المتحدث باسم المجموعة البرلمانية للحزب الاشتراكي الديمقراطي للشئون الخارجية.

وقد وصف القومندان كفور يوسف ضيا تاثير المواد الكيماوية التي قال ان طائرات الهليكوبتر السوفيتية تلقيها على السكان. واضاف ان هذه الاسلحة تخرج منها مادة رطبة تلتصق بالجلد وتفقد المصاب بها وعيه ثم قال انه تعرض لمثل هذا الهجوم ولم ينقذ حياته الا انه القى بنفسه في مستنقع.

ومن المقرر ان تتوجه هذه المجموعة الافغانية ايضا الى البرلمان الاوروبي في ستراسبورج والى مقار المنظمات الدولية في جنيف.

التحقيقات تتجه «للنازية الجديدة»:

اعتداء ضد قنصلية فرنسا بأمستردام

امستردام ا.ف.ب..
اصيبت القنصلية الفرنسية في امستردام باضرار كبيرة الليلة قبل الماضية نتيجة انفجار قنبلة متوسطة القوة..

ولم تعلن اية جهة مسئوليتها عن هذا الحادث الذي لم يسفر عن سقوط ضحايا وقد ادى الانفجار في محيط ٢٠٠ متر تقريبا الى تحطيم زجاج النوافذ واشارات المرور في الشارع المجاور للقنصلية..

وقد سمع صوت الانفجار في الساعة الثالثة وعشر دقائق بالتوقيت المحلي وبعد ذلك بساعة امكن رؤية السكان الذين يقطنون بالقرب من القنصلية وهم يقومون بازالة قطع الزجاج من الشارع في جو شديد البرودة..

وقد انتزع الانفجار باب القنصلية الثقيل من الارض وقد تاثر بالانفجار ايضا منزل ديكارت مقر المعهد الفرنسي في امستردام (المركز الثقافي) وايضا شقة القنصل..

وقام خبراء ازالة الالغام التابعون لبوليس امستردام بحظر الدخول الى المبنى للتحقيق اولا من عدم وجود شحنات ناسفة اخرى..

ويتشابه هذا الحادث الى حد كبير مع حادث الاعتداء الذي اضيرت منه يوم الاحد الماضي سفارة فرنسا في بروكسل... وذكرت مصادر مسئولة ان التحقيقات تتجه فيما يتعلق بانفجار بروكسل الى الدوائر النازية الجديدة..

ومن المرجح ان هذه التحريات ستاخذ نفس الاتجاه في هولندا حيث تصادف وقوع اعتداء بروكسل مع عودة مجرم الحرب النازي كلاوس باربي الى ليون بعد طرده من بوليفيا...

وقد صرح كلود دي كيمولاريا سفير فرنسا في لاهاي بانه بعد اعتداء بروكسل تم تعزيز اجراءات الامن حول المكاتب الدبلوماسية الفرنسية في هولندا بعد قيام رجل وصفه البوليس بانه يعاني من حالة عدم اتزان عقلي بتحطيم باب السفارة بعد ان ثارت ثائرته لسرقة جيتاره في باريس وقد استسلم للبوليس بدون مقاومة عند القاء القبض عليه مساء الثلاثاء.

المكسيك:

المطالبة بتحقيق حول ثروة الرئيس السابق

مكسيكو/ا.ف.ب..
طالب ثلاثة من النواب في صفوف المعارضة في المكسيك باجراء تحقيق حول الثروة الشخصية لخوسيه لوبيز بورتيلو الرئيس السابق وكذلك حول ثروة ١٥ من اعضاء وزارته..

فقد اعلن جيراردو مدينا احد هؤلاء النواب من حزب العمل الوطني ان مجلس النواب والشيوخ قد عملا على تغطية اختلاسات حكومة لوبيز بورتيلو ولهذا فانه يتعين اصدار قرار باجراء تحقيق حول ممتلكات الرئيس السابق..

موجز عربي

[illegible]

● ابو ظبي

عقد في ابو ظبي اجتماع بين عدد من المسئولين في دائرة الاستثمار بوزارة المالية والصناعة ووفد مركز المعلومات بالامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يزور ابو ظبي حاليا.

وتم خلال الاجتماع الاتفاق على تبادل المعلومات المالية والاقتصادية والصناعية بين دولة الامارات والامانة العامة لمجلس التعاون وتزويد مركز المعلومات فيها بالوثائق والدوريات الصادرة عن وزارة المالية والصناعة.

● بغداد

[illegible]

هدوء في عاليه.. وذعر في بيروت

جنبلاط: نؤيد صلحاً «عاماً» مع إسرائيل... وأمريكا لن تقدم الحلول

شمعون: لا انسحابات قبل الصيف.. ولا حلّ إلا بقيام الكيان الفلسطيني

شهد الوضع الامني في مدينة عاليه هدوءا متميزا.. بعد الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين القوات اللبنانية ومقاتلي الحزب التقدمي الاشتراكي.. فيما ساد الذعر بيروت بعد تردد انباء عن وجود ١١ سيارة ملغومة في العاصمة..

فقد افادت تقارير قوى الامن اللبناني صباح امس ان الوضع الامني في عاليه هادىء.. فيما قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي باغلاق المداخل المؤدية الى المدينة كما منعت الدخول والخروج من الحي الغربي للمدينة الذي كان مسرحا لقتال عنيف بين المليشيات اليمينية والاهالي الدروز في الايام الاخيرة..

الا ان التقارير ذكرت ان الطريق الدولية التي تربط بيروت ودمشق والتي تمر بمدينة عاليه بقيت مفتوحة على الرغم من ذلك..

ومن ناحية اخرى افادت معلومات غير رسمية ان عشرات المنازل قد احرقت بالحي الغربي من عاليه امس الاول على ايدي مسلحين قاموا بمداهمة الحي.. واضرموا النيران في المنازل بعد نهبها.. الا ان المصادر الرسمية رفضت تاكيد او نفي هذه المعلومات..

كذلك ذكرت المعلومات غير الرسمية ان عددا من الضحايا الذين سقطوا في المعارك الاخيرة لا يزال تحت الانقاض في الحي الغربي من المدينة..

وفي الوقت نفسه علم ان الجهود التي بذلت خلال اليومين الماضيين قد اسفرت عن الافراج عن بعض الاشخاص الذين كانوا قد تعرضوا للخطف على بعض طرق الشوف الجبلية خلال الاسبوع الحالي..

● وفي بيروت كلفت اجهزة الامن اللبنانية بالبحث عن ١١ سيارة ملغومة غير معروف انواعها من بينها شاحنة صهريج ـ في بيروت وقد تسبب هذا النبأ الذي اذاعته وكالة الانباء المركزية ونشرته جميع الصحف اللبنانية امس في زيادة حدة الخوف الى الهوس من السيارات الملغومة التي تسود بيروت..

وقد اذاعت الوكالة المركزية قائمة مفصلة عن هذه السيارات تشمل النوع واللون ورقم اللوحة المعدنية ووجد قائمة مماثلة لدى من يقومون بحراسة المتاريس التي اقامها البوليس والجيش اللبنانيين والقوة متعددة الجنسيات..

وقد بلغ الخوف من السيارات الملغومة حد الاشتباه في اي سائق سيارة يحاول الوقوف بسيارته في احد الشوارع التي لا يعرف فيها.. ويحظر العديد من بوابي المباني او التجار على سائقي السيارات التوقف امام المباني.. وكلما كان الشخص يرتدي افخر الثياب كلما ازداد الشك فيه.. ويسري ذلك ايضا على الفتيات..

وغالبا ما يتلقى البوليس تحذيرات من مكالمات تلفونية عن الاشتباه في سيارة فيقوم على الفور بمحاصرة مداخل الحي والتوصل الى السيارة.

وذكرت صحيفة النهار انه تم ابطال مفعول الشحنات في ست من السيارات الملغومة..

واضافت الصحيفة انه تم العثور على شحنة من تلك الانواع التي يتم توجيهها عن بعد في احد المباني الرسمية.

جنبلاط

● وعلى صعيد المفاوضات اعلن السيد وليد جنبلاط زعيم الحزب الاشتراكي اللبناني انه يؤيد المفاوضات اللبنانية الاسرائيلية اذا كان الهدف منها اساسا اخراج القوات الغازية الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية ولكنه رفض في الوقت نفسه الشروط التي تحاول اسرائيل فرضها على المفاوض اللبناني.

وذكر السيد جنبلاط الذي استقبله الملك حسين امس في حديث مع صحيفة الخليج الصادرة في الشارقة امس انه ضد توقيع معاهدة صلح منفرد مع العدو الصهيوني ولكنه مع صلح عام بين العرب واسرائيل يحقق حلا عادلا للقضية الفلسطينية..

ودعا الى توحيد الصف العربي ووضع استراتيجية جديدة لمواجهة الموقف..

وقال ان الجو العربي غير مشجع وحذر من ان امريكا لن تقدم الحلول للعرب بل ان الضفة ولبنان سيجري تهويدهما ومن بعدهما الاردن ودول اخرى..

وابدى السيد جنبلاط استغرابه من تعسفات الجيش اللبناني في المنطقة الغربية ومن ممارسات القمع التي يمارسها الامن العام محذرا بان الحركة الوطنية سيكون لها شان اخر في مواجهة هذه الممارسات..

وحول المعركة الدائرة في الجبل بين القوات التقدمية والقوات الكتائبية قال انها بدات قبل ستة اشهر ودعا الى سحب القوات الكتائبية التي دخلت برفقة قوات الاحتلال الاسرائيلي.. مؤكدا ان حزبه والطائفة الدرزية في موقف الدفاع عن النفس وانهم اضطروا لحمل السلاح لمنع امتداد الكيان الطائفي الماروني..

شمعون

● اما الرئيس اللبناني السابق كميل شمعون فقد اعرب عن اعتقاده بصعوبة توقيع اتفاقية منفردة مع اسرائيل خشية معارضة الدول العربية لذلك.. الا انه دعا الى توقيع اتفاق امني تتعهد فيه اسرائيل باحترام سيادة لبنان وسلامة اراضيه ويتعهد لبنان بدوره بعدم افساح المجال لعودة الحالة التي كانت سائدة على اراضيه في الماضي.

وقال في حديث نشرته صحيفة الاتحاد الصادرة في ابوظبي امس انه من الصعب تحديد موعد للانسحاب الاسرائيلي وغيره من لبنان.. الا انه يعتقد انه لن تكون هناك انسحابات عسكرية قبل بداية الصيف المقبل..

واكد على اهمية الاعتماد على منظمة الامم المتحدة الى جانب الولايات المتحدة الامريكية لاخراج القوات الاجنبية من لبنان في حالة فشل المفاوضات اللبنانية ـ الاسرائيلية..

كما اكد شمعون انه لا حل لقضية الشرق الاوسط الا بقيام كيان فلسطيني مستقل على ارض فلسطين.. وقال ان قضية الشرق الاوسط هي القضية الفلسطينية.. وطالما ان اسرائيل لا تريد ان تعترف بالفلسطينيين ككيان مستقل على ارضهم فسوف تبقى القضية الفلسطينية مستمرة الى عام ٢٠٠٠ وربما الى ابعد من هذا اذا لم تعترف اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني

□ رئيس وزراء العدو الاسرائيلي مناحيم بيجن خلال اجتماعه مع المبعوث الامريكي الخاص فيليب حبيب يوم الاربعاء الماضي □

مستشار عرفات:

«فاس».. منطلق تحركنا..

مجلس الامن يبحث اليوم أوضاع الفلسطينيين في جميع المناطق المحتلة

ابوظبي ـ ق. ن. ا..

يناقش مجلس الامن الدولي اليوم اوضاع الفلسطينيين في جميع المناطق التي يحتلها الجيش الاسرائيلي بما فيها لبنان.. اعلن ذلك الدكتور زهدي لبيب الطرزي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة..

وقال في تصريح لصحيفة الاتحاد الصادرة في ابوظبي اننا سوف نعمل على تحميل اسرائيل المسئولية عن الجرائم التي ترتكب بحق الفلسطينيين في جميع هذه المناطق..

واشار الى ان هناك مشاورات تجري حاليا مع المجموعة العربية لبحث امكانية تقديم مشروع قرار في الجلسة الختامية للمجلس يتناول الجرائم التي ارتكبتها اسرائيل ضد الفلسطينيين في لبنان بما فيها نسف مركز الابحاث الفلسطيني في بيروت الغربية يوم السبت الماضي..

وكان اعضاء مجلس الامن الدولي قد بدءوا يوم الاربعاء الماضي مشاورات غير رسمية للاعداد لعقد جلسة المجلس اليوم وذلك في ضوء الدعوة التي قدمها الوفد الاردني في الامم المتحدة صباح امس الاول وطلب فيها من رئيس المجلس ان يستانف المجلس بشكل عاجل جلساته التي بداها يوم ١٢ نوفمبر الماضي حول المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة..

ومن جهة اخرى اعرب الدكتور نبيل شعث المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن اعتقاده بان المرحلة القادمة ستشهد تصاعدا في العمل العسكري الفلسطيني ضد العدو الصهيوني في لبنان وداخل الاراضي المحتلة..

واكد في حديث لصحيفة الراية القطرية نشرته امس ان ما يحدث من تحرك سياسي فلسطيني لم يكن على حساب تجهيزات القوات او تدريب الكوادر او الاستمرار في العمل المسلح الفلسطيني.. موضحا ان جل مصروفات المنظمة تصرف على العمل العسكري واغاثة الشعب الفلسطيني في الداخل وفي لبنان..

وردا على سؤال حول الخيارات الفلسطينية المطروحة.. اكد المستشار السياسي لعرفات ان منطلقنا الوحيد في التحرك هو منطلق فاس رغم كل التشكيك وهذا المنطلق هو منطلق منظمة التحرير الفلسطينية التي اقرت الموافقة عليه قبل مؤتمر القمة وبعده..

وقال نبيل شعث ان المجلس الوطني الفلسطيني سيناقش في اجتماعه يوم الاثنين القادم بالجزائر القضايا المطروحة امامه كمجلس وطني وليس كلجنة تنفيذية حيث انه مصدر التشريع وليس التنفيذ.. مشيرا الى ان المجلس الوطني مطالب بوضع خط عام جديد يحكم سلوك اللجنة التنفيذية في المرحلة القادمة خاصة وان هذه الدورة اول دورة بعد غزو لبنان..

واكد الدكتور نبيل في ختام حديثه على اهمية رفع مستوى التنسيق بين الجانبين الاردني والفلسطيني بالنسبة للمصلحة القومية لان الخطر الذي يواجه الطرفين واحد..

ومن جهة ثانية اكد السيد طلال ناجي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والامين العام المساعد للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) وجود امكانية لاعادة النظر في الوضع العسكري على الساحة الفلسطينية عن طريق البدء بتجميع القوات الفلسطينية.

ودعا السيد ناجي في حديث لصحيفة القبس الكويتية من دمشق نشرته امس الى وضع برنامج موحد متفق عليه من اجل وحدة العمل العسكري على اساس وحدة الموقف السياسي وبالتالي وضع برنامج لتطوير وتصعيد الكفاح المسلح ضد العدو الصهيوني..

وشدد السيد طلال ناجي في حديثه على ضرورة الاتفاق على القواسم المشتركة وعلى توحيد الموقف السياسي خاصة في القضايا التي تشكل نقاط خلاف اساسية على الساحة الفلسطينية..

واشار الى الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني فقال انها تختلف عن الدورات السابقة ونبه الى ضرورة تاكيد الوحدة الوطنية ووحدة العمل الفلسطيني بالاضافة الى التمسك بالبندقية وباهداف النضال الوطني الفلسطيني.

ـ الشهر القادم ـ
مؤتمر وزراء الزراعة العرب

يعقد وزراء الزراعة والاصلاح العرب في بغداد الشهر المقبل مؤتمرهم الثامن..

وذكر ان الوفد العراقي اعد مجموعة من المقترحات حول الخزن الاستراتيجي للمحاصيل الزراعية في المنطقة العربية والشركات العربية المشتركة والسوق المشتركة للاسماك وتصدير الخضر..

كما تتضمن المقترحات العراقية تبادل الخبرات والتدريب في مجال التلقيح الاصطناعي

كلمة الجزيرة

ســؤالان:
١ ـ أيــن الخميــنـي؟
٢ ـ مَنْ الذي يحكم ايران الآن؟

قبل خمسة اشهر مضت اعلن في طهران عن تشكيل مجلس «شورى» او «رئاسة» برئاسة رافسنجاني رئيس مجلس الشعب، ليتولى تصريف مهام زعيم النظام. اية الله الخميني في حالة وفاته، ومع الايمان المطلق بان الاعمار بيد الله، وان الموت ليس للمسنين دون الصغار، فان الخميني بعد ان نيف على الثمانين قد فقد الاهلية الشرعية التي تخوله ممارسة مهام الزعيم، عقليا وبدنيا، وهذا ما اقتنع به «رجيم» السلطة، فشكلوا ذلك المجلس البديل للخميني!

ومنذ خمسة اشهر مضت، لم يرد ذكر لاسم الخميني في اية وكالة من وكالات الانباء العالمية، كما لم يظهر الخميني نفسه في اي وقت من اوقات الصلوات الخمس حتى صلوات الجمع خلال تلك الشهور الخمسة. ولم يشر راديو طهران او وكالة الانباء الايرانية او اي صحيفة ايرانية الى خبر عن الخميني، او خطاب له القي نيابة عنه، او اجتماع عقد بمقره.. حتى بعد الهجومين الايرانيين الكبيرين اول امس والذي قبله. وهما الهجومان اللذان فقدت القوات الايرانية فيهما خمسة عشر الف جندي بين قتيل وجريح، لم يظهر الخميني، او لم تنقل عنه وسائل الاعلام الايرانية اي تصريح.

فاين هو الخميني؟

وحتى نجد هذا السؤال اجابة من طهران، فان السؤال التالي الذي يطرحه الظن القوي بان الخميني قد اصبح في ذمة الله منذ وقت طويل، او انه لم يعد الزعيم الفعلي للنظام ولم يعد الحاكم الذي يصدر القرار الايراني، فان السؤال هو:

مَنْ الذي يحكم ايران الآن ومنذ خمسة اشهر مضت؟

مَنْ الذي اصدر القرار السياسي بشن الهجوم العسكري الفاشل الذي انتهى بخسارة ٦ الاف قتيل وبضعة آلاف اخرى من المصابين من بين افراد القوات الايرانية، ومن الذي اصدر قرار شن الهجوم الثاني اول امس والذي ارتفع بحجم الخسائر الايرانية في الارواح الى ١٥ الف قتيل وجريح؟

ان المذابح التي ارتكبها من يحكم ايران الآن تشبه الى حد بعيد مزاج الخميني الدموي، وتشبه حقده وشهوته الطاغية في رؤية الدم واستنشاق رائحته على طريقة «مصاصي الدماء» في الاساطير الاوروبية في القرون الوسطى، ولكنها ايضا تشبه الباقين معه من سدنة النظام الذي اقامه منذ اربع سنوات، فقد علمهم كيف يعيشون بالدم وبرائحته، ولهذا فاستمرار الحرب مع العراق اصبح ضرورة حيوية بالنسبة لبقائهم احياء حتى لو ماتوا مشرقين بالدم نفسه، كما نظن انه حدث للخميني منذ خمسة او اربعة اشهر مضت على الاقل!

لقد فقدت الحرب بالنسبة لايران اسبابها ومبرراتها الموضوعية يوم قرر العراق سحب جميع قواته من الاراضي الايرانية التي احتلها في بداية الحرب، الى ما وراء حدوده الدولية، ويوم اعلن العراق استعداده للجلوس مع ايران على مائدة مفاوضات لتسوية اسباب المنازعات الحدودية، ولكن النظام الايراني وجد في هذه المنازعات حجة يبرر بها عدوانه على العراق واستمراره في اشعال نار الحرب، رغم ان قدرات ايران الاقتصادية والعسكرية لا تسمح بذلك، ولكنه لم يجد حرجا في اللجوء حتى لاسرائيل لكي تساعده بالسلاح والعتاد وبالخبرة العسكرية عن طريق مستشارين عسكريين فيواصل حربه العدوانية ضد العراق.

الامر الذي يثير شكوكا قوية حول طبيعة السلطة التي تحكم ايران وتصدر القرار السياسي والعسكري في طهران خاصة فيما يتعلق بمواصلة حرب خاسرة، لان حجم الخسارة في الارواح يدل على ان الهدف من مواصلة الحرب ليس هو احراز نصر عسكري على العراق، بقدر ما هو تدمير مقومات ايران الاقتصادية وتدمير مقومات العراق الاقتصادية الامر الذي يثبت ان السلطة في ايران مصدرها خارج ايران، مصدرها جهة اجنبية معادية لايران الاسلامية وللعراق العربية، وتريد تحطيمهما معا في وقت واحد بهذه الحرب الخاسرة بالنسبة لكلا الطرفين فيها.

ومَنْ يمكن ان تكون الجهة الاجنبية المعادية لايران وللعراق، مثل اسرائيل ذات الاطماع التوسعية، والاهداف العدوانية خصوصا عندما تجد نظاما كنظام الخميني ومن معه يرتمي عليها ويمسك قدميها طالبا المساعدة، ويفتح امامها الباب عريضا للتدخل لكي تحيل منطقة الخليج الى اتون مستعر مثلما احالت الشرق الاوسط كله الى فتيل مشتعل طيلة نحو اربعين سنة مضت.

فهل هناك ثمة شك اذا ما قلنا ان اسرائيل هي التي تحكم ايران الآن، وهي التي تحارب العراق ببنادقها ومدافعها ودباباتها وطائراتها بواسطة الايرانيين خصوصا وان تدخلها في هذه الحرب تم بمباركة من الخميني الذي يؤمن بزعامة من بقي بعده من سدنة النظام الذي اقامه في ايران.

اننا نعتقد ان الخميني قد اصبح بعيدا، وبعيدا جدا عن ايران وعن السلطة فيها، ونعتقد ان اسرائيل هي التي تملك القرار في ايران وتمليه على البقية الحاكمة من اعوان الخميني.

ونعتقد ان سر اخفاء حقيقة ما حدث للخميني بعد اختفائه الطويل، واختفاء اسمه من اضواء وسائل الاعلام الايرانية والعالمية هو نصيحة سياسية من اسرائيل للبقية الباقية من اعوان الخميني في السلطة بعدم ذكر الحقيقة عن الخميني وعدم الاشارة الى مكان وجوده الحقيقي الآن، لان اعلان الحقيقة عنه يعني بالضرورة انهيار النظام وسلطته الامر الذي سوف يعني بالضرورة ايضا بالنسبة لاسرائيل وضع نهاية سريعة للحرب مع العراق قبل ان تكمل تحقيق اهدافها من استمرار هذه الحرب واهمها هدف تحطيم العراق وتحطيم ايران، وبالتالي تهديد امن وسلام واستقرار دول المنطقة الخليجية لتشغل دولها عن مشاركتهم الايجابية في المواجهة العربية الشرق اوسطية لها بالنسبة للقضية الفلسطينية التي تمثل جوهر النزاع العربي معها.

وحتى لو لم يكن صحيحا ان الخميني قد مات منذ شهور فانه بحكم سنه وفقدانه لاهلية الزعامة، اصبح في عداد الاحياء الاموات، وانما يحكم من هم في ظاهر السلطة باسمه حتى لا يثيروا عليهم الشعب لايراني الذي تتفاقم معاناته من وحشية النظام، ومن بشاعة الحرب التي يزج بابنائه حتى الصبيان الى اتونها فيموتون بلا هدف وبلا مبرر.

«الجزيرة»

١٣ مليار جنيه ديون مصر

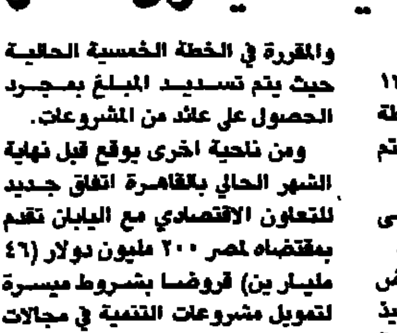
القاهرة ـ ا. ف. ب.:

بلغت ديون مصر الخارجية ١٣ مليار جنيه وانه مع نهاية الخطة الخمسية الحالية ٨٢ـ٨٧ سيتم تسديد مبلغ ٩ مليارات جنيه.

اعلن ذلك الدكتور مصطفى الجنزوري وزير الاقتصاد المصري.

من ناحية اخرى سيتم اقتراض مبلغ ٦ مليارات جنيه اخرى لتنفيذ المشروعات الانتاجية الصناعية الزراعية ذات الجدوى المرتفعة والمقررة في الخطة الخمسية الحالية حيث يتم تسديد المبلغ بمجرد الحصول على عائد من المشروعات.

ومن ناحية اخرى يوقع قبل نهاية الشهر الحالي بالقاهرة اتفاق جديد للتعاون الاقتصادي مع اليابان تقدم بمقتضاه لمصر ٢٠٠ مليون دولار (٤٦ مليار ين) قروضا بشروط ميسرة لتمويل مشروعات التنمية في مجالات الامن الغذائي والكهربائي والاسكان والملاحة البحرية، و الاراضي



معك كل مساء..

المسائية

صحيفة مسائية يومية تصدر عن
مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر

المسائية

صحيفة مسائية يومية تصدر عن
مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر

مادة صحفية
تحمل مضمون:

الخبر الطازج ومتابعته حتى لحظة الطبع
التحقيق الصحفي المصور المحلي والدولي
التحليل السياسي لأهم قضايا الساعة
والموقف الاقتصادي العالمي

بجانب:

النشاط الثقافي والفكري
في الآداب والعلوم والفنون
قضايا المجتمع من رياضة وفن
الخدمات الإعلامية



إعلانات الجزيرة

مع الفجر

.. يعتبر طريق المدينة المنورة - مكة المكرمة من اكثر الطرق اهمية بالنسبة لحركة السيارات عليه.

فهو الطريق الذي يربط بين الحرمين الشريفين.. وينتقل منها واليها عبر هذا الطريق جميع حجاج بيت الله الحرام.. وزوار مسجد نبيه عليه الصلاة والسلام.. وهو الطريق الذي تسلكه سيارات حجاج البر القادمة من الشمال والعائدة اليه.. وهو ايضا الطريق الذي تسير عبره قوافل سيارات النقل للبضائع المستوردة من الخارج عبر الشمال للمملكة.. وهو الطريق الوحيد الموصل الى ينبع من الشمال والجنوب.. الى جانب كونه طريق المواطنين من الرياض والقصيم وماجاورهما من المدن والقرى والذين يفدون الى المدينة المنورة ليواصلوا مسيرتهم الى مكة المكرمة.. وذلك بالطبع اضافة الى حركة النقل بين مكة وجدة من ناحية.. والمدينة من ناحية اخرى وبالعكس..

وانطلاقا من هذه الاهمية.. فقد اولى ولي الامر فينا جلالة الملك المعظم اهتمامه بهذا الطريق وامر بسرعة تحويله الى خط سريع تسير فيه السيارات باتجاهين منفصلين لتفادى وقوع الحوادث وتخفيف حدة الخطر التي يسببها الخط الحالي.

... وبالفعل فقد قامت وزارة المواصلات بترسية مشروع الطريق السريع على عدد من الشركات لانهائه عاجلا تنفيذا للامر الملكي الكريم.. وتحقيقا لمصلحة عابرى هذا الطريق.

.. ولقد اخذت الصحف منذ ترسية عقد المشروع قبل عام او يكاد.. على نشر تصاريح للمسؤولين في وزارة المواصلات مفادها ان نهاية العمل في هذا الطريق ستكون مع حلول موسم الحج القادم.. وان الحجاج سيسيرون عليه بمشيئة الله.

وفجاة نشرت جريدة الندوة في العدد رقم ٧٢٥٧ خبرا تحت عنوان (قبل موسم الحج.. فتح اتجاه واحد بطريق مكة المدينة السريع) جاء فيه:

«علمت الندوة من مصدر مسؤول بوزارة المواصلات ان الطريق الذي يربط بين مكة والمدينة المنورة والذي انتهى العمل من اتجاه واحد فيه سيفتح لمرور السيارات باتجاه واحد قبل موسم حج هذا العام.. وقد جاء ذلك تسهيلا لحركة المرور التي تعاني من الازدحام في الطريق الحالي.

وقال المصدر ان هذا الطريق كان سيفتح خلال حج العام الماضي غير انه تعذر تنفيذ ذلك رغم انتهائه بسبب ان المرور لم تكن لديه خطة جاهزة لتشغيله».

انه خبر مفاجيء.. ان لم يكن مفجعا.. في الحقيقة والسؤال هنا اذا كان المرور لم تكن لديه خطة في حج العام الماضي لتشغيل اتجاه واحد.. فما الذي سيعطل استعمال الخطين معا في حج هذا العام؟

انني اعرف اهتمام المسؤولين في وزارة المواصلات وملاحقتهم لعمل الشركات وهذا مايجعلني في حيرة من امر تاخير افتتاح الطريق بخطيه.. حتى في موسم الحج القادم..؟

عبدالله عمر خياط

وزير الزراعة الألماني يقوم بجولة على عدد من المشاريع الزراعية في الاحساء

الاحساء - واس - عبدالله الملحم

قام وزير الزراعة والغابات بجمهورية المانيا الاتحادية جوزيف ارتيل والوفد المرافق له امس بجولة على عدد من المرافق والمشاريع الزراعية بالاحساء.

وقد شملت الزيارة التي رافقه فيها مدير عام هيئة مشروع الري والصرف بالاحساء صالح السليمان كلا من مرافق مشروع الري والصرف والحقول الارشادية التابعة للمشروع ومزراعة المناخ التابعة لقسم الارشاد الزراعي بالهيئة حيث اطلع على انتاج المحاصيل الزراعية وطرق ري المزارع المتبعة في الاحساء..

ثم قام الوزير ومرافقوه بجولة على مشروع جبل القارة السياحي التابع لبلدية منطقة الاحساء ومشروع حجز الرمال التابع لوزارة الزراعة والمياه.. واستمع الى شرح عن عمليات التشجير لمقاومة زحف الرمال على واحة الاحساء..

وفي ختام الجولة اعرب وزير الزراعة والغابات الالماني عن اعجابه بكل ما شاهده وبالنهضة الزراعية والعمرانية التي تشهدها المملكة في شتى المجالات واعتزازه بسياسة المملكة الحكيمة في دعم وتشجيع المزارعين على تنفيذ المشاريع الزراعية.

وكان الوزير الالماني قد وصل صباح امس قادما من القصيم في نطاق زيارته الحالية للمملكة التي تاتي بهدف تعميق التعاون القائم بين البلدين في مجالات الثروة الحيوانية والتنمية الزراعية والمياه وتبادل الخبرات والتدريب.

وتحدث للجزيرة وزير الزراعة الالماني جوزيف ارتيل عن نتائج مباحثاته مع وزير الزراعة السعودي فاشار بانه تم تشكيل عدد من اللجان المشتركة بين الدولتين وقد بدات مسبقا هذه اللجان أعمالها وهي على النحو التالي

- لجنة الانتاج الحيواني
- لجنة البذور المحسنة
- لجنة مكافحة الآفات والحشرات
- لجنة ميكنة الزراعة
- لجنة الاقتصاد للمياه الطبيعية

واكد الوزير الالماني بان التعاون السعودي الالماني في مجال الزراعة ليس حديث العهد ويدلل على ذلك وجود المشاريع المشتركة منذ مدة طويلة بين البلدين ونوه إلى انه تم الاتفاق مع الوزير السعودي على ضرورة تبادل الخبرات بين الجانبين في المجال الزراعي..

وعن مرئياته عن الزراعة في المملكة فقد ابدى اعجابه بما وصلت له الزراعة في المملكة واثنى على الجهود التي تبذلها المملكة في مواجهة حل مشكلة المياه

واكد ان مشروع تحلية المياه المالحة يعد من المشاريع الضخمة ليس في المملكة فحسب بل في العالم..

واختتم حديثه بالاشارة الى ان الوفد الالماني الزائر للمملكة حاليا يضم مجموعة من رجال الاقتصاد في المانيا بهدف اللقاء برجال الاعمال في المملكة وامكانيات سد الاحتياجات التي تود المملكة تحقيقها بمجالات الاستثمارات الاقتصادية.

بتكلفة ١٣٠ مليون ريال

تنفيذ ١٢٠ مشروعاً في عسير ونجران

ابها - كتب محمد السيد..

يجري الان في منطقة عسير ونجران بالمنطقة الجنوبية تنفيذ مائة وعشرين مشروعا تابعة لعدد من الوزارات والمصالح الحكومية تتمثل في مشاريع وزارة الداخلية «مبنى امارات» ووزارة الصحة «مباني سكن الاطباء والمرضات بمحائل وكذا للارصاد الجوية ووزارة العمل والشئون الاجتماعية والغالبية العظمى في هذه المشاريع لوزارة الحج والاوقاف.. مباني مساجد ومصليات عيد تشكل نسبة ٨٠٪ منها في منطقة تهامه وقد بلغت تكلفتها الاجمالية حوالي مائة وثلاثين مليون ريال ومدة تنفيذها تتراوح بين ستة واربعة عشر شهرا.. وصرح بذلك لـ «الجزيرة» المهندس سالم سعيد السبالي مدير فرع بيشة وتهامة تكلفتها سبعمائة وعشرون الف ريال كما سيتم استلام مبنى لمكتب العمل في نجران بعد اسبوعين من الان وخلال الشهر القادم سوف يتم تسليم مبنى امارة الحرجة وقد بلغت تكلفتها ستة ملايين وخمسمائة واربعين الف ريال.

اشار السبالي الى انه قد تم سحب ستة مشاريع من بعض المقاولين بالمنطقة لعدم انجازها في الموعد المحدد وتاخرهم في تنفيذها كثيرا وسوف يستكمل تنفيذ هذه المشاريع على حسابهم وفقا للتعليمات الصادرة بهذا الخصوص.

واكد بانّ الفرع يحاول جاهدا تخطي اي عقبة ومساعدة كل من يتعامل معه في تنفيذ المشاريع وايضا يسعى دائما لحل المشاكل التي تعيق ذلك بقدر الامكان.. وليس معنى هذا ان الفرع يتساهل مع من يخل بالشروط والمواصفات التي تم الاتفاق عليها وسيطبق بحق هؤلاء الجزاء وفقا للنظام في حالة حدوثه من جهة اخرى انتقل الفرع من مبناه السابق الواقع بالمجمع الحكومي الى مقرة الجديد.. طريق ابها - القرعاء.. امام المعهد الصحي للبنين حي الشرف.. وذلك قبل عدة ايام.

هطول أمطار غزيرة على أبها

ابها - كتب محمد السيد..

عاد هطول الامطار مرة اخرى على منطقة ابها وضواحيها مساء يوم الاربعاء الماضي وصاحبه هذه المرة البرد والضباب الكثيف واستمر الليل والنهار وصار يزداد غزارة من حين لاخر مما تسبب ذلك في وقوع حوادث سير وانهيار الطرق وتراكم المياه والاتربة في الشوارع الرئيسية والفرعية وشلت الحركة التجارية تماما ولزم المواطنون منازلهم هذا وعلمت مصادر «الجزيرة» بان حركة الطيران بالمنطقة لا زالت مستمرة رغم سوء الاحوال الجوية الا انه يحصل بعض الاحيان تاخير الرحلات عن موعد وصولها واقلاعها لهذه الاسباب هذا وقد تم اقفال عقبة ضلع المؤدية الى منطقة جيزان بسبب هذه الامطار والسيول التي جرفت الطريق وازالت الجسور مما ادى الى فتح عقبة شعار لاستقبال السيارات القادمة والمغادرة من ابها علما بان العقبة لم تفتح رسميا هذا ولا يعرف هل هناك خسائر في الارواح والممتلكات الى الان نتيجة لذلك.. ولا زال هطول الامطار مستمرا حتى اعداد هذا الخبر..

لجنة للتبرعات بأم سليم

الدوادمي - مكتب «الجزيرة» - محمد الهريسان..

بناءعلى امر المقام السامي تم تشكيل لجنة لجمع التبرعات بقرية ام سليم لصالح ضحايا اليمن الشقيق برئاسة امير قرية ام سليم ضيف الله مفعي الغربي وقد بدا المواطنون يقدمون التبرعات للجنة.

من أجل القضاء على الامراض الوبائية

٦ فرق لفحص المرضى وطلاب المدارس

ابها - محمد السيد..

في نطاق الجهود التي تبذلها صحة الجنوب للقضاء على الامراض الوبائية بها تقوم ادارة الملاريا والبلهارسيا بعسير بارسال فرق دورية كل شهر لزيارة القرى والهجر التي لا توجد بها خدمات صحية وتتكاثر بها هذه الامراض فهناك ست فرق الان موزعة على النحو التالي:

١- فريق تهامة قحطان - ملاريا.
٢- فريق تهامة قحطان - بلهارسيا.
٣- فريق تهامه عسير الشعبين - بلهارسيا.
٤- فريق تهامة عسير القطعيه - بلهارسيا.
٥- فريق العرين - مكافحة قواقع.
٦- فريق بن هشبل - مكافحة قواقع.

وتتكون هذه الفرق من اطباء - وفنيي مختبر - وممرضين - ومراقبين صحيين - عمال رش بالاضافة الى مهندسين زراعيين لمكافحة القواقع.. تتمثل مهمات هذه الفرق للملاريا والبلهارسيا في فحص المرضى المصابين بهذا المرض من طلاب المدارس والاهالي اما فرق مكافحة القواقع فتشمل فحص الابار والاودية وعلاج المصابين منها.. صرح بذلك لـ «الجزيرة» الاستاذ سعيد محمد الصرف مدير الملاريا والبلهارسيا بعسير

وفد طلابي من البحرين يزور المملكة

كتب - صالح الحميدي..

الى الرياض وصل امس وفد طلابي من دولة البحرين الشقيقة في زيارة للمملكة تستغرق خمسة ايام يطلعون خلالها على النهضة الشاملة التي تعيشها المملكة.. حيث تم اعداد برنامج متكامل للطلبة والذين يبلغ عددهم ١٥ طالبا.

ذكر ذلك مدير بيت الطلبة ابراهيم العريفي واضاف بان الوفود الطلابية التي قدمت للبيت خلال الاسبوعين الماضيين الى الرياض من مدن المملكة قد غادرت البيت وكان اخرها الوفد الطلابي القادم من الافلاج الذي غادر الرياض امس..

والجدير بالذكر ان عدد ما تم استضافته من الوفود الطلابية من مدن المملكة بلغ ٦٨٠ طالبا من مختلف المراحل التعليمية.

اخبار من كل المناطق

محجر زراعي في الخفجي

□□ (الخفجي)..

افتتحت المديرية العامة للشئون الزراعية بالمنطقة الشرقية مؤخرا محجرا زراعيا بيطريا في منفذي سلوى والخفجي..

وسيعمل المحجر الزراعي البيطري المزود بالفنيين الزراعيين والبيطريين في مراقبة المواد والمنتجات الزراعية والحيوانية والكشف على الحيوانات واللحوم المبردة الواردة من خارج المملكة عبر هذه المراكز بالاضافة الى التاكد من صلاحية ما يصدر من المنتجات الزراعية السعودية الى خارج المملكة..

ومما يذكر ان هذه المحاجر تنشا لاول مرة في كل من مركزي سلوى والخفجي لتسهيل عمليات المراقبة والكشف على الواردات والصادرات الزراعية والحيوانية من والى المملكة..

تشكيل لجنة لجمع التبرعات في عسيلة

□□ (الدوادمي) - مكتب الجزيرة - سعد الطخيس

بناء على امر المقام السامي تم تشكيل لجنة لجمع التبرعات لضحايا زلزال اليمن الشقيق برئاسة امير عسيلة سعود بن عبدالمحسن التوم وقد بدات التبرعات تنهال على اللجنة من الاهالي والمواطنين مشاركين بذلك في اداء هذا الواجب النبيل.

توسعة جديدة في مستشفى الدوادمي العام

□□ (الدوادمي) - مكتب الجزيرة - سعد الطخيس..

تقرر ان يتم انشاء ثلاثة ادوار في مستشفى الدوادمي الحالي وبتكلفة تقدر بحوالي مليون ريال ونصف المليون. يضم المبنى سبعين غرفة تحتوي على غرف للعمليات وغرف للمعرضات وغرف للاستقبال ودورات مياه ومدة تنفيذ هذا المبنى حوالي ستة شهور.

بدء الاستعدادات لاسبوع الشجرة

□□ (الخرج) - مندوب الجزيرة..

- تجرى الاستعدادات المكثفة لاقامة اسبوع الشجرة والذي سيقام خلال الفترة من ١٤٠٣/٥/٦هـ - حتى نهاية الاسبوع حيث سيتم زراعة حوالي عشرة الاف شجرة تساهم بها كل من مديرية الزراعة والبلديات بتامينها كما تساهم قطاعات التعليم ورعاية الشباب بالمنطقة - صرح بذلك رئيس بلدية الخرج المساعد محمد عبد الرحمن الفوزان - الذي اكد على اهمية هذا الاسبوع الذي سيقام على شرف امير منطقة الخرج - حمود بن شبيب..

تخريج دورة التربية الفنية

□□ (ابها) صالح الحمادي.

تم تخريج ٢٤ دارسا من دورة الصقل للتربية الفنية والتي تقام كل عام باشراف ادارة التعليم بابها.. ويلتحق بها مدرسو مادة التربية الفنية لغير المتخصصين ومن لم يسبق له الحصول على هذه الدورة.. وقد استمرت هذه الدورة اسبوعين واختتمت يوم الاحد الماضي وتم تسليم الدارسين شهادات تقديرية بنهاية الدورة..

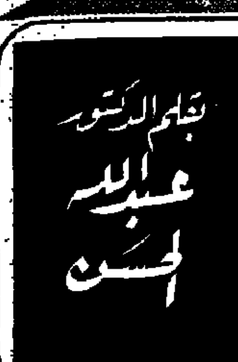
● يعلن حمد راشد التمامي عن فقد رخصة قيادة عمومي رقم ١٩١٩٤ تاريخ ١٨-٨-١٣٨٦هـ صادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض.

● يعلن عبدالعزيز محمد موسى عن فقد رخصة قيادة عمومي رقم ١٩٣٠٢ تاريخ ٦-٩-١٣٨٦هـ صادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.

● يعلن تكاش فوجيتا عن فقد لوحة سيارة كابرس موديل ١٩٨١ رقم ٢٣٠٣٢ خصوصي السعودية صادرة من مرور الرياض يرجي ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.

● يعلن باسط شبير هاشمي عن فقد استمارة سيارة كريسيدا موديل ١٩٧٨ رقم ٥٧١٢٣ خصوصي السعودية صادرة من مرور الرياض يرجي ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض او الاتصال على تليفون ٤٤٨٧٢٣٠ الرياض وله الشكر.

التحرك الاوروبي في الصراع العربي/ الإسرائيلي .. أبعاده وقيمته وحدوده



الاهتمام الاوروبي الجماعي والفردي بقضية الصراع في الشرق الاوسط له مايبرره من النواحي السياسية والاستراتيجية ومن وجهة نظر المصالح الاقتصادية والبترولية. فضلا عن العلاقات الثقافية وغيرها مما يربط اوروبا الغربية بالعالم العربي.

ولقد بدأ اهتمام اوروبا الغربية بتسوية الصراع العربي الاسرائيلي كدور اوروبي خاص بعد اكتمال عوامل ثلاثة. اولها بلورة وحدة سياسية اوروبية تجاه معظم القضايا الدولية الكبرى. وثانيها احساس اوروبا بذاتيتها وكيانها السياسي الدولي واختلاف وجهات النظر مع الولايات المتحدة في تقويم الموقف ونتائجه في الشرق الاوسط. وثالث هذه العوامل التي ابرزت وشجعت الموقف الاوروبي توفر الظروف السياسية التي اقنعت اوروبا بعزم اطراف الصراع على تجربة الاساليب الدبلوماسية في التسوية.

ولعله من الواضح ان الاتحاد السوفيتي لم ينفرد بتجربة تسوية ذلك الصراع لانه اتخذ منذ الطلقة الاولى في حرب ١٩٦٧ الجانب العربي وبادر مع دول حلف وارسو - عدا رومانيا - الى قطع علاقاتهم باسرائيل. ولكنه طمان حلفاءه العرب بانه معهم فيما هم ماضون الى تحقيقه وهو ازالة اثار العدوان بالقوة او بالسياسة. وكان من نتائج الركون الى هذا التعهد دون ان تتبعه خطوات فعلية. فضلا عن تطور العلاقات السوفيتية الامريكية ودخولها مرحلة الانفراج الشامل في كافة المجالات، ان بات التقدم نحو الهدف العربي محفوفا بالكثير من المحاذير والقيود. وفي هذه الاثناء لم تركن الولايات المتحدة الى هذه العزلة التي وضعت فيها في العالم العربي في اعقاب النكسة، وانفراد الاتحاد السوفيتي بالحلبة. واصبح عليها ان تتحرك لاسترداد مواقعها السابقة السياسية مع اصدقائها الذين بدا الشك يساورهم تجاه قيمة هذه الصداقة واعبائها الشعبية العربية في وقت حدث فيه استقطاب سياسي وعسكري كامل بين واشنطون وتل ابيب.

وكانت خطة روجرز تسعى في الاصل الى اختراق حاجز الوصاية السياسية والنفسية السوفيتية في العالم العربي، وانقاذ اصدقاء الولايات المتحدة فيه من الحرج السياسي الذي كانوا يعانون منه. واذا كانت هذه الخطة وقبول الاطراف لها، وماتبعها من المحادثات الرباعية في الامم المتحدة، ومساعي يارنج بين عواصم الاطراف المعنية قد نجحت في سبر قابلية الدور الامريكي في هذا المناخ، فقد اختمر في ظلها ايضا عدد من التطورات الهامة ابرزها ابتعاد مصر عن الاتحاد السوفيتي بالتدريج، ونضوج عوامل التضامن العربي ازاء عجز الحليف السوفيتي، وعدم تحمس الولايات المتحدة للاقدام على خطوة حاسمة لتسوية الازمة، وهذه هي الظروف التي شهدت اشهر العسل السياسية في اوائل السبعينات بين العملاقين، والتي قطعتها طلقات حرب اكتوبر وما اعقبها من احداث هائلة.

كل ذلك واوربا تبدو وكانها قد عهدت الى الولايات المتحدة بالتحرك واكتفت هي بمساندتها: من ذلك دعمها لخطة روجرز، واشتراكها في المحادثات الرباعية، وارتياحها لخطوات التباعد المصري عن موسكو.

بدايات الدور الاوروبي في الازمة:

بصرف النظر عن اهتمامات فردية في المرحلة السابقة منذ ١٩٦٧ وحتى نهاية السبعينات، تمثلت في اهتمام بريطاني، وفرنسي واضح اتجاه عناصر الصراع، فان اوروبا لم تتحرك كمجموعة إلا في اعقاب مبادرات السلام المصرية، وان كان عزم اوروبا على التحرك قد توفر في اعقاب حرب اكتوبر وبروز ازمة الطاقة، وبدايات الخلاف الاوروبي الامريكي حول تقديرها لابعاد هذه الازمة واساليب مواجهتها. فازمة الطاقة قد اضافت الى رصيد الخلافات الاوروبية الامريكية، واضفت بعدا استراتيجيا هاما على هذه الخلافات. واستشعرت اوروبا خلالها اخطارا اقتصادية واجتماعية فادحة لامحيص عن مواجهة اوروبية لها، وان استمرار الاعتماد على الحليف الامريكي لن تجد فتيلا. واكتشفت الدول الاوروبية ان مصالح اوروبا السياسية والاقتصادية مع العالم العربي لاتتفق مع الحسابات الامريكية في الشرق الاوسط وتركيزها على اسرائيل ومصالحها ضد العالم العربي باسره.

ومن ناحية اخرى احست الدول الاوروبية ان هناك اخطاء كبرى في المنهج الامريكي في معالجة جوانب الصراع، وكانت هذه الاخطاء تتلخص في اربعة رئيسية.

الخطأ الاول: عدم التوازن في الحسابات الامريكية بين اسرائيل وضحاياها من الفلسطينيين والعرب. فبينما تركز امريكا على سلامة وامن اسرائيل، وتحرص على دعمها بكل السبل، تتردد الادارات الامريكية المختلفة في التاكيد على حقوق الفلسطينيين، واظهار العزم والشجاعة على الاعتراف بان تحقيق هذه الحقوق هو نقطة البداية الصحيحة لتحقيق السلام في الشرق الاوسط. واصبح امن اسرائيل وسلامتها هو الاصل، بينما حقوق الفلسطينيين ، وحقوق الدول العربية المحتلة اراضيها مسائل ثانوية تعالج بعد استيفاء مطالب اسرائيل.

الخطأ الثاني: ان اطلاق يد اسرائيل ودعمها عسكريا، بحيث تكون عنصر ردع مستمر للدول العربية هو ضمانة اكيدة للمصالح الغربية في المنطقة.

الخطأ الثالث: يتمثل في اعتقاد الولايات المتحدة ان اسرائيل هي قلعة النضال ضد الشيوعية، وفي مناهضة الاتحاد السوفيتي في الشرق الاوسط، وانه لاضرورة لاشراك موسكو في اية تسوية، ومن الضروري استبعادها. وقد وجدت اوروبا الغربية ان الفكر السياسي والعسكري الامريكي قد اخذ هذه المقولات الثلاث السابقة حقائق مسلما بها لايعني باعادة النظر فيها او بمراجعتها.

واما الخطأ الرابع والاخير وليس الاخير الذي اخذته اوروبا على السياسة الامريكية في تناولها للصراع العربي الاسرائيلي، فهو ان تسوية الخلافات المصرية الاسرائيلية وتحقيق التسوية معها، سيؤدي الى عزل مصر عن النظام العربي، ويضعف بقية العرب في معادلة الصراع مع اسرائيل، ويضمن عجزا عربيا سياسيا وعسكريا لفترة طويلة قادمة.

والحقيقة ان اوروبا لم تكف عن مفاتحة الولايات المتحدة ومصارحتها والالحاح عليها بمخاوفها من مغبة الركون الى هذه المعتقدات السالف ايضاحها، وكشفت لها عن عزمها على تصحيح هذه الاوضاع، وان كانت المفاتحات الاوروبية ظلت من عام ٧٧ الى ١٩٨٠ تدخل في اطار المشاورات الاوروبية الامريكية حرصا على وحدة موقفهما في الشرق الاوسط، واتاحة فرص اوفى امام الدبلوماسية الامريكية حسبما طلبت من حلفائها الاوروبيين، فقد تجاوزت هذه التحذيرات والمخاوف الاوروبية نطاق القنوات الدبلوماسية العلنية، وكان ان طرح عدد من الدول الاوروبية المشكلة برمتها امام قمة البندقية في يونيو ١٩٨٠، واصدرت دول السوق الاوروبية المشتركة في ذلك الاجتماع بيانها الشهير الذي ركزت فيه على ضرورة تحقيق التوازن في التسوية بين اطراف الصراع. فطالبت بضرورة الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا للشعب الفلسطيني، وكذلك الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير مصيره، على قدم المساواة مع اعترافها بحق اسرائيل في الوجود. كذلك اكدت على انه تتم التسوية الشاملة التي تكفل ذلك، جنبا الى جنب مع انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية المحتلة في اطار مفاوضات الاطراف المعنية.

ولقد اختلط الامر على المراقبين بعد بيان البندقية واتجه الراي الى اعتباره مبادرة اوروبية. ولكن تحذير الولايات المتحدة من تدخل اوروبا الغربية دون تنسيق مسبق معها وعزمها على مواجهة اي تحرك اوروبي دبلوماسي في المنطقة او في الامم المتحدة، كل ذلك جعل الموقف الاوروبي يتقلص الى حد اعتباره اعلانا عن موقف اكثر من كونه مبادرة دبلوماسية.

ورغم ادراك الولايات المتحدة لمواطن الخطأ في تقديرها، واتساع نطاق الصراع بغزو اسرائيل لبنان، ومطاردتها للفلسطينيين هناك، واعتراف الولايات المتحدة بان سياستها الراهنة المعروفة لن تقدم كثيرا إلا اذا استطاعت ان تثبت للعرب قدرتها على ردع اسرائيل وحملها على قبول خطة ريجن رغم تحفظات العرب على الكثير من جوانبها، رغم ذلك فلاتزال الولايات المتحدة لاترتاح الى اي دور اوروبي بجانبها مثلما لاترضى باي مشاركة سوفيتية في التسوية فماذا يمكن لاوروبا ان تفعله، ولماذا تلح اطراف كثيرة اخرها الرئيس حسني مبارك خلال جولة في امريكا الشمالية ولندن وباريس، وياسر عرفات خلال اجتماعه الاخير بشواريس رئيس وزراء البرتغال في تونس، على ان تلعب اوروبا دورا في التسوية؟ وماهي حدود هذا الدور؟

لقد تصور العرب ان يكون لاوروبا دور في التسوية، وان كان املهم في ذلك ظل محدودا. واختلف هدف الدور الاوروبي حسب الظروف. فتارة قصد بالدور الاوروبي ان يخفف من انفراد الولايات المتحدة بالتسوية ومايترتب على ذلك من آثار سياسية سلبية تجاه الاتحاد السوفيتي.

وفي علاقات الولايات المتحدة بالاطراف العربية الاخرى، فكانت المطالبة بالدور الاوروبي هدفها تخفيف آثار الميل في الميزان السياسي للعلاقات الامريكية مع هذه الاطراف العربية.

وفي احيان اخرى كان الهدف من قيام اوروبا بدور هو مساندة دور الولايات المتحدة حين يضعف هذا الدور تحت ضغوط داخلية او خارجية تستهدف الادارة الامريكية.

ولكن في كل الاحوال لم يفكر احد في ان تحل اوروبا محل الولايات المتحدة في التسوية بل اقرت الدول الاوروبية جميعا وفي معظم الاحيان ان دورها محدود او معدوم في بعض الامور، وان الدور الامريكي هو الاصل والاساس بالنظر الى امكانيات امريكا في التاثير على اسرائيل. ولقد اعلنت ذلك فرنسا وبريطانيا خلال محادثات الرئيس مبارك في كل منهما.

ويبدو لنا ان تجريد اوروبا من اية قدرة على ان تلعب دورا في التسوية امر مبالغ فيه، وترديده يهدف الى تملص اوروبا من مسئولياتها، وتفادي الضغوط العربية عليها. فالدور الاوروبي يمكن ان يتخذ شكل مبادرة اوروبية عامة مشتركة تمثل القناعات الاوروبية السالف الاشارة اليها تجاه عناصر المشكلة، حسبما اشار بيان البرلمان الاوروبي في هذا الصدد في يناير ١٩٨٣، وان تقدم اوروبا لكل اطراف المشكلة بما فيها الولايات المتحدة، واما ان تساعد الولايات المتحدة في تنفيذها او تمتنع عن اعاقتها. اما تنفيذها فيمكن ان يتخذ طريقين: اما الضغط على اسرائيل، وامكانياته هائلة، ونطاقه لاحدود له، او الضغط على الولايات المتحدة لتنفيذه.

غير ان السؤال الكبير الذي يواجه ذلك هو: وما الذي يدفع اوروبا الغربية الى مواجهة اسرائيل او الولايات المتحدة؟ وهل مجرد شعور بعض قطاعات الراي العام الاوروبي بعدالة التسوية وضرورتها كاف للقيام بمبادرة من هذا النوع؟

واخيرا فنحن نعتقد ان مناشدة الاطراف العربية المختلفة اوروبا للقيام بدور في هذه المرحلة، لايقصد مبادرة اوروبية خالصة، وانما مساندة مبادرة ريجن وحث ادارته على المضي بحزم نحو التدليل على صدق نواياها باتخاذ موقف واضح وحازم لانسحاب اسرائيل من لبنان، والا ستضيع القضية كلها في دوامة المفاوضات المعقدة حول قضية ذلك الانسحاب، في وقت يتجه فيه نظر ريجن الى معركة الرئاسة المقبلة!.



● حوطة بني تميم/ تعلن المحكمة الشرعية بحوطة بني تميم انه انهي اليها منيف بن فرج بن ناهض المصارير ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل مزرعته الدارجة اليه بطريق الاحياء الواقعة في محلة السر بالحيانية التابعة لحوطة بني تميم المحدودة بالحدود الآتية جنوبا مزرعة غانم بن فرج المصارير بطول ٣٥٠ م. وشمالا مزرعة مسفر بن فرج المصارير بطول ٣٥٠ م. وشرقا شارع بطول ٢٥٠ م. وغربا شارع بطول ٢٥٠ م ومسلحة اجمالية قدرها (٨٧,٥ دونما) وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه.

● تبوك تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بتبوك للعموم انه تقدم اليها المواطن محمد صالح الشمراني منهيا بان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الحوش الواقع بحي الخالدية بتبوك الآيل اليه بالاحياء الشرعي والمحدود: شمالا ملك المنهي محمد صالح بطول ١٢,٣٥ م. جنوبا شارع بطول ١٢,٣٥ م. وشرقا سيب مشترك بطول ٨,٥٠ م. وغربا حسان الزهراني بطول ٨,٥٠ م. ويطلب اعطاءه حجة استحكام بذلك فكل من لديه معارضة حيال طلب المذكور فليتقدم لهذه المحكمة خلال شهر من تاريخه مصطحبا معه ما يثبت معارضته والا فسوف يجرى اللازم والله الموفق.

● تبوك/ يعلن خالد علي محارب عن فقد لوحة سيارة رقم ٦٦٠٦٥٠٧ صادرة من تبوك. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور تبوك وله الشكر.

● نجران/ يعلن معرض مقصود الرويه عن فقد لوحة سيارة رقم ٧٠١٤٢٣٥ تاريخ ١٤٠١/٥/١٦هـ صادرة من الشرقية. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور نجران وله الشكر.

● نجران/ يعلن محمد احمد عبد الله المكرمي عن فقد شهادة دراسية اتمام المرحلة الابتدائية لعام ١٤٠٠/١٤٠١هـ صادرة من الدفاع المدني بنجران. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى ادارة الدفاع المدني بنجران وله الشكر.

● نجران يعلن ناصر صالح حسين احمد عن فقد رخصة مزاولة مهنة رقم ٢٠ تاريخ ١٤٠٢/١/١٤هـ صادرة من بلدية نجران. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى بلدية نجران وله الشكر.

● نجران/ يعلن عبد الله علي واشد عن فقد اقامة رقم ٢/٤٠٩٧ صادرة من نجران. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات نجران وله الشكر.

● نجران/ يعلن ناصر صالح حسين احمد عن فقد رخصة عمل رقم ٨٤٣ تاريخ ١٤٠٠/٦/٢٢هـ صادرة من الباحة. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب العمل بنجران وله الشكر.

● نجران/ تعلن المحكمة الشرعية بنجران انه انهي اليها المواطن/ صالح حسين صالح الربيعي حامل الحفيظة رقم ٤٥٢٦ في ١٣٨١/١٢/٣٠هـ سجل نجران ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل بيته ودكاكينه والحوش التابع لها الواقع في محلة الفيصلية بنجران على الشارع العام العائدة له بالاحياء المحدود بالحدود الآتية: جنوبا ملك صالح عويضه الربيعي بطول ٣٦,٧٠ م. وشمالا الشارع العام بطول ٣٦,١٠ م. وشرقا ملك عبد الله حسن الربيعي بطول ٥٢,٤٠ م. وغربا ملك علي محمد الربيعي بطول ٢١,٥ م ثم ٣٥ م. والمساحة الاجمالية (١٩٣٠,٤ م٢) وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في العلا المواطن عبد العزيز محمد احمد عبد الكريم مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٧٤٩٣ تاريخ ٩٨/٧/١٣هـ سجل العلا قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في العلا او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

● عرعر/ يعلن عبد القادر احمد صالح عن فقدان بطاقة اقامة رقم ١٧٦٠ تاريخ ١٤٠١/٦/٢١هـ صادرة من جوازات عرعر. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات عرعر وله الشكر.

● عرعر/ يعلن محمد سلطان الحماد عن فقدان رخصة قيادة خصوصي رقم ١٣١٣١٣ تاريخ ١٣٩٨/٤/٢٥هـ صادرة من مرور عرعر. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى ادارة مرور عرعر وله الشكر.

● النور/ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الخرج المواطن قبلان راشد موسى الدوسري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢٧٠٠٢ وتاريخ ١٤٠٠/٣/١٩هـ سجل الخرج قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الخرج او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

● النور/ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الخرج المواطن عبد الله ناصر عويسان العرجاني مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٨٩٩١ وتاريخ ١٣٩٢/٦/٤هـ سجل الخرج قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الخرج او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

● النور/ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الخرج المواطن هديبان بن محسن فالح الدوسري مفيدا او دفتر حفيظة نفوسه رقم ٤٠٥/٦٣٨١ وتاريخ ١٣٨٣/٣/٢هـ سجل الخرج قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الخرج او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

● النور/ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في القنفذه المواطن عمر احمد علي الزبيدي مفيدا ان شهادة ميلاد رقم ٨٣٣٩ وتاريخ ١٣٩٨/١٠/١٧هـ سجل القنفذة قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في القنفذة او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

● النور/ يعلن محمد ابراهيم عبد الله الشويعر عن فقد استمارة سيارة جيب تويوتا رقم ٧٤٤٩٩٠ نقل السعودية واستمارة سيارة جيب تويوتا رقم ٨٥١٤٧٢ نقل السعودية ورخصة قيادة خاصة باسمه. يرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الخرج وله الشكر.

● النور/ يعلن حسن احمد بن احمد الريمي عن فقد رخصة عمل رقم ٧٧٨/ب تاريخ ١٤٠١/٢/٢٨هـ صادرة من الخرج. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب العمل بالخرج وله الشكر.

● النور/ يعلن حسين مهدي راشد زفقه عن فقد رخصة عمل رقم ١١٠٠ تاريخ ٩٩/٣/٢٢هـ صادرة من الخرج. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب العمل بالخرج وله الشكر.

● النور/ يعلن شافي بن جريم بن شافي المصارير عن فقد استمارة سيارة مرسيدس موديل ٧٩ رقم ٧٨٠٥٩٨ صادرة من نقل السعودية. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.

● يعلن معجب محمد ناصر الودعاني عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٢٢٥٤٧٢ تاريخ ١٣٩٩/٧/٢هـ صادرة من مرور الرياض. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.

● حوطة بني تميم/ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في حوطة بني تميم المواطن/ محمد عبد الهادي مهدي الكبرى الدوسري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢٠٠٤ وتاريخ ١٣٩٠/٣/١٢هـ سجل حوطة بني تميم قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في حوطة بني تميم او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

● عرعر/ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بعرعر انه انهى اليها سهو بن نزال العتيبي - سعودي بالحفيظة رقم ٣٥٩٩ في ٨٣/٣/١٤هـ سجل عرعر ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل البيت الواقع في محلة الخالدية بمساحة كلية قدرها (٢٥٠,٧٥ م٢) المحدود بالحدود الآتية: جنوبا شارع بطول ٢١,٣٠ م. وشمالا بيت فيصل بن جريبيع بطول ٢٢,٥٠ م. وشرقا بيت فهد الحمود بطول ١٠,٢٥ م. وغربا شارع بطول ١٢,٤٥ م. وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.

«الجزيرة» تنقل أصوات المواطنين في حفر الباطن إلى المسئولين ...

المعارف.. تعليم البنات.. الأحوال المدنية
نفذوا توصية وكلاء الوزارات.. أما المرافق الأخرى.. فأين هي!



□ امير حفر الباطن □

دابت حكومتنا الرشيدة الى تطوير برامج التنمية في المدن والقرى. وانطلقت يحدوها الأمل في التوسع الى مجالات متقدمة. وكان همها الأول ان يسعد المواطن في مدينته بهذه الخدمات. فتكون مساهمته في التنمية امرا واجبا.

وقد ازدانت معظم المناطق في المملكة بالخدمات الأساسية، فهيات الطرق ويسرت السبل وارتفعت المباني. وبذلك تحققت بعض المطالب. وبقي في هذا الشأن مدن صغيرة لم تكتمل الخدمات فيها بالشكل الذي يمكن ان تتوازن معها مدن اقل منها اهمية.

«فحفر الباطن» والتي كانت الى عهد قريب مجاورة لخط التابلاين كمدينة ينتظر لها مستقبل صناعي باهر، ما زالت تحتاج الى الخدمات ومتابعة خطوات التنمية بحزم خاصة وهي الآن تتوسع على رقعتها اكبر مدينة عسكرية هي مدينة الملك خالد.

ومن هذا المنطلق.. اعتادت «الجزيرة» ان توصل صوت المواطن الى المسئول.. من خلال الجولة التي قامت بها الى «الحفر».. فكانت البداية..

رئيس البلدية: لا نملك سوى «وايت» واحداً فقط.. وتنقصنا الإمكانيات

تحقيق: عبدالرزاق [illegible]
تصوير: عبدالباقي محمد ابراهيم




«تعريف بالمنطقة»

تقع مدينة حفر الباطن في الجهة الشرقية الشمالية من البلاد وعلى بعد ٢٤٠ كم من الكويت ويذكر ان ابا موسى الاشعري عندما كان ذاهبا الى العراق.. قال: «دلوني على قلاة اقطع بها هذا الطريق.. فقالوا له «بين فلج وفليج» وهما واديان مازالا موجودين في حفر الباطن، فقام ابوموسى فحفر عدة ابار يقدر عمقها بحوالي مئة متر وتبعد عن البصرة بخمسة ليال على ظهور الجمال.

وتقع مدينة الحفر في وسط وادي الباطن.. والذي هو امتداد لوادي الرمه، وتفصل بين الواديين صحراء النفوذ. وسمي بذلك لان الحفر هو المكان المنخفض من الارض اما الباطن.. فهو اسم للوادي الذي تقع عليه. وكما هو معروف لدى الباحثين في كتب التاريخ ان «الحفر» في بلاد العرب ثلاثة:

١ـ حفر ابي موسى الاشعري.. «حفر الباطن»
٢ـ حفر بني سعد.
٣ـ حفر بني العنبر.

التخطيط بين الواقع والتنفيذ

خلال الجولة التي قامت بها «الجزيرة» الى هذه المدينة الصغيرة ولمدة ثلاثة ايام استوقفتنا الخطوط غير المنتظمة في تنمية هذه البلدة.

وكاي مدينة يجب ان يوضع لها تخطيط مسبق لعملية التمهيد للبناء فان حفر الباطن رغم ما منحت من قروض ومساهمات فهي تبدو لساكنها ولزائرها معا انها غير منظمة، ويذكر بعض مسئولي الادارات الحكومية هناك «للجزيرة»..

ان لجنة وكلاء الوزارات قد زارت المدينة وقد خرجت بالعديد من التوصيات وتنص احداها على ضرورة ضم المنطقة الى منطقة الرياض بدلا من ضمها الحالي الى المنطقة الشرقية.

وعلى هذا الاساس بادرت وزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات وادارة الجوازات والاحوال المدنية الى التقيد بهذه التوصية، أما بقية المصالح الحكومية الأخرى فمازالت غير مرتبطة بالرياض.

«٨٠» مدرسة ومعهد ومركز

ولان هذا الجانب... ونعني به «التعليم» كان سباقا لتحقيق اهدافه لرفع المستوى التعليمي ومحو الامية على اسس سليمة وحديثة،

فقد تاكدت «الجزيرة» من تنفيذ وزارة المعارف لتلك التوصية فهناك حوالي ثمانين مدرسة مابين ابتدائية ومتوسطة وثانوية ومعهدين للمعلمين والمعلمات ومعهد آخر علمي ومركز للتدريب المهني.

وهذا يدل على ان التعليم يخطو خطوات جيدة.. خاصة اذا عرفنا ان هناك مناطق قد تكون افضل مستوى حضاريا من حفر الباطن.. ولكن لا يوجد بها هذا العدد الوفير من المدارس والمعاهد. وكذلك الحال بالنسبة للرئاسة العامة لتعليم البنات..

اما ماهو متعلق بادارات الجوازات والاحوال المدنية، فهناك اتصال مباشر ما بين الرياض ـ والحفر متعلق بالامور الادارية ومتابعة معاملات المواطنين واحتياجاتهم.

والى يومنا هذا نستطيع القول بان حفر الباطن تفتقر الى توحيد المراجع في الادارات الحكومية المختلفة، فهناك العديد من المساجد بالمنطقة تتبع الى المنطقة الشرقية والبعض يتبع للمجمعة..

البلدية تعمل بوايت واحد!

هناك العديد من الشوارع في حفر الباطن التي تبدأ بثلاثين مترا ـ عرضا وتنتهي بـ ٨ امتار.

مما يسبب ارباكا عند المنعطفات خاصة للشاحنات الكبيرة ومعارضتها للسيارات الصغيرة عوضا عن انها لا تتمتع بالطرق الصحية.. كمجاري السيول..

فمنطقة الحفر تتعرض بين فترة وأخرى لكثرة الامطار والتي تنتج عنها سيول جارفة تهدد المدينة بالخطر.

ولما كان هذا الفصل هو فصل الشتاء.. فقد لاحظنا انسداد معظم الشوارع وكثرة التحويلات في عصب المدينة بسبب المياه الراكدة في الشوارع وفوجئنا فعلا عندما سألنا رئيس بلدية الحفر عن تواجدها في مثل هذه الازمات.. فقال ان لدى البلدية «وايت» واحد لا يستطيع بمفرده تلبية احتياجات المنطقة بين عشية وضحاها.. وقد طلبنا من المسئولين مثله وزيادة.. ولازلنا ننتظر.

مكافحة السيول بتكسير الشوارع!

ويقول الشاب عبدالله العطني من ابناء الحفر:

انه قبل شهرين داهمت المدينة سيول جارفة كادت ان تغرقها.. وبالطبع ليست هناك مجار تحت الارض لتنفذ المياه من خلالها. وقام اعيان الحفر بمخاطبة العاملين في سلاح المهندسين بمدينة الملك خالد العسكرية والتي تبعد عنها بمسافة «٨٠»كم وذلك لادراك الوضع بالتعاون مع البلدية، فما كان من سلاح المهندسين الا ارسال فريق متكامل لتكسير ارصفة الشوارع كحل مؤقت حتى لا تتوقف الحركة المرورية في البلدة. ولتنحدر المياه الى حيث الساحات الترابية واستمر العمل اكثر من ثلاثة ايام بلياليها. ولم يقتصر العمل في الشوارع وانما ايضا في سوق الخضار الذي فسدت تجارته مما اضطر اهل السوق الى نقل بضائعهم لعرض الشارع العام..

واذا كانت السيول هي السبب الاول والاخير لما تتسبب دائما في خسائر المواطنين سواء في ارزاقهم او في وسائل نقلهم التي تغرق وتساعدها في ذلك الحفر العميقة.

فانه ليس لهم مصادر اخرى للمعيشة سوى التجارة البسيطة وتنقلاتهم عبر الحافلات الكبيرة الى الكويت او القرى التابعة للمنطقة الوسطى.

وقد يخسر الكثيرون ما يجنونه في سنين مجهضة اما المجاري الصحية في المنازل فهي تطفح داخل المنازل ويكون مصيرها بعد ذلك الخزانات الارضية لمياه الشرب مما يتسبب في تلوثها..

والغريب ان سكان المنازل يكلفون بوضع الصيانة اللازمة لـ «البيارات» المحلية وغالبا ما يحدث تشكيك في انهيار الارض المقام عليها المنزل والتي لاتزيد مساحتها عن ٣٣٧م^2.

لا نزع ملكيات بالرغم من ضيق الشوارع!

الامر الآخر والذي يهم مشكلة التخطيط في المدينة هو ان نزع الملكيات في الاراضي لم يسبق وان حدث بتاتا ولم يسبق ان اعتمد نزع لملكية أراض خاصة في الاحياء القديمة بها..

وخير شاهد على هذا طريق «ابوقعر»!

فهناك شاحنات البيوت الجاهزة التي تأخذ مساحة كبيرة من عرض الشارع اضافة الى سرعة السائقين.

وقد لمس من رافق معالي وزير الصحة بالنيابة د. غازي القصيبي عندما افتتح مستشفى حفر الباطن الجديد، ان نسبة المصابين في الحوادث اكبر من المصابين بالامراض المختلفة.

وقد راوا باعينهم حطام السيارات على جانبي الطريق وهم متجهون الى المطار.

وكذلك بالنسبة لمدخل الحفر القادم من الكويت، وكما هو معروف فان نزع الملكيات قد يخدم مشاريع اخرى في اي مدينة بخلاف الشوارع..

فهناك الحدائق العامة التي تفتقر اليها حفر الباطن وكان قد اعلن في وقت سابق ان المنطقة الصناعية في الحفر قد اعتمدت للمواطنين نظرا لاحقيتهم بها، الا ان توزيع اراضيها لم يتم حتى الآن..

التعليم والصحة في المقدمة

يبقى ان نقول.. ان الخدمات الصحية في حفر الباطن تأخذ مسارا متقدما.

فهناك تحت الانشاء مستشفى يتسع لـ ١٧٠ سريرا سينتهي العمل منه في نهاية هذا العام، هذا بالاضافة الى المستشفى الذي دشن قبل ايام في وسط المدينة الى جانب مراكز الرعاية الصحية الأولية التي بدأت تشق طريقها في الاحياء السكنية، وكذلك المستشفى السيار المتنقل بين قرى الحفر.

وهكذا تظهر الخدمات الصحية والتعليم في طليعة البشائر التي انتظر أهل المنطقة اطلالتها منذ عشر سنوات ـ فهل ستتحرك عجلة التنمية في مثل هذه المنطقة لتواكب التطور الحديث ولتعيش مع المدينة في مسيرة متواصلة؟.

الجزيرة
الجمعة ٢٨ ربيع الثاني ١٤٠٣هـ الموافق ١١ فبراير ١٩٨٣م - العدد - ٣٧٩٧

حديث عمره ٣٥ عاما مع المراسل الذي تحول الى واحد من كبار المسئولين في ارامكو: علي النعيمي

"أرامكو".. بين التملك والسعودة

□ اول بطاقة في حياة النعيمي □ □ رامي □ □ محمد □ □ ندى □

بئر الدمام رقم "٧" في الظهران.. هو أول بئر بترولي في المملكة.. واكتشف على يد "ماكسي ستنكي"..

ليس صحيحا أن السعوديين لم يأخذوا نصيبهم في "أرامكو".. والفرصة تؤخذ ولا تعطى..

حوار: محمد الوعيل
تصوير: فتحي كالي

كان اسمه ضمن مجموعة شخصيات سعت الجزيرة الى استضافتهم ليس لان اسمه مطروح بشكل دائم في الصحف ولكن لانه يملك قصة كفاح تعتبر نموذجا يحتذى به.

وسط الصحراء وبيت شعر نشا وقاسى آلام الحرمان والفراق وتحمل المسئولية صغيرا.. بدا مراسلا بثلاثة ريالات في اليوم والآن نائب المدير التنفيذي لشركة ارامكو... وبين البداية وماهو كائن رحلة من المصاعب والمعاناة والدراسة والتطبيق. تحكي قصة نضال لانسان سعودي صنع نفسه بنفسه - وهو واحد من جيل كامل قدح ذهنه وفكره وفجر شرارات الخير مع شعلات البترول التي اضاءت سماء «الشرقية»... كان يعمل ويدرس.. صعد السلم درجة درجة.. كنس الارض وظل لصيقا بالطموح.. لم تثنه الظروف القاسية بل دفعته الى الأفضل... احس بالاحتياج النفسي والوطني الى مؤهلين مثقفين على اعلى قمم العلم.. سافر الى بيروت.. الى امريكا.. مزج العلم بالعمل لكي يكون في مستوى مطالب امته.. واصبح جيولوجيا من الطراز الاول وتكنوقراطيا يدير العمل باحدث الاساليب.. حاز الماجستير وراودته الرغبة للحصول على الدكتوراه.. ولكن لما كان علمه من اجل العمل. فقد وجد انه اصبح لاحاجة له بالدكتوراه.. ليس تكبرا عليها ولكن بواقعية كانت نظرته للعلم...

كان من بين الاسماء التي رشحها الدكتور عبد الهادي طاهر للحصول على الدكتوراه الفخرية - اذا كان هناك دكتوراه فخريه. فقد ارتفع النعيمي اليها. مستوى ادائه لعمله والابحاث التي كتبها في مجاله.. فكل حجر وبئر وارض نبع منها الزيت الاسود في ارضنا الطيبة يعرفها وخطا عليها وهو يصعد السلم.

يتمتع بحب مرءوسيه من اصغر مراسل الى اكبر مهندس وجيولوجي لصيق بهم يعاني معاناتهم ويشعر كما يشعرون..

وعندما سعت الجزيرة اليه لم يكن اعجابا بعطاء الرجل وعصاميته فحسب بل لان البريد حمل الينا رغبة القراء في استضافته.. هذا الرجل الذي يخطو في السابعة والاربعين، يحمل من التجارب والفكر الكثير.

دكتوراه فخرية

■ قال عنه الدكتور عبدالهادي طاهر انه يستحق شهادة دكتوراه فخرية.. وامام هذا التكريم ماذا يقول اذن هو؟

- احترم راي الدكتور طاهر. واشعر انه كرمني حتى ولو لم احصل على هذه الشهادة. كما ان خدمتي لوطني وارتياح المسئولين عن ادائي هو في حد ذاته اكبر شهادة اعتز بها.

الجريفاني والحقيل وسيف

■ استاذ علي. وهل هناك آخرون في ارامكو يستحقون ايضا مثل هذا التقدير؟

- نعم، هناك الكثير من الشباب. في ارامكو اليوم مروا بنفس الخبرات وبنفس الفترة الزمنية التي مررت بها. مثلا في حقل المصافي والعلوم حمد الجريفاني. وفي حقل الانتاج هناك عبدالله الحقيل وعبدالله سيف.

هذه هي الاسباب

■ هؤلاء وانت ايضا لماذا لم تكملوا دراسة الدكتوراه وقد حصل البعض منكم على الماجستير؟

- انا وهم اضطرتنا الحياة ان نباشر اعمالنا دون ان نتابع الدراسات للحصول على الدكتوراه.. ولكن بالنسبة للعطاء وما قدمه البعض منهم للشركة التي يعملون بها ولوطنهم كثير كثير.

اغراني

■ ألم يغرك في يوم من الايام لقب (دكتور)؟

- قد يكون ذلك راودني ذات يوم.. والدكتوراه لا شك انها شيء يفخر به الانسان حين يحصل عليه. ولكن اي بلد خصوصا. بلادنا تحتاج الى خبرات وجهود كبيرة وليس ضروريا للشاب ان يحمل الدكتوراه حتى يؤدي رسالته. وكل منا يستطيع ان يؤدي رسالته باجتهاده وعلى مستوى تعليمه.

قصة ميلادي

■ هو شك في تاريخ ميلاده وربما يكون لذلك قصة دعونا نقرا اجابته حرفيا؟

- الاجابة بالتحديد صعبة جدا. وكنت اليوم ٢٣/٤ في حوار مع والدتي لعلها تفيدني عن تاريخ ميلادي ولكنها اعطتني اشياء تقريبية عن طريقها خمنت ان تاريخ ميلادي عام ١٩٣٥م او عام ١٩٣٦م. ومن المعروف في العادات العربية ان المراة عندما تنجب تذهب عند اهلها اي عند اخوال المولود وهذا بالتحديد ما حدث لي.

الراكا مسقط الراس

■ لكن لم تذكر مكان الميلاد؟

- صحيح.. ولدت في منطقة اسمها الراكا بجانب الخبر.

■ هذا المكان.. هل يذكرك بشيء؟

- يذكرني بانني ولدت في الصحراء وبيت شعر.

الاسماء شاعرية

■ انت متزوج - كما علمنا - وعندك ٤ اطفال ولدان وبنتان ريم (١٩ سنة)، رامي (١٦ سنة)، ندى (١٢ سنة) وآخر العنقود محمد (٥ سنوات).. اسماؤهم هل استوحيته من شيء.. مثلا؟

- ريم ورامي - في اعتقادي تاثيرهما جاء على النمط الشعري. وندى معروف الاسم بالكرم والطيبة.

اخوه اسماه

■ ومحمد ؟!

- هناك قصة فقد قررت انا وزوجتي. اعطاء قرار تسمية آخر العنقود للابناء فاذا جاءت بنت اسمته ريم او ندى. واذا كان ولد فعلى رامي تسميته.. فكانت - ارادة الله - ان رزقنا بابن فاسماه اخوه (محمد).

البطاقة الشخصية

الاسم: علي ابراهيم هندي النعيمي
تاريخ الميلاد: ١٩٣٥ او ١٩٣٦ (غير متاكد)
العمل: النائب التنفيذي لرئيس شركة ارامكو
الحالة الاجتماعية: متزوج ولديه ابنان وبنتان.



□ عندما كان طالبا في اول مدرسة فتحت في ارامكو □

□ شقيقي عبدالله متوفى، كان وراء نجاحي.. وهو حامل العصا في هذه الصورة □

البداية ترحال

■ تستطيع الجزيرة ان تقدم النعيمي كصاحب تجربة ثرية اكبر من كونه يحمل الآن درجة الماجستير .. ولتعليمه قصة دعونا نقراها من بدايتها وعلى لسانه..

- عندما كنت شابا صغيرا قضى (٦ او ٧ سنوات) من عمره مع اخواله. وقد كان هناك خلاف بين ابي وامي. كنت انتقل معهم في مناطق الكويت والحسا الى سن السابعة، ورجعت الى والدي واهلي واعمامي.

اهلي بالعديلية

■ واين كان اهلك في هذا الوقت؟

- كانوا موجودين بمنطقة كانت تسمى العديلية وهي جنوبي الثقبة الآن..

في الكتاب

■ هل اشتغلت مع اهلك ام ذهبت لتتعلم؟

- لا.. ادخلني اهلي الكتاب وحفظت القرآن وكان لي اخ يكبرني وتوفي - رحمه الله - وقال لي ان افضل شيء ان التحق بمدرسة موجودة في شركة ارامكو، وكان اخي هذا موظفا في ارامكو.

مدرسة الجبل

■ هذه المدرسة، هل كان لها اسم؟

- نعم، كانت تسمى «مدرسة الجبل» لان جبل ام الروس كان بجانب المدرسة. وقد التحقت بالفصل وكانوا يشترطون التوظيف في الشركة.

زملاء الدراسة الأولى

■ زملاء الدراسة في هذه الفترة الاولى هل تذكر احدا منهم؟

- بالتاكيد.. فمن زملائي كان مصطفى ابو أحمد وحسن علي الغامدي واحمد الهزاع وعلي البلوشي، وكان معظمهم من غير الموظفين.. وقد دخلت المدرسة حوالي سنتين وكنت اذهب للدراسة فقط.

من ينسى؟!

■ وهل تذكر المواد الدراسية في تلك المدرسة؟

- ومن ينسى هذه الفترة، كانت الدراسة لغة عربية وحساب وانجليزي، وكانت مدرسة للحكومة موجودة في الخبر وكنا نذهب اليها.

يدرس في مدرستين

■ معنى هذا انك كنت تحضر في مدرستين في آن واحد؟

- هذا ما حدث.. في الصباح نذهب لمدرسة الجبل، ونذهب الى مدرسة الحكومة عند الظهر حيث لم يكن هناك تقيد بالذهاب في وقت معين.

المعلم ذو اللحية الحمراء

■ شيء لم تنسه في هذه الفترة رغم مرور السنين؟

- اول فصل دخلت عليه كان في اللغة الانجليزية وكان هناك استاذ امريكي له لحية حمراء وكنت ساعتها عندي تسع سنين وكان هذا شيء عجيب بالنسبة لي آنذاك.

في سن ١١ اشتغلت

■ وبعد ذلك؟

- مات اخي والتحقت بالشركة في سن مبكرة (١١ سنة) واخذت نفس العمل الذي كان يعمله اخي.

العمل والدراسة معا

■ وانقطعت عن الدراسة؟

- لا.. استمريت في الدراسة.. وكنا نعمل ٤ ساعات وندرس ٤ ساعات.. واستمر هذا الوضع من عام ٤٧ حتى عام ٥٦.

تعليم شامل

■ يعني حوالي تسع او عشر سنوات. فأي المراحل الدراسية انهيت؟

- كان هذا التعليم ابتدائي ومتوسط وثانوي. شامل.

الجامعة الامريكية في بيروت

■ وبعد هذه المرحلة؟

- تم ابتعاثي الى الجامعة الامريكية في بيروت كتجربة في الصيف وكانت اول بعثة بالنسبة لي.

■ وماذا افدت من هذا الابتعاث؟

- تعرفت لاول مرة على الحياة الجامعية وزاد طموحي.

لم احصل على شيء

■ الشهادة التي حصلت عليها من بيروت ما اسمها؟

- لم اتمم هذه البعثة وعند رجوعي ابديت رغبة لتعلم الجيولوجيا.

الحقل اولا

■ وهل تعلمتها؟

- قالوا يجب ان اذهب الى الحقل لارى ما هو عمل الجيولوجي عمليا... وفي اوائل سنة ٥٤ ذهبت الى احدى آلات الحفر وعملت عليها عدة شهور حتى تاكدت ان هذا هو العمل الذي اريده..

لبيروت مرة اخرى

■ وكيف كان عملك بالضبط؟

- كنت مساعد تنظيف الرمل الذي يخرج من البئر ونقوم بفحصه ونعده للجيولوجي.. وذهبت للدراسة وركزت لمدة سنتين وصرت مستعدا للالتحاق باية جامعة.. وفي سنة ١٩٥٦م بعثت الى المدرسة الثانوية في بيروت.

من بيروت لامريكا

■ مرة ثانية ذهبت لبيروت؟

- نعم وامضيت في الجامعة الامريكية مدة سنتين وبعدها نقلت الى جامعة لاهاي في امريكا ومن امريكا حصلت على بكالوريوس العلوم في الجيولوجيا.

تزوجت ثم الماجستير

■ وهل استمريت حتى الحصول على الماجستير؟

- لا رجعت لفترة وجيزة حيث تزوجت ابنة عمي ورجعت الى جامعة استانفورد في نفس الصيف وكان ذلك عام ٦٢ وحصلت على الماجستير في الجيولوجيا عام ٦٣م. وبعدها رجعت وباشرت عملي كجيولوجي.. هذه قصة تعليمي.

لم تكن لي حاجة بالدكتوراه

■ لم تحصل على الدكتوراه.. لماذا؟

- كما ذكرت كان عندي الرغبة والاستعداد لكن بلادي كانت بحاجة لجيولوجيين.. وبالنسبة للعمل لا اعتقد ان هنالك حاجة للدكتوراه اذ ان عملي اساسه هو الادارة التكنوقراطية.

ليس عملا اداريا

■ عمل اداري اذن؟

- ليس العمل اداري بالمعنى التقليدي، ولكن الادارة هنا ادارة مهندسين وجيولوجيين وهلم جرا.

لا ندم

■ والآن هل تعتقد انك تشعر بعقدة عدم الحصول على الدكتوراه؟

- لا... ابدا.

لا ادعي النبوغ

■ نبوغك يا استاذ علي هل كان زملاؤك يلحظونه من البداية ام لا؟

- لا ادعي النبوغ.

العمل والدراسة

■ الموظف الذي يعمل ويدرس.. ما رأيك؟

- اذا كان الامر تكملة انا شخصيا افضل ساعتين ولكن ليس كل النهار.



□ النعيمي اثناء حواره مع «الجزيرة» □

في اي مجال

■ في اي شيء تكون الساعتان في مجال العمل ام في دراسة عامة؟

- تتوقف على الرغبة والعمل.

سيكون مفيدا

■ هل يمكن ان يؤدي هذا لترقية الموظف علميا؟

- لا شك ان هذا سيكون مفيدا.

الجامعة المفتوحة

■ هل تعتقد ان مثل هذا العمل يؤهل للجامعة المفتوحة التي تفكر فيها جامعة الملك سعود الآن؟

- هذا النظام موجود في اوروبا وامريكا في صور تعليمية مشتركة.

لا اعتقد

■ هل تعتقد اننا نحتاج لمثل هذا الامر ونحن بلد في طور النمو؟

- نسبة للوضع الاقتصادي المريح الذي نحن فيه اعتقد انني افضل تركيز التعليم في اقصر وقت ممكن لانه اذا استغل الانسان وانهمك في العمل يصعب عليه اكمال دراسته في فترة وجيزة.

نراعي حاجتنا

■ كيف؟

- نحن يجب ان نراعي حاجتنا للمهندسين والاطباء والعلماء والكتبة والصحفيين وخلافه عليه لا اعتقد ان تمديد الفترة يجد في هذه الحالة ولكن اذا حدث ان صار الانسان مضطرا للعمل وقتها يكون من الافضل ايجاد هذا النوع من التعليم.

الوضع يختلف

■ انت مثلا كنت تعمل وتدرس.. مشكلتك هذه موجودة عند العشرات؟

- اليوم الوضع يختلف.. الآن كل يوم تفتح مدرسة جديدة وحاجة الفرد الذي عمره ١٢ سنة لان يعول عائلة لا يوجد بالصورة التي كان عليها من قبل.

ثلاثة ريالات يوميا

■ بالمناسبة كم كان راتبك في اول وظيفة؟

- كنت مراسلا احمل الورق من مكتب لمكتب والراتب ثلاثة ريالات في اليوم، كان هذا سنة ١٩٤٧م.

■ الا تنزعج اذا كتبنا في الجريدة المراسل الذي تحول الى كذا؟..

- ابدا..

امنيتي «تايبست»

■ اذن هل يمكن ان تحكي لنا التدرج في العمل من هنا؟

- عندما كنت (مراسلا) كنت ارى الناس تطبع على الآلة الكاتبة وكانت احدى امنياتي ان احقق سرعة فائقة في الطباعة على الآلة الانجليزية واستطعت في فترة وجيزة ان اطبع ٨٤ كلمة في الدقيقة على آلة ميكانيكية وليست كهربائية كما اليوم.

تعلمت الاختزال

■ ولكن الاماني تضاعفت؟

بدأت حياتي الوظيفية وعمري ١١ عاماً كمراسل بـ٣ ريالات .. وكانت أمنيتي أن أكون كاتب آلة ناجحاً ..

الجريفاني والحقيل والسيف في أرامكو.. يستحقون "أيضاً" شهادة الدكتوراه الفخرية ..

من هو "هاملتون" و"استيانكي" .. ولماذا سميت هذه الأماكن بإسميهما في أرامكو؟

تجربة أرامكو في الدراسة والتدريب ناجحة .. وهذا رأيي في الجامعة المفتوحة ..

جمال المرأة يكمن في توفيق ووئام العائلة .. والحب أنواع .. منها حب الأم .. وحب الزوجة ..

من هم أوائل السعوديين الذين عاصروا قصة اكتشاف البترول في المملكة؟



العمل شرف مهما كان

- نعم.. بعد ذلك لفت نظري اولئك الذين يطبعون وينقلون اشياء مثل الشخابيط قلت في نفسي ما هذا: وكان الاختزال وتعلمته ايضا وتعلمت ضبط الحسابات وعملت مستشارا في شئون الموظفين وبعدها تحولت الرغبة الى الجيولوجيا - من ٥٣ الى ٦٣ كان معظمها دراسة غير الوظائف الصيفية التي لا علاقة لها بالاختصاص.

بعد سنة ٦٣ جيولوجي

■ والنقلة الكبرى؟
- بعد سنة ٦٣ عملت كجيولوجي حوالي خمس سنوات وما تركت بقعة في المنطقة الشرقية لم اعمل فيها كجيولوجي.

توسيع افق

■ وبعد السنوات الخمس تلك.. كيف سارت الامور؟
- بعد الخمس سنوات الاولى انتقلت الى ادارة العلاقات العامة وعملت فيها سنة وتسمى في الشركة مجال توسيع افق الموظف يعني انت جيولوجي فمن الممكن ان تمارس عملا اخر. في العلاقات العامة قابلت صحفيين وخلافه ولكن اخيرا قررت الانتقال الى اختصاصي.

عينت ناظرا

■ الى اين؟
- انتقلت الى دائرة الانتاج في سنة ٦٨ وانتقلت من الظهران الى ابقيق وعينت ناظرا لعمليات الانتاج في سنة ١٩٦٩م

ثلاثة آلاف

■ كم كان راتبك حينئذ؟
- حوالي ثلاثة آلاف ريال.

٣ مليون برميل يوميا

■ كما كان الانتاج وقتها؟
- ثلاثة ملايين في اليوم بالتقريب بعد ذلك عينت في سنة ١٩٧٢م مساعدا لمدير عمليات الانتاج في ابقيق وفي سنة ١٩٧٣م عينت مديرا لعمليات الانتاج في الجنوب.

الاول كان ١٣٥٧ برميلا

■ كم كان اول انتاجنا من البترول؟
- اعتقد انه كان في شهر مايو سنة ١٩٣٨ وكان ١٣٥٧ برميلا في اليوم.

اول بئر.. الدمام

■ اول بئر للبترول حفرت في المملكة ما هي؟
- حفرت ارامكو اولا ١٠ ابار في عام ١٩٣٥ وكانت البئر الاولى الدمام.. ولكن لم تكن هي البئر التي جاء من ورائها الخير. ثم حفرت الشركة ١٠ ابار ولم تحصل على المستوى التجاري وقرروا تعميق البئر رقم (٧) المشهور لان الشركة كانت تبحث عن مكمن الزيت في الدمام والذي يفترض فيه انه يساوي مكمنا للزيت في البحرين ولكن عند تعميق البئر رقم (٧) ومنها تدفق النفط.

عبدالرحمن الشيفان

■ من هو الشخص السعودي الذي عاصر هذه المرحلة؟
- اعتقد انه عبدالرحمن الشيفان.. وان كنت لست متاكدا لطول المدة .. ايضا كان هنالك خميس بن رمثان كان دليلا.. اما عبدالرحمن فكان رابع سعودي عمل في الشركة. وهو لايزال حيا يرزق ويعمل بالشركة.

النائب التنفيذي للرئيس

■ وبالنسبة لك ماذا كان موقعك بعد ذلك؟
- في سنة ١٩٧٤ عينت مديرا لعمليات الانتاج في المنطقة الشمالية وفي سنة ٧٥ عينت نائبا للرئيس وفي سنة ٧٨ عينت نائبا اعلى وفي سنة ١٩٨٠ في الصيف عينت عضو مجلس ادارة وفي عام ١٩٨٢م عينت النائب التنفيذي لرئيس الشركة.

لم ابحث عن المركز

■ امام كل هذه المناصب من اخذ بيدك؟
- في رحلتي في الحياة لم اكن ابحث عن المراكز كل ما عملته ان اعد حالي للفرص الآتية وكل ما في الامر اني من السابقين الاوائل وكنت جادا وشاعرا بواجب العمل.

للحظ دور كبير

■ ما رايك في الحظ وكيف؟
- له دور كبير في تصيب الانسان.

انا محظوظ

■ اتعتقد انك محظوظا؟
- نعم لاني وجدت في الوقت المناسب.

لاجل الحاجة

■ اتجاهك لارامكو كان لاجل المادة ام للتحصيل العلمي؟
- الانسان يمر بمراحل كثيرة كانت اولا للحاجة واعالة العائلة كنت متحملا مسئولية وبعدها كنت متحملا مسئولية وبعدها تدرج الامر بسبب الطموح.

حياة الصحراء

■ حياة الصحراء ماذا اضافت الى تجربتك؟
- الصمود والصلابة.

لهذا سميت

■ بعض الاماكن هنا تأخذ اسماء امريكية لماذا اخذت هذه الاسماء؟
- مثلا المكان الذي كنتم فيه قبل قليل اسمه هاملتون هاوس Hamelton House وهاملتون هو الشخص الذي وقع عقد الامتياز في سنة ١٩٣٣م والاخر استيانكي وهو من الجيولوجيين الاوائل الذين ساهموا في اكتشاف البترول وكان من العشرة الاوائل في العالم في هذا الحقل.

تاريخ فقط

■ لماذا لم يكن بين هذه التسميات اسم سعودي ولماذا لا تفكرون في ذلك؟
- في تفسيري الشخصي ان المسميات كانت قبل مدة تقدر على الاقل بعشرين سنة وفي تلك المدة كانت الشركة امريكية ١٠٠٪ واعتقد ان الامر كان وقتها طبيعيا وللشخصين اثرهما الواضح على الامر والامر في نفسه لا يمس الجوهر بشيء فهؤلاء الناس يعدون تاريخا فقط.

ليس بصورة حادة

■ يقال ان ارامكو حاربت جامعة البترول في بداية تأسيسها .. ما هو رأيك كرجل متخصص؟
- انا كشخص موظف لا اعتقد ان ذلك كان بالصورة الحادة. ولكن اعتقد انه كان هنالك ثمة احساس عند بعض الناس وقد كتبوا ذلك في الصحف والامر لم يكن ذي بال. وارامكو ليست في وضع يمكنها من هذا فالامر كان يراعى فيه الموقع والحاجة.

الطابع وليس الروح

■ يقال ان الروح الامريكية لا تزال موجودة في ارامكو؟
- هذا الكلام ينبغي ان يعرف هل تقصد الطابع الامريكي وهو جلي في العمل والانضباط فيه فالموظف سواء كان سعوديا ام امريكيا يتحتم عليه الانضباط بسبب قوانين الشركة وطبيعة عملها.

انه سر

■ تقاضيت في البداية ثلاثة ريالات في اليوم والآن كم تتقاضى؟
- استطيع ان اقول انه كثير ولكن هذا لا يعني شيئا عندي فالامر يجب ان احتفظ به.

زوجتي

■ هل هنالك امرأة لعبت دورا في حياتك؟
- بعد زواجي لم يكن لاحد تاثير اكثر من زوجتي من ناحية الجو العائلي والاجتماعي.

نعم يزداد اذا...

■ البعض يقول ان الحب ينمو في الحياة الزوجية بعد وجود الاولاد وهنالك من يقول العكس؟
- اذا كان الانسان مسئولا يزداد الحب بعد الزواج.

الشهرة صداع

■ كيف ترى الشهرة؟
- ليس لها قيمة وقد تكون صداعا لصاحبها.

المجد.. كيف؟!

■ كيف يتحقق المجد للانسان؟
- بالجد والاجتهاد ووضع هدف امام الانسان فاذا كان الانسان لا اهداف له عندها سيجد الامر امامه صعبا. والهدف يختلف.

مكتبة صغيرة

■ ما هو أحلى مكان ترتاح فيه لقضاء وقت؟
- مكتبة صغيرة اطالع فيها.

مثلي الأعلى.. الفاروق

■ من هو مثلك الاعلى؟
- عمر بن الخطاب، ولاثره في التاريخ وطريقته في اداء المسئولية.

اسباب القلق

■ القلق . كهاجس.. فماذا يقلقك؟
- عندما ارى انسانا مقتدرا ومتقاعسا.

الطموح مشاكل

■ ما هي مشكلتك؟
- المشاكل ترتبط بطموح الانسان ورغباته وانا حددت مسبقا اهدافي ورغباتي.

زوج ابنتي

■ ما هي مواصفات زوجك ابنتك ريم؟
- اقول لك صراحة.. قالت لي هي بنفسها انها بحثت عن زوج مثل والدها وهذا حالها كطفلة.

اتمنى لها زوجا يقدر المرأة

■ وانت كشخص ماذا ترى؟
- اتمنى لها انسانا يقدر معنى الزواج ويقدر المرأة ورسالتها في الحياة.

المحاسن...

■ ما هي عيوب مجتمعنا؟ وما هي المحاسن؟..
- المحاسن التي يجب الحفاظ عليها هي الاعتزاز والاستفادة من التاريخ والدين والتراث واذا انكر الانسان هذا فلا خير فيه ومن هنا يبدأ. العز...

.. والعيوب.. الظهور

■ والعيوب ؟..
- اما الاشياء التي يجب التخلص منها هي المغالاة في الظهور السطحي المالي الذي لا اساس له وحب الظهور عند الانسان هو شيء طبيعي ولكن كبحه افضل.

الزمن قصير

■ ما هو الزمن بالنسبة لك؟
- هو الشيء الوحيد الذي لا كفاية منه فالانسان قد يكتفي بالمال والجاه ولكن الزمن ليس كافيا مهما طال العمر.

لا....

■ هل تعرف عدم النظام في حياتك؟
- لا...

استقبال الضيف

■ طريقتنا العربية في استقبال الضيوف والجلوس معهم هل تحافظ عليها ام تلتزم بزمن معين في استقبال الناس؟
- الانسان يجب ان يحترم عاداته

الخسارة احيانا

■ الا تعتقد انك تمر احيانا بالاحساس بالخسارة في حياتك اليومية؟
- مثلا كمسئول يكون عندي احيانا اجتماع.. احضر الاجتماع وقد لا نستطيع في بعض الاحايين ان نقدم حلولا.

الخسارة في البيت

■ وداخل البيت؟
- احيانا تكون مضطرا لعمل اشياء غير مقتنع بها مثل بعض المتطلبات الاجتماعية.

الذي احرص عليه

■ الانسان عندما يصير ثريا تكثر شكواه وحرصه على نفسه .. هل هذا صحيح؟
- بطبيعة الحال الانسان البسيط حياته اسلم.. الانسان الذي يعمل في الصحراء لا امراض له لكن الذي يعمل عملا لا يحبه ويعمل تحت ضغوط قد تسبب له مثل هذه الاشياء امراض العصر. فالانسان عموما لا يقنع بشيء فكلما وصل حدا اراد ان يزيده ويكون خطا عندما يكون بسبب منافسة الآخرين.

مجموعة من موظفي ارامكو في مناسبة تكريم احدهم ويظهر النعيمي في الوسط

من أرشيف الذكريات

النعيمي يترأس اجتماعا للخبراء في ارامكو

في احدى المناسبات يلقي كلمته



اخذت هذه الصورة عام ٤٦م عندما كنت طالبا في مدرسة الجبل بالظهران ● النعيمي حامل الكرة



النعيمي لاعب كرة قدم

هل صحيح أن البنوك العالمية تقرض دول العالم الثالث من أموال العرب؟

لماذا يقترن البترول بالعرب دون غيرهم؟.. وما علاقة البطالة بالنفط؟ وما هو سر أزمة "الأوبك"؟

لا أطمح في امتلاك بيت في أمريكا.. وأغلى ما أملك في حياتي علمي"

ابنتي [illegible] تدرس العمارة في جامعة الملك [illegible] تتحمل مسؤولية المنزل

لست بأديب او شاعر.. وهذه المقالب [illegible] كذبة ابريل

٣٢ ألف شاب سعودي يعملون في ارامكو [illegible] عاما

الاستثمار في المشاريع

■ الا تفكر في استثمار نقودك في البنك؟
- انا اؤمن بالاستثمار ولكن ليس بطريقة البنوك.. استثمرها مثلا في مشروع في مساهمة وانا كشخص ولله الحمد ساهم ابنائي مثل اي مواطن بأسهم طرحتها بعض الشركات والبنوك.

لا اطمح

■ هل لك منزل في امريكا؟
- لا.. ولا اطمح في ذلك..

خطوة حسنة

■ ما هو رأيك في جامعة الخليج؟
- اية جامعة في عالم الخليج هي خطوة حسنة نحن نحتاج التعليم.

لا اوافق

■ لو كانت ابنتك تدرس في امريكا وتعرفت على شاب امريكي وارادت الزواج منه ماذا يكون موقفك؟..
- لا اوافق حتى ولو اسلم الامريكي لانه يوجد اختلاف كبير.

علمي غالي

■ أغلى ما تملك؟
- علمي.

السعادة نسبية

■ ماذا تعني السعادة عندك؟
- شيء يبحث عنه الانسان باستمرار وهي شيء نسبي فعندما تاتي بعد عناء وتعب الى بيتك وترى اولادك اصحاء هذه سعادة. والنجاح في العمل نوع من السعادة وتحقيق الاهداف ايضا..

الحب انواع

■ ... والحب ؟..
- الحب انواع حب الام وحب الزوجة.

الطموح الحاح

■ ... والطموح ؟..
- رغبة ملحة في الانسان لتحقيق شيء ما.

النجاح مستويات

■ ... والنجاح؟
- النجاح تحقيق اهداف الانسان وله مستويات فالانسان يكون ناجحا عندما يتخرج من الجامعة مثلا لكن له ان يبحث عن مستوى اخر للنجاح.

جمال المراة

■ اين يكمن جمال المراة؟
- في توفيق ووئام العائلة وكل شخص متزوج له افراد عائلة واصدقاء وهنا يجب ان تظهر مقدرة الزوجة في تكوين المودة والوئام.

الادارة اليابانية

■ كتاب تقرؤه الان؟
- كتاب فن الادارة اليابانية وبه مقارنة للنجاح بين الشركات اليابانية واسباب فشل هذه الادارات او نجاحها.

مقالب ابريل

■ اتذكر احد المقالب من احد الاصدقاء؟
- احدهم عمل مايسمى كذبة ابريل جاءني تلكس يقول ان زوجتي في المطار وذهبت ولم اجد شيئا.

مافكرت

■ ومقلب عملته انت في احد اصدقائك؟
- اعتقد ان الجدية كانت كثيرة في حياتي لذلك مافكرت في مثل هذا الامر.

اشتركت

■ الم تشترك في اندية في امريكا.
- اشتركت في الـ A.A.P.G. وهي الجمعية الامريكية للمهندسين الجيلوجيين.

التزلج فوق الجليد

■ ماهي ذكرياتك عندما كنت طالبا في امريكا؟
- عند ذهابي اول مرة الى بنسلفانيا وهي ولاية بارده واول مابدأ ينزل الثلج كانت محاولاتي للمشي عليه تجعلني اتزلج.

شيء اخر كرة القدم الامريكية حدث ان اشتركت في كرة القدم وكان للطريقة الخشنة في لعبها البعض من ذكريات.

لست بشاعر

■ أين انت من الشعر؟
- لست باديب ولا بشاعر.

مع عبد الهادي طاهر

■ مسئولون في المملكة بخلاف احمد زكي يماني صار بينك وبينهم حوار؟
- بطبيعة العمل مع عبد الهادي طاهر تحاورت كثيرا.

تؤخذ ولاتعطي

■ يقال ان هناك عناصر سعودية في ارامكو لم تعط الفرصة كما ينبغي؟
- انني من المؤمنين بان الفرصة تؤخذ ولاتعطي، يعني اذا حضر لي شاب وقال لم تعط لي فرصة. احب اناقشه شخصيا. لماذا لم تعط اليك الفرصة. هل هيأت نفسك لاستغلال الفرصة اذا واتتك؟ وانا شخصيا اعتقد انها فلسفتي في الحياة واعتقد انها ناجحة.

ارفض هذا المفهوم

■ اقصد اذا حضر اليك شخص وقال لك ان العنصر السعودي لم يعط الفرصة في ارامكو. ماذا تقول له؟
- انني ارفض هذا المفهوم وبقوة ليس دفاعا عن ارامكو وليس دفاعا عن شيء. فانا اعتقد ان الشاب الذي يستاهل الفرصة وهيأ نفسه لاستغلالها فلا اعتقد ان فرصا كثيرة تضيع منه. وفي الفترة الاخيرة هنالك فرص كثيرة في الترقيات. فانا اعتقد ان على الشاب ان يجد ويجتهد.

سعودية مائة في المائة

■ ارامكو الان سعودية مائة في المائة وتستعين بخبرات اجنبية كثيرة.. متى يمكن ان تصبح جميع كوادر ارامكو سعودية؟
- كما قلت الشركة الان سعودية ١٠٠٪ اما بالنسبة للادارة فاعطاء موعد زمني ليس له معنى فلابد من تعريف السعودة. فاذا كانت هي السيطرة الادارية فانها موجودة. لكن اذا كنت تقصد ان يكون كل موظف بالشركة سعوديا اعتقد قد يستغرق ذلك اكثر من ٢٠ سنة. لان هذا يعتمد على اشياء كثيرة اولها عدد السكان. وثانيا على الصناعة والمنافسة القائمة في البلد فمثلا اليوم كم يبلغ عدد السكان في المملكة، بين ٧ الى ١٠ ملايين لا ادري. والمشاريع التي نقوم بها تحتاج الى ايد اجنبية، ولايمكن في العشرين سنة القادمة ان نسعود جميع الوظائف في البلد.

اكبر نسبة سعودة

■ ماذا فعلتم من اجل تحقيق هذا الهدف؟
- اعتقد اننا كشركة توجد لدينا اكبر نسبة سعودة، وهذا مع العلم انني كشخص استطيع ان اؤكد ذلك. وهذا لاعلاقة له بارامكو.

٣٢ الف سعودي

■ السعوديون في ارامكو كم عددهم؟
- حوالي ٣٢ الف على مختلف المستويات.

■ ماهو اهم مايميز العمل بارامكو؟
- لا افهم ماذا تقصد بهذا السؤال. فقد ذكرت في البداية ان الشيء المميز للسعوديين في ارامكو هو انضباطهم في اوقات الدوام ومحافظتهم عليها وهي لمدة خمسة ايام في الاسبوع من الساعة ٧ الى الساعة ٤ مساء.

من رواد السعودة

■ دائرة تطوير الكفاءات السعودية، ترأستها انت في يوم من الأيام - ماهي البصمات التي تركتها في هذه الدائرة؟
- ولا ازال، فهذه مسئولية اضافة الى مسئوليتي - واهم شيء هو السعودة فانا اعتز وافتخر بانني واحد من رواد السعودة وقد ساهمت ومازلت وسأظل اساهم فيها. واهم شيء حققته اولا هو الحاق اكبر عدد ممكن من السعوديين في الشركة، ثانيا تعيين اكبر عدد ممكن من السعوديين في مسئوليات هم جديرون بها وقادرون على القيام بها. والدليل على ذلك هو السعودة الجارية اليوم.

الابتعاث والاحتكاك بالخبرات الاجنبية

■ يقال انك عالمي السمعة.. من اين جاءتك هذه التسمية؟
- اولا هنالك شيء لم اذكره. فبعد ان نلت الماجستير واثناء تسلقي للسلم الاداري، بعثت في دراسات متخصصة في الادارة فذهبت سنة ٧٤ الى جامعة كولومبيا بنيويورك ودرست ادارة، ورجعت في سنة ٧٦ ايضا لجامعة كولومبيا وتخصصت في التخطيط الاستراتيجي وهو النظرة البعيدة لاي خطة - وفي سنة ٧٩ بعثت الى جامعة هارفارد وقضيت فيها حوالي ٣ اشهر ايضا في تخصص الادارة العليا والتخطيط الاستراتيجي وفي المحاسبة على مستوى الشركات. وفي اثناء هذه الابتعاثات احتككت بمسئولين كثيرين في شركات عالمية وقامت بيني وبينهم صداقات افادتني وافدتهم، واكتسبت من خبراتهم وعرفوا هم عن شركتنا وعن بلادنا. وكعضو في مجلس الادارة تعرفت ايضا على بقية الاعضاء وهم من الشركات الاربع المالكة سابقا لشركة ارامكو وهذا غير مقابلاتي للضيوف الذين ياتون الى ارامكو وهذا من الاسباب التي جعلتني اكتسب هذه السمعة.

ارامكو وجامعة البترول

■ استاذ علي، لو سألت ... ماهي العلاقة التي تربط الان بين جامعة البترول وارامكو؟
- العلاقة قوية وكبيرة. اولا جامعة البترول هي التي تمدنا باكبر عدد من المهندسين ونحن كشركة نتمنى ان يحضر الينا المزيد من المهندسين والمتخصصين في العلوم ليس فقط للعمل بالشركة بل ليعملوا حتى ولو كانت لديهم النية للالتحاق بمؤسسات اخرى ولكن لكسب الخبرة المنظمة المفيدة حتى ولو كانت في السنوات الثلاث او الخمس الاولى من حياتهم العملية... ثانيا نحن نلحق عددا كبيرا من الذين نبتعثهم للدراسات الجامعية بجامعة البترول. فلدينا عدد كبير من الذين تخصصوا في البترول وفي الكيمياء وفي الهندسة الكيميائية - وهنالك اتفاق لدعم ومساندة مركز الابحاث وهذه هي الاشياء التي تربطنا بالجامعة.

هذا رايي الشخصي

■ يقال ان هنالك اشخاصا ربما في الجامعات او ربما في دوائر حكومية اخرى يتمنون الانضمام الى ارامكو وهم كطاقات لم تستغل.
- لا اعتقد انهم بالجامعات لان الجامعات بحاجة الى كثير من السعوديين بدلا من الاجانب. اما عن الدولة فانا كمهندس جديد افضل الالتحاق بمؤسسة مثل ارامكو او بترومين قبل الالتحاق بوزارة ما - وهذا رايي الشخصي. والسبب هو ان المهندس عند تخرجه يحتاج الى من ياويه لتطوير كفاءته العلمية وبعد اول ٣ - ٥ سنوات من حياته العملية، يمكنه بعد ذلك ان يسعى حيثما شاء.

انا والذئب

■ اثناء تجوالك في الصحراء هل مررت بموقف محرج او موقف فيه اقدام على الهلاك اوشيء من هذا القبيل؟
- ساروي لك قصة وانا صغير، وهي تدل على بلاهة الصغار - لا اذكر الموقع بالضبط ولكن صغار البدو كانوا يرعون ابلهم وكان هنالك ذئب متسلط على هذه الاغنام وفي يوم من الايام قال لي خالي - رحمه الله - مارايك ان نذهب لاصطياد الذئب. فماذا تتوقع من ولد عمره ٥ سنوات ولديه الكثير من حب الاستطلاع؟ فصار يجمع الحشيش والاشجار ويدخلها داخل الدحل (الغار) ووضع الدفول وسط هذه الحشائش وكانت وصيته لنا (انا واخي الصغير) انه اذا جاءكم الشجر فاركضوا، وطبعا لصغر سننا قلنا له طيب ونشوف ماذا يخرج لنا - ولحسن حظنا خرج الخل من الدحل ولم يطلع علينا الشجر، وبعد ذلك احضر الذئب - فكانت بالنسبة لنا شيئا عجيبا ونحن في هذه السن.

اول جيلوجي سعودي

■ وهل صادفتك مواقف محرجة في العمل؟
- في العمل يقابل الواحد اشياء كثيرة واول شيء عجيب يواجهه الانسان او جيلوجي سعودي. عملت انا في حفر على الة حفر للشركة. فكانت احد الاستغرابات هي انني كالعنصر الغريب داخل جسم وذلك لان المختصين بالحفر هم الامريكيون لما لهم من باع طويل فيه. وقد كان على هذا العنصر الغريب ان يهيء نفسه لهذا الجو الغريب ويتعايش معه. فمن الاشياء الغريبة هي كيف يتعايش الانسان في اول سنة مع الجو. وكانت اوقاتا محرجة.

البدوي والامريكي واللبن

■ مع ابناء البادية، ليس لديك ذكريات معينة؟
- مع ابناء البادية لدى اشياء كثيرة منها ان البدو دائما يفضلون تقديم الحليب واذكر اننا كنا متجهين نحو الجنوب بالسيارة واوقفنا احدهم يريد ماء فاعطيناه الماء واصر ان نشرب اللبن. وقد كان ذلك بالنسبة لي سهلا. ولكن رفيقي كان امريكيا فقلت له تاكد ليس هنالك اي مشكلة واشرب هذا اللبن، وطبعا هو معتاد على التعقيم وغلي اللبن، فشرب وطبعا انت تعرف ماذا يعمل اللبن الغريب في جسم الانسان. فواجهتنا بعض المشاكل ونحن متوجهون الى موقع العمل - وطبعا كان اصراري عليه لشرب اللبن على اساس انه نوع من الكرم ورفضه يعتبر اهانة للشخص.

لايمكن تحديد ميعاد

■ نرجع لسؤال مطروح في الشارع.. متى ينضب البترول في المملكة؟
- هذا يتوقف على كمية انتاجه اليومي او انتاجه السنوي وهذه عملية حسابية بسيطة، لانه برجوعنا للاحتياطي، وهذا الاحتياطي بالنسبة لنا يزداد كل سنة. فلا يمكن ان يستطيع شخص تحديد الزمن، لان الحاصل هو اذا جاء اليوم الذي ينخفض فيه احتياطي المملكة، والذي يزداد يوما بعد يوم، فلا نستطيع الحكم بموعد زمني مثلا بعد ١٠٠ او ٢٠٠ سنة. ولاعطاء جواب علمي فلا يمكن تحديد ميعاد بالضبط ولابد من الربط بين الاحتياطي والانتاج.

لتجديد حياة المكمن

■ بمعنى؟
- الدولة العاقلة او الانسان العاقل هو الذي يخفض الانتاج عندما يبدأ الاحتياطي في الانخفاض وهذه معادلة لتمديد حياة المكمن وحياة الحقول - ولا اعتقد انه يوجد شخص عالم في هذا المجال يمكنه ان يقول انه في ٥٠ او ١٠٠ سنة سينضب البترول. لكن العالم في هذا المجال يمكن ان يقول انه كلما عمرت حقول البترول، كلما تعقدت عمليات الانتاج - وكلما احتاج الانسان الى صناعة وعلم يحتاج الى علم جديد، وهذا مثل الانسان عندما يكون شابا يختلف عن حالته عندما يكون كهلا.

اكتشافات تبشر بالخير

■ هل هنالك بدائل في ذهنك للبترول؟
- البدائل كثيرة - اما في المملكة فهنالك ليس بدائل وانما مصاحبة للبترول مثل الغاز. وهذا لايعد بديلا على الرغم من انه يسد الحاجة كوقود. وهنالك غاز غير مصاحب حيث يوجد في مكامن تختلف عن مكامن البترول، وهذا تبحث عنه الشركة الان وتمت اكتشافات تبشر بشرى طيبة. وحسب ما اعرف انه اعلن حديثا عن اكتشاف فحم في المجمعة وهذا بدون شك يسد الحاجة كوقود.

البترول في السودان

■ ماذا في ذهنك عن البترول في السودان؟
- لا اعرف الكثير عن البترول في السودان ولكن اعلم ان شركة شيفرون اكتشفته، ولكن بكميات في جنوب السودان بنسبة قليلة، وليس عندي ما اضيفه لان ماكتب عنه ليس بكثير، ولم يكتب عنه في المجالات العلمية.

هنالك ضغوط

■ اسعار البترول مرشحة للهبوط هكذا قالت مجلة (الاكونومست) البريطانية مارايك؟
- انا مثلك اقرا عن اسعار البترول وحتى الان ليس هنالك اي شيء رسمي منظمة اوبك تدافع عن المحافظة على سعر البترول. هذا هو الموقف والسؤال عما اذا كان هناك ضغوط نعم هناك ضغوط وبالنسبة للمستهلك يفضل ان يكون السعر منخفضا. لكن هل ستنخفض الاسعار؟.. الله اعلم.

سر ازمة اوبك

■ الاوبك تمر الان بازمة.. لماذا؟
- اولا انخفض الاستهلاك في العالم مما جعل الدول المنتجة تتسابق على الاسواق ومنظمة اوبيك تحاول ان تتم اتفاقا بين ١٣ دولة على كمية الانتاج وحتى يقللوا من الفائض الموجود وعدم الاتفاق على نسب الانتاج هو ماسبب المشكلة ولكن خلق المشكلة الرئيسي هو انخفاض الاستهلاك في العالم اي ان البدائل التي تقدمت هي التوفير في الطاقة والكساد الاقتصادي في العالم الغربي كل هذا سبب انخفاض الاستهلاك.

هذه دعاية مغرضة

■ هل صحيح ان البطالة الموجودة في بعض دول العالم سببها النفط؟
- رايي الشخصي ابدا واعتقد انها دعاية مغرضة وغير صحيحة.

السوق الفورية والانهيار

■ يواجه العالم المصرفي خطرين؟
- الاول عدم سداد جزء كبير من ديون العالم الثالث... الثاني انهيار اسعار البترول.
- الانهيار يقصد به السوق الفورية وهذه ناتجه عن انخفاض الطلب على البترول ولاشك ان الدول التي عليها ديون كبيرة مثل المكسيك اذا انخفض سعر البترول والمنتج عنه زيادة في الاستهلاك بشكل يعوض عن انخفاض السعر سيقل دخلها وفي هذا الانخفاض عجز عن تسديد ديونها.

تدهور السعر ليس من مصلحة احد

■ الكاتب المصري احمد بهاء الدين قال يمكن للدول العربية النفطية ان تتصرف بتحويل النقمة التي عليها الى نعمة فيما لو قللت من انتاجها.
- لاشك ان الدول العربية وحتى دول الاوبك حاولوا وهي خطوة سديده ان يخفضوا وفعلا خفضوا الانتاج اي ان الطاقة من انتاج الاوبك سنة ٧٨/٧٩ كانت حوالي ٣٠ مليون برميل. واليوم اخذوا يحدون من هذه الكمية فبلغت ١٧,٥ او ١٨,٥ اذا خفضوا الانتاج حافظوا على السعر لان تدهور الاسعار ليس من مصلحة احد بالعكس هو مضر للمنتج وللمستهلك.

قروض العالم الثالث

■ البنوك العالمية تقرض دول العالم الثالث من اموال العرب. مارأيك؟
- لاشك ان هناك اموالا عربية كثيرة موجودة في بنوك العالم لكن هل اموال هذه البنوك اقرضت لدول العالم الثالث الله اعلم والمسئولية بالنسبة لهذه الاموال تقع على الدائن ولاتقع على من اودع في هذه البنوك.

البترول والعرب

■ لماذا يقترن البترول بالعرب ولايقترن بالدول الكبرى؟
- لان البترول بالنسبة للعرب يكون نسبة مئوية كبيرة من الدخل القومي. ولو اخذنا مثلا الاتحاد السوفيتي فانا متاكد - وليس عندي الارقام المؤكدة - ان ١٢,٥ مليون برميل لايكون الا نسبة بسيطة من الدخل القومي لهم ونفس الشيء في امريكا عند اخذ متوسط الدخل القومي لكن بالنسبة لدخلنا القومي تمثل نسبة كبيرة.

■ مصير الاوبك في كلمات؟
- اعتقد ان عند المسئولين في الدول الاعضاء من الادراك والعقل ان اوبك تستمر كمنظمة ناجحة ولو انها اليوم تمر بصعاب واعتقد ان الدعاية المغرضة الموجودة بالصحافة الغربية بالنسبة لاوبك ماهي الا تمنيات لهم واعتقد انه لو ازيحت اوبك عن الطريق لتفككت الدول المنتجة لذلك فان المسئولين الاعضاء ولو انهم يمرون الان بصعوبات وسواء انخفض او لم ينخفض السعر فهذه مرحلة اجتياز وانا كشخص اؤمن - ولو ان كل شيء جائز ان اوبك اذا انخفض السعر سيتفكك اعضاؤها حيث انها منذ تكوينها تحمي الاسعار وهذا ماحققته في العشرين عاما الماضية.

الدول المؤسسة لاوبك

■ من هو صاحب اول فكرة لتكوين اوبك او ماهي الدولة التي كانت صاحبة الفكرة.
- اعتقد ان الدول المؤسسة فنزويلا والمملكة والعراق واندونيسيا واعتقد انها ست او سبع دول.

لانحتاج سماسرة..

■ هل هناك سماسرة بترول عرب؟
- لا اعرف طرق وبيع انتاج الدول الاخرى لكن بالنسبة لنا في المملكة معروف ان من يشتري بترولنا مؤسسة بترومين والشركات الاربع والذين يملكون الشركة سابقا هؤلاء لايحتاجون سماسرة.

كل شيء

■ ماذا استفدت من تجربتك الوظيفية؟
- كل شيء .. ان اردت المكانة او الخبرة او المعاش والحياة الرغده التي يحياها الانسان.. بسبب الوظيفة.

شاب من الصحراء

■ لو لم تكن في ارامكو ماذا كنت تتمنى ان تكون؟
- لقد مررت بمراحل وفي البداية تخصصت كجيولوجي وبالذات في المياه الجوفية. حيث كنت شابا اتى من الصحراء والثروة المائية عنده اهم بكثير كعنصر مهم في حياة الانسان. فمن ناحية تستطيع ان تقول انني تخصصت وكتبت اطروحتي في المياه الجوفية لكن علم المياه الجوفيه كسائل ينطبق على اي سائل اخر موجود واعتقد انني لو لم اكن في شركة بترول لكنت في وزارة الزراعة والمياه مثلا كاقرب ميدان.

رائدة سعودية

■ الدكتور عبد الهادي قال ان هناك عنصرا نسائيا سعوديا بارامكو في طريقه للحصول على الدكتوراه.
- هناك امراة مهندسة بترول اسمها نائله الموصلي وهي تحمل الماجستير في علم السكان وهي تدير قسما مسئولا عن مكان البترول. ونسبة المراة في شركة ارامكو ضئيلة وتعد على الاصابع.

الميادين تختلف

■ يقال انكم توظفون المراة الاجنبية اسرع من السعودية مارايك؟
- ليس صحيحا. والميادين تختلف بالنسبة للفرص المتاحة ونحن نوظف المراة السعودية كعاملة او دكتوره او كمهندسة.

تخصصات مختلفة

■ هل تذكر سعوديات في امريكا يدرسن هذه المجالات؟
- اعتقد انهن موجودات ومنهن من تدرس الطب او الهندسة بتخصصاتها المختلفة لكن لا اعلم ان كانت هناك متخصصات في قطاع البترول.

الطموح والتوجيه اساس للتطوير

■ يقال ان شخصا بدأ في ارامكو من ٣٥ عاما ومازال يعمل سائقا. لماذا لم يشمل التطوير هذا الانسان ليكون شيئا اخر.؟
- هذا ليس غريبا. لان هذا يتوقف على طموح الفرد ويتوقف على من رعاه في البداية. من الجائز انه اهمل نفسه وجائز ان من كان مسئولا عنه لم يرعه او يحثه على تغيير اتجاهه.

اقدم موظف

■ من هو اقدم موظفي ارامكو؟
- اعتقد انه عبد العزيز الشلفان
■ ماذا قدمت له ارامكو.
- لا اعرف ماقدم له.

فرص للشباب

■ ماهي الفرص المتاحة للشباب السعودي في ارامكو
- الفرص كثيرة وذكرت في البداية ان الشاب المهندس او العالم او الطبيب التحاقه بالشركة في فترة حياته الاولية تكسبه خبرة علمية وتكنولوجية في ميدانه.

الصداقة هي الحب

■ ماهو مفهوم الصداقة لديك؟
- ان يحب الانسان لصديقه مايحب لنفسه.

■ عملت في بداية حياتك كمراسل هل تحن للوظائف البسيطة؟
- لا احن لها ولكن اقدر من يقوم بها.. ولو الحاجة اضطرتني للقيام بها لا انظر لها بازدراء او بعين احتقار.

لكل مكانته واحترامه

■ ماذا يربطك بالعامل البسيط بعيدا عن الوظيفة؟
- الانسان يتعلم شيئا واحدا في الحياة عندما يباشر اعمالا مختلفة وبسيطة وكل عمل يؤدي على اكمل وجه الانسان لابد ان يعطيه الاحترام اعني ان كان الانسان مراسلا او سباكا او دكتورا كل واحد له مكانته وهذه كلها عناصر تكمل بعضها.

مثل حي

■ كيف؟
- مثلا اذا وجد مهندسون ولم يوجد مساعد المهندس او رسام او خطاط فسعي المهندس قاصر.. واعطي مثلا حيا.. مايطلق عليهم المبرمجين او من يضعون البرامج لاجهزة الكمبيوتر. وكذلك عالم فيزيائي يفسر طبقات الارض هو عالم لكن حاجته لمن يبرمج له معلومات لتظهر له مايريد من نتائج ليس له قيمة. ولاشك انه كشخص يقوم هذا الانسان ويحترمه ولو ان تعليم هذا اقل منه ولكن عطاءه الذي يقدمه مهم.

الباب المفتوح

■ ماهي الحواجز الموجودة الان بينك وبين العمال
- شخصيا ليس عندي حواجز وبابي مفتوح لاي فرد ياتي لاي طلب.

مازلت شابا

■ الهواية التي تتمنى ان ترجع شابا لتمارسها؟
- انا اشعر اني شاب ولكن لا اعتقد انني اتمنى ان يكون عمري ١٨ عاما. وهواياتي الشخصية الان كثيرة كرياضة ازاول السباحة والمشي وكهواية امارس الزراعة على مستوى بسيط في البيت. ولا احتاج ان اقول ان من هواياتي القراءة لانها جزء من عملي ومن الاشياء المحببة لي هو التجوال وقد رايت جزءا كبيرا من العالم.

ميزة ارجو الا افقدها

■ الصفة التي لازمتك حتى الان وعجزت عن التخلص منها.؟
- منذ صغري وانا احب ان استمر في التعلم وهذا مايجب ان يحتفظ به الانسان لانه احيانا اذا فقد الانسان الطموح ويقول انه وصل الى مكانة وخط معين لماذا يجهد نفسه ولكن هناك لذة عقلية تساعد الانسان. مثلا الادارة. بعد اسبوعين سوف التحق ببرنامج لدراسة الكمبيوتر ليس لاني محتاج له لكن لانه شيء حيوي اليوم.. فالعالم والمهندس والاخصائي والدكتور لايستغنون عنه فهو يسهل للانسان اشياء كثيرة.. واعتقد ان التعلم ميزة ارجو الله الا افقدها طول العمر.

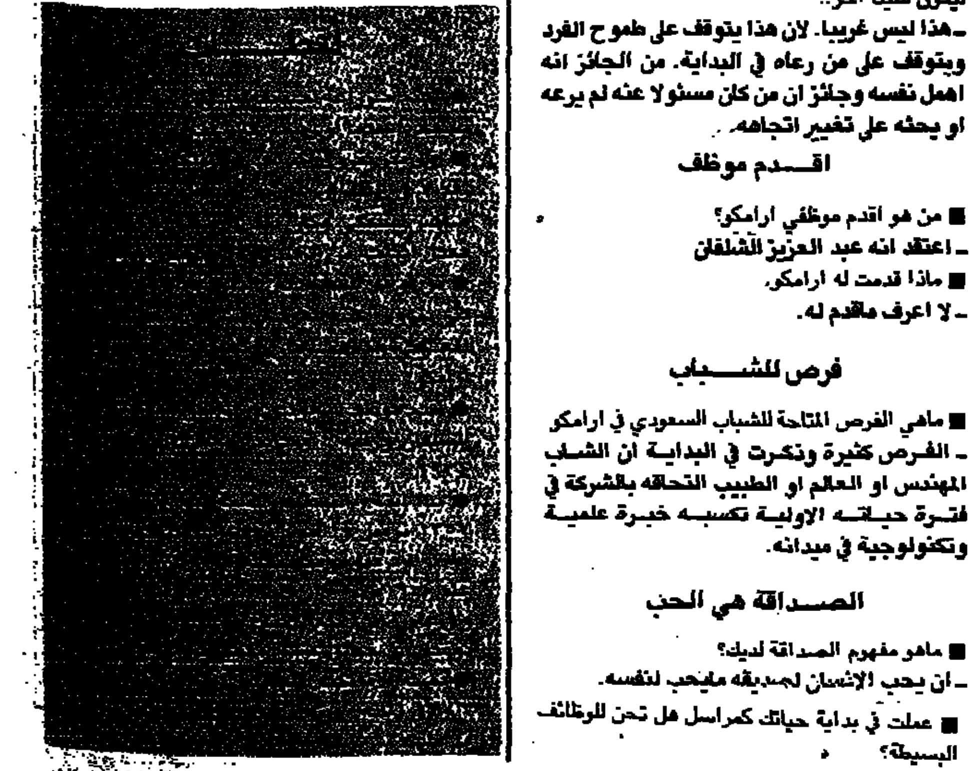
مخضرم وعصامي

■ شيء تعتز به في حياتك؟
- اعتز باشياء كثيرة. وانا شخص مخضرم وعصامي في نفس الوقت وخبرتي تساعدني في ان اعيش في اي مجتمع. ان كان مجتمعا بدائيا استطيع التفاهم معه وان كان مجتمعا حضريا متقدما علميا استطيع ان اعيش فيه. هذه ميزة في اني استطيع التكيف والعيش في اي مجتمع. والظروف التي مررت بها لا اعتقد ان تتاح لشاب اخر.

الحب بعد الزواج

■ هل تزوجت عن حب؟
- تزوجت ابنة عمي وكنت اعرفها من الصغر وتستطيع ان تسميه حبا. لكن بالنسبة لي اقول انه نما وتبلور بعد الزواج.
■ مسئولية ادارة البيت لمن؟
- الحق ومنذ ان تزوجت ليس لي تدخل فيها.

البقية على ص ٣٠

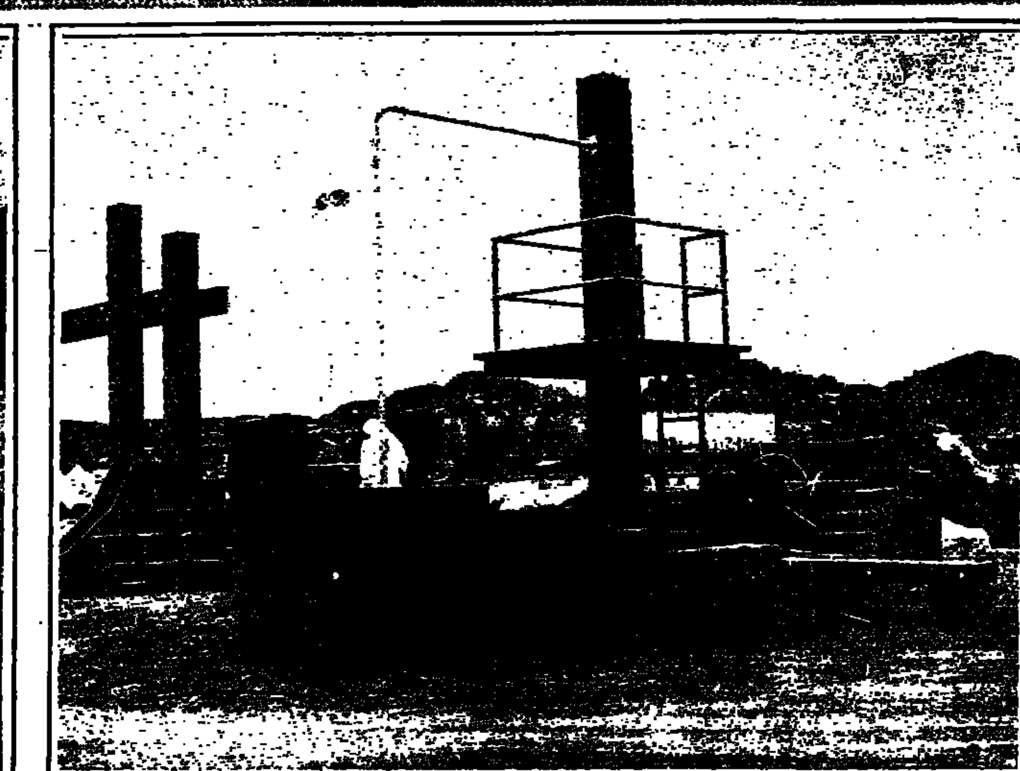




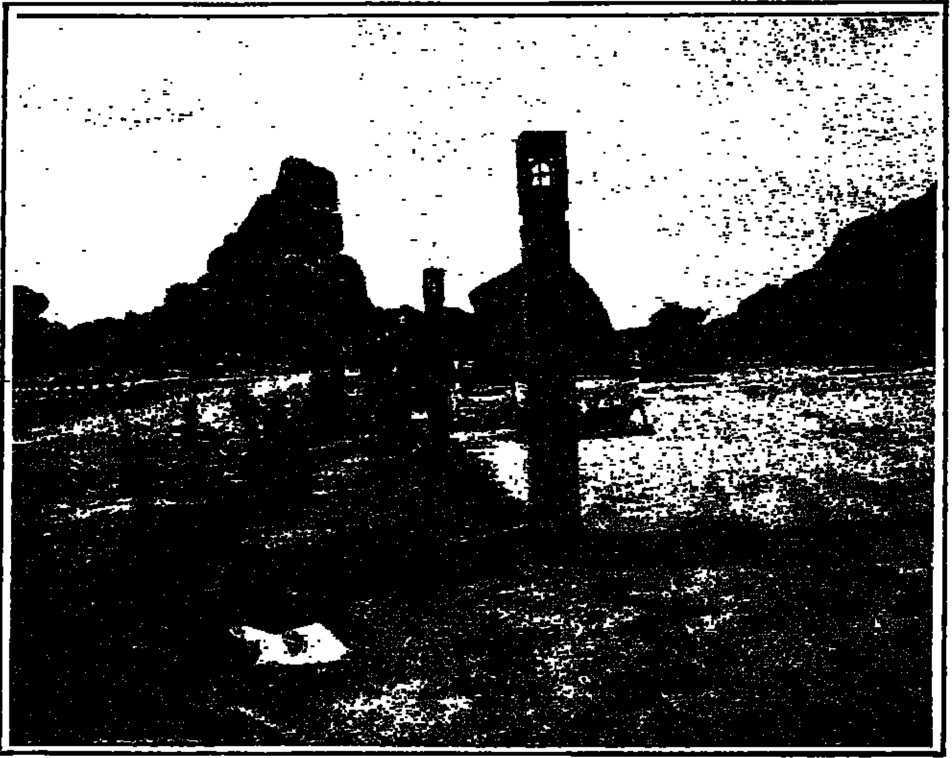
أحد أجمل مصايف منطقة الطائف

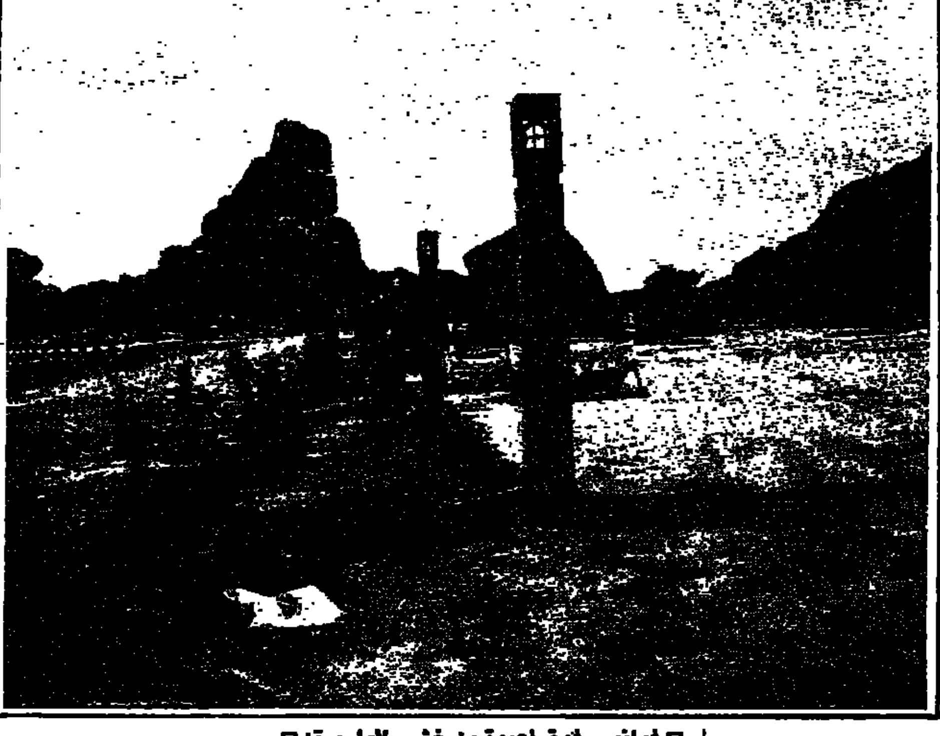
تحقيق/حماد السالمي
تصوير/ماهر عبدالرحيم

□ أحد كهوف الردف يضاء بشمعة.. ولكن شخابيط جماهير الكورة !! □



□ سفينة تبحر في حدائق الردف □





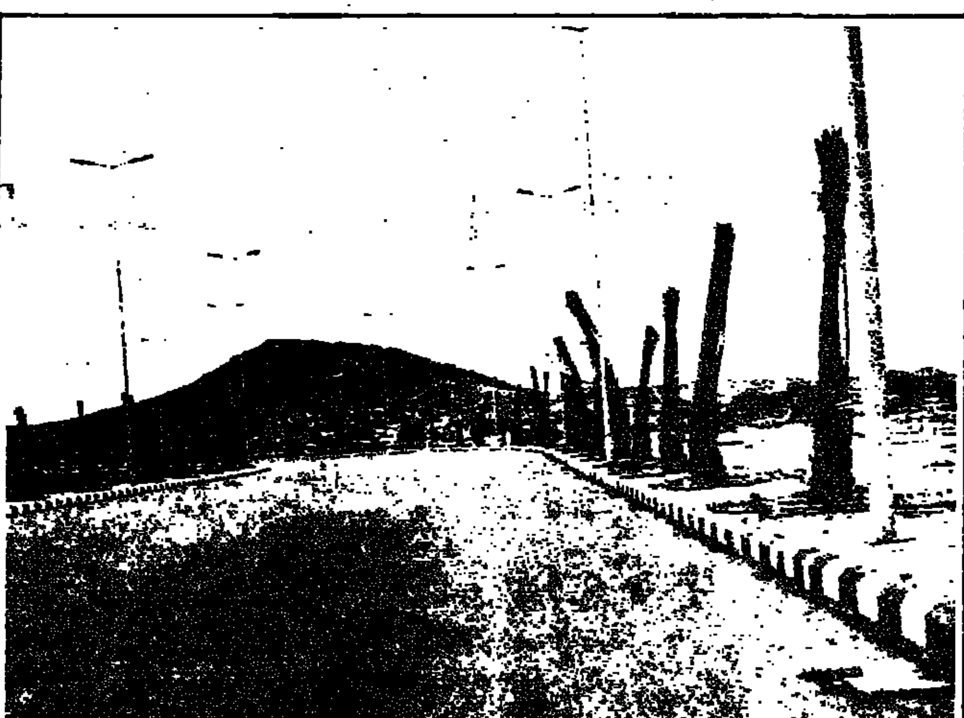
□ فوانيس فوق اعمدة من خشب لأول مرة! □

□ الاطفال في الالعاب قبل نزع الورق!! □



□ مهندس سالم يتساءل: هل اجرب هذه اللعبة؟! □





□ النخيل واحد شوارع منتزه الردف □

□الطائف: كتب/حماد السالمي:

● (منتزه الردف) هذا هو احدث واجمل منتزه تركز عليه حاليا بلدية الطائف حتى يكون متنفسا يستحق الذهاب اليه ليس من الطائف فقط ولكن من جميع مناطق المملكة.

● وحرصا منا على تقديم اوفى التفاصيل عن هذا المشروع الضخم واول المعلومات المصورة والمكتوبة ايضا كان لنا جولة ميدانية مع المهندس سالم عبدالله بكر وكيل رئيس البلدية والمهندس اسماعيل باشا رئيس قسم التشجير بالبلدية.

مقومات المشروع

● مقومات المنتزه «المشروع» على الطبيعة هي كالآتي:

١ مجموعة من الهضاب المتقابلة المكونة من تشكيل صخري بديع يحوي العديد من الكهوف وبينها مساحات رملية هادئة.

٢- اكثر من ١٢ حديقة تم اعدادها نهائيا وتم زرعها بشتى المزروعات المختلفة.

٣- اكثر من ١٥ طريقا للخدمة تم سفلتتها ويجري الآن رصفها وانارتها انارة كاملة.

٤- تهيئة استراحات كثيرة للرواد من الافراد والعائلات تحوي مقاعد جلوس خشبية واضاءة تامة وسلال مخلفات مثبتة ومواقد لاعداد المشوي من انواع الوجبات التي تلزم رواد المنتزه.

٥- اعداد ١٢ موقعا كملاعب اطفال وتزويدها بوحدات الالعاب اللازمة بنماذج حديثة ومبتكرة لاول مرة في المملكة.

٦- العمل على استغلال التكوين الصخري في عمل نظام اضاءة مبتكر كتجميل للمنطقة واعتماد فوانيس حديثة تشع النور من زوايا الصخور والكهوف وتضفي على المنطقة سلاسل ذهبية من النور.

٧- العمل على انشاء حديقة حيوانات في هذه المنطقة واستقبال تبرعات الاهالي اولا من حيوانات المنطقة المعروفة من جمال واحصنة وذئاب واغنام وماعز وبقر وحمير وثعالب وطيور وكلاب وقطط..

الجديد في العاب منتزه الردف

● ما هو الجديد في وحدات الالعاب التي تم تزويد منتزه الردف بها؟

○ يقول المهندس سالم بكر وكيل البلدية بانه الى جانب كون هذه الالعاب هي الاولى من نوعها في المملكة فهي ذات مواصفات عالية متميزة فهي جميعها من الخشب الجيد المعالج كيميائيا كما انها تراعي فلسفات التربية من حيث محاولة بعث روح التفكير وبذل الجهد والمحاولة لدى الطفل لتحقيق غرض معين فهي بذلك ليست للتسلية فقط ولكنها تعليمية ايضا كما انها ذات طابع جمالي سواء في الشكل او اللون.

٥ ملايين ريال للألعاب

● وعن تكاليف هذه الالعاب وعددها قال:

○ عدد العاب منتزه الردف ٧٥ وحدة «قطعة» ذات اشكال واهداف مختلفة وتبلغ تكاليف العقد خمسة ملايين ريال بما فيها التركيب والصيانة لمدة سنة كاملة.. ويجري الآن التشطيب لمرحلة التسلم والتسليم. حيث ان مدة العقد ٨ شهور.

المنتزه جاهز قبل الصيف

● وعما اذا كان المنتزه سيكون جاهزا قبل موسم الصيف قال: نعم لقد تم الآن ما نسبته ٨٠٪ من الانجاز من تشجير وانارة ورصف وتركيب العاب وفي غضون اربعة اشهر سيكون هذا المنتزه قبلة كل المصطافين لما فيه من مزايا غير متوفرة في اي مكان آخر.

ليس للتفحيط مكان هنا

● وعن طرق الخدمة المسفلتة المحيطة بالمنتزه والاخرى التي تخترق حدائقه وهل روعي في تصميمها تفادي مضايقة المفحطين للرواد الذين يطلبون الراحة والاستجمام!

قال المهندس سالم: لن يكون للمفحطين مكان هنا فشوارع الحديقة ملتوية وذات نفس قصير وشرطة المرور كما اعلم لمثل هؤلاء بالمرصاد كما ان التفكير يجري حاليا لجعل هذا المنتزه مكانا مغلقا للعائلات دون دخول السيارات الى هذه المنطقة.

ومواقف السيارات

● وحول توفر مواقف السيارات قال:

○ روعي ايضا تخصيص مواقف للسيارات حول اماكن جلوس الرواد والزائرين الى جانب موقف مصلى العيد الكبير القريب من المنتزه.

٥٢٤٠ شتلة للمنتزه

● المهندس اسماعيل باشا حدثنا في موقع المنتزه ايضا عن زراعة وتشجير المنتزه فقال بان البلدية تمكنت خلال اسبوع الشجرة من زرع ٥٢٤٠ شتلة متنوعة.

ونخيل مثمر ايضا

● واضاف: لقد خصصنا ايضا العشرات من اشجار النخيل المثمر والتي تم زرعها على جوانب الطريق الرئيسي والتي ستصبح احد معالم هذا المنتزه ايضا.

وتقليم اشجار الطلح

● اما اشجار المنطقة الطبيعية من طلح وسلم ونحوه فقد تم تقليمها وتهذيبها وستبقى كما هي الى جانب محاولة زراعة ما حولها حتى تكون احد العوامل المساعدة لتجميل المنطقة.

٢٠٠ حوض من الزهور

● ومن اجل تجميل مواقع العاب الاطفال بالمنتزه فقد تم اعداد ٢٠٠ حوض اسمنتي مخصصة للزهور حيث ستزرع وتثبت في اماكن خاصة.

الردف ايام زمان

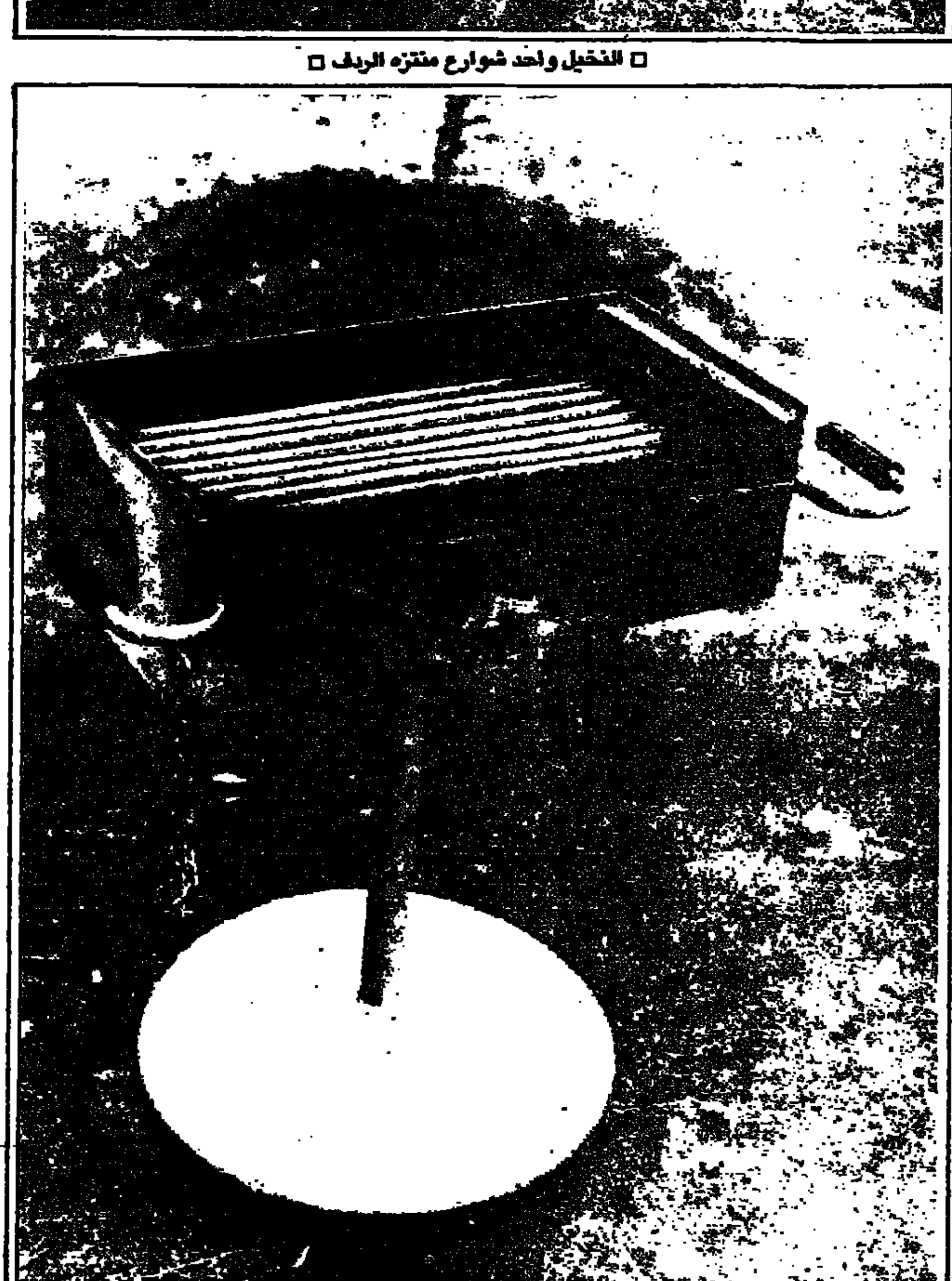
● الزائر اليوم لمنتزه الردف لن تغيب عنه صورة ماضي هذا المكان ذلك الماضي المعروف بتراكم القمائم والمخلفات والطرق الترابية ووحشة المكان التي لا تبعث على الراحة ابدا.

اما اليوم ..

● اما اليوم وقد لاقت منطقة الردف كل اهتمام وعناية من بلدية الطائف فانه من حقها ان تفتخر بانها الى جانب موقعها الممتاز وطبيعتها الجذابة اصبحت منتزها لا يضاهيه اي منتزه في الطائف والايام القادمة عندما تشرق شمس الربيع وتتفتح الزهور في هذه المنطقة تثبت مصداقية هذا القول.



□ زحاليق ثعبانية جديدة □



□ مواقد للمشوي .. ينتظر العائلات □.

ايران وإسرائيل تعذبان سجناءهما

تقرير لجنة العفو الدولية يدين ممارسات النظام الإيراني في طهران

نظام الخميني يرتكب جرائم بشعة بحق المواطنين .. ويعدمهم بدون محاكمات





مكتب الجزيرة ـ واشنطن:

صدر مؤخرا تقرير لجنة العفو الدولية السنوي لعام ١٩٨٢. ويعبر هذا التقرير عن قلق اللجنة البالغ بشأن العدد الكبير جدا للاعدامات التى جرى ويجرى اليوم تنفيذها في ايران. يذكر التقرير أن عدد من تم اعدامهم منذ مجيء الخميني الى السلطة عام ١٩٧٩ وحتى شهر ديسمبر عام ١٩٨١ بلغ ٣٨٠٠ شخص. وقد تم تنفيذ حكم الاعداد في ٢٦١٦ شخصا من بين هؤلاء في عام ١٩٨١ وحده. وبلغ عدد الاشخاص الذين تم اعدامهم بعد رحيل الرئيس أبو الحسن بني صدر عن ايران في يونيه عام ١٩٨١، ١٤٤٤ شخصا.

ويؤكد تقرير لجنة العفو الدولية بأن هذه الأرقام استقيت من تقارير موثوقة وصلت الى اللجنة وتمثل الحد الأدنى لعدد الضحايا، اذ انه من المعتقد أن العدد الحقيقي يفوق العدد المشار اليه بكثير.. ويقول التقرير انه لم يجر الاعلان عن الكثير من الاعدامات التى تحققت اللجنة من وقوعها. ولقد زاد عدد هذه الاعدامات غير المعلنة زيادة ملحوظة عند نهاية عام ١٩٨١. والزيادة الملحوظة هذه سببها الصراع الدموي الدائر بين مؤيدي النظام الحاكم في ايران ومعارضيه المنخرطين في منظمات كمنظمة «مجاهدي خلق». وكما هو معروف فقد قامت هذه المنظمات بشن حملة واسعة من الاغتيالات ضد كبار المسئولين في النظام ردا على اجراءات الحكومة القمعية والاعدامات القسرية لافراد جماعات المعارضة في ايران.

وضحايا الاعدامات هم عادة من بين من تصفهم الحكومة بجماعات المعارضة كمجاهدي خلق، ومن بين اعضاء الحزب الديموقراطي الكردي، ومن بين ما تبقى من اتباع نظام الشاه. وقد جرت اعدامات أخرى عديدة بحق من يصفهم النظام ادعاء بتجار المخدرات، أو من ارتكبوا مخالفات اخلاقية، او من وصفوا بالمتعاونين مع القوات العراقية او اتهموا بالتجسس، او من ارتكبوا اعمال القتل او السرقة. ولقد تم اعدام هؤلاء المتهمين اما بالشنق او باطلاق النار عليهم.

ومن بين من جرى اعدامهم عام ١٩٨١ الشاعر والكاتب المسرحي سعيد سلطانبور، والصحفي علي أصغر اميراني. وفي شهر ديسمبر عام ١٩٨١ جرى اعدام شكر الله باكنجاد، رئيس رابطة السجناء السياسيين الذي شكل لجنة للدفاع عن الحريات في ايران بعد قدوم الخميني الى السلطة. ولقد سبق للجنة العفو الدولية ان اقنعت الحكومة الايرانية في عهد الشاه بتخفيض حكم بالاعدام صدر بحق باكنجاد، ولكن اللجنة اخفقت في انقاذ حياته قبل أن يقوم النظام الايراني الجديد بتنفيذ حكم الاعدام بحقه.

وفي النصف الثاني من عام ١٩٨١ تلقت لجنة العفو الدولية تقارير عديدة تؤكد قيام اجهزة نظام الخميني باعدام الاطفال.

وفي شهر ديسمبر من نفس العام استطاعت اللجنة الحصول على وثائق هامة تثبت صحة محتوى ما وصلها من تقارير. وتورد بعض الوثائق المتوفرة اسماء الطفلة فاطمة مصباح (١٣ عاما) والطفل فاريبورز خطيب (١٥ عاما) اللذين جرى اعدامهما بتهمة الانتماء الى منظمة «مجاهدي خلق».

ويروي تقرير لجنة العفو الدولية عن القاضي أية الله غيلاني قوله انه ليس هناك فرق بين طفلة عمرها تسع سنوات ورجل عمره اربعون سنة حسب فهم النظام الايراني للاسلام. وليس هناك ما يمنع انزال اية عقوبة أو حكم مهما كان نوعه بأي من الاثنين. ولقد نقلت صحيفة الجارديان اللندنية الصادرة في ٢٤ يونية عام ١٩٨١ تصريحات القاضي اية الله غيلاني هذه.

ويشير تقرير لجنة العفو الدولية الى أن النظام في ايران قام باعدام الكثيرين دون تقديمهم الى محاكمات. وفي الحالات التى جرت فيها محاكمات، كانت هذه المحاكمات صورية لم يمنح فيها المتهمون أية حقوق للدفاع عن انفسهم، ولم يسمح لهم باستئناف ماصدر بحقهم من احكام. وتعبر لجنة العفو الدولية عن اقتناعها بأن هذه المحاكمات الصورية لا زالت جارية، وان ما يسمى بالمحاكم الثورية الاسلامية لم تتوقف عن ممارساتها التى لا تتفق والاحكام الاسلامية أو القوانين الدولية.

وخلال عام ١٩٨١ وصل الى لجنة العفو الدولية مئات التقارير التى تتحدث عن عمليات التعذيب التى كان يتعرض لها السجناء السياسيون، وعلى وجه الخصوص السجناء في سجن «ايفن» بطهران. وقد كان العديد من هذه التقارير مدعما بالصور والتقارير الطبية حيث جرى تعذيب السجناء عن طريق الضرب والركل والجلد بالاسلاك واطفاء اعقاب السجائر في اجسادهم وبعمليات الحرق الموضعي.

ويصف أحد التقارير غرفة خاصة في سجن «ايفن» يطلق عليها «غرفة الكي» يجرى فيها ربط السجناء على اسرة ومن ثم يجرى تمرير مكواة ساخنة على ظهورهم واقدامهم. وفي مكان أخر من سجن «ايفن» يطلق عليه «قبو الحقيقة» يجري حرق اجساد السجناء بالسجائر اثناء حملات التحقيق معهم.

ولقد ارسلت السلطات الايرانية الى لجنة العفو الدولية تقريرا للجنة الخاصة التى امر بتشكيلها اية الله الخميني للتحقيق فيما اشيع عن حملات تعذيب يرتكبها النظام في ايران. وفي هذا التقرير تعترف السلطات الايرانية بالمعاملة السيئة التى يلقاها السجناء السياسيون، ولكنها تدعي بأن عمليات التعذيب لم تشكل ممارسة اعتيادية ومنتظمة لهذه السلطات.

وفي السابع من ديسمبر عام ١٩٨١ كتبت لجنة العفو الدولية رسالة الى رئيس الوزراء الايراني حسين موسوي تحثه على اجراء تحقيق جديد حول ما يجري في ايران من تعذيب للسجناء، وطلبت اللجنة منه أن تقوم الحكومة الايرانية علنا بادانة ومنع عمليات التعذيب بشكل لا يقبل التأويل.

وقد اوضحت اللجنة لرئيس الوزراء الايراني بأن المعلومات المتوفرة لديها تشير الى ممارسة السلطات الايرانية للتعذيب ضد السجناء بشكل منظم وخاصة السجناء في سجن «ايفن». وأشارت اللجنة في رسالتها للحكومة الايرانية الى التقارير القائلة بقيام السلطات في طهران بتعليق القتلى من جراء التعذيب على اعواد المشانق لايهام الشعب الايراني بأن سبب الموت هو الشنق وليس التعذيب.

وليس لدى لجنة العفو الدولية الآن ارقام دقيقة بعدد السجناء السياسيين الحقيقي في ايران، ولكن الاعتقاد السائد هو أن هذا العدد كبير جدا. ولم يتيسر للجنة التحقق من نوعية الجرائم والتهم الموجهة الى هؤلاء حيث ان ادعاءات الحكومة الايرانية ثبت وانها تتناقى مع واقع الأمر.

لقد قامت لجنة العفو الدولية بارسال الرسالة تلو الأخرى الى رئيس الوزراء الايراني والحكومة الايرانية مطالبة النظام بالكف عن اتباع الاساليب غير الانسانية في معاملة المواطنين في ايران وخاصة السجناء منهم، ويكرر تقرير لجنة العفو الدولية التأكيد بأنه ليس هناك أية دلائل او مؤشرات تدل على نية الحكومة الايرانية بتغيير سياستها تجاه ما يجرى من خرق للمباديء الانسانية المتعارف عليها دوليا.

وتقرير لجنة العفو الدولية عن اسرائيل والمناطق المحتلة

من جهة أخرى يعبر تقرير لجنة العفو الدولية عن قلق اللجنة ازاء قيام اسرائيل باحتجاز سجناء سياسيين وفرض اجراءات ادارية تهدف الى الحد من حرية الاشخاص في الحركة والتنقل بدون قيود. كما يعبر التقرير عن قلق اللجنة تجاه قيام اسرائيل بالاعتقالات بدون توجيه تهم للمعتقلين او تقديمهم للمحاكمات. وتدين اللجنة موقف اسرائيل لعدم قيامها بتأمين الحماية للمعتقلين ضد التعذيب والمعاملة السيئة.

وقد دعت اللجنة اثناء عام ١٩٨١ اسرائيل الى اطلاق سراح ٢٨ سجينا سياسيا كما قامت اللجنة بالتحقيق في أوضاع ١٢ سجينا أخرين (ونشاطات لجنة العفو الدولية لا تشمل الآلاف من الفلسطينيين المعتقلين بتهمة القيام باعمال فدائية).

وتلجأ السلطات الاسرائيلية الى تطبيق قوانين الطواريء لعام ١٩٤٥، والأمر العسكري رقم ٨١٥ المطبق على المناطق المحتلة بعد عام ١٩٦٧ لتبرر اعتقالها للمواطنين بدون توجيه التهم اليهم.

ويوضع المعتقلون رهن الاعتقال لمدة ستة اشهر تتجدد تلقائيا. ويورد تقرير لجنة العفو الدولية اسم علي عواد الجمل الذي مازال رهن الاعتقال الاداري منذ شهر مايو عام ١٩٧٥ بدون أن توجه اليه اية تهمة. وقامت السلطات في شهر يونيه عام ١٩٨١ باعتقال خمسة من زعماء الطائفة الدرزية في مرتفعات الجولان السورية اعتقالا اداريا لمدة ثلاثة اشهر تم تجديدها تلقائيا بعد ان شاركوا في توقيع عريضة مع مواطنين أخرين ترفض سياسة سلطات الاحتلال الرامية الى استبدال بطاقات الهوية السورية في الهضبة السورية ببطاقات هوية اسرائيلية.

وقد تم اطلاق سراح الزعماء الدروز الخمسة في شهر اكتوبر عام ١٩٨١. وتعبر لجنة العفو الدولية عن قلقها ازاء ازدياد القيود المفروضة على العديد من الشخصيات الفلسطينية من سياسيين وصحفيين ومحامين ورؤساء النقابات وغيرهم. وقد سجلت اللجنة ٤٨ حالة من هذه الحالات في عامي ١٩٨٠، ١٩٨١، وسجلت اللجنة مخاوفها من أن ما يجري فرضه من قيود يتنافى وحق حرية التعبير للمواطنين وحقهم في ممارسة النشاط السياسي الذي لا يتسم بالعنف. وقد قامت السلطات الاسرائيلية في ٧ اغسطس عام ١٩٨٠ بفرض القيود على كل من بشير البرغوتي، رئيس تحرير مجلة الطليعة، ومأمون السيد، رئيس تحرير جريدة الفجر، واكرم هنية رئيس تحرير جريدة الشعب ومنعتهم من مغادرة مدنهم. ويجرى تجديد فرض هذه القيود التى لا تزال سارية حتى الآن بشكل تلقائي.

وفي داخل اسرائيل نفسها أمر أربعة من العرب المقيمين في قرية أم الفحم بعدم مغادرة بيوتهم او قريتهم لمدة ستة اشهر تم تجديدها لستة أشهر اخرى في ٥ يوليو عام ١٩٨١. ولقد وجهت الى هؤلاء العرب الأربعة تهمة الانتماء الى جمعية «ابناء البلد» التى هي جمعية قانونية مسجلة تطالب بالحقوق المتساوية للعرب في اسرائيل وبحقهم في تقرير المصير.

وعبرت اللجنة كذلك عن قلقها تجاه سجن الافراد الاسرائيليين ممن يرفضون اداء الخدمة العسكرية. وقد اصدرت المحاكم الاسرائيلية احكاما تراوحت بين شهر وسنة واحدة بحق الاسرائيليين الذين رفضوا اداء الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة وبحق ابناء الطائفة الدرزية الذين قاوموا الاوامر الاسرائيلية الاجبارية بالانخراط في صفوف الجيش الاسرائيلي لاداء الخدمة العسكرية.

ويتضمن تقرير اللجنة احتجاجها على فرض الاحكام بالسجن على اشخاص بسبب تعبيرهم عن تعاطفهم مع المنظمات الفدائية الفلسطينية من خلال رفع اللافتات والاعلام والشعارات واداء النشيد الوطني.

وقد قامت السلطات الاسرائيلية باعتقال كل من علي سخنية وابراهيم نفاوى وعارف حمادة من قرية شفا عمرو لمدة ثلاثة اشهر لقيامهم بتوزيع المنشورات التى تعلن ان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. وقامت سلطات الاحتلال كذلك باصدار احكام بالسجن لمدة شهرين على طالبين فلسطينيين في الجامعة العبرية لقيامهما بتوزيع المنشورات التى تؤيد منظمة التحرير في ساحة الجامعة. وتعبر لجنة العفو الدولية عن استنكارها لاعتقال هؤلاء، خاصة وانهم لم يقوموا بنشاطات سياسية تتسم بالعنف.

ويقول تقرير اللجنة ان السلطات الاسرائيلية لم تفلح في تقديم الدلائل التى تدحض الاتهامات الموجهة اليها بارتكاب عمليات التعذيب بحق السجناء العرب. وقد ارسلت لجنة العفو الدولية في ١١ نوفمبر عام ١٩٨١ رسالة الى السلطات الاسرائيلية تعبر عن قلقها ازاء التقارير التى تشير الى موت ثلاثة من السجناء في معتقلاتهم. وطلبت اللجنة من السلطات الاسرائيلية تقديم الايضاحات المتعلقة بظروف موت هؤلاء السجناء والتقارير الطبية المرافقة. وهؤلاء السجناء هم صلاح عباس (توفي في ١٩٨١/٩/١٤ في سجن عسقلان) وعلي شتاريت (توفي في ١٩٨١/١٠/١٩ في سجن عسقلان). وفايز عبد الفتاح (توفي في ١٩٨١/١٠/٢٦ في مستشفى تل هاشومير). ويذكر تقرير اللجنة ان هذا الاخير اشتكى الى محاميه مرتين قبل وفاته واثناء اعتقاله الذي استمر اربعة اشهر من عمليات التعذيب التى كان يتعرض لها ويدعي التقرير الطبي الإسرائيلي الرسمي المقدم الى لجنة العفو الدولية ان صلاح عباس وعلي شتاريت توفيا نتيجة لاصابتهما بسكتة قلبية. إما فايز عبد الفتاح فيدعي التقرير الطبي بأنه توفي نتيجة اصابته بنزيف دموي في الدماغ.

● يعلن عوض بن هامل بن مدخل السلمي عن فقدان سند مساهمة في ارض بن صالح برقم ١٢٦٩٦ وتاريخ ١٤٠٠/٧/٢هـ الصادر من مكتب الغزالي العقاري. يرجى ممن يعثر عليه أن يسلمه الى مكتب الغزالي العقاري.

● يعلن المدعو / محمد علي ابو حمود حامل حفيظة نفوس رقم ٢٣٦٤٤ وبتاريخ ١٣٩٧/٩/٢٣هـ صادرة من الخرج عن اضافته اسم جده عبد الله ليصبح اسمه بعد التعديل محمد علي عبد الله ابو حمود. فمن لديه معارضة فليراجع الاحوال المدنية بالخرج خلال شهر من اعلانه والله الموفق.

٨ صفحات

ملحق الجزيرة الأسبوعي

يصدر كل يوم جمعة

رياضة ● إعلام ● تراث الجزيرة الشعبي ● ثقافة إسلامية

سمو الأمير فيصل بن فهد

يرعى مباراة اليوم



□ سمو الامير فيصل بن فهد □

يرعى صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم مباراة اليوم التي ستجرى على ملعب رعاية الشباب بالرياض بين فريقي الهلال والنصر ضمن الدوري الممتاز لكرة القدم.

اختتام بطولة الخليج الثانية للكرة الطائرة

القادسية يفوز بالكأس بعد مستوى جيد من لاعبيه

الهلال يحتل المركز الثاني.. واللقاء القادم في البحرين

● ابو ظبي ـ موفد الجزيرة ـ خالد السعد الدلال:

تم عصر امس على صالة نادي الجزيرة بابو ظبي.. اختتام البطولة الثانية للأندية ابطال الدوري لكرة الطائرة في دول الخليج العربية تحت رعاية الشيخ محمد بن خليفة ال كندي نيابة عن الشيخ خليفة بن زايد ال نهيان ولي العهد ونائب القوات المسلحة الذي سلم درع البطولة والميداليات الذهبية لفريق القادسية الكويتي صاحب المركز الاول بعد فوزه على الهلال السعودي بنتيجة ثلاثة اشواط مقابل لا شيء ٣/صفر ثم سلم بعد ذلك الكاس والميداليات الفضية لنادي الهلال السعودي.. صاحب المركز الثاني.. سلم بعده الميداليات البرونزية الخاصة بالمركز الثالث للاعبي النصر البحريني ثم قام الاستاذ محمد حمادة رئيس لجنة متابعة الطائرة الخليجية باهداء دروع من اللجنة لكل من الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد.. والشيخ محمد الكندي راعي الحفل والاستاذ احمد ابو حسين الامين العام للمجلس الاعلى للرياضية في الامارات..

في ختام الحفل سلم الاستاذ احمد ابو حسين علم الدورة للاستاذ احمد امين نائب رئيس الاتحاد البحريني لكرة الطائرة بصفة ان بلاده ستنتظم البطولة الثالثة في العام القادم:

● المباراة النهائية:

جاءت المباراة النهائية في ظل سيطرة قدساوية.. في اغلب فتراتها فقد كانت امكانيات لاعبي الهلال الفنية اقل قدرة من فنيات لاعبي القادسية.

فالهلال قابل في هذا اللقاء منتخب الكويت وليس نادي القادسية.. والستة الاساسيين الذين يمثلونه.. مع وجود احتياط سابع مع القادسية في المنتخب.

● لقد كان احتلال القادسية للمركز الاول طبيعيا نتيجة العروض القوية التي قدموها من بداية الدور وحتى مباراة الامس اذ يتمتع لاعبوها بالطول الفارع الذي اوجد لديهم حائط صد جيد ليس من السهولة اختراقه.

● وتغطية سليمة يستحيل من جرائها سقوط كرة سهلة داخل الملعب.

● اما الفريق الهلالي فشهادة حق فيه لقد تطور مستواه في هذه الدورة من جراء معسكره في كوريا وقدم الوانا من خطط اللعب الحديث كانت مثار اعجاب النقاد الرياضيين هنا.. ولكن خططه هذه لم تشفع له للفوز على القادسية في ظل قدرة لاعبيه ومهارتهم.. وقد كسب الهلال في هذه الدورة نجما جديدا وهو عبد الله خير الله فلنتظروه في الدوري الممتاز.

جملة القول ان الهلال لعب باعصاب مهزوزة جدا.. جدا.. متاثرا اداؤه ولم يقدم العرض الحقيقي لمستواه وان كان عرضه الحقيقي لن يجلب له البطولة.

□ الهلال □

● الاشواط.

لقد كانت نتيجة الاشواط الثلاثة كالتالي: ١٥/١٠ و ١٥/٣ و ١٥/١٣ وكان الشوط الثالث من اقوى الاشواط وفرط الهلال في كسبه.

● الحكام:

قاد المباراة كحكم اول الاماراتي يوسف الملا.. والبحرين عبد الخالق الصباح.. وكان التحكيم جيدا من قبل ابناء الخليج.

● جمهور كبير حضر هذا اللقاء.. غصت به صالة الجزيرة ومن مختلف الجنسيات.

الهتمي احسن لاعب في الدورة

تم ترشيح اللاعب عبد الله الهتمي لاعب العربي القطري كاحسن لاعب في الدورة بناء على اختيار اعلامييها.

مسابقة ناجحة

نجحت البطولة اعلاميا وتنظيميا وفنيا بتقدير ممتاز وبذل الاخوة في الامارات جهودا كبيرة في سبيل انجاحها.. وسهلوا جميع العقبات امام المشاركين.. شكرا ولكم تحية من موفد الجزيرة الخاص خالد السعد الدلال.

قادم للمنافسة بقوة..

الشباب يقفز من «أحد» الى قمة الدوري

● المدينة المنورة ـ مكتب الجزيرة.

سجل فريق نادي الشباب لكرة القدم تقدما جديدا في مسابقة الدوري الممتاز.. عندما تغلب عصر امس على استاد رعاية الشباب بالمدينة على فريق نادي احد في الاسبوع التاسع بهدف واحد مقابل لا شيء.. سجل الهدف في الدقيقة ١٩ من الشوط الثاني.

ادى الفريق الاحدي المباراة في شوطها الاول بشكل جيد.. وهاجم مرمى الشباب بغية احراز نتيجة مبكرة.. الا ان سلبية الهجوم.. المتواصل طوال الثلاثين دقيقة الاولى.. اكدت للشبابيين ان الاحديين غير قادرين على التسجيل مما دعاهم الى الاندفاع نحو المرمى الاحدي.. حيث انكمش فريق احد على نفسه واستسلم لضغط شبابي استمر حتى مع بداية الشوط الثاني.. الى ان سجل فريق نادي الشباب هدفه بواسطة عصام المسعود.. اثر كرة متبادلة مع القوسي.. سددها قوية على يسار القصاص ليتراجع بعدها الشباب للاحتفاظ بالفوز.. وقد كان.. اذ لم ينجح تقدم احد بما في ذلك سمير عبد الشكور قلب الدفاع الى ملعب الشباب..

بهذا الفوز يكون الشباب قد ارتقى برصيده الى ١١ نقطة من ٩ مباريات واصبح يتطلع الى موقف فرق المقدمة.. حيث ينافس الان على الصدارة.. وقد تسنح له فرصة المزيد من التقدم بتخلف احد طرفي الصدارة (الاتفاق فالهلال) في مباراتيهما هذا اليوم..



□ الشباب قدم □

بعد أن خيب الأهلي والاتحاد الآمال ماذا سيقدم الهلال والنصر؟!

ذهبت امال وتطلعات جماهير الكرة ادراج الرياح بعد ان قدم الاتحاد والاهلي يوم امس مباراة مملة خالية من كل شيء الا الخشونة!! في الوقت الذي كانت فيه الجماهير تنتظر عطاء كرويا جيدا.

.. واليوم ماذا لدى الهلال والنصر؟! استمرارية للعرض المتواضع الذي قدم في مباراة الامس؟.. ام تعويض عن ذلك بلقاء شيق تسوده الروح الرياضية والمستوى الفني الممتع.

.. هذا ما سيجيب عنه افراد الفريقين عصر اليوم.

[تحليل المباراة على الصحفة الاخيرة من الملحق]

منصور بشير هل يشارك اليوم

.. حتى مساء امس لم يتاكد تماما امكانية مشاركة نجم فريق الهلال منصور بشير في لقاء اليوم ضد النصر من عدمها.

.. وكان منصور يخضع طيلة هذا الاسبوع لعلاج مركز وتدريبات خاصة بعد الاصابة التي لحقت به في مباراة الهلال الاخيرة مع الشباب.

□ منصور بشير □

اليوم اللقاء الرابع والأربعون بن الهلال والنصر



□ ابن سعيد □

عطفا على ما نشرته «الجزيرة» امس عن لقاءات الهلال والنصر كما يرويها شيخ الرياضيين عبد الرحمن ابن سعيد.

افاد ابو مساعد انه بمراجعة اكثر دقة يتضح ان الفريقين قد التقيا ٤٣ مرة في التاريخ الرياضي فاز النصر بعشرين مباراة والهلال باربع عشرة مباراة وتعادلا بتسع مباريات.. وقال ابو مساعد ان الفريقين قد التقيا مرة واحدة على بطولة كاس جلالة الملك المفدى قبل عامين.. اما المباريات النهائية فقد التقيا خلاف ذلك في ثلاث مباريات في دورة التصفية عام ٩٥هـ وفي الدوري الممتاز لعامين متتالين ١٣٩٩/١٤٠٠هـ

«الرواصف» يفرط في نقطتي الوحدة مكتفيا بنقطة واحدة!

فرط فريق الرياض في تحقيق نصر مؤكد يوم امس على فريق الوحدة متصدرا دوري الدرجة الاولى في اللقاء الذي جرى على استاد الملز وانتهى بالتعادل السلبي بدون اهداف.. طوال شوطي المباراة وفريق الرياض هو الافضل ولاحت للاعبيه فرص التسجيل على مرمى الوحدة.. الا ان الحظ لعب دورد لصالح الوحدة الى جانب تسرع اللاعبين وعدم الدقة في التسديد ولجوء الوحدة للخشونة.

جاءت المبارة رفيعة المستوى.. كان الاداء سريعا واحقاقا للحق فان فريق الرياض قدم افضل مباراة له.. وفي حالة استمراريته على تقديم مثل هذه العروض فانه سيلحق بركب اندية الممتاز!

.. تالق من الرياض منصور الطويل وسعد مبارك وسعد جابر ومن الوحدة رقم (٦) والنيفاوي الذي لعب مهاجما رغم لجوئه للخشونة.

.. انذر الحكم لاعبين من فريق الوحدة بينما حافظ لاعبو الرياض على استمراريتهم في الخروج بدون اي انذار للأسبوع الرابع على التوالي.

الشباب يعود للدوري الممتاز

وفي دوري الدرجة الاولى للكرة الطائرة فاز فريق الشباب على الحزم بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد وكانت نتائج الاشواط ١٠/١٥، ١٥/١٠، ١٥/٨، ١٥/١٢.

وبهذا يتصدر الشباب بطولة الدرجة الاولى ويتاكد صعوده لدوري الاضواء.

فوز للاهلي المصري

القاهرة..

فاز اليوم فريق النادي الاهلي القاهري لكرة القدم على فريق دمياط بهدفين لهدف واحد في بدء مباريات الاسبوع السابع عشر للدوري العام لكرة القدم في مصر.

وفي الشوط الاول احرز طاهر ابوزيد هدف الاهلي الاول في الدقيقة السادسة من ضربة راس.. ثم شدد فريق دمياط المهدد بالهبوط من دوري الدرجة الاولى هجماته وتمكن «بدوي» مهاجم دمياط من احراز هدف التعادل لفريقه من ضربة حرة داخل منطقة جزاء الاهلي..

وفي الشوط الثاني نشط الاهلي خاصة مهاجمه طاهر ابوزيد وتمكن من احراز هدف الفوز لفريقه بضربة راس ايضا في الدقيقة الخامسة من هذا الشوط.

وبذلك ارتفع رصيد الاهلي الى ٢٦ نقطة.

في أسوأ عرض كروي..

تعادل غير عادل للجماهير بين الأهلي والاتحاد

بعد ان قدم الاتحاد والاهلي ٩٠ دقيقة من «العك» الكروي الممل انتهى لقاؤهما الذي اقيم عصر امس بالتعادل بهدف لكل منهما سجلا باخطاء مدافعي الفريقين حيث سجل حمود القرني هدف الاتحاد في الدقيقة ١٦ من الشوط الاول وامين دابو هدف التعادل في الدقيقة ٢٨ من الشوط الثاني..

●● مثل الاهلي في حراسة المرمى محمد المترو وفي الدفاع بندر سرور ووحيد جوهر وعباد القرني ويوسف عنبر (باسم ابوداود) وفي الوسط يحيى عامر وعبدالله الرشود (محمد عبدالجواد) ومعتمد خوجلي وفي الهجوم امين دابو وحسام ابوداود ومحمد عفيف.

●● مثل الاتحاد احمد سالم في حراسة المرمى وفي الدفاع علي عشعوش وحامد صبحي وصلاح عياد وحامد عبيد.. وفي الوسط عثمان مرزوق وغسان كسيح واحمد بايزيد وفي الهجوم حمود القرني (عيسى حمدان) وعبدالله فوال.. (عبد السيد ادريس) وجمال فرحان..

●● حكم المباراة عبدالرحمن المعثم وساعده عبدالله رزقان وعبدالله مظهر وقد انذر الحكم معتمد خوجلي وعلي عشعوش ويحيى عامر. كما سيطر المعثم على اجواء المباراة رغم التوتر الواضح الذي سيطر على افراد الفريقين طوال شوطي المباراة.

كيف لعب الفريقان؟؟

قدم الفريقان مباراة متواضعة المستوى.. لم تظهر فيها اي لمحات جمالية.. وكان الاداء عشوائيا.. وقد ظهر ان لاعبي الفريقين لم يطبقوا ولا ٥٠٪ من الخطة التي وضعت من قبل مدربي الفريقين.. ومرد ذلك الى التوتر والانفعال الذي لازم افراد الفريقين طوال المباراة..

لعب الاتحاد بطريقة ٤ـ٤ـ٢ في حالة الدفاع وفي حالة الهجوم ٤ـ٣ـ٣ وكان اللاعب عبدالله فوال هو المهاجم المساند لخط الوسط عند تراجع عثمان مرزوق وغسان كسيح لمساندة خط الدفاع كما ان جمال فرحان يعود بالتناوب مع فوال الى خط الوسط.. وكان سبب رجوع جمال هو محاولة الحصول على كرات ليهاجم بها المرمى الاهلاوي..

الاتحاد لم يسيطر على خط الوسط اطلاقا للحالة السيئة التي ظهر بها احمد بايزيد والمتواضعة لغسان كسيح فيما كان عثمان مرزوق شعلة من النشاط والحركة.

اعتمد الاتحاد على التمريرات الطويلة طوال المباراة لحمود القرني وجمال فرحان وكانت معظم هذه الكرات الطويلة والساقطة تنطلق من قدم عثمان مرزوق.. وقد اجاد جمال وحمود الحركة وتبادل الكرات مما ساهم في خلخلة خط الدفاع الاهلاوي.. كما شاركا دفاع الاهلي في العاب الهواء.

ظهيرا الاتحاد لم يهاجما بالشكل المطلوب حيث اعتمدا في الاساس على المراقبة الفردية لجناحي الاهلي وبالتحديد حامد عبيد الذي راقب امين دابو طوال المباراة وتابعه حتى في مركز الجناح الايسر..

اما خط الدفاع الاتحادي فقد اعتمد مبدا السلامة في العابه في تخليص الكرات كيفما اتفق وهذا حرم الفريق من الاستفادة من الهجوم المنظم.

حامد صبحي

دابو

●● الاهلي:

كانت الكرة مع الفريق الاهلاوي في معظم فترات المباراة نظرا لكثافة التواجد الاهلاوي في وسط الملعب ولعب الاهلي بطريقة ٣ـ٣ ظاهريا.. فيما كان امين دابو ومحمد عفيف يتواجدان في منطقة الوسط كثيرا.. كما ان ظهيري الفريق الاهلاوي قد تقدما الى الامام على الجانبين مما ساهم في فتح اللعب الاهلاوي.. ورغم ذلك لم يوفق الفريق لسبب سوء التوزيع وعدم دقة التمرير حيث كانت معظم تمريرات الاهلي القصيرة مقطوعة من حيث اعتماد الاهلي على التمريرات القصيرة التي لم يجيدها اللاعبون بسبب عدم دقة التمرير فيما بينهم.. وقد انعكس هذا على الفريق بهجمات مرتدة خطرة للفريق الاتحادي..

كما ان معتمد الخوجلي الذي كان يفترض في وجوده ان يقدم بدور صانع الالعاب الا انه لم يوفق بسبب بطئه وعدم دقة تمريراته.

اما خط الدفاع الاهلاوي فكان (مكشوفا) ساهم بفعالية في زيادة خطورة الهجوم الاتحادي وخاصة قلبي الدفاع وحيد وعباد القرني الذي لعب لاول مرة.. ووقع هذا الثنائي باخطاء قاتلة بسبب التغطية السيئة وعدم الرقابة لحمود وجمال والتمريرات الخاطئة التي نتج عن احداها هدف الاتحاد..

في المقابل كان حارس الاهلي المترو موفقا جدا.. انقذ فريقه من عدة اهداف محققة..

●● الشوط الاول:

الشوط الاول كان عشوائيا.. افتقد الى التركيز.. ليس فيه ما يستحق الذكر.. عدا هدف الاتحاد.. وفرص اضاعها امين دابو في بداية المباراة عندما صوب بشماله اثر انفراده بالمرمى الا ان حارس الاتحاد احمد سالم كان يقظا وامسك بالكرة..

كما خلا الشوط من التصويبات على المرميين وبالتحديد من الجانب الاهلاوي الذي سانده الهواء الشديد في هذا الشوط.

ولا ادري هل للاعصاب دور في المستوى؟!.. وما ظهر به الفريقان اصاب الجميع بخيبة امل كبرى.

هدف الاتحاد

في الدقيقة ١٦ من الشوط الاول (يتلكا) مدافع الاهلي عباد القرني ليخطفها حمود القرني وينفرد ويراوغ المترو ويسجل الهدف الاول في المباراة للاتحاد..

●● الشوط الثاني:

في بداية العشر دقائق الاولى كان الاتحاد هو الافضل. خلافا لما توقعه الجميع من هجوم اهلاوي..!!

نقل الاتحاد الكرة في هذه الدقائق بهدوء ومع فتح اللعب على الجناحين بتمريرات طويلة.. وكاد حمود القرني ان يضيف الهدف الثاني عندما مرر له عثمان مرزوق كرة طويلة انفرد على اثرها بالحارس الاهلاوي الذي استبسل وصد الكرة من قلب الزاوية الصعبة!!

في حين اجرى المدرب الاهلاوي تغييرا بادخاله محمد عبدالجواد الى خط الوسط بدلا من عبدالله الرشود وهذا اجراء غير سليم حيث افتقد عبدالجواد فاعلية لاعب الوسط في التمرير والتموين عدا العشر دقائق الاخيرة والتي تضاءل فيها عطاء الوسط الاتحادي.. وكاد حسام ابوداود ان يسجل هدف الفوز للاهلي عندما استقبل كرة بصدره في الدقيقة ٣٥ وموه على الدفاع وصوب على الطاير بشماله بجانب القائم ولعل هذه اللعبة التي تذكر لحسام الذي غاب عن المباراة تماما..

وقد اجرى مدرب الاتحاد تغييرا غير موفق ايضا بعد الهدف الاهلاوي عندما خرج حمود القرني الذي كان خطرا جدا ولعب بدلا منه عبدالسيد ادريس كما خرج عبدالله فوال ولعب عيسى حمدان.. وهذا التغيير لم يكن له اي اثر اطلاقا الا الكرة التي مررها عيسى حمدان الى عبدالسيد ادريس وهو يواجه المرمى ليصوب فترتطم بدفاع الاهلي.. وكان هدفا ضائعا كاد يقلب موازين المباراة.. ومعها موازين المستقبل لعبدالسيد..!!

هدف التعادل

في الدقيقة ٢٨ ارجع غسان كسيح كرة من الوسط الى حارس مرماه الذي خرج لاستقبال الكرة ولكن امين دابو (الثعلب) كان الاقرب فرمى الكرة في المرمى من الزاوية الصعبة.. كهدف تعادل...

عصر أمس

الروضة يبرم اتفاقية التعادل السابع مع القادسية

مكتب «الجزيرة» ـ الاحساء ـ عبدالله الملحم..

تقاسم فريقا الروضة لكرة القدم والقادسية نقطتي مباراتهما التي جرت عصر امس على استاد المركز الرياضي بالاحساء بعد ان تعادلا ١/١ في مباراة ظهر شوطها الاول مملا في حين طغى الحماس والاثارة على الشوط الثاني.

بدات المباراة روضاوية ولكن ما لبث فريق القادسية ان يقلل الروضة الهجمات.. ينتقل بعد ذلك اللعب في وسط الملعب فيمي شعبان مدرب الروضة لجا الى تكثيف منطقة الوسط للسيطرة على منطقة الوسط ولجا ايضا شكاريه الى اتباع نفس الخطة مما جعل اللعب محصورا في معظم فترات هذا الشوط في وسط الملعب اللهم الا الدقائق الاخيرة عندما اتبع فرق القادسية الغزو عن طريق الجناحين مما اربك دفاع الروضة كثيرا.. حتى ان فريق القادسية حصل على خمس ضربات ركنية متتالية كاد ان يسجل منها احمد البيشي هدفا الا ان العارضة كانت لها بالمرصاد لينتهي هذا الشوط بالتعادل السلبي..

ومع بداية الشوط الثاني ضغط قسلاوي مبكر او كاد ان يسجل معه هدفا عندما تهيات كرة ساقطة امامه في منطقة الجزاء يتسرع في تسديدها فوق العارضة.

وفي الدقيقة ٧ ومن كرة يتبادلها عادل الصايل والوسمي من منتصف الملعب يهيء الصايل بدوره الكرة بين المدافعين العادل والوسمي يندفع بها ويسددها ارضية على يسار طلال الدوسري معلنة الهدف الاول للروضة وبعد الهدف يشتد اللعب بين الفريقين وبالذات فريق القادسية والذي شن هجمات متتالية على مرمى الروضة وكاد حمد الدوسري في الدقيقة ١٥ ان يسجل هدف التعادل عندما لعب وجدي مبارك كرة جميلة تسقط بين المدافعين يختطفها حمد الا انه يتباطأ في تسديدها..

وقد اعتمد فريق القادسية على طريقة كشف التسلل للحد من انطلاقات الوسمي والجائع المفاجئة. وفي محاولة لزيادة الضغط على مرمى الروضة وعلى الرغم من كثافة الهجمات القدساوية الا انها كانت تفتقر الى النهاية السليمة.. وقد ابدع دفاع الروضة وبالذات يوسف السعيد وعلي المرزوق متوسطا الدفاع في الحد من خطورة مهاجمي القادسية.. بتخليصهما الكرات اول باول من منطقة الجزاء وعلى اثر الضغط القدساوي على مرمى الروضة كاد ابورشيد نجم خط المقدمة القدساوي ان يسجل هدفا اثر دربكة امام المرمى الا ان المعيوبد يقفز ببراعة ويخرج كرة ابورشيد في المقص الى ضربة ركنية.

واعتمد فريق الروضة على التسديد من خارج منطقة الجزاء لاستغلال قصر قامة طلال الدوسري وكاد الوسمي ان يسجل الهدف الثاني الا ان طلال ببراعة ينقذها ويرد وليد الجاسم بكرة مماثلة على مرمى الروضة في الدقيقة ٢٨ كان المعيوبد لها بالمرصاد.

ونتيجة لاعتماد القادسية على طريقة كشف التسلل كاد القادسية ان يدفع الثمن غاليا عندما انفرد عبدالله السعيد بالمرمى في الوقت الذي وقف فيه مدافعو القادسية على اعتبار انه متسلل واعتقد الجميع ان السعيد سيحرز الهدف الثاني الا ان طلال الدوسري يخرج لملاقاته ويخطف

إعداد عبدالله الثميري

قـالوا تحبّـه



قـالوا تحبه قلت مـا هـوب بـالحيـل
بس انـه اغلى شـوى من نـور عينى
يسوى جميع الجيل الأول وهالجيـل
واحـبـابـي المـاضـين والمـقبـلين
شوفي له اعظم من ظما الأرض للسيل
واشفق عليـه أكثـر من ام الجنـين
واعشق قـدومـه عشق الأحبـاب لـ الليـل
وعـليـه اغـار ولو مـن الوالديـن
واحتاج له حاجة ثرى مصر «للنيل»
وارتـاح له راحـة دمـوع الحـزين
ليصـار جنبي لو سنـه وقتي بخيـل
ولو غـاب لو لحظات صـارت سنـين
وقـالوا يحبك» قلت مـدري ويا ويـل
قلبي لو انشـد ثم رفضـه يجـيـنـي
واهـدم رجاي بـدبرتي مثـل ما قيـل
والأفضـل احيـا بـالأمـل لو لحـين
خلوني احيـا في الوهم يـا عـواذيـل
وش دخلكم والأمـر بـينـه وبـينـى

سعود بن بندر

ooooooooooooooooooooo

اللسان الدارج



● اذا حل القدر عمي البصر ●

يضرب مثلا للانسان الذي يحف به الخطر فلا يراه ولا يحسب له حسابا.. ويعيش بدون تحرز حتى يفاجئه الخطر من حيث لا يشعر.. ومن امثال العرب في هذا المعنى قولهم

«ذا حلن القضا ضاق الفضا»

وقال الشاعر الشعبي محمد العوني:

عجلان يـا مـر في الريـاض وينهى
طيـور العشا وكـر الحرار غـدابها
متبـوش راسـه بـديـرة فيصـل
وطيور شلوى ما حسب بحسـابها
قـام العـزيـز وفك بـابـه وانتشر
عمي البصر والنفس محي كتـابهـا
ظهـر والي عبـدالعـزيـز بعينـه
مثـل ارنب شـافت خيـال عقـابهـا
وانكف الى قصـرد مشيـح هـارب
ركض يبي الخـوخـه يخش بـابهـا
وصكـه صليب الراى قبـل دخـوله
تعيش يمني جـودت مضـرابهـا

● اذا جوك الاثنين فحك راسك ●

يعني فكر في الامر قليلا.. وبعد التفكير اما ان ترى لنفسك طريقا للنجاح فتقدم.. او ترى استحالة النصر فتحجم والحكمة الشعبية تقول اذا جاءك الواحد فانتخ اي شجع نفسك على صراعه.. واذا جوك الاثنين فحك راسك اي فكر واذا جوك الثلاثة فانسدح . اي سلم نفسك فلا سبيل الى انتصار واحد على ثلاثة..

وهذه الحكم تنطبق على العام الاغلب اما الشواذ فان واحد قد يغلب مائة بالكر والفكر والتحايل على الغلب.. وبالراي الذي هو قبل شجاعة الشجعان.

يضرب مثلا للتروي والتفكير قبل الاقدام على المشاكل التي لا تعرف نتائجها..

عبدالكريم الجهيمان

لقـاء مـع.. الشـاعـر نمر بن صنت

أجرى الحوار: مدير مكتب نجران

الشعر وسيلة مهمة من وسائل التعبير عن خلجات النفس.. والشاعر الجيد يستطيع ان يترجم ما يحس به بقصائد جميلة ترددها الالسن. وتعيش معاناتها القلوب... لصدقها ولمحاكاتها للواقع.

وهذا هو الشاعر نمر بن صنت العتيبي في هذا اللقاء يكشف لنا عن معاناته التي جعلت منه شاعرا مجيدا ونحن نشكر الزميل علي سليع اليامي -مدير مكتب الجزيرة بنجران- على ارساله لنا هذا اللقاء

■ انت شاعر ولك مشاركات اثبتت مقدرتك الشعرية لا داعي لذكرها.. هل لنا.. ان نعرف كيف بدات كشاعر ومتى احسست بذلك»

□□ بدات مع هوايتي في نظم الشعر وعمري انذاك حوالي ١٥ سنة واحسست برغبة جارفة نحو هذه الموهبة. في ذلك العمر المبكر.. وبالفعل بدات واستمرت هذه الهواية..

■ لو اردنا ان يطلع القارىء على اول قصيدة كتبتها هل يمكن ذلك..»

□□ لا مانع. ولكن. لا يمكنني ان اتذكر ببساطة اول قصيدة نظمتها.. ولكن اذكر.. ان من اول القصائد التي قلتها هذه القصيدة.. التي أسند فيها على شاعر من الجماعة وزميل في عملي.. وهو الشاعر عبيد بن خلف وهذه القصيدة .

يا عبيد انا كني على الرجم مرصوص
مـبـداي في راس الطويـل انشـفـق
شفق على اللى خاطري منه مبخوص
هـرج الرخاء من صـاحبي ما تـوفق
امـا عـلى خـلي من العقـل منقـوص
وعقله رزين اليـا هـرجـلي تـرفق
يـاتـل قلبي تله النضـو مـرصـوص
تـلة عـقـيـد بـالركـاب الملفـق
تـلة منـاكيف عـلى حـزب عـوص
والي عـلى عـوص النجـايب مـطفق
من عنـز ريم حـازهـا زيله قنـوص
ليـا عـروجـو قبـل الجميله تصفق
دار سكن في جـانبـه حصـه الغوص
عـليـه بـدرى السحـاب يـتـدفـق

■ قرات قبل فترة في احدى الصحف . ان لمعالي المرحوم خالد السديري.. امير نجران سابقا دور بارز في تحقيق بعض النتائج الطيبة والمفيدة بالنسبة لك..»

□□ صحيح ومواقفه معي رحمه الله كثيرة جدا ولا حصر لها. اسكنه الله فسيح جناته ومن مواقفه البارزة معي... هي مساعدته لي بزواجي.. حيث وقف معي بالمال والجاه حتى جمع بين قلبين اذابهما الغرام الشريف مدة قاربت الثمان سنوات.. وبتوفيق من الله عز وجل . انتهى الامر بالزواج.. عندما حضر معالي المرحوم. معي.. الى اهل زوجتي وخطبها لي بعد ان شرحت له قصتي كاملة.. وعن رغبتي الجارفة في الزواج من هذه المراة.. وقد قلت في ذلك.. قصيدة من الثناء ونوع من العهد والحمد لله.. فقد اوفيت بعهدي مع المرحوم ومن قصيدتي التي قلتها بعد وساطته ونجاحها.. قولي

انـا احـمـد الله لمـنـا بـالسـهـالـه
عـاش الامـير اللى جـمعـني بـخـلي
روح مـراسيـلـه وقـدم حـلالـه
لو البـلاء من قـومتـي مـا حصـلي
انـا «مروحني» سـواه الرسـالـه
داوي جـروح اسنيني اللي مضت لي
انـا الدريـك ووردتـنـي حـبـالـه
هي عـادتـه مـا هـوب بـاغ جـزالي
وردي عـلى هـداج مـالرد الثـمـالـه
ابـو فـهـد حـامي عـقـاب المتـل
من صكتـه بقـعـاء تعـنـز بجـالـه
كنـه عـلى رؤوس الجبـال مـتعـلي
ضـار عـلى الكـايـد وفكـه شكـالـه
يـفـك مشـكـل قـالت مـا تـحـل
لعـل خـالد مـا يـدور بـدالـه
عـز الله انـي قـبـل خـالد مـولي
مـا كـل امـير ظاريـا بـالجـمـالـه
ولا كـل مـخـلوق جـنـابـه يـسـلي
غـار الى جـيـتـه يـسـرك ظلالـه
وغـار تجيـه الشمس مـا فيـه ظلي
والله ثـم والله بـعـزة جـلالـه
مـلـبـور في مـعـروف امـير فـطن لي
ولله لو تـخـدم عـيـالي عـيـالـه
مـا الحق جزاء خـالد على مـا فعل لي
مـن بـار بـالمعـروف كـنـه زمـالـه
هـذاك كـنـه واحـد مـا يـصـلي

والحمد لله.. ما زال عشنا سعيدا . ويجمعنا بيت واحد.. انا وزوجتي.. وقد رزقنا بمجموعة من الاولاد والحمد لله.. توظف بعضا منهم..

■-هل جرت محاورات بينك وبين شعراء اخرين.. او مراسلات.. اذا كانت الاجابة بنعم فهل من الممكن ذكر شيء منها..؟

□□ انا لست من شعراء الرد والمحاورات.. ولكن جرت بيني وبين عدة شعراء مراسلات بالقصائد بمناسبات مختلفة.. فمثلا المرحوم الامير محمد احمد السديري.. وقد كتب هذه القصيدة الموجهة لي:

يـا مشـرف المـرقـاب خله لمشـطون
حـول وخـل مـولع القـلب يـرقـا
خله لمشـطون تـزايـد بـه الكـون
عـلى عـشـير زيـد الهـجـر فـرقـا
كبـدي من الغالي بهـا تسعة طعـون
والعـاشـره يـا نمـر بـالقلب زرقـا
يـاسف لي اللي للهـوى مـا يعـرفـون
يـا نمـر شـلاني من الدمـع غـرقـا..
محمد عشق مثلي من الحضر وضعون
شـمـر.. وعنـاز.. وروق.. وبـرقـا
طفـل يـتـل القـلب تـل بـلا هـون
يسبي الفـؤاد ويسرق الحـال سرقـا

ـ وعند وصول هذه القصيدة رديت عليه بهذه الابيات..

عـز الله اني شفـت بـرقـا تخـيلون
مـا خيـل مثله كـل مـا لاح بـرقـا
ماقديت عن قلبي يا بوزيد مرهـون
وعـلى ضعيف الكبـد وسم معـرقـا
الود قـدامـك عـلى النـاس مستـون
الهـيف والقـبله وشـامـا وشـرقـا
ود عـلى وضح النقـاء منـه مـامـون
وشيـخ العرب مـا يدرق الحب درقـا

■ ساورد لك بعض الاسماء من شعراء هذا البلد الغالي.. اريد رايك فيهم: زين بن عمير.. راشد بن جعيثن.. محمد الديري..؟

□□ الشاعر المرحوم زين بن عمير.. غني عن التعريف في شتى اشعاره سواء الغزلي منها- او المديح او شعر المناسبات.. وهو قمة في عطائه الشعري.. في اي نوع من انواع الشعر..!

ـ راشد بن جعيثن: شاعر قدير واعجب بشعره الغزلي اكثر.. واسلوبه بديع.. محمد الديري.. شاعر مرموق وكبير.. واعجابي بشعره يفوق الوصف!

■ هل هناك قصيدة تمنيت ان تكون قائلها.. ولمن هذه القصيدة..؟

□□ فيه قصيدة قالها الشاعر.. محمد الديري.. وانا ارددها كثيرا ومنها هذا البيت..

حيـه ينتف بـسـره القلب تـنتـيف
تـنتـيف شـقـران الحـرار لعلفـهـا

وانا ارى انه ابدع الوصف في هذا البيت!؟

■ هل في النية اصدار ديوان يضم شعرك..؟

□□ نعم.. واعمل على ذلك حيث سيصدر ان شاء الله قريبا.. وسيضم اكثر شعري ومناسباته..

■ بحكم علاقتكم بالمرحوم خالد السديري التي دامت فترة من الزمن.. وعند انتقال المرحوم الى جوار ربه.. ما هو شعورك بعد ذلك.. وهل رثيت المرحوم..؟

□□ مما لا شك فيه ان شعوري عند وفاة الفقيد.. شعور ولد فقد والده الحنون عليه ولو عبرت عما في صدري من الم وحسرة بقصيدة.. او بكتابة فانها لا تعبر الا عن القليل مما اكنه لخالد من المحبة.. وقد نظمت مرثية طويلة تتجاوز العشرين بيتا وسوف تكون هذه المرثية.. ضمن الديوان الجديد.. واليك بعض ابياتها..

سقى «الغـاط بدر عـالي لا بـارقـه
ليـا شـافـه المستـي لزوم يحـيـل
يمطر عـلى قبـر سكن فيـه خـالد
لعـل قـبـره كـل يـوم يـسـيـل
اقفيت من عنـده وانـا اذود عبـرتي
مـثـل الخلوج التـي تجـر عـويـل
وراي مـا ابكي يـوم قفـابـه النيـا
قـبـر غـدالي في حـشـاه خـليـل
خليـل على الشدات هـو راس مـالي
هـو مسنـدي يـوم الزمـان يـميـل
يشيـل حمـلي كـل مـا لان سـاعـدي
يـوم ارتخت عنـه العضـود يشيـل

ونكتفي بذكر هذه الابيات.. ثم نختتم الحديث مع شاعرنا.. نمر بن صنت الذي ابدى تجاوبا .. في اجابته على اسئلة «تراث الجزيرة».. وشكرا لكم اعزائي القراء.

ولد الخطيب وخشيره وبن شريـم.. مرّة أخرى..

في الاسبوع الماضي نشرنا مارواه الراوية براهيم المحمد الواصل من ان بن شريم مر على محمد ابن سعيدان المطوع في بستانه بين المذنب وآلسر فوجد انه على خلاف مع زوجته وقد تركته واخذت معها جميع الاواني مما اضطره الى ان يقدم التمر على «شن» وقلنا ان بن شريم قال بعض الابيات

وقد اتصل بي الراوية «الواصل» مصححا وقال انني رويت ان بن شريم، حكى القصة لسعيدان المطوع التي راى ابنه عليها فقال الأبيات سعيدان المطوع في ابنه وهي-

يـذكـر لنـا ولد الخـطيـب وخـشـيـره
انـه عـلى شـن يـقـلط هـجـوره
لو كـان مـافـيـهـا عـليـهـم مـعـيـره
لاشـك يـاشـين الزمـان وبـوره
غـرس فـرق بـين العـشـير وعـشـيـره
يـنـعـاف لو الطلع مـالي حـجـوره
جـعـله لو رعـات السيـوف الشـطيـره
مـاقـيـظ العـصـفـور عـقـب بـجـسـوره
مـن لايـمـيـز قـبـل ورده صـديـره
تـرى جـواده لو تـسـير مـعـثـوره

وبعد ان صحح لنا الواصل هذه الرواية التي اخطانا في اسم قائل الابيات روى لنا هذه القصيدة الرائعة للشاعر المشهور سليمان بن شريم وبن شريم شاعر معاصر توفي في عام ١٣٦٣ وسيكون لتراث الجزيرة وقفة مع هذا الشاعر في عدد قادم.

البـارحـه مـا ذاقت النـوم عيني
هم بتـنجـيم بـفـكـر بـهـوجـاس
واصبحت من عقب السهر والونيني
جسم بـرمـة مجـرم عنـد حبـاس
او صبرت لين الصبر بيـح كينيني
اولا شفت لي من جملة الصبر نوماس
شـابت عوارض لحيتي قبـل حيني
وقفت من عقب الفوايد بـالافلاس
من شـوف دنيـا تجهـر الغـافليني
تـرفـع ذنب وتـطمن المتن والراس
تبـدلت هـرج العـرب بـالرطيني
او قامت تجنس لي على سبعة اجناس
او رخص الحصـان او رخصـوا الطيبيني
او غلى الحمار ومـا اشتبه له من النـاس
او قـام الردي يـدحم بجنب متيني
او ولد الحمولة قام يمشي مع السلاس
او قـل الرفيق او قلوا الغـانميني
او كثر الحسد واهـل النمايم والانجـاس
او قام الردي يحشم مع الحاضريني
والراس ريس او خـدم الحر ابـا الحاس
او طرد الهوى بختوا به المفلسيني
شـرابـة المصفاة طبـاخـة الفـاس
او شان الزمان او شان وجه الظعيني
او تغيـرت كل الطبـايع والالبـاس
او صار الحلال مـع المره والدويني
او كثرت تجايرهم بقصدير وانحاس
والمـرجله نسخت مـع المـارتيني
أو تعوضوا عنها بخوصه او مكناس
والنيب جـاع اوكل ثـور بـديني
والحر برقـع وابرق الريش فـراس
او صار الصديق هو العدو البطيني
يشـرف عليك او يصبـح الصبـح بـلاس
او ذل الجسور او كل خدا لسنيني
وتكشيف عرض الناس هو سهمة الناس
او خليت كفـوف مدلهـين الحزيني
وللي تورثهم شعر سـاق واحساس
واختـام قيـلي قلت يـا السـامعيني
صلوا عـلى المختار مـا هـل رجـاس
والآل والاصـحـاب والتـابعيـنـي
عد النبات وعد حصحاص الاطعاس

(١) ابا الحاس: هو الديك.

سليمان بن شريم

يا بوي

يـا بـوي انـا طال انتـظاري ومليـت
وكثـرت مراويحي ومـا من محاصيـل
يـا ليتني يـا بـوي مـا افـارق البيت
حيلي بـوسطه من قـروم الرجاجيـل
واليـا طلعت اصير يـا بـوي خـرتيت
اشوف كل النـاس عندي رجـاجيـل
اخـبـو لهـم واللي تـربـي تـواليـت
وللي كثـر الهـنـز شـوق المهـازيـل
اشـوفـهـم كـل عـلى جـبـهـتـه ليت
هـذا نـظر من هـو كثـير التعـاويـل
انـا مـريض وبـالمداوى تـهـقـويت
قـد ذقت مع دربـه همـوم وغـرابيـل
اجـانب الونـات واقـول يـا ليـت
من هـو يجيني بـالدوا والتحـاليـل
يـا بوي عـطني من تجاربـك لا اخطيت
لاجلك شـربت كدورهـا والشهـاليـل

المهاجـر

ooooooooooooooooooooo

أخيل النجوم

البـارحـه سهـران اخيـل النجـومي
ارعـا النجـوم السـاريـه في سمـاهـا
من سبت اللي في مـاهـو رحـومي
خلن جفـاء عيني وكثـر عنـاهـا
يـلي تـجيـب العـلم وده علـومـي
وده خبـر كلمـه وعـطنى غـطاهـا
ان كـان مقيـل ليش كثـر الهجـومي
وان كـان مقفي كـل نفس وهـواهـا
مـا يتبـع المقفـين غـير الرخـومي
ورجـلي مـثبتـهـا وقصر خـطاهـا
يـا قلب صبـرك ليس كثـر الهمـومي
والله مهـين النفس وتبـع رضـاهـا
نـفسن مـعـزتـهـا عليـه لزومـي
اعـز نـفسي قبـل يـاتـي فنـاهـا

بدر غضيان العتيبي

ooooooooooooooooooooo

الحب سامي

من سـين مخلص في غـرامـك تعنـا
يـا سـاكن (....) في ديـرة الجـوف
دونـك رسـاله بـاشتيـاقـه تـغنـا
معـاني الاخلاص لو كـانت احـروف
وفيهـا عـلى استفهـامـك الرد منـا
لو كـان قبل اليـوم مبـداي معـروف
اقـولك مـن دون مـا تـمـتـحـنـا
طمن ضميـرك لا يجى قلبك الخـوف
مـواقـف الاقـدار مـا سـاعـدنـا
ولا زمـان الورد يـا ورد مـقـطـوف
وكـان الظروف الصبـح عنكم تحنـا
لابـد بـالافـراح تـمسي لنـا ظروف
الحـب سـامـي والليـالي رمـنـا
والكـل منا صـار بـالشـوق مكلوف
ودامـك تـمـنـيـنـي وخـلك تـمـنـا
وعين الشقي للغير يا ريم ما تشـوف
لابـد يـوم القـرب فـيـه انتـهـنـا
إجهـار بـين النـاس والسر مكشـوف

سالم بشير الضبيعان

ياللي تبي خدام

يـا اللي تـبي خـدام وابـوك خـدام
انشهـد انـك يـا بن الاجـواد غـادي
تحسبـك فايـز وانت مخـطي وملام
هـذا الوكاد ان كـان تبغـا الوكـادي
اللي تبي تـعـطيـه لاولاد الاعجـام
خـله لكـم مـا بـين شـرب وزادي
وترى الفخر ما هوب لبسك «لبسام»
ولا هـوب في لبس الثياب الجـدادي
تـرى الفخـر للي عـرف دين الاسـلام
وصـلى الصلاة وخـاف رب العبـادي
اوصيـك خلك للـواجـيب مـقـدام
واحرص على الشيمـه وعاد الاعـادي
واختـامها صلو على خـير من صـلم
نـبيـنـا المختـار سمـح المـبـادي

شقراء/نايف عبدالهادي السيحاني

يا هوى بالي

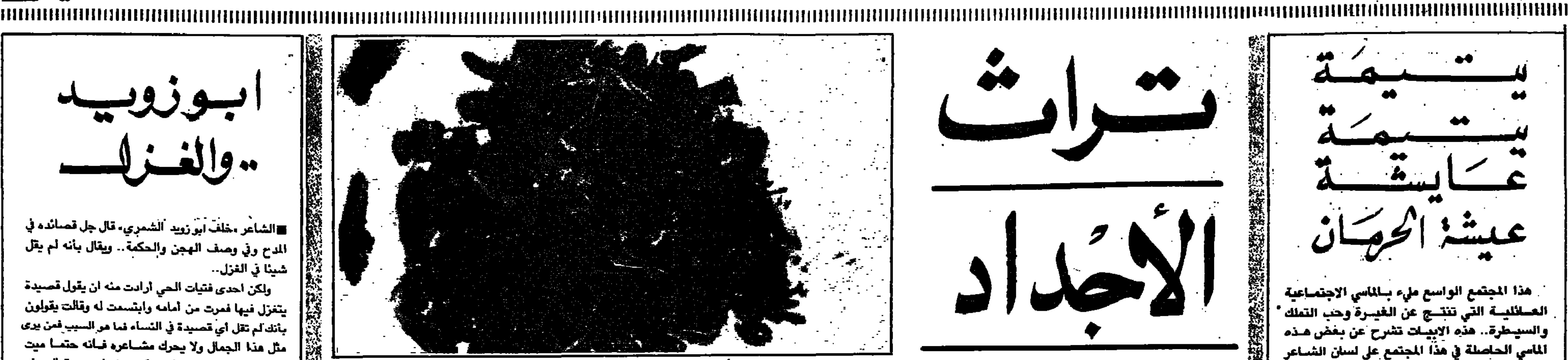
يـا هـوى بـالي تـرا طول غيـابـك
عني وقـلبي تـعـذب من صـوابـك
مـا دريت اني من اسبـابـك صـويب
ليـه يـالغـالي تجـرب بي عـذابـك
ليـه تـتـركني بـهـمـي والعـذاب
من عقب مـا صبت قلبي في حـرابـك
ليـه تـجعـلني بـحبـك دوم هـايـم
ليـه تجعـلني اسيـرا في سـرابـك
ليـه تتـركني مـع العـالم غـريب
وش جـرا حتـا تجـازيني عقـابـك
ليـه يـوم انـك نـويت اليـوم ليـه
تحـزم عيوني من مشـاهـد شبـابـك
ليـه قلبـك مـا عـرف معنى ودادي
ليـه عني يمتـنـع حتـى جـوابـك
ليت قلبـك حس لحـظة في عـذابـي
ليت تعـرف وش جـرالي في غيـابـك
ليت جـرح الحب يـا للي مـا تعـرفـه
مثـل ما صـوب خفـا قلبي سـطابـك

جابر السبيعي
الرياض

لولاه مازادت همومي

طال انـتـظاري مـن حـبـيـبـي ومـليـت
كـثـرت مـعـاذيـره بـليـا بـراهـين
مـاغـيـره احـدا في حـيـاتـي تـمـنـيـت
وهـو الذي زاد العـنـاء واسـهـر العـين
يـامـا عـلى شـانـه حـبـايـب تـخـليـت
واخـتـرت حـبـه بـين كـل المـزايـين
ويـامـا عـلى شـانـه صـعـبـا تـخـطيـت
وجـازفـت من شـانـه عـلى الزيـن والشـين
حـبـل المحـبـة لريش العـين مـديـت
عـله يـقـاسـمـني العـنـا او يـقـضي الديـن
لولاه مـازادت هـمـومـي وونـيـت
وسـالت دموع الشـوق من مـوقـه العـين
ولولاه مـا قـلت القـصـائـد وغـنـيـت
وشـوفـة عـلى الهجـران قصـده يـجـازين
يـامـخـلفـا وعـدك بـحـقـي تـعـديـت
وانـتـه مـعـودنـي (بـبـكـره وبـعـديـن)
ارفـق تـرى انـك في عـذابـي تـمـاديـت
وشـفـايـدتـك تضـاعـف الجـرح جـرحـين
حـلمـك عـلينـا وافـتـكـر لو تـنـاسـيـت
مـاضي غـلاكـم عـدة اشـهـور واسـنـين

سالم حسين المالكي



يتيمة يتيمة عايشة عيشة الحرمان

هذا المجتمع الواسع مليء بالماسي الاجتماعية العائلية التي تنتج عن الغيرة وحب التملك والسيطرة.. هذه الابيات تشرح عن بعض هذه الماسي الحاصلة في هذا المجتمع على لسان الشاعر الشاب جاسر غضيان الشراري..

يتيمه يتيمه عايشه عيشة الحرمان
بعد كشفها لي عن شقاها وحالتها
تعيش الشقاء. والنوح. والظلم. والاحزان
ولا احد يعاملها على قد قيمتها
تزوج ابوها زوجة كنها الشيطان..
بعدما توفت امها في ولادتها
وصارت تعاملها على النقص والحقران
هدفها تحطمها وتدعس كرامتها
تنمي مشاعرها على الذل والنقصان
وتاقف حجر عثرة بسكة سعادتها
هي انسان... لكن ما بها رحمة الانسان
تبي هاليتيمه ما تهنا بعيشتها
تلفق عليها القول. والكذب. والبهتان
وهي طاهرة.. والكل يشهد بعفتها
شكت لي وطعم الذل في صوتها قد بان
وهلت دموع الضيم من زود حرقتها
تقول: «الحياة بعز» ملها قدر واثمان
ومن جرب الاذلال حس إبحلاوتها
ابشكي عليك الوقت يوم ان وقتي خان
ولا لي هدف الا حزوني تشتتها
انا انوح من زوجة ابويه من العربان
إتصدق. اتعاملني شبيهة لضرتها!
واذا كلمتني اي بنت من الجيران
تالف قضية شك. والنار شبتها
وقالته لابويه هالبنيه لها خلان
اذا كلمتهم خادعتني بلهجتها
وابويه يصدق كل كلمة بدون «إمعان»
اذا قالت الزوجة ايصدق لكذبتها
واذا جيت ابحكي له على كل شي كان
يقول: اسكتي.. تراك ما انتي بجارتها
تقول: اشتكي لك يا الهي عظيم الشان
عذابي جرح روحي. وقرب نهايتها

■ المحرر: تعليق قصير:

لك الشكر يا جاسر على قافك المليان
حلاة الشايل تغيم في طراوتها
ترى الشاعر الحساس يفرح مع الفرحان
يصور شقا الدنيا ويذكر لذائذها
ومن لا يشارك من حواليه بالقيفان
فهو مشاعره بالنفس والنفس كويتها

تراث الأجداد

هذه الدراسات الشعبية هي ما ساقوم بنقله بتصرف وذلك عن موسوعتي الشعبية «تراث الاجداد» الجزء الثالث «مخطوط» وذلك لاني أمل من اخواني القراء الكرام ان ينبهوني الى الاخطاء غير المقصودة وان يتحفوني بمالديهم من معلومات اجهلها حول هذه الدراسات كي استفيد منها اثناء الطبع وذلك خدمة منهم لهذه المأثورات لاننا مهما حاولنا التقصي والاجتهاد الا ان عملنا سيظل ناقصا وقاصرا إذ ان الكمال لله وحده. هذا وشكرى لهم سلفا وكذلك للمسئولين في جريدة الجزيرة لتشجيعهم لي بمساهماتي المتواضعة هذه..

الجراد

الجراد من فصيلة الحشرات واحده جرادة للذكر والانثى كما ورد في اللغة. وكذلك الجندب نوع من الجراد وجمعه جنادب ويختلف عن سابقه بان له صريرا يشتهر به فيقال صر الجندب. وقرأت في شرح التنوير على سقط الزند لابي العلاء المعري ان العراد هو جمع العرادة والعرادة هي الجرادة وفي ذلك يقول:

خلتها والنبال تهوي كرجل العراد

وكنا نسمي الجراد بعد طبخه وبقائه في القدر بالنقوعه بتشديد النون. وفي الماضي كان اهلنا يتباشرون بقدومه ويذهبون لصيده سواء لانفسهم او لبيعه لمن لا يذهب لصيده مؤثرا الدعه والراحة لان في صيده بعض المخاطر من العقارب والحيات السامة. واذكر انني في صغري شاركت في صيده مع بعض اقاربي انذاك. وهنك تسميات شعبية كنا نطلقها على انواع من هذه الفصيلة مثل الجخاخ واحدته جخاخه والمجندب ونوع اخر نسميه ابوزبيل او مرحلة وكنا ونحن صغارا نغني قائلين ابوتبيل او مرحله شده واطحله ونوع اخر نسميه احصان ابليس ولعل في شكله مايوحي بذلك ومما اذكر اننا ونحن صغار كنا نصيد هذه الانواع ونطبخها وناكلها مع ما نضيفه الى هذه الوليمة مما احضرناه من منازلنا كل على قدر طاقته ونسمي هذه العملية «بالمخاشر» اي المشاركة والجراد يؤكل بعد طبخه مباشرة او يجفف ليؤكل فيما بعد بعد نزع ارجله وراسه. واحسن انواعه المكن المملوء بمادة البيض خاصة مع المرقوق بعكس الخيفان وفي الامثال الشعبية نقول مثل الخيفان ماكل ولا تسمن اذنانه ونطلقون هذا المثل عند مايشاهدون شخصا شرها في الاكل وهو ضعيف البنية اي نحيل الجسم. وصغاره نسميها الدبا وفي المثل نقول دباة صفها لمن لا يفهم مهما تحاول ان توجهه الى مافيه صلاح امره. وقد شاهدت في صغري كيف كنا نكافحه عن المزروعات بالاساليب البدائية بقرع الطبول وبتنك الصفيح لتوجيهه الى الاخاديد المشتعله. وفي اللغة أرض مجردة اي كثيرة الجراد. ويقال انجرد من ثوبه اي تعرى. ويقال ايضا سماء جرداء اي لا غيم فيها وصخرة جرداء اي ملساء. وتقول العرب احر من جرادة لانها لا ترى في الشتاء لقلة صبرها على البرد. وكذلك احطم من الجراد. والحمى من مجير الجراد. واصفى من لعاب الجراد وغير ذلك من هذه الامثال. وحتى في الشعر العربي ورد الكثير من الاشعار التي قد قيلت في هذا المعنى ولسنا بصدد حصرها اذ سيطول بنا المطال. واذكر هذه الطرفة ان لم تخني الذاكرة عن ذكاء الشاعر الكويتي المشهور حمود الناصر البدر. عندما اراد الشاعر المشهور عبدالله الفرج ان يختبر مدى فطنته وذكائه اذ ارسل له من يبلغه هذه العبارة جاك البحر اورده. بتشديد الدال فاجابه حمود بقوله جاك الجراد جورده. عند ذلك قال عبدالله الفرج لمن حوله ان حمود شاعر لا يغلب ولهذين الشاعرين شعر جيد يستحق الدراسة. وحتى في الاساطير العربية ان اول من شدا بالغناء من النساء هما الجرادتان. قينتان من قيان معاويه ابن بكر احد العماليق الاول حتى ضرب بهما المثل فقيل لمن كان لاهيا في نعمة ودعه وعز. تركته تغنيه الجرادتان. وفي المثل الشعبي نقول جراد حيه ياكل ميته.

وكذلك يامن عين الجراد اللي في ذنبها خيط. وغير ذلك وحتى في الاساطير الشعبية جاء ذكر للجراد اذكر منها هذه الاسطورة والتي جرت بين الغراب وبين ابا الحصين «الثعلب» وابا الحصين تسمية عاميه وكذلك يسمونه ابوعلي وفي الاساطير الشعبية ذكر عن ذكاء الغراب والثعلب وقد اصطاد جرادة لياكلها فاحتال عليه الغراب لياخذها منه. فقال له ما هذا الذي اراه معك يا ابا علي فقال جرادة عند ذلك طارت منه. وبعد ذلك اخذها منه الغراب ولكن ابا علي اصطادها مرة اخرى او غيرها وعندما ساله الغراب اجاب جفيده. قالها وهو يعض عليها باسنانه كي لا تفلت منه والاسطورة فيها مغزى الاستفادة من التجربة الاولى رغم سذاجتها مثلها مثل الكثير من الاساطير الشعبية العديدة. وفي الامثال الشعبية تقول ايضا الجراد يرخص اللحم ويعتقد العامه بفائدة الجراد كعلاج وحجتهم في ذلك انه ياكل من مختلف الاشجار لذلك يقولون اذا جا الجراد فانثر الدواء واذا جا الفقع فصر الدواء ومن الكلمات السائدة في ذلك الوقت قولهم ليفاجئوه في الصباح الباكر ليسهل صيده. والذين يذهبون لصيده يسمون جرادة. ومن اطرف ما اذكر ان بعضهم اذا امتلات اكياسه التي معه فانه يعمد الى ربط اطراف سرواله ويملؤه بالجراد ثم يحزم عليه بالتكة. وقد حدثني بعض كبار السن ان ابن معمر عندما كان حاكما للعيينه قدم عليه بعض من المسافرين فسالهم عما شاهدوه من الاخبار فقالوا لم نشاهد سوى تهامية تبعد عنكم كذا هي في اتجاهكم كفاكم الله شرها. فما كان من هذا الامير الا ان قال لاتهمكم هاذي نظهر عليها اجنه من دجلجنا تاكلها. وهذا طبعا مرده للغرور والعياذ بالله.

فسلط الله عليه هذا الجند الضعيف فاكل الاخضر واليابس حتى قيل انه اكل الابواب حتى تساقطت مساميرها وسقط في الابار مما جعل ماؤها قذرا غير صالح للشرب ان الله قادر على مايشاء. ونقلت رواية من بعض كبار السن بان الجراد اذ كثر خطره فانهم يصيدون سبع جرادات ويكتبون على اجنحتها شيئا من القران ثم يطيرونها وهدفهم من ذلك كي يكف عنهم وقد يكف عنهم باذن الله سبحانه وتعالى ومسيئته. واعود مرة اخرى الى الدباء لاتحفكم بهذه الابيات الهزلية وهي مما املاها علي احد الرواة قال باننا نرددها عندما نقوم بطرد الدباء عن المزارع وذلك للتسلية وتخفيف الام التعب من هذا العمل:

الدبا سير على الزرع كتفان
واطلع للدبا من كل نشميه
خليلي يوم الاثنين لاقان
قلت سلم لو قال انا ضارب نيه

وغيره مثل قولهم على لسان الدباء.

انا الدبا جيتكم ولا اروح
اولو تنهضون الحس عنى
للبيت رطيب ينعش الروح
او خوخ او رمان او ظلى

وغيره انا الدبا جيتكم اسن سنيناتي
ابقى القفيا جدتي وامي واخياتي

وغير ذلك من هذه الاغاني ذات الاشعار البسيطة. اوردها للطرافة لان معظم اغاني العمل عادة ماتكون من البيت الى الثلاثة ابيات. وحتى بناء هذه الكلمات ذات عفوية وبساطة يرددونها لطرد الملل عنهم اثناء تادية اعمالهم. اكتفي بهذا عن الجراد واسال الله ان يلطف بالعباد وان يرخص الخام والزاد والى دراسة قادمة من هذه المأثورات وشكرا..

محمد عبدالعزيز القويعي

ابوزويد.. والغزل

■ الشاعر «خلف ابو زويد الشمري» قال جل قصائده في المدح وفي وصف الهجن والحكمة.. ويقال بأنه لم يقل شيئا في الغزل..

ولكن احدى فتيات الحي ارادت منه ان يقول قصيدة يتغزل فيها فمرت من أمامه وابتسمت له وقالت يقولون بانك لم تقل أي قصيدة في النساء فما هو السبب فمن يرى مثل هذا الجمال ولا يحرك مشاعره فانه حتما ميت القلب. وعندما سمعها تحركت مشاعره. وقال هذه الأبيات:

القلب يسهر بالهواجيس ويدير
من جادل جتنا طوارف طروشه
قام الفهيم وصخر القيل تصخير
متر ايض ما ولعوه الدحوشه
والله لولا باقي الناس لا شير
اخاف من ناس تنثر قشوشه
لقول عجوا بالبني الغنادير
وعزي لمن له عشقه ما يحوشه
مصور منبوز الارداف تصوير
تصوير شقحا نايشتها عطوشه
لا بالقصار ولا الطوال الطناطير
ولا بالغلاظ ولا دقاق نشوشه
خده من الموت الحمر به دواوير
وكن الصعيوي دورجن في نقوشه
خده عفر واصفر كما زوية الكير
والخشم مصقول بلمات هوشه
والردف شط ميته له على ضير
امه جضور وراعيه ما ينوشه
والا يشادى نابيات الحمارير
عقب الهبوب ونايشتها رشوشه
وثنيويات الترف غر مفاتير
من شافها يسقم. بليا معوشه
والعين عين اللي بروس العناقير
نجل سواد عيونها مع رموشه

وبعد هذه القصيدة التي قالها ابو زويد متغزلا بدأ مع الغزل وله قصة سنوردها في احد الاعداد القادمة.

من أشعارهن



يا مطاوع العذال

راحت سنين العمر مني وانا ارجيك
وضاع الامل يومك على القلب قاسي
وضاعت معه دمعة عيون تناديك
وقتلت في حبك رجاي وحماسي
ما غيروني عنك ناس تعاديك
وفي عشرتك ما اسمع كثير الحساسي
ما همني من جاب هرج وتشكيك
والريح ما هزت جبال رواسي
لكن خساره خاب كل الرجا فيك
كيف اتعذب وانت داله وناسي
يا مطاوع العذال الله يهنيك
من يوم جالي من غلاك ال: تباسي
عزى لقلب صادق وانخدع فيك
لمعة ذهب لكن قلبك نحاسي

اعاريد السعودية ـ الرياض

صوت دعاني

صوتن دعاني يا هلي قلت له سم
ما قدر على بديلها كود لبيه
حبي لغيري في المخاليق حتم
حلو النبا صدق الوفا ما تخفيه
في داخل فوادي من الشوق ما سم
لو طالت المدة قواني تحديه
السن يضحك والشفايا تبسم
والعين تدمع خافين ما تبديه
يا ليل انا في ظلمتك اتنسم
وابدى خفا روحي.. لروحي توزيه

منيره ـ الرياض

ودعتجي



جتني تذكرني بماض لنا فات
وتبكي زمان بالهوى خابرينه
تفتش رسايل كلها حزن و آهات
وتذكر زمان مقفيات سنينه
قلت الهوى اللي فات يا بنت قد مات
ليك يا بنت الهوى تذكرينه
معاد لي في شارة الحب وقفات
خلاص حال الصد بيني وبينه
يا شين دمع العين لا هل بسكات
ينقض جروح بالضماير دفينه
مرت علي سنين حزن وتنهات
وروحي على وقتن مضالي حزينه
ترى جروح الحب يا بنت خطرات
وقلب الخطا يا بنت بيح كنينه
اول دموع العين لاجلك ذريفات
واليوم فوق العين ما فيه عينه
معاد يرجع ما مضى اليوم هيهات
اقفى مع الايام زينه وشينه
حبن مضى في ضامري اليوم قد مات
وقلبي على ما صار ربي يعينه
يا هو عقب فرقاك يغشاه سجات
ما تبرى الخفاق كثرة ونينه
ترى الهوى يضوي على القلب غفلات
يسطي عليه الحب وايضا يهينه
اللي مضى بالحيل ما به خسوفات
عصر الهنا عزاه ويني وينه
ودعت حبي في ليالن قديمات
ودفنت شوقي بين جفنه وعينه

نديم كميت

دنيا تقلب

دنيا تقلب ما تجي لك على الكيف
وان طال عمرك شفت فيها العجايب
يا ما ويا ما فرقت من مواليف
وكم شتت شمل الأهل والحبايب
قمت اتذكر ما مضالي من الكيف
والانس والراحات والقلب طايب
وما يرجع اللي فات كثر التحاسيف
ايضا ولاكثر التمني بشايب
مع طفلة تزهي جديد النفايف
مزمومة النهدين شقراء الذوايب
العنق عنق اللي جفل عقب ما شيف
والعين حوراء وسطها الكحل ذايب
والخد برقن وسط مزنن مراهيف
والعود موزن تحته الماي سايب
واليوم حال البر والبحر والسيف
من دونها وشبت بقلبي لهايب
يا حيف خلي ينقض العهد يا حيف
ويسقيني الحنظل بليا سبايب
جار الزمان وصار عج وعواصيف
والقلب مني له زمانين غايب
عمري عشر مع عشر ومن غير تحريف
ياعونة الله واصبح الراس شايب
عايش بعد فرقاه بهم وتكاليف
وعاديت ربعي كلهم والقرايب
لو كان ودوني للندن مع جنيف
وباريس مع روما فلا نيب طايب
ادواي مع قايد خشوف المخاشيف
هي سقم حالي وعلتي والسبايب
يا مسندي يا منيف بنخاك يا منيف
يا فزعة المظيوم وقت النوايب
اجرك عظيم بلم شمل المواليف
عجل قبل يدنون لي النصايب
الله يجيرك من حتوف الصواديف
ويتريك ربي من شرور المصايب
ويا الله يا جامع قلوب المواليف
لا ترد عبدك كاسف البال خايب
يا عالم بالحال طالبك تلطيف
تفرج لمن ذاق القهر والعقايب
وصلاة ربي عد ذاري الشفاشيف
وعداد ما يطبع بصحف وكتايب
على نبي شرف الدين تشريف
شفيعنا بيوم الهول والعجايب

زيد المقاطي / الرياض

يابوخليل

القصيدة مهداة الى ابن عمي
ابراهيم محمد بم حمير

يا بو خليل ادموع عيني تهلي
واحس في صدري كما واهج النار
حاولت اسلي خاطري ما حصلي
عن حب خل صار خاين وغدار؟؟؟
شوفة حبيب الروح هي منوتلي
ابو جدايل فوق الامتان نثار
الى تبسم مثل برق يهلي
ونمان كما الياقوت من لولوا البحار
والى تكلم هرجته منوتلي
واحب هرجه دايم سر وجهار
يا ليتني وياه نجلس بظلي
ساعات قبل الموت يمشى بالاعمار
ابراهيم انا يا خوك حالي مولي
وعزى لمن مثلي مشى درب الاخطار
دورة في الدنيا ابي وصف خلي
ما شفت انا مثله بدو وحضار
ابو جبين كالقمر يوم هلي
وعينن كما الدربيل ترمي بالاخطار
لا واعذابي كان هو ما فطن لي
راحت حياتي في غرابيل وامرار

سعيد صالح حمير القحطاني

ما يعترف بالمراسيل

راح النهار وويل عيني من الليل
يا ويلها ما ظن دمعه يعينه
القلب ما هو قادر يكتم الويل
الليل لامن جاه بيح كنينه
لين انتحيت وصار جسمي بلا حيل
واوجست موجات بقلبي حزينه
نوب وصياح ونوب اسمع مواويل
يطفي على نغمات قلبي ونينه
على الذي ما يعترف بالمراسيل
بس الرسايل منه باطراف عينه
احرق عروق القلب ما منه تحصيل
معذور قلبي لو يبين حنينه
شوقي لساعات اللقاء والمواصيل
شوق الغريق الي يتحرى سفينه
لاقيت في حبه عذاب وغرابيل
وعزاي روحي ظلمها لي رهينه

علي سالم المجراد
حائل

بين صديقين

زار الشاعر/حراب بن مويس، صديقه الشاعر/ هلال بن عايد ـ وكانت الكلفة بينهما مرفوعة لقوة رابط الصداقة.

وبعد جلوس الأول طلب من صديقه احضار القهوة فرد عليه بقوله انه لا يوجد لدينا قهوة جاهزة الآن، ولكن ساحضر لك الشاي، وذهب واحضره، وبعد جلوسه قال له صديقه: حراب اسمع هذين البيتين:

كل ما جا الصبح وان العذر لي مطرفينه
والعباري[1] عندكم والسلم بالسحاره
وانت لا فقري ولا ملحي ولا تاخذ بدينه
قاضب لك راس مال وعارف ريح التجاره

فاجابه هلال قائلا:

ما تذوق العذر بالشاهي لو انا واجدينه
كيف سمحات الخدود وسايق السياره
اشرب البن الخضر كيف النشاما محتسينه
كب عنك الشاهي اللي هاني مقداره

(١) العباري: اسم بائع دكان.

أبغى الوفا

ابدا بذكر الله عالم ما خفا
سامع دبيب النمل من فوق الصـ
الهي المعبود ما غيره سواه
اللي يجي من عقب سقمه بالشفا
ارجى يساعدني على جور الزمان
اللي عطيته وجه واعطاني قفا
اليا بغيت ارتاح لو شيء قليل
وشعرت من عقب البروده بالدفا
جاني خراب الكيف وانحاس المزاج
ونور الامل من عقب ما نور طفا
وقتي معقدني وصاثر لي خصيم
وقت الشقا وقت التعاسه والجفا
نيا قلت له يا وقت لي عندك حقوق
كشر بتكشيرة عبوس ولي نفا
ودبر وغبر دون يعطيني جواب
والظاهر ان الوقت بالصمت اكتفا
شيء يحير ابه الفهيم من الرجال
يا ويش اسوى في زمان ما صفا
الله يصبرني على وقت جحود
ابغي الوفا لا شك وقتي ما وفا

راجي

ثقافة إسلامية

متى نتجه إلى ربنا بحق وصدق؟

الحمد لله حين تمسون وحين تصبحون. وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون. واشهد الا اله الا الله وحده لا شريك له، القائل في كتابه الكريم «ان المتقين في جنات وعيون. اخذين ما اتاهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك محسنين. كانوا قليلا من الليل ما يهجعون. وبالاسحار هم يستغفرون». واشهد ان محمدا عبده ورسوله. الذي قام من الليل حتى تورمت قدماه. فقيل له. قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله واصحابه واتباعه الابرار الاطهار الذين هم رهبان بالليل اسود بالنهار. وعلى كل من سار على نهجه الى يوم الدين.

اما بعد فيا عباد الله اتقوا الله وراقبوه واطيعوا امره ولا تعصوه ايها الاخوة. ان المؤمن الصادق مع نفسه والساعي فيما يعدها. ويهيئها لحمل رسالتها في الحياة الدنيا وتلقي اشعاع نور ربها وهداية كتابها الذي هو هداية وعصمة لها. ليعمل جاهدا على ما يصقل روحه ويرهف احساسه لاخذ ما كلف به بانطلاقة وقوة وبصيرة. وذلك بان: يعدها بما اعد الله به عبده ورسوله محمدا لحمل رسالته ونشر دعوته بقوله «يا ايها المزمل. قم الليل الا قليلا. نصفه او انقص منه قليلا. او زد عليه ورتل القران ترتيلا. انا سنلقي عليك قولا ثقيلا. ان ناشئة الليل هي اشد وطا واقوم قيلا».

ولقد جاءت نصوص الشريعة الغراء. داعية اهل الخير والصلاح. داعية افراد الامة المحمدية المشرفين بالقيام بالدعوة الاسلامية. داعية من حملوه العبء فيها ليكرموا اذا حملوه بحق الاجر الجزيل. داعية لهم ان يكون لكل منهم في يومه وليلته برهة يخلو فيها بربه ويدعوه فيها ويناجيه بصفاء وزكاء وطهر وشكر. وخير ما يكون ذلكم لدى هداة الليل بعد ان يفصل المرء مشاغل الحياة عنه بنومة يستيقظ بعدها يطرد شيطانه بحل عقده كلها فيخلص فيها لربه متجها بكامل مشاعره واحاسيسه لله. لينضم بذلك الى ارحب عباد الرحمن الصالحين الطيبين الذين يبيتون لربهم سجدا وقياما. ويجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما. الى من اثنى الله عليهم ومدحهم ورغب في صفاتهم بقوله «امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه». «تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون. فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون». فالليل ايها الاخوة. محل لمضاعفة الجزاء واستجابة الدعاء. ففيه ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسال الله خيرا في امر الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه. وذلك كل ليلة والحق تعالى ينزل كل اخر ليلة الى السماء الدنيا نزولا يليق بجلاله على حد قوله «ليس كمثله شيء وهو السميع البصير». فيقول هل من تائب فاتوب عليه؟ هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من سائل فاعطيه سؤله؟ وقد وجه الله تعالى رسوله الكريم الى ذلك. الى التهجد بالليل والالحاح بالدعاء. مظهرا له تعالى حكمة التهجد ومبشرا له بطيب اثره عليه بقوله «ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. وقل رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا».

فمتى ايها الاخوة. نتجه الى ربنا بحق وصدق. متى نكون مسلمين له وجوهنا حقا. ومخلصين له اعمالنا صدقا. متى نطلب النصر والعون من الله ببذل اسبابه ومن اسبابه التهجد بالليل والدعاء بالدعاء السالف «واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا». فلقد بات قدوتنا وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ليلة بدر تحت جذع شجرة يصلي ويلظ بيان ذا الجلال والاكرام حتى جعل الله له سلطانا نصيرا. ففي غدها جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا.

فاتقوا الله عباد الله. وعليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم وفيه اكتمالكم وشرفكم وعزكم. وبه تدخلون جنة ربكم. يقول عليه الصلاة والسلام «نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم من الليل». ويقول «لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اناء الليل واناء النهار. ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها». ويقول سهل بن سعد فيما رواه الطبراني بسند حسن. «جاء جبريل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال. يا محمد عش ما شئت فانك ميت. واعمل ما شئت فانك مجزي به. واحبب من شئت فانك مفارقه. واعلم ان شرف المؤمن قيام الليل. وعزه استغناؤه عن الناس».

نسالك اللهم ان تعزنا بطاعتك وان تغنينا بك عمن سواك. وان تجعلنا ممن اجابوا داعيك في قوله «يا ايها الناس اطعموا الطعام وافشوا السلام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام».. ونستغفرك اللهم ونتوب اليك.

عبد الله بن حسن
عضو الافتاء وامام جامع المربع

التصور الإسلامي للكون والحياة والإنسان

بقلم: عبدالله المنصور • الجزء الأخير •

انه الانسان، تلك الكتلة العظيمة من الطاقات والامكانيات تتفجر منها قدرة يستطيع بها جوب الآفاق البعيدة المترامية ليكشف عن اسرارها ويعلن عن موجوداتها.. «طاقات».. «امكانيات»... اذا وضعت على محك التجربة كانت قدرة بعيدة المدى على العمل المتواصل الدؤوب للوصول الى النتائج التي لها اوثق الصلات بالحياة الواقعية.

واذا كان الانسان عبدا كان مكلفا كلفه الله بالعبادة الخالصة له، وامره ان يكون طائعا منيبا اليه. واراده ان يعمل للآخرة كما يعمل لدنياه موازنا بينها بميزان دقيق لا يخل بحيث يبتغي الدار الآخرة دون ان ينسى نصيبه من الدنيا نتيجة ذلك انه يقف امام الله تعالى في فترة من الفترات الحرجة ينال ثوابا او عقابا بحسب ما قدمت يداه واذا كان الانسان عبدا اراده الله ان يكون عاقلا عالما، مدركا، مفكرا بحاثا.

اراده ان يكون عظيما في عبوديته، في خفايا نفسه، في اخلاقه، عظيما في معاملته.. امره ان ينظر في نفسه والى الكون من حوله:

«وفي الارض آيات للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون» الذاريات.

ان يكون زكي النفس نقي السريرة طاهر القلب: «قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها» الشمس.

ان يتبنى الحكمة ويجتهد لها: «لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم، ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين» آل عمران.

بعيدا عن النفاق الديني والعلمي، صادقا في قوله وفعله وعقيدته ليس من الذين «يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم والله اعلم بما يكتمون» آل عمران.

ان يكون طائعا لله طموحا الى حب الله، لايقف عند حد ولا يفتر لحظة عن حبه وطاعته: «يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم» النساء.

ان يكون متحررا من كل ما هو خرافة وضلال وزيغ وزيف وبدع، بعيدا عن كل طاغوت يطغيه وعن كل ضال يضله ويضلله مهما تعدد شكله سواء كان مباديء او نظريات او اي لون من الوان الطواغيت قديمه او حديثه..

يبقى بعد هذا التحرر انسانا كاملا في انسانيته، في ذاته، في تفكيره.. يستمد من الاسلام ومن مبادئه تشريعا، فيجد حينئذ ضالته التي اضاعها الطغاة المضللون والطواغيت الضالون.. يجد فيه فكرا متحررا وعقلا مفكرا واحساسا مرهفا: «ومن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة لا انفصام لها».

يريد الاسلام من الانسان ان ينطلق من ذاته ويخرج من قوقعته تاركا وراءه ذلك الظلام الدامس الذى يحيط به، والقيمة الرهيبة التي تروغه ليجد امامه ضوء الحقيقة ونور الحياة. حياة قيض الله له فيها كل ما تبتغيه النفس وتشتهيه، سخر له الطبيعة بكاملها، واخضع الارض وذلل الانعام.. ينطلق الى تلك الهبة الخيرة والعطاء الجميل.. وهي سخرة له فيستخرج منها ما اودعه الله فيها.. ان يخرج من تلك العتمة الرهيبة الى نور الاختراع والاكتشاف ليصل الى الآيات في آفاقها البعيدة ويحقق هدف القرآن منذ اربعة عشر قرنا: «سنريهم آياتنا في الآفاق».

واذا تخلى عن عقيدته، عن طاعته، عن ايمانه، اذا تنكر لانسانيته، لقدرته، لطاقته، لامكانياته، اذا انزوى في كهفه البعيد مع اللامبالاة واللااهتمامات فانه لن يضر الله شيئا: «ان الذين اشتروا الكفر بالايمان لن يضروا الله شيئا ولهم عذاب اليم» آل عمران.

اما اذا كون في حياته عقيدة سليمة تشع بالايمان الكامل وتنثر ضياءها في رحاب الله تعالى كانت هذه العقيدة غذاءه الضروري لحياته وسلطانه القوي على فكره وارادته ترسم للفكر وجهته وتدفع صاحبها الى الاعمال الصالحة التي تضيء له الدرب الطويل وتذلل له الصعاب وتحوله الى شخصية مؤمنة مسلمة تعيش في خضم التيارات الجارفة الملحدة تيارات القرن العشرين.

هكذا يكون تصور الاسلام للكون والحياة والانسان ولنبدأ في تفصيل ذلك متوكلين على الله عز وجل مستمدين العون منه وما توفيقنا الا بالله العلي العظيم.

زاد على مسير الحياة

• إعداد: سليمان بن عبدالله الطريم (مركز الدعوة والإرشاد بالرياض)

«أعرف فضل الله عليك»

زر المحكمة مرة في العام لتعرف فضل الله عليك في حسن الخلق.

وزر المستشفى مرة في الشهر لتعرف فضل الله عليك في الصحة والمرض.

وزر الحديقة مرة في الاسبوع لتعرف فضل الله عليك في جمال الطبيعة.

وزر المكتبة مرة في اليوم لتعرف فضل الله عليك في العقل.

وزر ربك في كل آن لتعرف فضله عليك في نعم الحياة.

«موعظة»

ترجو النجاة ولم تسلك طريقها
ان السفينة لا تجرى على اليبس
ركوبك النعش ينسيك الركوب على
ما كنت تركب من بغل ومن فرس
يوم القيامة لا مال ولا ولد
وضمة القبر تنسي ليلة العرس

من العقيدة:-

عن ابي سعيد رضي الله عنه: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة، حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه قالوا:- يا رسول الله، اليهود والنصارى؟ قال فمن؟ «اخرجاه».

تفسير الحديث:-

قوله «سنن» بفتح السين اي طريق من كان قبلكم.

قوله «حذو القذه بالقذه» القذه -بضم القاف واحدة القذذ وهو ريش السهم، اي لتتبعن طريقهم في كل ما فعلوه، وتشبهوهم في ذلك كما تشبه القذة القذة الاخرى..

قوله «حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه» اراد صلى الله عليه وسلم ان امته لا تدع مما كان يفعله اليهود والنصارى الا فعلته كله لا تترك منه شيئا ولهذا قال سفيان بن عيينه: من فسد من علمائنا ففيه شبه من اليهود، ومن فسد من عبادنا ففيه شبه من النصارى..

وما اكثر الفريقين لكن من رحمة الله تعالى ونعمته ان جعل هذه الأمة لا تجتمع على ضلالة..

قوله «قالوا يا رسول الله: اليهود والنصارى؟ قال: فمن؟» اي اهم اليهود والنصارى الذين نتبع سننهم؟ قوله «فمن» استفهام انكاري: اي فمن هم غير اولئك؟

فيا اخي القاريء حذار من التشبه باليهود والنصارى في كل امرك وعليك بسنة نبيك والخلفاء الراشدين ودع عنك الشعارات الجوفاء الفارغة من المعاني واصفع كل ناعق يريد ان يجرك معه الى هاوية جهنم..

علاج نسيان القرآن:

١- العلاج الأول هو اللجوء الى الله عز وجل تدعوه تعالى ان يلزم قلبك حفظ كتابه وان يثبتك على تلاوته على الوجه الذي يرضيه عز وجل عنك وان يفتح به قلبك، ويطلق به لسانك.

٢- العلاج الثاني: هو دوام التلاوة وكثرة المذاكرة واستمرار القراءة مع نفسك، ومع اهلك وفي صلاتك خاصة وايام صيامك، وفي تهجدك في سكون الليل، وحاول ان تجد لك زميلا ورفيقا تتذاكر واياه كتاب الله فتنفعه وينفعك وتثبته ويثبتك..

أساس البدع

«تاملت الدخل الذي دخل في ديننا من ناحيتي العلم والعمل فرايته من طريقين قد تقدما هذا الدين وانسى الناس بهما.

فاما اصل الدخل في العلم والاعتقاد فمن الفلسفة. وهو ان خلقا من العلماء في ديننا لم يقنعوا بما قنع به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الانعكاف على الكتاب والسنة. فاوغلوا في النظر في مذهب اهل الفلسفة وخاضوا في الكلام الذي حملهم على مذاهب ردية افسدوا بها العقائد واما اصل الدخل في باب العمل فمن الرهبانية:-

فان خلقا من المتزهدين اخذوا عن الرهبان طريق التقشف، ولم ينظروا في سيرة نبينا صلى الله عليه وسلم واصحابه، وسمعوا ذم الدنيا وما فهموا المقصود فاجتمع لهم الاعراض عن علم شرعنا مع سوء الفهم للمقصود فحدثت منهم بدع قبيحة.

«لا ينصرون»

لا تنتصر الامة في معاركها مع اعدائها بخمسة: متهالك على الشهرة، جبان عند العمل شجاع عند القول، مغرور يقدر نفسه اكثر مما هي، ويقدر اعداءه اقل مما هم، مؤثر للسلامة على التضحية وللحياة على الموت..

حب الصالحين

يقول الشافعي رحمه الله:-

احب الصالحين ولست منهم
لعلي ان انال بهم شفاعة
واكره من تجارته المعاصي
ولو كنا سواء في البضاعة

من آداب تلاوة القرآن:-

١- اذا اردت ان تقرا القرآن فاستحضر قلبك وخذ المصحف بانشراح وسرور، واشعر قلبك هيبة ربك.

٢- اذا قرات فاقرا بسكينة واناة وتفكر وتدبر.

٣- قبل ان تقرا استعذ بالله من الشيطان الرجيم عند ابتداء القراءة لقوله تعالى «فاذا قرات القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم».

٤- اذا مرت بك آية «وعد» وانت تقرا فقف عندها واسال الله عز وجل من فضله. واذا مررت باية «وعيد» فقف عندها واستجر بالله من هذا الوعيد.

٥- تجنب في قراءة القرآن مواطن اللغو واللغط ومجمع السفهاء، والاسواق واماكن اللهو.

٦ حسن صوتك بالقراءة واقرا مرتلا مترسلا.

٧- يستحب الاجتماع في القراءة كلما امكن ذلك لما رواه الامام مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده».

«من كلام السلف»

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه في بعض خطبه «اياكم والبطنة، فانها مكسلة عن العبادة، مفسدة للجسم، مؤدية الى السقم، وعليكم بالقصد في قوتكم، فانه ابعد من السرف، واصح للبدن، واقوى على العبادة، وان العبد لن يهلك حتى يؤثر شهوته على دينه..

منبر الجمعة

الحمد لله الذى له ما في السموات وما في الارض، وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير. واشهد الا اله الا الله وحده لا شريك له بيده الخير وهو على كل شيء قدير. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله البشير النذير والسراج المنير صلى الله عليه وعلى آله واصحابه واتباعه وسلم تسليما كثيرا.

اما بعد: فيقول الله سبحانه وتعالى: «الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به ومن يكفر به فاولئك هم الخاسرون».. قال ابن مسعود وابن عباس رضي الله عنهما في ذلك: الذين يحلون حلاله ويحرمون حرامه ولا يحرفونه عن مواضعه. وقال الحسن البصري رحمه الله: الذين يعملون بحكمه ويؤمنون بمتشابهه.

ايها الاخوة المؤمنون، ان الله جلت قدرته وتعالت اسماؤه اكرمنا امة محمد بان انزل علينا افضل كتبه على لسان افضل رسله محمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام، وشرفنا بحمله بان جعل قلوبنا له اوعية وصدورنا له مصاحف بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وجعلنا به خير امة اخرجت للناس لا لانفسها فقط. للناس تهديهم بهذا القرآن الى صراط مستقيم صراط الله.. «قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم»..

وانه كما شرفنا بذلكم ووعدنا. اذا نحن اخذنا كتابه بالروح التي يريدها الروح.. اخذه بها اسلافنا من قبل. ان نخرج من فتن الدنيا وشبهها وتحدياتها وتساؤلاتها كما يخرج الذهب اذا فتن بالنار صافيا لم يعلق به اي وضر. وعدنا ما هو اعظم من ذلك.. امنية المؤمن الكبرى جنة الفردوس الاعلى التي فيها مالا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر - لهم ما يشاؤون فيها ايها الاخوة انذارا لم يبق معه عذر لمعتذر. انذرنا من خطر نسيان القرآن وضياعه والاعراض عنه ولا حول ولا قوة الا بالله وانا لله وانا اليه راجعون.

يقول سبحانه: «واتل عليهم نبا الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث»..

وقال تعالى جل شانه في كتابه الكريم: «قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى»..

وقد انذرنا تعالى من هجره لقوله: «وقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا»..

وهجر القرآن. كما قال العلامة ابن القيم رحمه الله. يشمل هجر سماعه والايمان به وهجر الوقوف عند حلاله وحرامه وان قراه وامن به وهجر تحكيمه والتحاكم اليه في اصول الدين وفروعه وهجر تفهمه ومعرفة ما اراد المتكلم به منه وهجر الاستشفاء به في جميع امراض القلوب.

وكما انذرنا سبحانه من نسيانه وهجره فقد انذرنا كذلك من العدول عنه في الحكم والتحاكم الى غيره بقوله «فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر».

وقوله. «افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون».. وكما انذرنا من العدول عنه في الحكم والتحاكم الى غيره فقد انذرنا كذالكم من اعمال بعضه وترك بعضه «افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون».

وكما انذرنا من اعمال بعضه وترك بعضه فقد انذرنا كذالكم عند تحكيم شرعه جملة وتفصيلا. الا يوجد في نفوسنا اي حرج من ذالكم وتردد عند التنفيذ في حالة الحكم به بقوله «فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما».

فاتقوا الله عباد الله، وخذوا كتاب ربكم وشرع نبيكم بما تعتقدونه فيه انه انزل ليكون دستور حكم الحاكمين ومنهاج حياة لافراد المسلمين، دستور حكم يحكم الامة في جميع شؤونها ايا كانت عسكرية او ثقافية او اقتصادية او اجتماعية او غير ذلك ويحكم الفرد في عبادته ومعاملته وسلوكه، وبذلك مع صلاح النية وصدق العزيمة ستخضع لكم قوى الدنيا بنوعيها المادي والمعنوي اذكروا قول الله فيمن اخذوا كتابه بالروح التي يريدها «اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين آمنوا سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب».

الرعب.. القوة العظيمة التي لايملكها شرق ولا غرب. لا يملكها الا من قلوب العباد بين اصبعين من اصابعه يقلبها كيف يشاء والذي اخبرنا انه حافظ كتابه وحفظه يتضمن بقاء نفاذ تعاليمه.

وانذرنا بعد هذا، الاخبار من التولي عنه بقوله سبحانه: «وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لايكونوا امثالكم»..

واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم.

عبد الله حسن القعود
عضو الافتاء وخطيب جامع المربع

نبذة عن: مركز الدعوة والإرشاد بالرياض

● هو احد فروع الرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد بالرياض المختصة بالدعوة ونشر الثقافة الاسلامية.

● مهمته توجيه افراد وقطاعات المجتمع ومؤسساته المختلفة في مجال اختصاصه بالوسائل المناسبة.

● ينتسب الى المركز عدد من اصحاب الفضيلة اعضاء الدعوة المتخصصين في مجال الدعوة من متعاونين ورسميين متفرغين لهذا الغرض.

● يقوم اعضاء المركز بنشاطات مختلفة منها:

أ- القاء الكلمات في المساجد بعد الصلوات وخاصة صلاة المغرب وصلاة العشاء.

ب - زيارات الدوائر الحكومية والقاء كلمات توجيهية فيها بعد صلاة الظهر.

ج - المشاركة في التدريس في بعض الكلمات.

د - القاء محاضرات في المدارس الثانوية والمتوسطة والمجمعات السكنية التابعة للجامعات.

هـ - الكتابة بالصحف اليومية خاصة صحيفة الجزيرة.

و - يقوم المركز بتوزيع بعض الكتيبات والمجلات الإسلامية التي تصل اليه والتي تعنى بنشر المعرفة والثقافة وتعرف على احوال المسلمين ومنها مجلة الدعوة السعودية - المجتمع الكويتية - البلاغ الكويتية - الاصلاح - الرائد - البعث الإسلامي.

● يرحب المركز باي دعوة ترده للتعاون في مجال اختصاصه وفي حدود استطاعته من اي جهة.

ادارة مركز الدعوة والارشاد بالرياض

ندوة إسلامية بالقيروان.. حول:

دور الشباب في بناء المجتمع الاسلامي

تونس: مكتب الجزيرة - محمد المولدي

درجت تونس سنويا على تنظيم ندوة اسلامية بمدينة القيروان - احدى منارات الحضارة العربية الإسلامية - وقد كان موضوع الندوة التاسعة التي انتظمت مؤخرا «دور الشباب في بناء المجتمع الاسلامي». وشارك فيها عدد هام من العلماء والفقهاء والمفكرين الذين قدموا جملة من البحوث القيمة تناولت بالتحليل مختلف اوجه علاقة وتاثير الدين الاسلامي في الشباب ومنها:

- مسؤوليات الشباب في المجتمع الاسلامي.
- الشباب المسلم بين واقعه وتطلعاته.
- الشباب الطلابي والاسلام.
- رسالة الشباب المؤمن في عالم اليوم.
- الشباب من الاغتراب الى البناء
- التوجيه الاسلامي للشباب.
- البحث عن الهوية لدى الشباب المسلم.

الشباب، عماد نهضة الامم

لقد شغل موضوع الشباب الناس قديما وحديثا واخذ من اهتمامهم حيزا كبيرا. فافردوا في شؤونه الدراسات المتنوعة التي تطرقت الى مختلف مشاغل الشباب. وما اهتمام العلماء والمربين بالشباب الا ظاهرة طبيعية. لان الشباب كان ومايزال اسس كل تقدم ومنشأ كل حضارة. وهو الوارث للتراث البشري.

بمجموع هذه الصفات فقد جعل الامم تعتمد عليه في بناء حضاراتها والامة التي تتناسى شبابها. وتغفل التكامل بين تكوينه الفكري والروحي والجسدي. حسب مقومات ثقافية وحضارية اصيلة. نابعة من ذاتيتها. هي امة منبتة -تعيش على هامش التاريخ لان شبابها يحيا في جحيم التناقضات العقائدية والسلوكية وينشأ عن ذلك لدى الشباب ضبابية في التمييز بين القيم. تؤدي بدورها الى صراعات نفسية حادة كثيرا ما ينجم عنها ازدواجية في الشخصية.

والنتيجة ان تنمو بين جوانح الشباب نفس متمردة لا تدين بولاء ولا تردع بخشية. نفس مضطربة لا تؤمن الا بذاتها ولا تغذى سوى انانيتها - لانها لا تجد من سلطان العقل والايمان ما يفرض عليها اي سلوك آخر ولم تجد من عطاء المجتمع مايربطها باي تعلق افضل وذلك عندما تظهر الغريزة منطلقة على سجيتها.

وقد جاءت الديانات السماوية هديا للبشرية لانقاذها مما تردت فيه من التناقضات.

والاسلام الذي برهن عن صموده الفا واربعمائة عام وما يزال يافعا قويا يواصل مسيرته. لحري بان يكون خير منبع تستلهم منه اسس التربية التي قامت عليها الاجيال الاسلامية المتعاقبة. والعقيدة الاسلامية لم تتخلف ولو لفترة وجيزة في حالات السلم والحرب، وحالات النصر والانتكاسة عن المحافظة على تربية افرادها جسما وروحا..

فالشريعة الاسلامية تلقي بمسئولية اعداد الجيل على الاولياء بالدرجة الاولى - قال الله سبحانه وتعالى: «يا ايها الذين آمنوا قوا انفسكم واهليكم نارا». (سورة التحريم الآية ٦) وقال خاتم الانبياء: «كلكم راع، وكل راع مسئول عن رعيته».

واعتنى الاسلام بتربية الناشئة وحدد لذلك ثلاث مراحل: وهي: مرحلة المداعبة ثم مرحلة التاديب والتعليم ثم مرحلة المصاحبة والتكليف..

ويعتبر تاديب الشباب وتعليمه من اهم المراحل واخطرها: وهي مسئولية الاولياء والمجتمع معا وقد قال: صلى الله عليه وسلم: «الزموا اولادكم واحسنوا تربيتهم، كما قال ايضا: «من كانت له ابنة فادبها فاحسن تاديبها، ورباها فاحسن تربيتها وغذاها فاحسن غذاءها، كانت له وقاية من النار».

وقد حدد القرآن الكريم مقومات التربية السليمة على لسان لقمان الحكيم يعظ ابنه فقال: «واذ قال لقمان لابنه - وهو يعظه -: يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ووصينا الانسان بوالديه. حملته امه وهنا على وهن وفصاله في عامين ان اشكر لي ولوالديك الى المصير. وان جاهداك على ان تشرك بي ماليس لك به علم فلا تطعهما، وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من اناب ثم الى مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعلمون..»

ويظهر من خلال هذه الآيات. ان صفاء العقيدة وشدة الخشية من الله عز وجل انما هي من اولويات التاديب بالاضافة الى اقامة الفرائض والسعي الى نفع البشرية. وقد اعتنى الاسلام بتربية الشباب خلقيا وجسديا حتى لا تضيع طاقاته ومؤهلاته في العبث والمجون ويجرفه تيار الانحراف..

اعتماد الاسلام على الشباب

اقام الاسلام تربية الشباب على اسس سليمة - مراعيا فيها التطور الزمني والمكاني.. حيث ورد في الاثر: «لا تقصروا ابناءكم على آثاركم فانهم قد خلقوا لزمان غير زمانكم».

وكما اعتنى الاسلام بالشباب من الوجهة الروحية والعقلية فقد اعتنى به ايضا من الناحية الجسمانية

ولذلك امر رسول الله المسلمين ان يعلموا ابناءهم السباحة والرماية وركوب الخيل.

وما حرص الديانات السماوية على رعاية الشباب الا اعتبار للدور الذي اضطلعوا به عبر العصور حيث كانوا في مقدمة المؤمنين بالرسل والانبياء بحكم ما لديهم من سرعة التلقي للتعاليم الجديدة التي تشبع نهمهم وتشفي غليلهم وتتماشى مع طموحاتهم الفياضة.

وايمان من آمن من الشباب بالرسل وما تحملوه من تضحية في سبيل الحفاظ على عقيدتهم، لا سر له سوى ان رسل الله خاطبوهم من ناحية قلوبهم، لان العبرة باصلاح القلوب. والقرآن الكريم مشحون بهذه النماذج البشرية التي صاغها الايمان صياغة جديدة سواء في قصصه عن شباب الامم الماضية او ذلك الذي واكب نزول القرآن بمافيها الكفاية لكل معتبر.

وان استقراء التاريخ الاسلامي يدل على ان اهم الادوار اوكلت للشباب كقيادة الجيوش والسفارة وتحمل اعباء الدعوة والصبر عليها.

هذا بلال بن رباح وعمار بن ياسر وصهيب الرومي وسلمان الفارسي، وهم في مقتبل العمر عانوا من اجل عقيدتهم ماتنوء به الجبال. وعلي ابن ابي طالب - رضي الله عنه - قدم للاسلام خدمات جليلة وهو في ريعان الشباب، من ذلك نومه في فراش الرسول - صلى الله عليه وسلم - ليلة هجرته من مكة الى المدينة والخطر محدق به من كل جهة اضف الى ذلك اعطاءه الراية يوم خيبر.

هذه نماذج من الشباب الذي نشأ على مبادىء الإسلام، اما بعض شباب العالم الاسلامي اليوم فقد طغت عليه مادية قاتلة اساءت اليه وجعلته نكبة على حاضره ومستقبل الاجيال من بعده - لا يحن الى ماض ولا يؤمن بعقيدة ولا يساهم في مسيرة مجتمعه ولا يبذل جهدا في مقاومة النزوات الشريرة التي كانت ولاتزال العائق الاول لبناء كل حضارة سليمة - ولذلك فقد تعالت اصوات المصلحين في العالم الاسلامي لمعالجة هذه الظاهرة الخطيرة - ومن هؤلاء نذكر الفيلسوف محمد اقبال الذي حذر من سلبيات الحضارة الغربية مبينا الى هذه الحضارة في مجموعها غير قادرة على النهوض بالعالم الإسلامي المعاصر فقال: «ان الحضارة التي اشرفت على الموت لا تستطيع ان تحيي غيرها - وقد جازت عن احسان هذه البلاد الشرقية، اساءة من جانبها، وكافأت خيرها بشر. فقد منحها الاسلام نبيا رسالته العفة، والمواساة، والرحمة ومقاومة الشر بالخير، والظلم بالعفو، ومنحته اوروبا بدورها مقابل كل ذلك الخمر والقمار والفجور وهجوم المومسات..

وهنا يجب ان نذكر بحقيقة مهمة وهي ان عقلاء الغرب نبهوا شعوبهم الى ان التسيب الخلقي لدى الشباب سيقضي على حضارتهم ان لم يبادروا بالبحث عن العلاج، ويراه بعضهم في مبادىء الإسلام السمحة.

واذا كان هذا راى شاهد من قومهم - فكيف يروم شبابنا تقليد الغرب؟ وفي اسلامنا الدواء الشافي من التيارات الهدامة، والسبيل الوحيد لاستعادة مكانتنا بين الامم.

رسالة الشباب في المجتمعات الاسلامية

ان ما تحتاج اليه البشرية اليوم هو عقيدة توحيد تجمع الايمان والفضائل والعلم وتخضع لها التقنيات - وتتمثل هذه العقيدة في الدين الاسلامي فيما اذا فهمنا الاسلام فهما صحيحا باعتباره دين حياة ودين تقدم وتطور لا دين جمود وتعصب وتحجر..

فالدين الاسلامي يحتوي على كل ما عند الشرق والغرب من خير وحق في كل مجالات الحياة وهو يسمو عليها بشموله وتوحيده واخضاع الكل لقيادة روحية اخلاقية جاء بها القرآن الكريم.. ولما كان عمر الشباب هو عمر تجديد البناء الاخلاقي والفكري والاجتماعي والاقتصادي للامة. فمن المهم جدا ان يضع الشباب المؤمن نصب عينيه رسالة يؤمن بها ويعمل على ترقيتها ويكرس لها حياته وجهاده في سبيل اخراجها الى حيز الوجود. وقد رسم الاستاذ فاضل الجمالي لرسالة الشباب عشرة عناصر هي:-

١- الايمان بالله، وهو الكفيل بعلاج امراض البشرية والسير بها في طريق الحق والخير والسلام ولتحقيق الاطمئنان والتآخي بين الافراد والشعوب.

٢- التحرير: وهو تحرير النفس وتحرير الشعوب من شرور انفسها وشرور اعدائها. فالايمان بالله يحرر النفس من عبادة المادة وكذلك من الكذب والنفاق والانانية كما يحررها من الخوف والعوز: «فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وآمنهم من خوف».

٣- التوحيد والاتحاد: ان الامة الاسلامية يمكن ان تحقق قوة عالمية عظمى فيما لو تمسكت وعملت بتعاليم قرآنها. والامة العربية يمكن ان تصبح اداة هداية وخير للانسانية جمعاء فيما لو اتحدت ووحدت ثرواتها وثقافتها وسياساتها.

والانسان الفرد يكون اقوى واسعد لو نشأ بتربية تكاملية توحد بين حياته الصحية والاجتماعية والفكرية والخلقية والروحية.

والشباب المؤمن يحل التناقضات التي اوجدها الفكر التحليلي ويتجه الى الجمع والتركيب والتوحيد لايجاد الصلة الحميمة بين الحكام والشعوب وذلك بتوفير فرص الاتصال والتفاهم والتعاون بين القمة والقاعدة وهذه هي «الشورى» في الاسلام!

٤- التطور والتجديد: ان التطور والتجديد هما من طبيعة الوجود ومن ضرورات البقاء. والمفروض في الشباب ان يكون عامل تجديد وبناء في المجتمع الذي يعيش فيه. والشباب المؤمن ينبذ التطور السلبي المؤدي الى التفسخ والانحلال ويعمل من اجل تطور ايجابي يهدف الى تحسين وسائل الانتاج وتوعيته والى احلال النظام واحترام قواعد الشريعة وتغليب القيم السامية.

٥- القوة: الاسلام دين سلام وليس دين استسلام والسلام لا يصان الا بتوافر القوة - والمؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف. ولذلك فالمفروض في الشباب المؤمن ان يكون قويا في جسمه وعقله وان يكون ولاؤه لامته ودينه كاملا وعميقا بحيث يكون مستعدا للتضحية بالنفس والنفيس من اجل الدفاع عن معتقده وعن الامة والوطن.

٦- العلم والحكمة: الشباب المؤمن يبحث دوما عن الحقيقة ويستزيد من المعرفة طوال حياته بلا هوادة، ولابد ان تقترن المعرفة بالحكمة. فالحكمة ضالة المؤمن وهي تعني رؤية العلاقات والعواقب والتبصر في الامور وحسن التصرف - فلا خير في معرفة لا تنتج فعلا على ان يكون الفعل مقترنا بالحكمة - غير ان الامية مازالت تخيم على العالم الاسلامي والانسان المسلم لم يحصل على مستوى كاف من التعليم ماعدا النفر القليل. ثم ان ذلك التعليم لا يفسح المجال للتفكير والتطبيق.

٧ حب العمل الصالح: ان العمل الصالح هو الذي يعود على الفرد ذاته او على اسرته او مجتمعه بالفائدة والقوة.

فالعمل لكسب العيش بالطرق الشريفة ياتي في مقدمة الاعمال المفيدة - والتطوع في خدمات اجتماعية كالجمعيات الخيرية والثقافية والدينية - وتوظيف اوقات الفراغ للعناية بالبيئة او للعمل في حظائر الشباب.

٨- العدل الاجتماعي: ان المؤمن الذي يتمتع بنعم الله التي لا تحصى يدرك ان كل ما على الارض من خيرات انما هي من عند الله - وان للفقير والمحتاج (السائل والمحروم) حقا معلوما فيها - حق يجب ان يعود الى اصحابه المحتاجين بالحسنى - بلا منة ولا ترفع - وقد تعددت آيات الله التي تحث على الانفاق في سبيل الله - ذلك ماعدا فريضة الزكاة او التبرع بالصدقات: قال تعالى: «لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون».

فالمجتمع الاسلامي، مجتمع بذل وعطاء. ولو عمل المسلمون بتعاليم دينهم لما بقي في العالم الاسلامي جائع او سائل او متخلف!

ويتعين على الشباب المؤمن ان يعمل على تكريس مبدأ العدل الاجتماعي وعلى نشره بين الناس،

٩- الامر بالمعروف والنهي عن المنكر: ان الاخلاق والفضائل هي عنوان حياة الامة وسر بقائها. وهي تنمو وتزدهر بالممارسة وبالمراقبة المستمرة عن طريق الارشاد والنصح، والدعوة الى الخير: بالحكمة والموعظة الحسنة، وكذلك بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي هو من اوكد واجبات الشباب المؤمن..

هذه جملة من الملامح التي تصلح للمجتمع الاسلامي الجديد والتي يمكن للشباب ان يلعب فيها دورا هاما - مع العلم بان تجديد بناء المجتمعات لا يحدث بعصى سحرية بل يتطلب جهدا كبيرا وطول اناة، وفهما للواقع والامكانات وتهيئة للمستقبل حسب خطط واضحة.

ويتعين ان يكون اسلوب التوعية والنصح اسلوب الشباب المؤمن، ولنتذكر قوله تعالى: «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن..» (النحل) و«... ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم..» (الانفال ٤٦) «... محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم..» (الفتح ٢٩) فلا محل للسلبية والتشاؤم في حياة الشباب المؤمن.

فالشباب المؤمن متفائل دوما لانه «متوكل على الله» انه ايجابي في حياته ونظرته الى الوجود متفتح على العالم متواضع ينشد النمو والاستفادة «وقل ربي زدني علما» (وفوق كل ذي علم عليم».

والشباب المؤمن ينبذ القطيعة بين الاجيال ويابى الغرور والادعاء. فلا جحود في رسالة الشباب المؤمن الذي يعترف بما قدمه السلف الصالح والمؤمنون السابقون ويحاول ان يتقدم بسيرتهم الى الامام تبعا لقوله تعالى: «يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون» (المائدة ٣٥).

القذف وعقوبته في الشريعة الإسلامية وأثر ذلك على المجتمع

القذف هو نسبة الزنا او اللواط او الشهادة به على مسلم، ولم تكمل البينة. كان يقول له «يا زاني» او «زنيت» او «يا ابن الزانية» ونحو ذلك.

هكذا عرفه كثير من علماء الشريعة الاسلامية، ومن قولهم ولم تكمل البينة. يعني الشهود الاربعة، وذلك لان الزنا لا يثبت الا بشهادة اربعة كما هو نص الآية الكريمة:

(والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء) - النور / ٤

فلابد من اكتمال الشهود الاربعة. فلو نقصوا ولو واحدا جلدوا جميعا حد القذف.

اما حكم القذف في الشريعة الاسلامية:

فهو محرم في الشريعة الاسلامية. وقد دلت الآيات الكريمة على تحريمه، والاحاديث الشريفة.

ومن الآيات الدالة على تحريم القذف قوله تعالى في سورة النور. .

(والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون). النور / ٤

فقد اوجبت هذه الآية الحد على القاذف، ورد شهادته والحكم عليه بالفسق. فهذا من اكبر الدلائل على تحريمه، لترتب جميع هذه العقوبات الشديدة عليه.

وقوله تعالى:

(ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم). النور/٢٣.

الى غير ذلك من الآيات.

ومن الحديث مارواه ابوهريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال «اجتنبوا السبع الموبقات . الحديث.. وذكر منها قذف المحصنات المؤمنات الغافلات، رواه البخاري.

فقد اخبر صلوات الله وسلامه عليه بان هذه الامور، والتي منها القذف مهلكات لمن ارتكبهن، فدل ذلك على عظم جرمهن..

والدليل على عظم هذا الجرم ان القاذف يترتب عليه شرعا عقوبتين -

(أ) بدنية وهي الجلد ثمانين جلدة. كما نصت عليه الآية الكريمة السابقة.

(ب) معنوية وتتكون من شيئين. هما رد شهادته. والحكم عليه بالفسق.

فلم يكتف سبحانه وتعالى بتحريم القذف. بل ركز عليه العقوبة الشديدة، لتكون له رادعا قويا عن العود لمثل مقالته الرذيلة.

اما آثار حد القذف على المجتمع

فقد حرم الله سبحانه وتعالى القذف واوجب اشد العقوبات صيانة لاعراض المسلمين من ان تنتهك بالاتهامات الكاذبة والتي تسقط كرامتها وحماية لاصحابها من الآلام الخليطة التي تصب عليهم ولان القذف يولد في نفس المقذوفين اذى وقلقا واضطرابا وتعقيدا حيث ان المقذوف يخيل له ان المجتمع ينظر اليه بعين الازدراء والسخرية، وان المجتمع يتهمه ويحقد عليه نتيجة ما وجه اليه من اتهام.

لذلك اوجب التشريع الاسلامي هذه العقوبة الصارمة الموجعة لتحقيق هذا الغرض الاجتماعي. فترك الالسنة تتكلم وتلقي التهم على المسلمين الابرياء بدون دليل قاطع هذا من شانه ان يسبب الفوضى والدمار للمجتمعات المتماسكة. ذلك ان آثار القذف لا تقتصر على المقذوف فقط بل تتجاوزه الى غيره ممن هو على صلة وثيقة بهم..

فاذا وجهت التهمة الى شخص. فانك تجده حائر الذهن يفكر في حقيقة ما قيل عنه في مجتمعه. هل سيبقى على كرامته واعتزازه بنفسه واصله؟ ام انه سيعيش مهدر الكرامة؟ ساقط الاصل. وان ذلك القول الذي قيل عنه سوف يلحق العار به وباخوته وذريته. ومن ثم تسقط اسرة باكملها من بين مجتمعه بعد ان كانت قوية الجانب شامخة الراس..

لذلك عمد التشريع الاسلامي الى هذه الضمانات الوقائية. والتي من شانها تطهير جو الحياة الاجتماعية مما قد يشوبها من التهم والشبهات الضارة..

يحيى محمد اليحيى

التلفزيون زادمن بهجة الربيع.. والإذاعة لاتعلم

تلفزيونات موفقة.. واختيارات جيدة تستحق شكر المشاهد

ماذا لوعملت الإذاعة برامج ملائمة تلامس الربيع أيضاً؟

استطاع التلفزيون ان يقدم شيئا في اجازة الربيع...

واستطاع التلفزيـون.. ان يسحب هموم الطلبة والطالبات في البقاء دون ترفيه ودون تجديد في مشاهدة حياتهم اليومية.

نعم قدم التلفزيون القديم ولكنه ايضا قدم الجديد وحاول ان يملأ فراغ الطلبة وغير الطلبة.

ورغم ان رغبة المشاهد لاتنقطع ومطالباته لاتتوقف الا ان الجود من الموجود ومايقدم هو حصيلة دراسة ومحاولة.. ستكون افضل في المرات القادمة.

لكن السؤال.. لماذا فقط في المناسبات ينشط التلفزيون؟

لماذا لاتكون المحاولات دائمة التجديد الواقع ان التلفزيون يحتاج الى عجلة دائرة من المواصلة والاختيار وهو اصعب هذه على الاطلاق.

والذي يصلح هناك لايصلح هنا ومن هنا تاتي الصعوبة في كسب رضاء المشاهد وان كان المشاهد في اغلب الاحيان طماع يعيش حالات تمن متسعة لاتنغلق.

لقد نجح التلفزيون في عطلة الربيع وسحب البساط وحاول ووفق في تقديم الكثير من الاعمال الجيده ولايهمنا هنا الانتاج المحلي من غيره المهم العمل الجيد اما غيره فليس مهما على الاطلاق مادامت تراوح في دور التجربة والهبوط شكرا للتلفزيون الذي ملا الفراغ وساهم مساهمة حقيقية في جمع الاسرة ولساعات طويلة بعيدا عن الاسفاف الذي كان يمكن ان يحدث نظرا لطول ساعات البث.

اما الاذاعة فلقد استمرت جامدة سحب التلفزيون البساط من تحتها فلم تحرك ساكنا ولم تقدم ولو حتى مادة غنائية تشير فيها الى ان الدنيا ربيع كنا نتمنى ان تقدم الاذاعة برامج خاصة بالربيع مسابقات للمستمع لقاءات منوعات غنائية خاصة برامج توجيهيه وانا لا اعنى الاذاعة الام فقط ولكن الاذاعتين العام. والثاني عاشا خارج اطار دائرة التجديد والملاحقة فلا مستمع يستمع ولا برامج مناسبة للعطلة الربيعية قدمت ولعل في القادم خير.

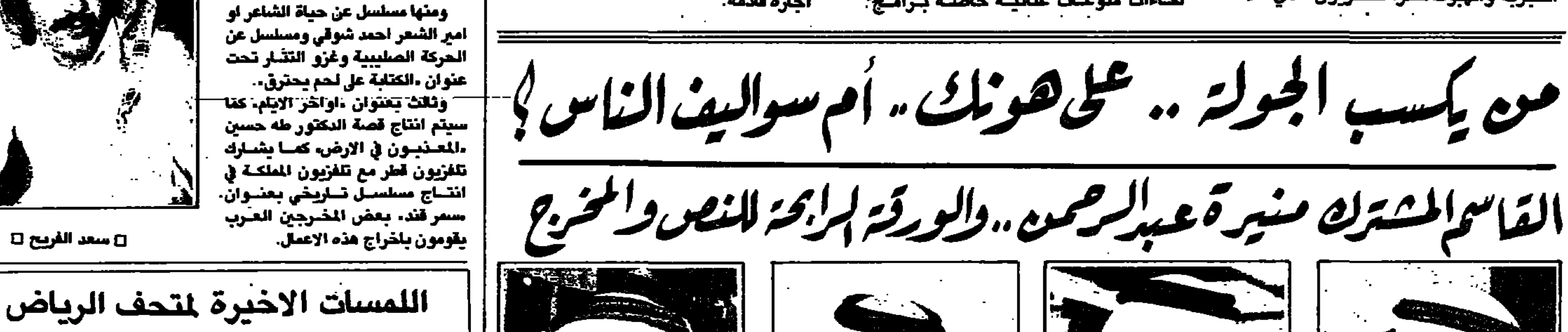
مرة اخرى شكرا يالتلفزيون وياعاملين في التلفزيون.

وحظ اوفر للاذاعة لاحقا حينما تاتي اجازة قادمة.

□ د. ابن ناصر □

من يكسب الجولة.. على هونك.. أم سواليف الناس؟

القاسم المشترك منيرة عبدالرحمن.. والورقة الرابحة للنص والمخرج



□ عبد الرحمن المقرن □ □ حمد الصبي □ □ علي البراهيم □ □ البراهيم الحوشان □

يعود برنامج سواليف الناس في الدورة الاذاعية القادمة وهو البرنامج الذي ياخذ دور على هونك الذي يذاع في البرنامج الثاني وحقق شعبية كبيرة لدى المستمعين.

وسوف يشارك في سواليف الناس عبد العزيز الحماد ابراهيم الحوشان مطرب فواز عبد الرحمن الخريجي. رشيد المنصور احمد السريع مصلح العنزي.. حصة القبلان. منيره عبد الرحمن سناء يونس.

ويقوم باخراجه حمد الصبي وسوف تكون الحلقات جديدة في مضمونها العام وشكل اخراجها.

بينما يشارك في على هونك علي ابراهيم. سعد خضر. محمد الكنهل. عبد العزيز المبدل. محمد منصور. علي المدفع طلال خير الله السعيد. بندر المهيزع. منيره عبد الرحمن. فاطمة.. شاهه عبد اللطيف ناريمان حمزه عبد الرحمن المقرن يعتمد على الملامسة اليومية لحياة الناس داخل منازلهم ومن خلال المشكلات التي تصادف المراة والرجل..

ويعتمد على «فلكة الاخراج التراجيدي للحلقات بحيث يدفع عاطفه المستمع للسماع حمد الصبي يعتمد على اللون الفرايحي في القفلات الموسيقية ويعتمد على عدم تكييف المادة الموسيقية للقدرة التمثيلية ربما طلبا للدخول بشكل افضل في كل مسمع عبد العزيز الحماد ياخذ المستمع الى خارج البيت الى الشارع ليلامس واقعا اخر من القضايا الخاصة ترى من يكسب الجولة الممثلون ام المخرجون ام النص والاعداد.

الصورة المعبرة

كلمة إعلام

الفرق بين القمة والقاع

كثيرا مايستمتع المشاهد بمسلسلات تلفزيونية وكثيرا ما يسأم المشاهد من مسلسلات اخرى.

والفرق بين السأم.. والمتعة شاسع ومتشعب فحالة المتعة «دغدغة» للداخل وحرص على المتابعة وملاحقة المتعة تلك وحالة السأم غثيان وقلق وتعب يفرض عليك.

ولو علم المشاهد السبب الرئيسي في الحالتين لتعاطف مع واحدة ولما خلط ذاك بهذا نعلم ان المؤسسات الخاصة التي تنتج هذه المسلسلات ظهرت فجأة وكثرة وتشعبت.. وهذه الكثرة وذا التشعب جاء نتيجة حتمية فالتلفزيون في منطقة الخليج اصيب بطفره عارضه اراد منه ان يلتهم كل شيء وان يقدم كل شيء دون وجود قاعدة اساسية تنطلق منها هذه الاعمال بشكل منظم ومنطقية فلم يكن امام التلفزيون الخليجي غير الشراء دون الانتاج لدرجة ان التلفزيونات هذه لاتعدو عن كونها «محطة فيديو» كبيره يشاهدها اكثر من شخص وليس من لوم على هذا مادام الامر فرض نفسه تبعا لحالة النماء المتواصل والرغبة في تقديم الاشياء مسايرة للواقع.

ومن هنا جاء كل منتج بعمل وقدم كل منتج عملا واصبحت المسلسلات اكثر من «البطيخ» في موسمه ووجوه كثيرة ظهرت لتمثل واسماء كثيره لمعت كممثلين... رغبة في سد الحاجة ومن مبدأ ان الفرص تطرق الباب مرة واحدة ولاتعيد طرقه مرة اخرى لكن لماذا يظل الفارق بين عمل وعمل مادامت المبالغ المقدمة كبيرة.

نلاحظ ان الانتاج الخاص يمر بحالة هبوط دائم عدا ماندرى ونلاحظ ان الانتاج داخل التلفزيونات وخاصة المصرية.. والكويتية... يحقق تواصلا ونجاحا...

ان الاعمال الخليجية التي قدمها تلفزيون الكويت كانت ناجحة تماما. وحققت نجاحا متواصلا.. ونلاحظ ان الاعمال التي قدمها التلفزيون المصري.. القطاع الاقتصادي ايضا حققت نجاحا فريدا.. وآخرها.. ابواب المدينة ونلاحظ ان مايصل من تونس ومن الخليج من اعمال خاصة يهبط ويصل القاع...

اقول ان التجارة شيء والفن شيء اخر..

وان السرعة في الانتاج من اجل الكسب شيء والبطء من اجل عمل متكامل ايضا شيء لخر.

فثمة فارق بين عمل يحمل فكره وموضوعا حياتيا مؤثرا وعمل يحمل بعض الاوراق الورديـة وليس فيه سوى كلمات حب بارده لفظها المشاهد وكرهها ودمتم..

حسن التركي

جولة على ظهري جوادين عربيين

اول مغامرة من نوعها يقوم بها جون كلود وزوجته باسكال حيث يقومان بجولة حول العالم على ظهري جوادين عربيين وتبدا الرحلة التي يقوم بها هذان الفرنسيان من فرنسا.

وسوف يعودان الى فرنسا في ابريل القادم وبذلك يكونان قد تجولا على مدى ٢٦ شهرا متواصلة فوق ظهري الجوادين.

قمران عربيان في الطريق إلى الفضاء

سبع قنوات تلفزيونية وثمانية آلاف قناة للهاتف.. وقناة جماعية

قال الدكتور علي المشاط المدير العام للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية «عربسات» ان القمر الصناعي العربي الاول سيطلق في الربع الاول من عام اربعة وثمانين وسيطلق القمر الثاني في نفس العام وسيحتوي على خمس وعشرين قناة قمرية تلبي احتياجات الدول العربية حتى عام تسعين وتسعمائة والف وتستوعب ثمانية الاف قناة هاتفية وسبع قنوات تليفزيونية للتغطية المحلية والاقليمية بالاضافة الى قناة تلفزيونية يطلق عليها اسم «القناة التلفزيونية الجماعية» والتي يمكن التقاط البرامج منها بواسطة محطات ارضيه رخيصة الثمن لايتجاوز قطرها في العاكس عن ثلاثة امتار تصنع محليا وهذه القناة هي التي تستخدم للاغراض التعليمية على وجه الخصوص وقال الدكتور المشاط انه يتم حاليا تصنيع الاقمار وعددها ثلاثة حيث بوشر العمل في التصنيع منذ عام واحد وثمانين كما تم الاتفاق على اطلاق القمر الصناعي بواسطة مكوك الفضاء الامريكي وسيتم لاحقا توقيع عقد السيطرة والتحكم.

أعمال مشتركة مع تلفزيون قطر..

"سمرقند" عمل سعودي قطري للتلفزيون..

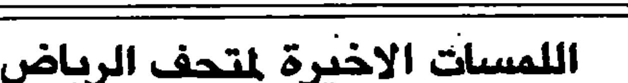


□ سعد الفريح □

انهى تلفزيون قطر الدراسات الخاصة بانتاج مجموعة مختلفة من البرامج والتي تم انتاجها باسلوب مشترك مع بعض المنتجين والممثلين العرب.

ومنها مسلسل عن حياة الشاعر او امير الشعر احمد شوقي ومسلسل عن الحركة الصليبية وغزو التتار تحت عنوان «الكتابة على لحم يحترق».

وثالث بعنوان «اواخر الايام» كما سيتم انتاج قصة الدكتور طه حسين «المعذبون في الارض» كما يشارك تلفزيون قطر مع تلفزيون المملكة في انتاج مسلسل تاريخي بعنوان «سمر قند» بعض المخرجين العرب يقومون باخراج هذه الاعمال.



اللمسات الاخيرة لمتحف الرياض



□ د. عبد الله المصري □

الرياض: و ا س...

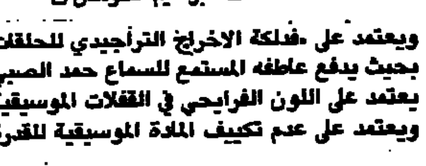
توضع في الادارة العامة للاثار والمتاحف بوزارة المعارف حاليا اللمسات الاخيرة على تصاميم مشروع المتحف الوطني المركزي الذي سيقام بجوار قصر الملك عبد العزيز بمنطقة المربع في قلب الرياض.

ومن المنتظر ان يتم التوصل الى الصيغة النهائية للمشروع قريبا.

ويجري حاليا هدم وتسوية اجزاء من المواقع المحيطة بقصر الملك عبد العزيز والتي ستقام عليها ملاحق المشروع.

وسيتكون المتحف الوطني المركزي بعد انشائه من عدة اجنحة سيكون قصر الملك عبد العزيز معه بمثابة الموزع الرئيسي لها.

من الدكتور المناع لاذاعة البرنامج العام





□ دكتور عبد الله مناع □

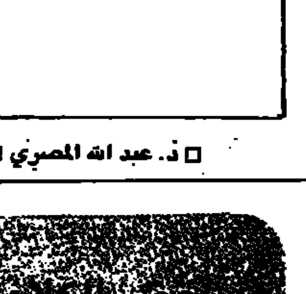
قال الدكتور عبد الله مناع رئيس تحرير مجلة اقرا في كلمات زاوية للمدينة الصحيفة ان البرنامج العام تخصص في تقديم مطربي الدرجة العاشرة وان البرنامج الثاني يقدم نماذج غنائية راقيه وخاصة في فترة المساء.

الموضوع يقدم لمدير اذاعة البرنامج العام وهو حقيقة هبوط في مستوى الاغنية المقدمة يساهم بها البرنامج العام خدمة لمستمعيه.

والواقع ان كلام الدكتور المناع كلام فنان يملك حسا ومن هنا وجب النظر في هذا الموضوع. انه موضوع هام ويحتاج الى غربلة وتحسين في ذوق من يختار فتقديم اغنية يحتاج لذوق رفيع واختيار فنان يحتاج لالمام بالفنانين وقدراتهم.. وليس الامر حشوا وسد فراغ بفنانين لانسمعهم سوى من البرنامج العام.

اما مبدأ اتاحة الفرصة فهو مرفوض على حساب ذوق المستمع..

لانمانع ان نستمع الى فنان يشجيك خمس مرات يوميا بدلا من ان نسمع فنانا هابطا ولو مرة في الشهر... كلام حقيقي فهل يجد صدى لعل..



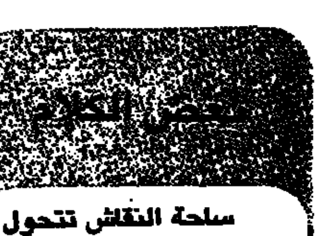
سلاحة النقاش تتحول الى مقبرة والحوار يتحول الى جثة.

حينما تصبح المعاني مختلفة لدى الطرفين حينما يكون المعنى الذي تعنيه على عكس المعنى الذي يقصده.

معلومة

ريبورتاج المؤتمر الصحفي:

وهذا نمط اخر للريبورتاج يعتمد التسجيل الكامل لمجريات المؤتمر الصحفي ومن ثم اللجوء الى التلخيص ومن ثم عملية المونتاج. كما هو الحال في ريبورتاج المحاضرات. الا ان المهمة الرئيسية في عملية التقطيع انفة الذكر هو انتقاء الاجزاء التي تهمنا في الريبورتاج والتي لها علاقة بالبلد المعني اكثر من غيرها.



السيد المنصف الشنوفي شكراً

تلقت الجزيرة خطاب تقدير من السيد المنصف الشنوفي مدير معهد الصحافة وعلوم الاخبار بتونس.. يثني فيها على التعاون بين صفحتي الاعلام بالجزيرة ومعهد الصحافة وعلوم الاخبار التونسي ويشيد بالموضوعات التي نشرناها للدكتور المهدي الجندوبي سابقا ونحن نشكر السيد المنصف الشنوفي ونامل بتعاون اشمل لتحقيق فائدة متواصلة.

محطات تلفزيون عمان بالطاقة الشمسية



□ وزير الاعلام العماني □

بدا تشغيل خمس محطات تقوية للبث التليفزيوني تعمل بالطاقة الشمسية في سلطنة عمان.

وكانت وزارة الاعلام في سلطنة عمان قد وقعت اتفاقية مع احدى الشركات تقوم بموجبها بعملية انشاء هذه المحطات لتحسين درجة استقبال البث في المناطق التي تحول ظروفها دون استقبال البث التلفزيوني بشكل جيد.

ميكرسكوب جديد لرؤية الذرات الصلبة

نيويورك.

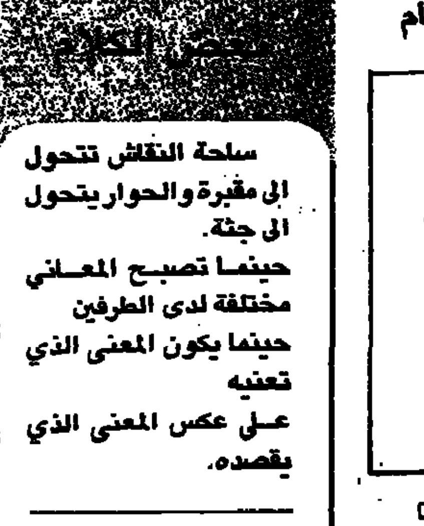
اعلن في نيويورك ان احد اساتذة جامعة شيكاغو قد توصل الى اختراع ميكرسكوب اليكتروني جديد يمكن بواسطته رؤية الذرات المكونة للمواد الصلبة.

كما يمكن رؤية الاشياء التي يصل حجمها الى ثلث الحجم الممكن رؤيته.

ويجري حاليا تصميم هذا الميكرسكوب الذي يامل العلماء ان يتوصل الى تسجيل التفاصيل التي تصل الى اقل من نصف انغستروم في العرض.

واعلنت جامعة شيكاغو التي تتبنى هذا الاختراع ان اكفا ميكرسكوب لاتصل كفاءته الى اثنين انغستروم في العرض ويمكن رؤية بعض الذرات تحت ظروف خاصة فقط.

مما يذكر ان وحدة الانغستروم تستخدم لقياس طول موجات الضوء وهي تقدر بحوالي اربعة على مليون من البوصة.

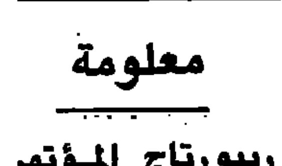


الكمبيوتر في مسلسل تلفزيوني

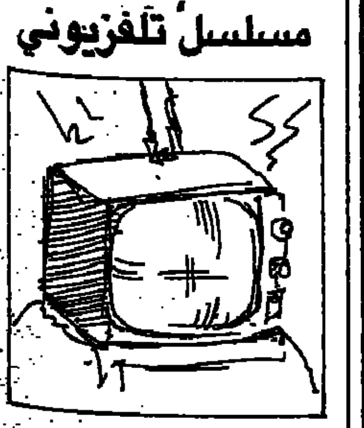
تم انتاج مسلسل جديد يكشف اسرار الكمبيوتر عدد حلقاته عشر حلقات الواحدة في خمس وعشرين دقيقة.

هذا المسلسل للصغار والكبار وقد نجح هذا المسلسل في بريطانيا وقد اهتمت الدوائر المعنية بهذا المسلسل.

قامت هيئة الاذاعة البريطانية المنتجة بتزويد الراغبين بهيكل كمبيوتر لتسهيل عملية الشرح.



عبد الله فضاله في مسلسل تلفزيوني



حشد التلفزيون الكويتي طاقما كبيرا للقيام بعمل فني تلفزيوني لتقديم حياة المطرب الكويتي الراحل «عبد الله فضاله».

هذا العمل يحمل اسم «رحلة العمر» وقد تم توزيع الادوار وتقديم النصوص الاضافية وجمع اعمال المطرب عبد الله فضاله للشاشة.

الأستاذ/ رياض المرزوقي .. لـ "الجزيرة":

آمالنا كبيرة في الأجيال الأدبية الشابة

النقد في تونس يتعثر.. لأنه لم يركز بعد على تقاليد نقدية جادة

تونس: مكتب الجزيرة - من عبد الحميد مواعدة.

الاستاذ رياض المرزوقي شاعر جاد ومدير حازم للاذاعة التونسية وهو استاذ جامعي شاعر وناقد وباحث نشر العديد من القصائد والمقالات في البحث الادبي بمجلة الفكر وعدة مجلات عربية اخرى. له عدة مؤلفات مخطوطة ومن محاضراته الاخيرة (ملاحظات في الكتابة).

التقت به الجزيرة بمبنى الاذاعة التونسية واجرت معه الحديث التالي:

● استاذ رياض مررتم بعدة تجارب ادبيه منها القصيد والمقاله والانتاج الاذاعي فكيف ترون الادب العربي عامة والتونسي خاصة من خلال تجربتكم الخاصة؟

- مع الشكر على هذا اللقاء الذي ابتهج له شخصيا فهو لقاء الاشقاء وبالنسبة للسؤال فاعتقد ان الادب العربي بخير.. وهذا شيء ثابت انه بخير لان الادب في لغة حية لايمكن ان يموت واعتقد ايضا ان اللغة العربية مازالت اللغة الشامخة ولو انها تعرضت الى محن وظروف استثنائية فانها مازالت قادرة على ان تعطي الكثير.. إذن انا افرق السؤال وابدا بالادب العربي عامة.. في الادب العربي هناك آمال كبيرة في الاجيال الشابه فهناك ادب وجد الى وقت قريب وهذا الادب يتميز بالمحافظة على مجموعة من التقاليد وطرق الكتابة والتعامل الذي يغلب عليه طابع الجمال الفني ولدينا حاليا مجموعة من الشبان بالطبع فيهم من هو مجرد مشروع وفيهم من بدا يفرض نفسه ومن هنا اعتقد ان مستقبل الادب العربي في هذا الشباب بطبيعة الحال هناك قطاعات من الادب هي اضعف من القطاعات الاخرى اذ تلاقي ازمات اكثر من قطاعات اخرى غيرها اذكر على سبيل المثال - الاقصوصة او القصة - بصفة عامة فهي تجد حاليا رواجا الى درجة ان معظم الادباء اصبحوا يكتبون هذا اللون او النوع الادبي بينما يلقى الشاعر الأزمات لاسباب عديدة اهمها النشر كما يرتطم بصعوبات كبيرة اخرى على مستوى الانتشار في اوساط الجماهير العريضة فليست القضية اذن قضية القاء الادب في وسط ضيق كادب المجالس كما هو موجود في قديم الزمان لكن هذا لايحل المشكل. الشعر لم يجد مجالا الى الان ليفتتح كما ينبغي كذلك نلاحظ ان النقد لا اقول انه مايزال في خطواته الاولى لكن فيه شيء من التعثر لاننا لم نركز بعد تقاليد نقدية واقصد النقد الادبي وهنا اذا القينا نظرة عامة نجد ان هناك غليانا وهناك حركة وهناك كبتا واعتقد ان كل هذا يوفر لنا في نهاية الامر مجالا للاختيار. فالعرب يعيشون فترة تحول وفترة التحول هذه لابد ان تنعكس على الادب العربي والادب العربي بطبيعة الحال فيه الايجابيات كما توجد فيه بعض السلبيات.

اما عن الادب التونسي اقول وفي كلمة صغيرة انه يعاني من عدة مشاكل من بين هذه المشاكل هو ان الادب التونسي لازال غير منتشر بعد بصفة كافيه واعطي على سبيل المثال ماتفيد به مؤشرات الارقام التي تؤكد على اننا من اقل الشعوب العربية نشرا في حال ان امكانياتنا المادية لاتقل عن بقية البلاد العربية الاخرى وقد نرى في نهاية الامر ان الادب التونسي لا يكون بخير الا اذا وقعت حركة الاحتكاك وحركة التلاحم التي تنتج عن النشر.. اذن اعطني نشرا وحاسبني بعد ذلك على ادبي وحاليا الادب التونسي يعاني اساسا من هذه القضية ولو اننا لا ننكر في الواقع وجود حركة ادبية مكثفة منها المشاركة في الحياة الادبية العامة كتنظيم الامسيات الشعرية وانتشار الملاحق الثقافية والنوادي الادبية فلا تقل على ما اظن عن بقية البلدان العربية لان كل دوله لها وضعها الخاص.. لها مناهجها كما لها مشكلات جزئية ولدينا بالطبع نحن كذلك بعض المشاكل التي نختص بها اذكر على سبيل المثال - الصراع اللغوي الذي عندنا ربما هو اكثر حدة عن الصراع اللغوي ببلدان المشرق العربي فلدينا بعض الخصائص التي تنعكس على مستوى الساحة الادبية وعلى كل اعتقد ان وجود عدة نواد ادبيه ووجود العديد من الملاحق الثقافية بالصحف التونسية ووجود الشبان الذين يخاصمون ويصيحون وينقدون احيانا لدرجة الشتم اعتقد ان هذا كله سياتي بنتيجة دون شك واعتقد انها ستفرز شيئا وهذا ما نامله ونحن في انتظاره وقد اوشكنا على ان نجني ثمرات عدة سنوات من المخاض الادبي وتلخيصا لكل هذا اعتقد انه لابد ان ننظر الى المستقبل بتفاؤل.

● استاذ رياض اراك احيانا تكتب بغزارة واخرى يتعطل فيها قلمك عن الابداع فتنزوي وتبتعد... فهل مرد هذا الى كثرة مشاغلك الآنية.. ام انه مجرد ارهاصات تنتابك كمبدع؟

- هذه القضية.. قضية الابتعاد عن النشر والحياة العامة يعانيها كل مبدع وهي مرتبطة بمسالتين المسالة الاولى هي قضية فترات الفراغ والمعروف ان كل اديب يعيش لفترة ما في ازمة كتابه واذا كان الاديب مخلصا مع نفسه يجب عليه ان يتجنب الكتابة في مثل هذه الفترة اذ ينتظر عما سيصدر عن هذا الصراع النفساني الذي يعيشه.. هنا بالطبع يحصل نوع من الانغلاق والانسحاب من الحياة العامة وخاصة انه ليس بالسهل ان يفرض الانسان سحب نفسه وان حدث احيانا ان ينسحب الانسان بنفسه لكن من هو؟ هو ذلك الاديب الموظف والاديب الباحث وهو الاديب الذي يعاني عدة مصاعب تتعلق بالحياة اليومية فهو اديب ولكنه ايضا يعيش ازمة نفسية في الوظيفة فلم يجد وقتا ولا اكذب عليك اذا قلت لك ان انتاجي قد تضاءل لدرجة انه كاد ينهزم.. صحيح انني احس بحاجة لهذه الكتابة لكن الوقت والامكانات الزمنية قد حالت دون هذا يعني التفرغ لم يعد موجودا وبالطبع اعيش هذا التفرغ وتتمخض لي اشياء لكن لم يسمح الوقت بطرحها على الورق لهذا السبب اعتقد ان قضية هذا الانسحاب هو ليس في رايي شيئا ثابتا برغم ان الاديب لايعيش بغير كلام وبغير نشر وبغير شعر.

● هناك كلمة تتردد دائما لدى المثقفين وهي - التجديد - فما هو مفهومك لهذه الكلمة وهل هي تتضمن تجديد الشكل ام تجديد المضمون ام تتضمنهما معا؟

- بطبيعة الحال القضية اظن ان الوقت قد حلها حاليا فلم يعد هناك فصل بين الشكل والمضمون والقصيد او القطعة الادبية بصفة عامة يجب ان تكون متكاملة وطبعا مادام هناك تجديد في مستوى الشكل فلا يكون الا مقترنا بتجديد في المضمون والعكس صحيح واذكر ان هذا الالتباس قد حصل في ناحية معينة وهي ان بعض الفنون الادبية عندنا في السابق كانت تعتمد على الانواع المتزخرفه من نوع المعارضات وماشابه ذلك اي انها قد تحتفظ بالاشكال القديمة وتاتي بمواضيع جديدة ولكن في النظرة الحديثة للامور. وفي الشعر الحديث قد نجد هناك فصلا بين الشكل والمضمون لكن هناك مشكلة اخرى تبسط الان وهي مدارس التجديد وللتجديد حسب وجهة نظري حدود مفروضة لايمكن تجاوزها فمثلا مايرتبط باللغة العربية.. من المعلوم ان كل تجديد اذا ما حطم اللغة التي يكتب بها فانه تجاوز حدود اللغة واصبح شيئا مناهضا لها وكذلك لهذه الحدود التجديدية من حيث القيمة والمستوى. فلايمكن ان نجدد لمجرد التجديد اذ لابد ان يكون للتجديد اسباب وجيهة وان يكون هناك الحد الادنى من المستوى المعين بطبيعة الحال وهذا الموضوع قد خاض فيه الشعراء كثيرا ولم يصلوا فيه الى حل. لأن الذين يجددون ويتباهون بالتجديد يعتبرون بقية الادباء من المحنطين او شعراء المتاحف او ماشابه ذلك والواقع ان مشكلة التجديد مشكلة لاتبسط على المستوى النظري بقدر ما تبسط على المستوى التطبيقي فالشاعر عندما يكتب يحس انه في حاجة الى التجديد فالتجديد لايحتاج الى فلسفة ولايحتاج ان يناقش هل يجدد او لايجدد واذا كنا نكتب ادبا حيا فالادب الحي مع النسق الحي فالادب لايدعو نفسه والادب لا يقلد فهو استمرارية وتواصل وحركية مستمرة ثم كذلك لايجب ان نغرق في متاهات التجديد او عدم التجديد فهذه شعارات فارغه.

● هناك قطيعة بين الادباء في تونس - الشباب يتهم القدامى بالكلاسيكية وهؤلاء يتهمون الشباب بالغوغائية وبالتالي يرفضون ادبهم! الا ترى ان في هذا الانفصام تهديم للادب التونسي عامة؟ رغم انك تفاءلت خيرا؟

● بصراحة هذه القضية خالدة وهي قضية صراع الاجيال من قديم الزمان ولو انها احيانا تكتسي حدة خاصة.. بالطبع كل الشبان تقريبا يواجهون الشيوخ فعملية الصراع هذه تكاد تكون ضرورية لماذا؟ لان العملية عملية صراع وتزاحم من اجل الظهور على الركح ومن اجل الخروج من دائرة الظل كما يقال او من اجل ان يكون في مكان ضيق هو مكان الواجهة الادبية فهنا تاتي المشكلة فاحيانا يتجاوز هذا الوجود الحدود المنطقية وهذه الحدود هي الاتية: المشادات بحكم الصراع من اجل الظهور يضطر الى ان يفقد الجيل السابق وهو جيل الشيوخ لكي لايخرج ذلك عن اطار المبادىء والافكار التي يؤمن بها الانسان واحيانا يقع الهجوم لمجرد الهجوم وهنا نسقط في مشكلة اخرى اكبر هي ان بعض الذين يحاولون الظهور بمظهر الجراة ومظهر التجديد هو لمجرد مهاجمة الشيوخ فالقضية ليست قضية مهاجمة من اجل التجديد بل من اجل فرض طريقة معينة تتناقض مع طريقة الشيوخ ولكن الادباء الشبان من كل جنس سياتي يوم ويصبحون فيه شيوخا وهنا اتساءل هل تتغير نظرة كل منهم.. ستتغير بالطبع ويصبحون محافظين هم بدورهم بعد مرور فترة من الزمن اذن القضية هي قضية صراع من اجل اثبات فكرة، من اجل هذا المبدا وعندما نعود الى تونس نجد هذا الصراع وقد بلغ احيانا حدة غريبة لكن في نهاية الامر نجد ان الادباء الشبان في تونس سواء اكانوا منضوين تحت لواء جمعيات ادبية او جرائد معينة او اتجاهات معينة او كانوا مستقلين ولدينا مجموعة من الادباء الشبان مستقلين ايضا هؤلاء الشعراء وجدوا في الاعوام الاخيرة طرقا لاقتحام هذا (السوبر ولسون) الشعرية والادبية وقد كان ذلك بطرق مختلفة اذكر منها على سبيل المثال انتشار ظاهرة طبع الدواوين الشعرية على نفقة الشاعر الخاصة وهي ظاهرة هامة لابد ان نشير اليها لانها اساسية فالشباب لم يعد ينتظر من دور النشر ان تزكيه بل اصبح ينشر على نفقته حتى ولو كانت هذه المجموعة ذات حجم صغير او بطريقة متواضعة.. ظاهرة اخرى وهي ظاهرة الامسيات الشعرية التي تستقطب الجماهير كانت موجودة في وقت سابق ثم اضمحلت شيئا فشيئا واليوم رجعت وتواجدت عدة خلايا ببعض المراكز الثقافية باتت تستقطب اهتمام الجماهير العريضة وانت تعلم ان للادب العربي في هذا الميدان تاريخ كبير في الازمان السالفة عندما كان الشاعر العربي يحشر حوله مجموعة من الناس ويلقي عليهم قصائده واشعاره وهذا في حد ذاته ارتباط بالتراث العربي اذن هناك عدة طرق تساعدهم ولاتكلفهم غاليا وتزيدهم اشعاعا وتجعلهم قادرين على تبليغ صوتهم ولكن ذلك يكون بيسر بالنسبة للاديب الشيخ فبحكم حنكته وبحكم تجربته وبحكم شهرته يقبل شعره وينشر بسهولة اكثر هذا مما لاشك فيه يبقى ان الشبان ايضا برزت عندهم ظاهرة في المدة الاخيرة اعتقد انها سيئة جدا وهي الرغبة في الوصول باسرع طريقة ممكنة وبايسر السبل او اي نوع من التلاعب رغبة في الشهرة دون ان يكون لهؤلاء اي رصيد من التجربة بالطبع عندما ننظر الى بعض الشعراء الشبان من الذين كتبوا ثلاثة او اربعة مقاطع في حياتهم كاملة ثم يتشدقون ويقولون نحن (اكبر الشعراء او اكثرهم حداثة) حينئذ عملية الصراع بين الشبان والشيوخ هي عملية اعتقد انها موضوعية وهي عملية جدلية قديمة جدا موجودة من اقدم العصور وهي بالتالي اثراء للادب.. وفي الاخذ والرد هناك اثراء حتى لو كان ذلك الاخذ والرد في شكل مشاجرة فالقضية هي قضية صراع يثري الادب فعلا شرط الا يكون لمجرد اثبات الوجود بوسيلة نفي الاخر والكلمة الاخيرة بالنسبة لقضية الشبان الادباء اذ يجب عليهم الاعتراف ايضا بمن سبقوهم حتى ولو كانوا يختلفون في الاتجاه او اساليب التعامل مع اللغة فيجب الا ننكر ان الادباء القدامى مدارس لنا ولاشك في ان كلا منا متاثر بشاعر ما او بحركة شعرية ما يبقى اننا لانريد الاعتراف بهذا التاثر لاننا نحس باننا اكبر وهذا هو الداء الذي يقتل الموهبة فكل انسان يتاثر ولابد لكل مبدع ان يرسم لنفسه شخصية يتاثر بها.

● هناك من الشعراء العرب من يقول ان الشعر هو القصيد المقفى وما يكتب اليوم دون هذا فهو تشويه للشعر؟! ما رأيك في هذا الموقف؟

- مشكلة هامة جدا لانني من النصيرين للشعر وهنا لدينا العديد.. لو اننا نريد ان نكتب شعرا عربيا والح على كلمة - عربي - فالعربية لها امكانات للتطور لكن هذه الامكانات محدودة بحكم ان لكل لغة اطرا معينا وروحا وقوانين معينة كما اننا مثلا لا نستطيع ان نتكلم العربية بدون اعراب او نحو كذلك لايمكن لنا ان نكتب الشعر العربي بدون وزن او ايقاع ولو انه تطوير للاطر القديمة لكن يجب ان يبقى في قالب معين وهنا القضية فيها اختيار اما انك تكتب شعرا عربيا له صلة بالتراث او انك تقول لا اريد ان اكتب شعرا عربيا انما اريد ان اكتب شعرا وهنا بالطبع مانتقله عن اللغة الاجنبية فتستطيع ان تجدد الايقاع وتستطيع ان تقول ماتريد ولكن هذا لايليق بالشعر ولهذا قلت انه عامل اختيار لان لا احد يجبر على ان يكتب شعرا عربيا لكن اذا ماكتب شعرا عربيا يجب ان يكون محافظا على القواعد العروضية والقوالب التي تتطلب فنيات هذا الفن الاصيل فلحيانا قد نكون مختلفين في النظره فاذا كان الشاعر الشاب مثلا يرى ان الشعر اليوم لايخلد الا شعره هو فلماذا يبقى مثلا شعر الاعشى والشنفري

ولم يبق شعر (فلان) الذي هو يكتب لبضعة اشهر او كتب بعض القصائد والقضية ليست هنا انما القضية في ان التاريخ لايرحم وحتى المجاملات بعد مدة من الزمن تندثر ويبقى الاساس الذي هو الادب الحق بالطبع هنا القضية لها ارتباط عاطفي في شخصيتي هذه الشخصية التي بقطع النظر عن كل مايحيط بقضية التجديد من كلام فالعملية عملية مصيرية موجودة ببلدنا هذا البلد الذي له تراث وله اصالة وله ارتباط بتاريخ معين طبعا ان ترفض فانت حر لكن لاتستطيع ان تفرض على الشاعر اي شاعر عربي لايسير حسب اتجاه معين او نمط معين او تفرض عليه طريقة جديدة كالقصيدة البصرية اليوم او القصيد المجسد او ماشابه هذه الاختراعات قد تكون هامة على المستوى النظري هي ليست شعرا عربيا وقد يكون شعرا لكن لسنا على استعداد على ما اظن على هضم هذه الاشعار او تذوقها ولو اننا قد نكون متفقين على ضرورة التجديد واعود الى نقطة اثرتها في السؤال السابق وهي ذلك الحد الذي يرتبط اساسا بقوالب فنيه تخضع الى قواعد فنية وتجديد اسلوب خاضع الى قواعد فنية وتجديد اسلوب خاضع لروح هذه اللغة ومن هنا فالجديد عندي هو مايسمو باللغة لا ما يحطمها فالذين اعتنوا بالتوشيح ليس معناه انهم لايحبون التجديد بل وجدوا ان فن التوشيح تطوير في قالب ارقى لاطار العربية.

● كثرت التسميات فبعد قصيدة النثر والقصيد المجسد وفي غير العمودي والحر رأينا شكلا ادبيا جديدا اسمه (ابداع) ومجلة الفكر هي الوحيدة التي بدات بنشر هذا اللون الادبي الجديد.. فبماذا تفسر هذا التنوع؟ والا ترى ان في هذا التنوع تلاش للشعر عامة؟

- السؤال ذو حساسية هامة بالطبع وانا ساتحدث لك ليس كشاعر فقط ولكن بصفتي ايضا كناقد وباحث فانا من انصار التجارب فكل هذه الاشكال ولو دخلت تسميات عديدة هي محاولات او تجارب لتطوير وتنويع الموسيقى والايقاع لكن هنا تاتي المشكلة وهي ان كل هذه التجارب ليست من الشعر العربي بل هي قد تكون تجارب لكنها ليست شعرا هذا هو القاسم المشترك الذي يربط بيننا وبين هذه التجارب.. هو اننا نشجع الشبان على البحث عن طرق جديدة ويبقى اننا قد لانتفق على اعتبار هذه التجربة في فن الشعر من المشرق العربي الى مغربه وعندما نعود الى نثر الشعر الحر مثلا نجده ثورة عارمة على الموسيقى والايقاع العربي التقليدي وانا احاول بطرق جديدة الى المحافظة على الايقاع ولو انها احيانا تعود من جديد الى الايقاع القديم ولو رجعنا مثلا الى غير العمودي والحر لاحظنا فيه ايقاعات نعرفها وهي ايقاعات لاتخالف العروض غير انها محطمة اذن عندما نعود الى غير العمودي والحر نجده نتج بصفته كرد فعل على الاتجاه التقليدي ولدينا الان مجموعة هائلة من الشعر لايخضع اطلاقا للقواعد العربية التقليدية وهو شبيه بالمحاولات نشات في كامل البلاد العربية هذه الكمية لو درسناها بمنظار محايد واطار موضوعي لاحظنا ان ليس لها نتائج لانها لم تات بشيء كبير لان المواضيع التي طرقتها ولو ان فيها تطويرا معينا لوجدنا انها بقيت مواضيع عادية تمثل بصفة عامة الرفض... الرفض للتقاليد الاجتماعية.. الرفض للتسلط بجميع اشكاله.. والرفض لاي وصاية ادبية لكن الشكل المحصورة فيه الكلمة لم يطورها نوعا ما لماذا لان تركيب الجملة العربية وايقاع الحروف العربية والثقافة العربية تتطلب الكتابة بشكل ما وهنا تحصل نفس القضية وهي اما ان نكتب بالغربية او ان نحطم العربية فان وجدنا كتابة عربية بهذه التجربة فانها تبقى باستمرار راجعة الى الموسيقى العادية والايقاع العادي وان وجدنا تفجيرا للعربية فهنا تصبح العملية شيئا اخر يغاير الادب ومن سوء الحظ ان الكثير من ادبائنا ساهموا في هذه الحركات ممن لهم القدرة والكتابة بالفصحى لكنهم تنكروا لها ولايمكن ان تنكر ان اكثر هؤلاء انطلقوا من الفصحى وقد صرح العديد منهم بانه لجا الى غير العمودي والحر لانه لايحسن القواعد العروضية ولايعرف الاوزان الخليلية وبدوري اتاسف لانهم لم يحسنوا استغلال هذه التجارب فان انت اردت ان تطور النغم قمت بالتجربة فحركة غير العمودي والحر مثلا عاشت سنوات ونشرت كميات مهولة لكن ماذا بقي في نهاية الامر؟ فعلى الاقل يخضعون هذه التجربة الى طريقة معينة. جبران مثلا عندما اتى بذلك النمط من الكتابة النثرية التي تتميز بنوع خاص من الموسيقى عندما نقرؤه اليوم نعرف انه اسلوب جبران وفي هذا الخلط من التجارب اليوم نقرا عدة اشياء ولم نفهم من هم اصحابها وهذا من جراء الخلطين مرحلتين من المرحلة التطبيقية الى المرحلة النظرية وهنا تحصل مسالة فلابد ان اشير اليها وهي مسالة التاثر بالغرب بطبيعة الحال فان معظم هذه التجارب. قد انطلقت من الغرب وفي غير العمودي والحر في منطلقه قد اخذ عن الغرب واخذ عن جماعة معينين ولكي نصل الى مفهوم الشعر الحر او الشعر السريالي لابد ان نمر بمراحل وصراعات ومدارس ودرجة من الحضارة تطورت بصفة مهولة لكن اذا نظرنا الى تجاربنا نجدها قد انطلقت ليس وراءها تاريخ وليس وراءها اي شيء فهنا بالطبع تاتي المشكلة وهي يمكن ان نحافظ بين مزدوجين لانهم اتهمونا بالمحافظة كذلك سيتهموننا بالرجعية فكيف نقف موقف المحافظ من هذه التجارب دون ان تخون منادتنا بالحرية فالفنون لها مستوى معين وهذا المستوى لابد ان يتجدد فينا بصفتنا نلتصق بهذا الفن قبل كل شيء فالرسام عندما يرسم ويبذل قصارى جهده لتقديم لوحة جيدة اذا كان فنانا مخلصا لايتباهى بما رسمته ريشته بل يبدو مقتنعا بعمله الفني فنحن اذا كنا غير راضين عن اعمالنا الفنية فان هذا الفن قد يصبح لايساوي شيئا وكل ما نريد قوله يتمثل في ان هذه التجارب لم تصل الى نتيجة مجدية الى الان ولعلها في المستقبل قد تعطي او تؤدي الى اشياء ايجابية وتبقى التسميات مثلا (في غير العمودي والحر) و(الابداع) و(القصيد المجسد) الخ.. فهي تسميات شكلية وقد تناقشنا طويلا مع ادباء ونقاد ابدوا رضاهم عن هذه التسمية واخترعوها ورأينا انهم لايرتكزون في اطلاقها على شيء فهي مجرد فكره خامرت هؤلاء بان يطلقوا على نوع من الكتابة الادبية اسم (ابداع) فحينئذ وحسب اعتقادي ان مثل هذه التسميات شعارات فقط وربما تاتي في المستقبل اخرى تكون اغرب من هذا.

● المعروف انك من المجددين في الشعر التونسي ثائرا على الاشكال القديمة لكنك ترفض تجاوز القواعد التقليدية (التفعيله.. البحر.. الوزن) بماذا تفسر هذا؟

- في الواقع الجواب عن هذا السؤال سيكون تلخيصا لما قلته في الاجوبة السابقة لان موقفي من نفسي سيكون كموقفي من غيري اي اعتبر ان وجود حدود معينة للتجديد امر ضروري لان الاساس والمنطلق هو - اللغة العربية - وبصفتي استاذا في اللغة العربية احمل روابط وعلاقات عاطفية وحضارية ونفسية وتاريخية ومن هنا يجب الا نحطم هذه اللغة العريقه في تاريخها وحضاراتها على حساب التجديد.. في خصوص التجديد لا احد يناقشك في هذا الموضوع لكن لايجب ان يكون هذا التجديد تحطيما كما قلنا لقوالب اللغة فلا يمكن ان يكون الفاعل منصوبا او المفعول به مضموما الى غير ذلك من هذه التجاوزات تحت ستار التجديد فالمحافظة على قواعد اللغة الاساسية هي المحافظة على الهيكل الاساسي وفي ذلك سلامة اللغة فان انت حطمت قواعدها فمن سيفهمك ومع من ستتفاهم؟ اما قضية التجديد بطبيعة الحال. فكنت في وقت من الاوقات اعتبر من المجددين وانني في الواقع لم اتخل عن التجديد على الاطلاق لكن طبعا تطورت الامور واصبحت الان اعتبر عند بعض اوساط الشعراء وخاصة الشباب من المحافظين وقد سالني ذات يوم احد النقاد لماذا لا اكتب (بالعامية) وكانت انذاك فترة سائدة وهي استعمال القطاعات العامية في الشعر لتطوير الموسيقى فاجبته بان عملية الايجاد تاتي وحدها وليست اختيارية فلا اتعب نفسي في التفكير بالشكل فالشكل ياتي وحده اما عملية الايجاد فهي عملية متكاملة فلا يمكن ان اتي واضع امامي ورقة واشرع في القياس الذي اريده هذه عمليات قد تكون هامة لكنها ليست ابداعا وهؤلاء الناس الذين يدعون التجديد هم يريدون فرض مجموعة من النظريات الجوفاء لسبب بسيط وهو ان (العامية) فيها مشكلة اساسية هي ان ايقاع العامية في الشعر الشعبي يتمثل في طريقة تركيب الجملة. والعامية اليوم يمكن ان نستفيد منها في (الفصحى) واعتقادي ان هذا الذي نتحدث فيه مطالب به الشاعر ويفعلها بصفة الية وبالتالي تصبح عملية التجديد ضرورية لكنها محدودة بشكل واضح وذي حدود فلا يمكن ان نتجاوز هذه الحدود المعينة للغة. اما اذا اتى اي اديب يدعو الى التجديد ويحطم هندسة القواعد اللغوية فهنا يصبح الامر غير عادي وغير موضوعي. طيب نحن نتفق على مبدا التجديد لكن اذا انطلقنا من مبدا التهديم فالعملية تصبح عملية انتحار وانا اريد ان ابني لا ان اهدم واريد ان اكتب دون اللجوء الى تحطيم اللغة على حساب التجديد كما ان الفن ليس عملية تهديم لان كل فنان هو مبدع: هناك مرحلة هي مرحلة تهديم. صحيح. لكن لابد ان تاتي بعدها مرحلة بناء واخيرا وفي كلمة موجزه اوجه احر الشكر لجريدة الجزيرة التي بدات تظهر بوجهها الحقيقي بعد ان كانت في فترة من الزمن - ربما كانت لانها جديدة في السوق التونسية - مازالت لم تفرض نفسها اما الان فقد فرضت وجودها واكتسبت جمهورا من القراء وهذا يسعد الجميع.

كتاب شخصي جداً

صدر في باريس كتاب [illegible] عن حياة المخرج الفرنسي [illegible]

ممثلة ترفض مليون دولار

نيويورك:

رفضت الممثلة الشهيرة (جريتا جاربو) العرض الذي قدم اليها من اجل الظهور في عدة لقطات من فيلم تليفزيوني ويشترك فيه العديد من الممثلين الكبار مقابل مبلغ مليون دولار.

وهذا الفيلم يحمل عنوان (الفندق الكبير) وهي قصة كلاسيكية عادية ويشارك في الفيلم الذي يبدأ تصويره في الربيع القادم /افاجا ردنر وجين كيلي وميكي روني وجين بويل.

كشف أثري هام في مصر

القاهرة:

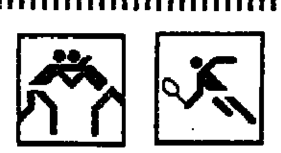
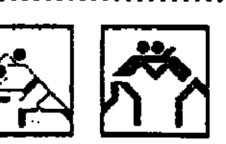
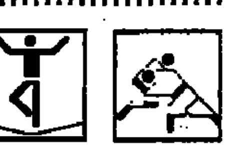
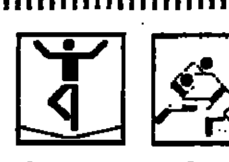
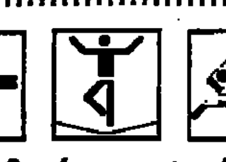
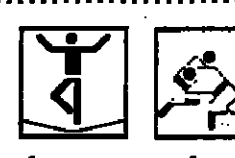
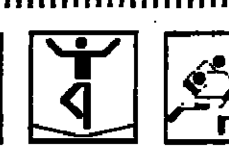
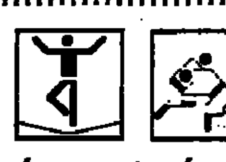
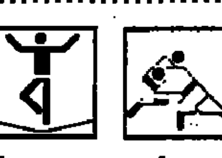
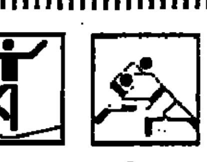
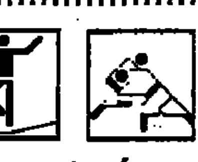
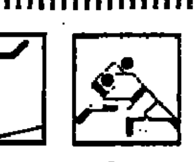
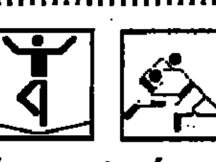
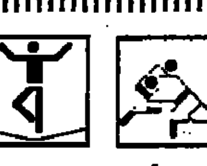
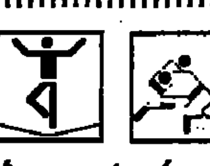
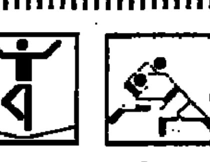
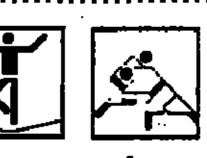
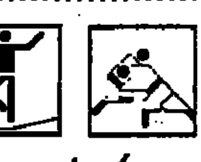
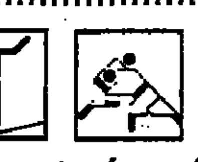
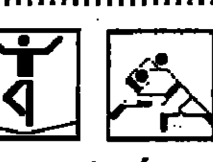
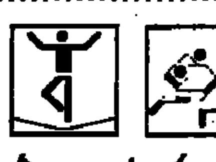
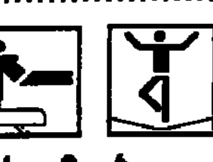
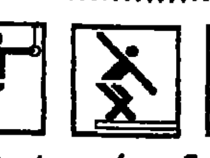
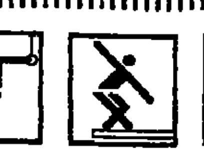
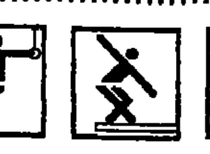
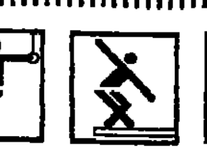
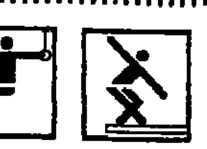
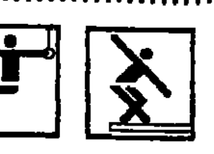
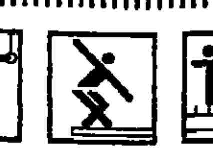
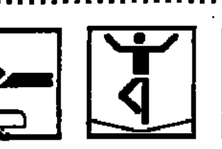
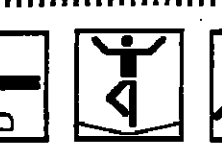
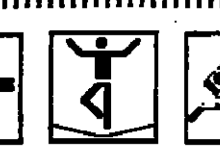
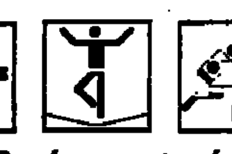
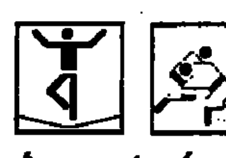
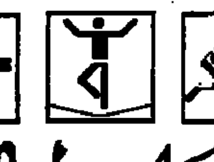
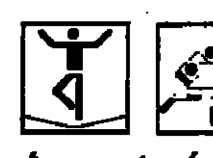
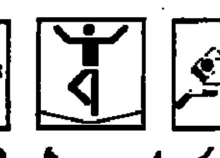
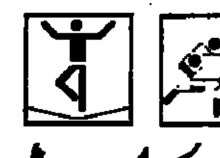
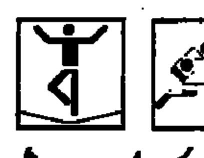
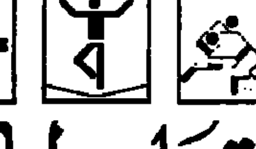
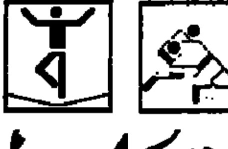
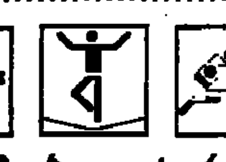
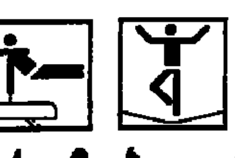
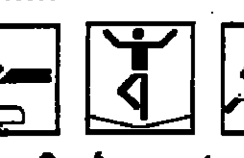
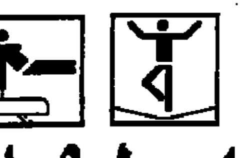
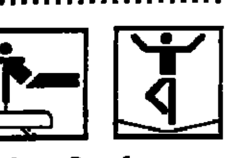
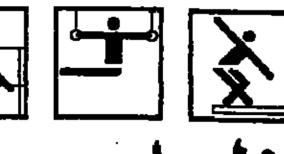
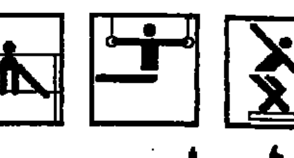
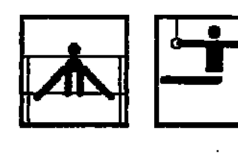
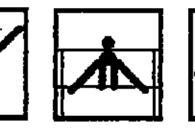
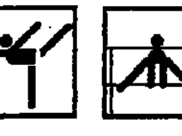
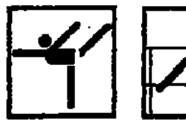
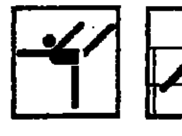
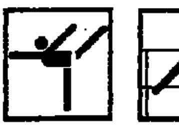
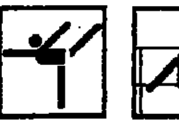
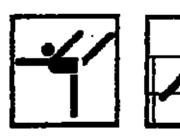
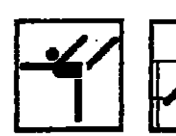
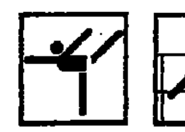
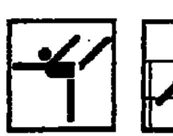
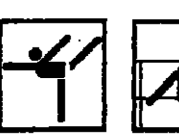
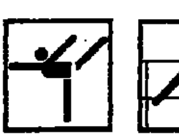
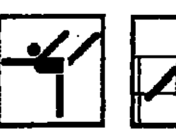
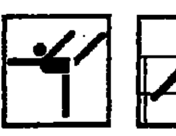
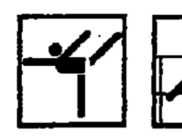
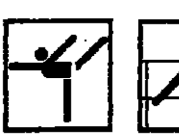
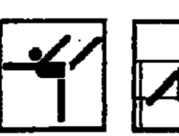
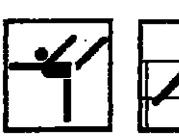
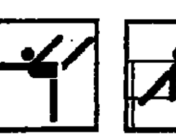
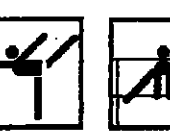
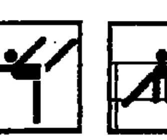
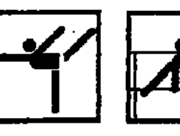
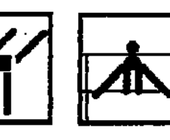
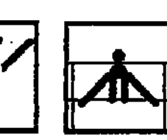
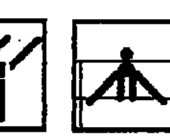
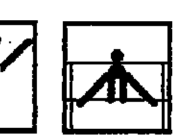
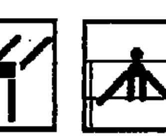
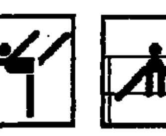
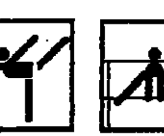
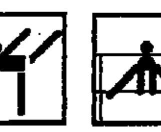
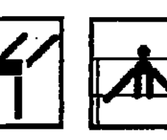
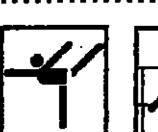
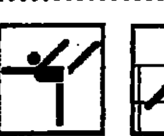
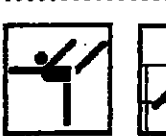
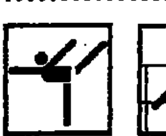
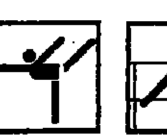
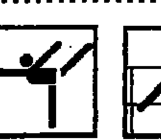
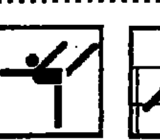
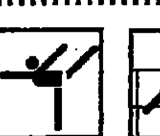
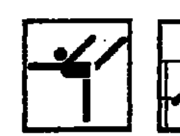
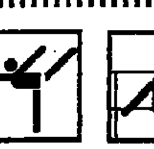
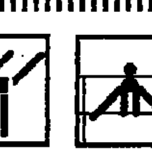
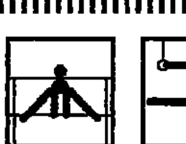
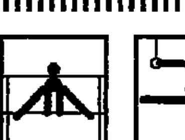
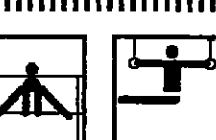
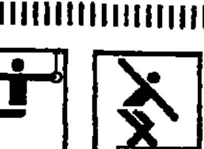
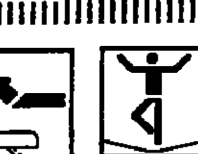
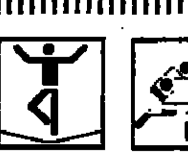
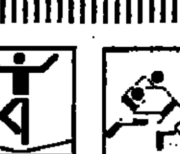
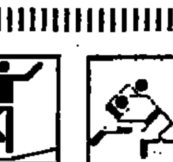
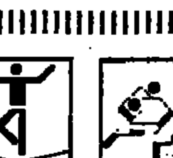
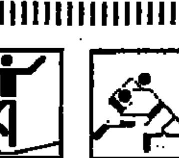
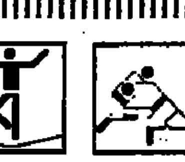
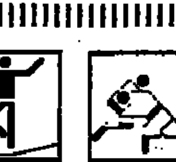
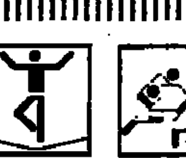
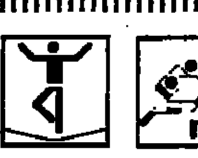
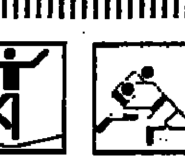
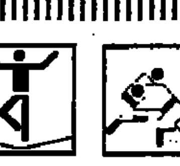
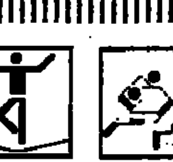
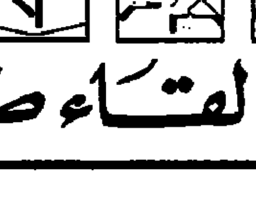
ذكر في القاهرة انه تم اكتشاف برديتين جديدتين عمرهما ٤٥٠ عاما قبل الميلاد على عمق ٣ امتار بمقبرة أسيس عنخ الواقعة شرق مقبرة بتاح حتب وغرب هرم زوسر المدرج.

جاء ذلك في الحفريات التي يجريها مدير منطقة اثار سقاره داخل المقبرة.

البرديتان ترجعان للاسرة الخامسة ٢٥٠٠/ ٢٣٥٠ قبل الميلاد وهما في حالة جيده ومكتوب عليهما على الوجهين بالمداد الاسود.

قوى مغناطيسية بديلة لأشعة اكس

[illegible]



في لقاء طال انتظاره..

الهلال والنصر.. والظروف المتشابهة!



□ الهلال □



□ النصر □

كتب/ احمد العلولا

عصر اليوم وعلى ملعب الملز تتدفق الجماهير الكروية منذ وقت مبكر لمشاهدة عرس الرياضة بين قطبي الكرة في بلادنا الهلال والنصر وهي تتطلع لتلك الملحمة الكروية منذ بدء الدوري بالاستمتاع باحلى سمفونية كروية في ختام الاجازة الربيعية.. ولعل من حسن الحظ ان تختتم الاجازة بمثل هذا اللقاء الكروي الرفيع بين عملاقي الوسطى والذي يحفل عادة بالاثارة والندية كونه مهرجانا لا يقل متعة عن الاحتفالات التي تقيمها بعض الدول بمناسبات اعيادها الوطنية.!

والفريقان بمقدرتهما الارتقاء بمستوى المباراة بهدف اسعاد الجمهور الرياضي الكبير الذي يتوقع ان يضرب اعلى رقم قياسي في حضور مباراة اليوم ولذا نناشد اعضاء الفريقين وجوب المحافظة على هدوء الاعصاب والبعد عن الشحن النفسي والتوتر والانفعال الزائد والاداء الجيد من خلال اللعب الجماعي والتمريرات المحكمة والتهديف الجيد الى جانب الابتعاد عن اللعب الخشن للمحافظة على سير المباراة والحرص على نجاحها..!

... يخوض الهلال مباراة اليوم ورصيده ١٠ نقاط متمسكا بزمام المقعد الثاني حتى الان حيث ياتي بعد الاتفاق.. والنصر له تسع نقاط.. اي بفارق نقطة واحدة ويحتل المركز الخامس بفارق الاهداف..

لهذا فان فارق النقطة سيعطي المباراة طابعا خاصا ويحتمل ان يتسم الاداء بالفن الكروي الرفيع.. فالهلاليون حريصون على تحقيق الفوز لعدة اعتبارات

ـ المباراة بمثابة بطولة كعادة اللقاءات التي تجري بين الطرفين ولهذا فان الهلال والنصر كذلك يسعيان للفوز بصرف النظر عن اي اعتبارات اخرى..

ـ يحرص الهلال على تحقيق الفوز لاختطاف النقطتين التي تؤهله للاستمرارية في مواصلة السير نحو البطولة... وبالتاكيد.. فان فوزه بنقطتي المباراة ستمنحه اعلى درجات الارتياح والاطمئنان نظرا لاهمية المباراة..!!

ـ ايضا فان سعي الهلاليين للفوز هو بمثابة استعادة لتوازنه والذي اختل في لقاءي الاهلي ومن ثم الشباب... لهذا يتطلع الهلال للفوز للتاكيد على انه الفريق الذي لن يرضى بغير بطولة الدوري بديلا وانه حتما سيعيد ذاكرة مباراة الاتحاد كونه مرتبطا باللون الاصفر..! هل ينجح في ذلك ام انه سيتعرض للاخفاق..؟!

... والنصر هو الاخر والذي يشد افراده العزم والتصميم على كسب اللقاء بغية تكريس الجهود واستنفاد كافة القوى للمنافسة على بطولة الدوري من جديد والفريق حيث اهتز موقفه في دوري ابطال دول مجلس التعاون الخليجي لظروف معينة.. فانه سيؤكد من اليوم وبالدليل القاطع بداية مشواره الحقيقي للفوز ببطولة الدوري... وهذا ليس صعبا والفريق قد كافح من قبل في طريقين وبدءا من اليوم سيتفرغ للسير في طريق واحد وسيعمل على رمي ثقله وجميع اوراقه في مباراة الهلال ومباريات القسم الثاني وهنا نؤكد ان الفريق النصراوي سيتغير بصورة ملفتة للنظر اذ سيتزين بثوب جديد.. والفريق كما نعرف ليس ببعيد عن مركز الصدارة وفوزه اليوم يمنحه دافعا قويا نحو مواصلة السير للفوز بالبطولة..!

.. يمثل الهلال في لقاء اليوم ـ ابراهيم اليوسف في حراسة المرمى ـ سلطان مهنا ـ النعيمة ـ البيشي ـ العمار (الشعيبي) في خط الدفاع ـ عبادي الهذلول ـ المصيبيح ـ القحطاني (الوسط) عادل عبد الرحيم ـ سلطان بن نصيب (منصور رحمه) منصور بشير (الحصيني) الهجوم ـ

والهلال ضمن هذه التشكيلة تتوفر لديه عدة اوراق رابحة اهمها ـ منصور بشير اذا لعب بفورمته المعتادة واحسن التحرك والانطلاق والتلاعب بالظهير النصراوي والنجاح في اختراقه.. وعادل بابتعاده عن المراوغة غير المجدية والعمل على تكليف نفسه بالتهديف.. ايضا.. مقدرة خط الوسط وترابط افراده وبخاصة في السيطرة على منطقة المناورات فانه كفيل بتحقيق الفوز..

.. ودفاعه باجادة مراقبة ماجد عبدالله بالذات ومحيسن الجمعان.. ودرويش في حالة ارتفاع مستواه..!

كذلك اليوسف بتوقيته السليم في استقبال الكرات ويقظته التامة..

هذا عن الهلال.. وبالنسبة للنصر فربما يلعب بالتشكيلة التالية..

سالم مروان (سلطان مرزوق) الحراسة..

ـ بدر البدر ـ توفيق ـ محمد سعد ـ كميخ (الدفاع)

محمد فليز (هاشم سرور) عبد ربه (الدكان) صالح اليحيى (الوسط)

درويش ـ ماجد عبدالله ـ محيسن الجمعان (الهجوم)..

والفريقان رغم تقارب مستواهما الا ان الهلال يتفوق في دفاعه ووسطه.. والنصر بهجومه اذا تحرك ماجد وصحى درويش من نومه العميق..

... وعلى الفريق النصراوي في حالة سعيه للفوز ان ينجح وسطه في شل حركة الوسط الهلالي المتالق.. وينتظر من صالح اليحيى ان يشكل الورقة الرابحة لما يملكه من امكانيات هائلة في تنفيذ واجبه في وسط الملعب وكذلك في الاداء الهجومي كونه يشكل هجوما رابعا يحسن اجادة ذلك بغية الوصول للمرمى الهلالي..

وينجح ايضا في الفريق النصراوي محمد الفليز بحركته الدائبة.. وعلى الظهيرين وبالذات على كميخ مهمة ليست بسهلة في مراقبة منصور بشير وعادل عبد الرحيم اذ ان الفريق سيرتاح كثيرا ان احسن الظهيران في ادائهما الدفاعي..

من سيفوز بلقاء اليوم..؟!!

قد يصعب التكهن.. الا اننا بانتظار الصافرة النهائية للحكم حمد الحميدي الذي نامل ان يصاحبه التوفيق في قيادة المباراة..

الكوكب يفوز على ضمك ٢ـ١



□ شايع النفيسة □

● الخرج / مكتب «الجزيرة» ـ فهد القحطاني..

اضاف فريق الكوكب لكرة القدم نقطتين الى رصيده اثر فوزه عصر امس على ملعب المصانع الحربية بالخرج ٢ـ١ على فريق نادي ضمك.. في الاسبوع الاخير من الدور الاول لدوري الدرجة الاولى لكرة القدم.. انتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي.. رغم سيطرة فريق الكوكب على فترات متقطعة من الشوط.. وفي الشوط الثاني.. وفي الدقائق الاولى منه سجل شائع النفيسة هدف الكوكب الاول ليسيطر بعد ذلك على مجريات هذا الشوط.. وفي الدقيقة ٢٥ يرسل الزعاقي كرة عكسية يجلي عنها شائع النفيسة لزميله الجاسر الذي لم يتوان في ارسالها للمرمى مسجلة الهدف الثاني.. وفي الدقيقة ٢٤ سجل ضمك هدفه الوحيد.. برز في المباراة شايع النفيسة بتحركاته الخطرة والغملاس.. في حين برز حارس مرمى فريق ضمك.

حارس مرمى الاتفاق سابقا وحديث الذكريات

اول مباراة لي امام النهضة قبل ١٧ عاما..

جلبنا الماء معنا من الدمام لمباراة الكاس ٨٨هـ



□ خليل الزياني □



□ هلال الطويرقي □

□ كتب/محمد يوسف الدوسري:

حديث الماضي يحلو في مثل هذه المناسبات ولقاء الاتفاق بالنهضة هذا المساء يجلب وراءه الكثير من تلك الاحاديث وهلال الطويرقي مدير الكرة بالاتفاق حاليا هو احد اصحاب تلك الاحاديث حيث كان حارس مرمى الاتفاق عندما حقق كاس المليك المفدى عام ١٣٨٨هـ وهو هنا يستعيد معنا جزءا من ذكرياته بهذه المناسبة.

قبل ١٧ عاما

كان اول لقاء لي وجها لوجه امام النهضة في عام ١٣٨٦هـ وكانت ثاني مباراة رسمية في الدوري بالنسبة لي وذلك على ملعب يعقوب بالخبر وكان النهضة انذاك يضم عددا كبيرا من اللاعبين الجيدين منهم حمد علي عضو مجلس الشرف حاليا والمرحوم محمد الخضري ويوسف الغوزي واحمد سعد وابراهيم بوبشيت (حارس المرمى) وصالح الراعي وسعد الراعي وامان سعيد في الوقت الذي كان الاتفاق يضم هو الاخر عددا من اللاعبين الكبار امثال سعود ومحمد القصمه وخليل الزياني وسالم المخيزين وعبدالله حبيشي ومحمد الصقعي وعبدالله يحيى وغدره.

وقد انتهى شوط المباراة الاول لصالح النهضة بهدف مما اثر على نفسيتي الا انه سرعان ما استطاع محمد القصمه ان يضع هدفين وسعود هدف في الشوط الثاني لنخرج فائزين ٣ـ١.

حملنا الماء معنا

ولعل من ابرز ذكريات اي اتفاقي هو حصولنا لاول مرة على كاس جلالة الملك المعظم عام ١٣٨٨هـ والتي لا يمكن ان ننساها فقد قام مدير الكرة أنذاك ابراهيم بوقراره بحمل الماء معنا من الدمام الى الرياض حتى لا يختلف علينا هناك وسكنا في فندق بشارع الريل وكنا ١٢ لاعبا في غرفة واحدة بل وكانت بدلنا مستلفة من شركة ارامكو واطرف ما في ذلك انه عندما جاء وقت الغداء دعانا مدير الكرة لركوب الاتوبيس واخذنا الى مطعم اخر لتناول الغداء وكان له هدف من ذلك لم نعلمه حتى الآن..

مشجعونا من الاحساء

وفي المباراة كان مشجعوا الهلال اكثر الا ان مما اثلج صدورنا ولا يمكن ان ننساه موقف ابناء الاحساء حيث جاءت اتوبيسات محملة بالجماهير وقفت معنا وقفة مشرفة وعندما سجلنا هدفنا الاول كان التشجيع قليلا ولكن عند وضع الهلال هدف التعادل اهتزت المدرجات وكانت اول مباراة لنا منقولة تلفزيونيا ولكن سرعان ما انهينا الشوط الاول ٣ـ١ لصالحنا مما جعلنا نطمئن وانهينا اللقاء لصالحنا ٤ـ٢ وحملنا كاس المليك والفرحة لا نتصورها ونحن عائدون وان شاء الله تتكرر تلك الفرصة في هذا الموسم.

□ في اللقاء (٤٣):

قطبا الكرة الدمامية وتنافس رياضي

الفريقان يلعبان بعين على نقطتي المباراة واخرى على نتائج المباريات الأخرى..

□ سلمان حمدان □ | □ صالح خليفة □

□ خالدين □ | □ راشد فرحان □

□ كتب/محمد يوسف الدوسري:

كما قال المدرب الوطني خليل الزياني مدرب فريق الاتفاق ان لقاء هذا المساء بين الاتفاق والنهضة هو لقاء ذو طابع اجتماعي لانه يضم فريقين شقيقين ظل التنافس بينهما قائما منذ امد طويل.. وهو لقاء يحفل عادة بامسية رياضية تهز كل ارجاء مدينة الدمام الهادئة ويكون مدار الحديث في المجالس قبل اقامته بمدة وبعد نهايته باسابيع ولهذا فهو بحق يحمل هذا الطابع الاجتماعي الصادق ناهيك عن اهميته الرياضية لكونه ذا تاثير على مسار الفريقين ضمن الدوري الممتاز.

فالاتفاق وبعد ان تصدر الدوري الممتاز بعد اسبوعه الثامن يطمح الى ان ينهي الدور الاول وهو في صدارة الدوري ولذا فانه يرى ان نقطتي هذا اللقاء لهما اهمية وتستحقان ان يلعب من اجلهما كما ان النهضة مر بظروف في هذا الموسم جعلته من فرق المؤخرة وقد بدا ينهض بشكل واضح في لقاءاته الاخيرة وهو يهدف من وراء ذلك الى البدء في عملية التعويض التي لابد منها لاستمراره في هذه الدرجة.

ومن هنا فايضا يحرص هو الاخر على نقطتي هذا اللقاء لما لهما من تاثير على مساره في الدوري العام.. ولذا يمكن ان تلخص اهمية هذا اللقاء فيما يلي:

● انه ذو طابع اجتماعي لكونه لقاء بين فريقين في مدينة واحدة.

● التنافس التقليدي بين الفريقين والذي من اجله يعتبر لقاؤهما بحق لقاء بطولة ضمن مدينة واحدة..

● اهمية النقطتين لكل منهما فهما مهمان لمن يريد الاستمرار في الصدارة وكذلك لها اهمية قصوى في اطار نهوض الطرف الاخر من جديد للتعويض من جديد واثبات الوجود.

● الكثافة الجماهيرية التي ستزحف الى استاد الدمام طالبة ان تشاهد مستوى جيدا يليق بتاريخ الفريقين.

الاتفــــاق

يدخل الاتفاقيون هذا اللقاء ورصيدهم ١١ نقطة ويحتلون المركز الاول حتى الآن وهم يمتازون بالتكامل في خطوطهم وان كانت العلة الوحيدة فقط هي في استثمار الفرص وترجمتها لاهداف فالمرمى يحرسه بالاقتدار مبارك الدوسري وهو مطمئن لخط الدفاع الجيد الذي يلعب امامه ويمثله سلمان حمدان وسامي جاسم وسلمان النمشان وعادل خضير بينما يملك الفريق ورقته الرابحة في خط وسطه الذي يعتبر من ابرز خطوط الفريق ويلعب به عيسى خليفه ومهنا سعد وصالح خليفه وهو الخط الفعال المساهم دائما في تحريك خط هجومه الذي سيمثله مروان الشيحه وجمال محمد وعمر بالخشوين وهذا بالتالي يوضح مدى تكامل هذا الفريق وقدرته على تقديم المستوى والنتيجة.

النهضـــة

فريق مر بظروف صعبة ولكنه لا زال صامدا رغم كل تلك الظروف ورصيده حتى الآن خمس نقاط فقط وهو في المركز التاسع ولكنه بدا يتحسن في عطاءاته مما يؤكد بانه سيقدم الكثير خلال الدور الثاني وان كانت علته الوحيدة في خط هجومه الا انه بعودة بعض اللاعبين المصابين بدا التحسن يظهر على هذا الخط.

فحراسة مرماه جيدة بوجود خالدين كما ان خط دفاعه من افضل خطوط الفريق بوجود عبدالهادي الدوسري وناصر المنصور وابراهيم الغدير ومبارك الحبيشي كما ان خط وسطه جيد بتواجد مطر الجوهر وراشد فرحان وفهد الدوسري وان كانت تتسم تحركاته احيانا بالبطء وهو له دور فعال في مساندة خط هجومه والذي يلعب له سالم فرحان كراس حربة وعبدالله العميرة وسالم الشامسي وعموما فمن الملاحظ ان الفوز لن يكون سهلا لاي منهما وانما سياتي من خلال عوامل مهمة من اهمها: هدوء الاعصاب ـ ومحاولة السيطرة الدائمة على الكرة واستغلال الفرص المتاحة وهنا يمكن ان يعلن الحكم في نهاية لقائهما من هو صاحب النقطتين.

الاتفاق والنهضة عبر التاريخ:
العمر: ٣٩ سنة للاتفاق و٣٦ للنهضة واللقاءات ٤٢ لقاء..

□ كتب/محمد يوسف الدوسري:

ليس بغريب ان تتخذ لقاءات الاتفاق والنهضة هذا الاهتمام وهي تقام بين فريقين عاصر كل منهما الآخر منذ بدء نشاتهما وكان التنافس ولا زال قويا بينهما لكونهما ضمن اطار مدينة واحدة ولعلنا في هذه العجالة نقدم شيئا موجزا عن تاريخ هذين الناديين عبر تلك السنين بمناسبة لقائهما الثالث والاربعين مساء هذا اليوم.

● تاسس الاتفاق على يد السيد عبدالله بن حسين عام ١٣٦٤هـ

● تاسس النهضة على يد عدد من الشباب عام ١٣٦٧هـ باسم نهضة الشعب بعد دمج فريقين من فرق الحواري هما السلام والشباب السعودي.

● تم تسجيل الاتفاق رسميا عام ١٣٧٢هـ

● تم تسجيل النهضة رسميا عام ١٣٨١هـ

● حقق الاتفاق بطولة كاس جلالة الملك المعظم عام ١٣٨٨هـ

● التقى الفريقان ٤٢ لقاء فاز الاتفاق في ٢٠ مباراة والنهضة في ١٢ مباراة وانتهت ١٠ مباريات بالتعادل.

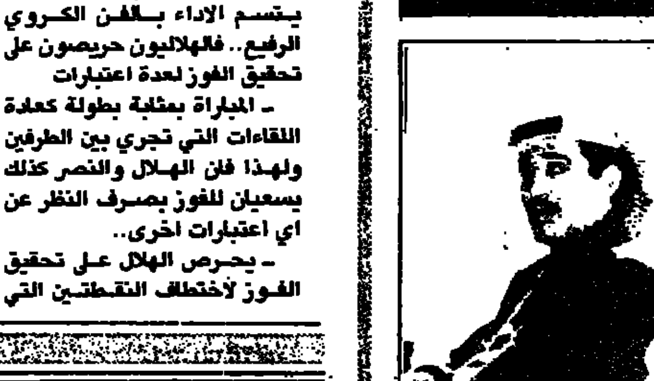
● في ظل تنافس مستمر صعد الفريقان للممتاز في موسم واحد.

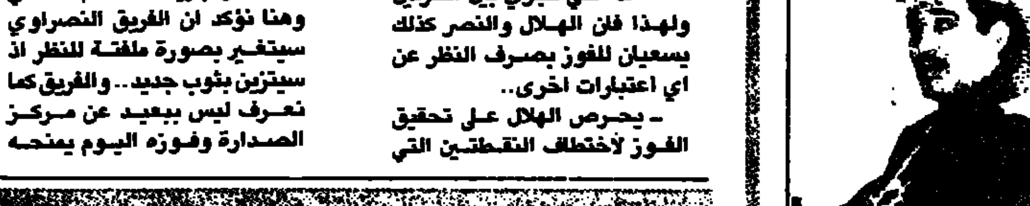
● من ابرز لاعبي الماضي بالاتفاق خليل الزياني وغدره وعبدالله يحيى وهلال الطويرقي وسعود ومحمد القصمه وفي النهضة خليفة الحبيب وحمدي واحمد سعد وصالح الراعي وابراهيم بوبشيت وحمد الجريان واحمد داود.

الشعلة يفوز بكرة اليد على الحمادة ١٩/٢٣

التقى عصر امس على صالة الحمادة بالغاط فريقا الشعلة والحمادة في كرة اليد درجة اولى وبعد مباراة قوية

اجتماع طارىء في الرياض .. والدهلم يعقب:





□ نعم استبدلنا حكام الامارات بحكام من عمان ولكن فوجئنا بحكام من الكويت..



□ الدهلم □



□ حمزة ميرزا □

امتدادا للاحتجاج الذي قدمه نادي النصر على مباراته مع الرفاع الغربي البحريني للجنة مسابقة بطولة كاس مجلس التعاون لدول الخليج العربية الاول لكرة القدم تلقى القسم الرياضي بهذه الجريدة ظهر امس تعقيبا من الاستاذ عبدالرحمن الدهلم عضو لجنة المسابقات تعليقا على ما ذكره الاستاذ احمد الودعاني رئيس اللجنة هذا نصه:

المكرم المحرر الرياضي بصحيفة الجزيرة الغراء المحترم..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

اطلعت على تعقيب الاستاذ احمد الودعاني رئيس لجنة بطولة الاندية الابطال بمجلس التعاون الخليجي الأولى لكرة القدم والذي تطرق فيه الى بعض الاجراءات التي قام باتخاذها في تغيير حكام مباريات البطولة.. عليه افيدكم بان الذي حدث بالضبط هو ان الاستاذ احمد الودعاني قد اتصل بي فعلا.. وافادني بانه سيقوم باصدار بعض التغييرات لحكام مباراتي النصر والرفاع والريان والعربي المقرر اقامتها في نفس اليوم بالدوحة.. ليصبح التعديل كالتالي: «عدم تكليف حكام الامارات بالحضور للرياض لتحكيم مباراة النصر والرفاع.. وتكليف الحكام العمانيين بدلا عنهم. والذين كان من المقرر ان يحكموا لقاء الريان والعربي.. وتكليف حكام من البحرين لقيادة مباراة الدوحة.. بين الريان والعربي.. اما حول التغيير الذي حدث حول تكليف حكام الكويت فانه لم يحدث ان تمت موافقة مني او تفاهم حول ذلك.. ولكن فوجئت سكرتارية الاتحاد باتصال هاتفي من الكويت بان الحكام الكويتيين سيصلون الرياض مساء يوم الاحد.. وكانت المكالمة بعد ظهر اليوم نفسه.. هذا ما حصل بالضبط.. ولكن لم يحصل اتفاق على ان يقود لقاء النصر والرفاع حكام كويتيون.. والذي حدث بالضبط.. هو الموافقة على تغيير حكام الامارات بحكام عمان.. للاحاطة ونشر هذا التوضيح للراي العام.. والله الموفق.

عبدالرحمن بن عبدالعزيز الدهلم

عضو لجنة المسابقات لبطولة كاس مجلس التعاون الخليجي

هذا ومن جانب اخر ذكرت الشقيقة «المسائية» في صفحتها الاولى من عددها الصادر امس ان اجتماعا طارئا للجنة المسابقة سيعقد مساء اليوم في مدينة الرياض لبحث الاحتجاج.. وقد بدا اعضاء اللجنة بالتوافد على مدينة الرياض.. حيث حل بها مساء امس حمزة ميرزا ممثل الاتحاد البحريني.. فيما يصل بقية الاعضاء هذا اليوم..

اختتام بطولة التنس في المنطقة الجنوبية

● ابها/صالح الحمادي:

اختتمت بطولة المنطقة الجنوبية لتنس الطاولة والتي نظمها مكتب رعاية الشباب في ابها وقد كانت النتائج النهائية على النحو الاتي:

ـ في الدرجة الاولى فاز فريق التسامح بالمركز الاول وحل فريق الشهيد في المركز الثاني.

ـ وفي درجة الشباب: حصل فريق الوديعة على المركز الاول تلاه فريق الشهيد ثم التسامح وفي درجة الاشبال:

ـ فاز فريق الوديعة بالمركز الاول تلاه الشهيد ثم التسامح وسوف تشارك الفرق الفائزة ببطولة الدرجات الثلاث في التصفيات النهائية والتي ينظمها الاتحاد العربي السعودي للتنس وتنس الطاولة للاندية

الوديعة يفوز بجودو الجنوبية

● ابها/صالح الحمادي:

نظم مكتب رعاية الشباب بابها بطولة المنطقة الجنوبية للجودو وذلك على صالة رعاية الشباب بابها وقد شارك في البطولة سبعة اندية في الاوزان الاتية: ٦٥كم و٧٢كم. ٧٨كم والوزن الثقيل لما فوق ٧٨كم وقد احتل نادي الوديعة المركز الاول تلاه ضمك ثم مركز تدريب الاتحاد وسوف تشارك هذه الفرق في بطولة المملكة القادمة والتي ستقام بالرياض.

اليوم.. أربع مباريات في ممتاز الطائرة

ضمن مباريات الدوري الممتاز للكرة الطائرة تقام اليوم اربع مباريات وذلك على النحو التالي:

ـ الشرق × المحيط ـ الخرج.

ـ الاهلي × الربيع ـ جده.

ـ الترجي × النصر ـ الدمام.

ـ مضر × الرياض ـ الدمام.

وتجدر الاشارة الى ان لقاء الهلال والاتحاد الذي كان مقررا ان يقام اليوم.. قد تاجل الى حين عودة فريق الهلال من بطولة الاندية الخليجية.

لبنان
روح ضـــاع.. فكيف يعـــود!؟

بقلم: عبدالفتاح العدوي



هل زرت لبنان ؟!

انا لم ازره مرة في حياتي ... وهذه مأساة: فما أتعس الانسان الذي لم يزر هذا البلد الصغير، الانيق، المدملج، كأنه الصبية الساحرة، الريانة، في أوج الشباب...!!

ومع انني لم أزره الا انه عاش في خيالي كما تعيش الاحلام، واستكن في أشواقي كما تستكن الرؤى، وسيطر على مشاعري كما يسيطر الصياد الماهر على أطياره الراعشة، وبلابله المحبوسة...

ولأنني لم أعاين الواقع فيه قبل المذبحة او بعدها فانه عندي، لا يزال، مجموعة من الأخيلة، والتهويمات، والاحلام. وما أحلى الحلم؟ وما أيأس الواقع بالقياس اليه، وما أفقره...؟!! فالذين عاشوا في لبنان، أو زاروه، ولمسوا الأشياء فيه لمس الأصابع، أقل مني، بالتأكيد، تعاسة لما جرى على أرضه من فظائع، وشنائع. ان لبنان عندهم حزمة من الأشياء قد تشبه باقة الورد، ولكنه ليس هذا الامل الذي يتخايل أمامي على الآفاق، وليس هذا الشوق الذي يستولى على نبض العرق، ووجيب القلب، وانتفاضة الروح. الذين يرون العناصر واقعا ليسوا كالذين يتخيلونها أحلاما وردية على الأفق المغمور بالسنا، الوضاح بالأمل، والمتأرجح بارتجافات الحلم. أولئك يعاينون بيتا تهدم، ويتذكرون أسرة شردت، أو يأسفون على متجر خرب. اما هؤلاء فالمصيبة لديهم أعظم لأن السقوط عندهم كان لحلم، ولم يكن لبيت، والانهيار لم يلحق بمتجر وانما لحق بأمل، وهذا الذي يرقد في الضريح العميق ليس بالنسبة لهم عظام ميت غيبه الثرى وانما هو روح شعب أحرقتها النار، وضمير امة تدحرج بيد الغدر من حالق، ومن علين...

وهل ترى في الوجدان سقوطا افدح من هذا السقوط، وانهيارا أبشع من هذا الانهيار، وعذابا أنكى من هذا العذاب؟!!

- قد يبكي الشاعر صبية في ميعة العمر غرس في ظهرها خنجر غادر وهي بعد ماثلة امام المرآة تتزين لعرسها. ولكننا نبكي الصبية «لبنان» التي انفض بجراحها كل عرس، وخرست في مآتمها كل زغرودة، واهريقت بنزيفها مياه الحياة من كل وجه، وتبلدت لمأساتها النظرات في كل العيون. ان «لبنان» ليس صبية، وانما هو كل الصبايا، وليس هو حياة، وانما هو كل حياة، وليس شفة غاضت بسمتها كما تغيض مياه النبع، وإنما هو البسمة التي لم يعد لها في دنيانا وجود...

وأين صبية اللحم والبشرة والبسمة من هذه الصبية التي لحمتها الأشواق، وبشرتها الأنوار، وروحها الأمل الذي لا ينى عن الانطلاق، والتوثب..؟؟

ويا ويلنا من موت صبية كهذه الصبية..!!

إن موتها لا يعني أن رفاتا قد سجي تحت أطباق التراب، وانما هو يعني ان نبض الصبابة قد توقف في عالم ازدحمت طريقه بتراكم الأشياء المتوقفة.

توقف عندنا البناء والانجاز الحضاري فقلنا: نستأنف المسيرة بعد انقشاع سحب الحروب. ولكن العدو لايريد، والبعض منا، أيضا لا يريد...

وتوقف الفكر، فقلنا: غدا نجدده، ونغير إهابه ودماءه وما تجدد فينا الا صيحات الجامدين، والرافضين، وأصحاب الشعارات الكاذبة.

وتوقف الضمير، وشاعت الفوضى الأخلاقية في تعاملنا، فقلنا: انه الفقر وأثر الحروب، ونسينا ان الفقر يزول بالتكافل، وان التكافل جوهره الضمير الحي، وأن الحرب شمم ونخوة، ولا انتصار فيها بغير إباء الروح وتقزز الضمير الرافض للضيم...

وتوقفت الحروب، وقلنا: انه السلام آت على الابواب. ونسينا أن السلام لا يولد من الهزيمة، وانما من النصر، وأن الحق ضعيف، بغير قوة اصحابه، والمدافعين عنه...

توقف الاحساس بالجمال في دنيا العرب، وحل محله الكلام المموه عن الفضائل المدعاة. ونسينا أن الجمال لا يناقض الفضيلة، وانما يناقضها القبح، وانه حين يختفي الاحساس بالجمال في الحياة فان الاحساس بالفاحشة يشيع، وان الهجر يطلق علينا جحافله...

توقف تطوير الفن، وغدونا في مضماره نقلة عن الماضي او مقلدين للسوى. ونسينا انه ان كان الفكر لدينا يرسف في قيود السلطة فان الفن هو أداة التعبير الطليقة التي يمكن، اذا ما سايرت العصر، ان تحدد آمالنا في تعقب المثال الأصلح، وأن تبقى في داخلنا على أشواق التجديد، والانتصار على النفس والعدو في آن معا...

توقف الانفتاح على العصر، وقلنا: انه الحرص على نقاء الأصالة، وصفاء التقاليد، وما فطنا الى ان الفارق شعرة بين هذا وبين التحجر والخمول، وأن أجدادنا حققوا ريادتهم الحضارية للعالم بالانفتاح عليه، وليس بالانغلاق دونه، وأن الاصالة يجب ان تحدو التطور، لا أن تهدمه...

توقفت لدينا اشياء كثيرة، فزحمت طريق تقدمنا، وغدونا حيارى وضائعين، أو كأننا هم، لا نريد التأخر، ولكننا لا نتقدم، و الذين لا يتقدمون يتأخرون أشواطا رهيبة في هذا العصر القافز، الراكب في جوف النفاثة والصاروخ...

ولأن طريقنا محتشد بالأشياء المتوقفة فان توقف نبض الصبية في لبنان جاء فوق ما تحتمله الطاقة، لأن جسد الصبية ليس هو الذي توارى في التراب، وانما روحها، وما نشاهده في الضريح ليس العظام، وانما الامل في الحياة، والشوق الى النهضة، وسبيل للحاق بالعصر...

إن مأساة لبنان أنها جاءت مجسدة، بالدم والنار، لمأساة العرب، وبدت، في وقتها العصيب، وكأنها الدليل المادي على انسحاق روحهم، وتدهور عزائمهم، وتراجعهم القهقرى أمام المجهول. ولبنان في مأساته ليس الصبية الحلوة القسمات، الرائقة الملامح، النابضة بالمرح، وانما هو كل الصبايا العربيات وقد تحولن، تحت لهيب النار، الى دمى خالية من الروح يعبث بها مصاص دماء حاقد، يرقص على الأنين، ويطرب للصراخ، وتشنف آذانه آهات السبايا...!!

ولذلك قلنا ان الذي توقف في لبنان ليس هو جسد الصبية وانما روحها التي هي بعض روح الامة، وبضعة من كيانها...

هل شاهدت أشجار الارز في لبنان؟

أنا لم اشاهدها، وانما هي عندي لوحة بارعة للجمال، ومثال شامخ للأنفة والعزة والشوق. فلماذا لطخوا اللوحة؟ ولماذا شوهوا المثال وحطموه...؟؟ هي عندي نموذج للاستقامة... فلماذا لوثوه...؟؟

بعض الناس يتصور أن مأساة الصبية في لبنان مأساة فردية، ضاعت بها فتاة، ولوثت سمعتها، وانطمرت معالم روحها... وهؤلاء لا يدركون حجم المأساة، ولا اتساعها، ولا عمقها، ويقيمون أحكامهم على ان لبنان له وضع خاص، وان الذي تحطم هو هذا الوضع، وبعده يعود لبنان جزءا من الكل، وقطرة في البحر، وسحابة في السماء...

كم أرثى لهؤلاء...!! هل روح لبنان وحده هي التي دكت تحت انقاض البنايات، ام روح الامة العربية التي وقفت ترقب المأساة مشلولة، عاجزة، تستصرخ العالم أن يفعل شيئا لانقاذ لبنان وهي نفسها واقفة في مكانها لا تريم؟! هل الذي هزم في لبنان هو الحكومة اللبنانية والشعب اللبناني، أم الحكومات، والامة، العربية بأسرها...؟؟

نعم! كم أرثى لهؤلاء...!! فلبنان لم يجن عاقبة تحرره، ولا حلت به لعنة انفتاحه على الفكر العالمي، ولا هو قد كتب عليه ان يعاني من بوائق التطبيق الديموقراطي في الحكم...

أبدا !!

إن ما يعانيه لبنان، على وجه الدقة واليقين، هو من جراء جمود امته، وكثرة القيود التي تغلها، وحدة الجمود الذي ترسف في اكباله. ولبنان، في مأساته، مجنى عليه، وليس جانيا، هو الضحية وليس المجرم، وهو الموؤدة التي تسأل بأي ذنب قتلت...!!

وآية ذلك أنني عظيم الثقة في ان لبنان سوف يعود الى التحليق بعد ساعات من نجاحنا في اعادة الحرية اليه، ودفع العدوان عنه، وذب المتآمرين على ساحته. ان التحرر الذي ننعاه عليه هو نفسه مدخله الى نهضة الروح من بين الركام، والى البناء والتعمير وملء الصعيد العربي بالحركة، والفكر، والتيارات التي تروى كل الحقول، وتسقي الأزاهير من كل فج، ولون، وشكل...

مأساة لبنان فينا وليست فيه، والنموذج الذي تحطم هناك لم يتحطم لأنه، بذاته، غير صالح، وانما، وهذه هي الفاجعة، لأنه جزء من كل لا صلاح فيه. واذا كان منا من هو بلا خطيئة فليرم لبنان بحجر، واذا كانت بيوتنا من زجاج فلنبق أحجارنا في أيدينا...!!

كم ارثى لهؤلاء الذين يتعلقون بما حدث في لبنان ليروجوا لفكرة سقيمة، حاقدة، جاهلة وهي أن ما أصابه من فعل يديه، وأنه لو كان كسائرنا جمودا، وانغلاقا، وعشقا للهواء الفاسد، لنجا مما كبا فيه، وللحقت يده ببر الأمان. يقولون ذلك وكأننا جميعا قد نجونا، وكأن أمواج المأساة لم تغمرنا في كل مكان، أو كأن السكين قد أفلت من رقابنا رقبة واحدة لم ينغرس فيها...!!

والفارق بين لبنان وبين بعض الغارقين في مآسيهم أن روحه قادرة على النهوض السريع بعد ان سحقت، وتصور أعداؤه أنهم ذروا رمادها مع الرياح، وأن أرواح هذا البعض لن تنهض الا بعد عمر طويل، فروحه قد اعتادت التحليق، وعرفت دروبها في أجواز السماء، وبعض أرواح هؤلاء لا عهد لها بغير القيود، ويستوي لديها أن تكون من صنع هذا السيد أو ذاك...

إن مأساة لبنان فينا، وليست «مأساتنا في لبنان، ولو لم نكن أصلا هذا الهباء المبثوث لما تقحمنا العدو هذا التقحم، ولما اجترأ علينا هذه الجراءة، ولما مضى يعربد في أرض الحرية والسلام شهورا متطاولات، بل سنين عدة، ونحن لا نملك من الأمر شيئا سوى الصراخ أو الاستصراخ، والبكاء أو الاستبكاء...

ولقد صدق رئيس لبنان حين قال امام الجمعية العامة للأمم المتحدة: أعطونا السلام وخذوا منا ما يدهشكم...!! فالذي ينقص لبنان هو ان يعطى الفرصة ليحيا حياته وفقا لنظمه وتقاليده، وحين يتحقق له ذلك فان طاقات الانسان فيه، والجانب المعنوى منها على وجه الخصوص، لقادرة على صنع المعجزات، ولملمة عظام الصبية اللبنانة وأشلائها، من كل الأزقة والشوارع والقبور، وبعثها بشرا سويا يملأ الدنيا بهاء، وسناء، وعملا وأملا...

ونحن لا نكتب هذا الكلام لننحى على لبنان قصور قياداته، وتحكيم المدفع في خلافاته، وانما لننحى على الأمة العربية ضعفها، وخورها، وافتقادها لطريقها، وتصور البعض فيها أن البلية خاصة وليست عامة، وأن ما يصيب وطنا عربيا فمنه وليس باعتباره جزءا من كل تراخت أوصاله أو عضوا في عملاق أقدامه من صلصال أو فخار.

— نقول اننا أمة عربية واحدة. حسن جدا، وكلام عظيم!! بيد أن الذي يترتب على ذلك بداهة أن المصائب التي تحل بواحد منا انما مردها الى ان هذا القول لا يزيد عن كلام ينسرب من بين شفاهنا، أو عن أمنية، أو عن تعبير عن خطة لم تنفذ على أفضل الافتراضات. لو أننا فعلا أمة واحدة فان كلامنا لابد أن يكون مسئولا عن كل ما يجرى في عالمنا كما كان الفاروق عمر مسئولا عن عثار بغلة في العراق، أي في أقصى بلاد المسلمين. اما ان يقف كل منا ليتفرج على كوارث الآخرين فهذه مأساة للأمة قاطبة، وليست مأساة لمن تقع به المأساة بشكل مباشر...

إن الصبية في لبنان ترنو من تحت الانقاض التي طمرت جسدها وروحها الى كل الصبايا العربيات، وتريد منهن ان ينفخن فيها روحا جديدة هي نفسها روح أمة بكاملها تأبى ان تبقى على حال الخنوع التي هي عليها، او على حال التنصل، والتواكل، وترك الامور تمضي في كل مكان من الوطن العربي وكأنها لا تعني الا من تقع الضربة على رأسه مع أن رؤوسنا جميعا تقف في نفس الصف، ولا مأمن لها من ضربات تأتيها في وقت محسوب بدقة...

انا لا ارثى روح لبنان مع انه يبدو وكأنها انسحقت، وطمرت...

ولا ارثى الروح العربية مع انه لولا ما بها لما اصاب لبنان ما أصابه...

إني أرى تحت الرماد العربي وميض نار، وأن هذه النار توشك ان تمس روح الأمة ، وتحيله الى جذوة متقدة، فينبعث من قبره كأنه العنقاء. قد يحدث هذا بعد عقود، أو بعد قرون، فالأمة العربية لن تموت أبدا وفيها دينها الذي يحض على قتال المعتدين، والاعتداد بالكرامة، والذود عن الذمار، وفيها هذا الشعور الجارف بضرورة التغيير، والتجديد، ورفض الواقع المرذول.

ولكنني أرثى جيلنا والأجيال التي اورثته النكبات وما سيورثه هو نفسه للأجيال التي تلحق به مباشرة من آثار هذه النكبات مضافا اليها نكبات جديدة...

وربما اكون قد اخطأت حين قلت ان الصبية اللبنانية ضحية وليست مجرمة.. فكلنا ضحايا وكلنا مجرمون.. ان الجزء مسئول عما يؤول اليه الكل، بقدر ما أن الكل مسئول عن أجزائه. فلا توجد يد قوية في جسم مشلول، ولا جسم قوى سيقانه عاجزة...

ومن آيات العجز أن نتراشق بالاتهامات، فهذا وحده دليل على أن أحدا منا لا يشعر بمسئوليته، وبالتالي لا يقوم بواجباته. وهو دليل على تصميمنا على التهرب من مواجهة المشكلات.

ان مصير كل انسان معلق بما فى رأسه من افكار، وكذلك مصير الأمة. واذا اردت ان تعرف مستقبل أمة فانظر فى نتاجها الفكرى. فماهو الفكر الذى يحدونا الآن: اجزاء او كيانا متكاملا...؟؟

لا أرى شيئا ذا قيمة... ولكني اشعر، بدلا من ذلك، بتململ من الواقع قد يشعل، في يوم ما، النار في الروح الخامدة، ويضيء في دياجيرنا جذوة فكر جديد، ومناهج جديدة للعمل...

والروح التي كانت مأساة لبنان آخر الآيات على انسحاقها لا تحتاج لنشرها من جديد الى يد قوية، أو الى جيش جرار، او الى حاكم جبار، والا فهل رأيت روحا يغتذى بالقوة المجردة، ويأكل اللحوم النيئة كما تفعل الكواسر والوحوش الضارية...؟؟

إن روحنا المحطمة، المهيضة، المطمورة تحت أنقاض المعارك والهزائم، لا تحتاج إلا الى فكر جديد، فالفكر هو غذاء الروح، والفن هو الشرارة التي تشعل جذوته...

وإذا سألتني: متى نرى غير ذلك؟ فان جوابي الذي لا تراجع عنه هو: حين تنشط حركتنا الفكرية والثقافية والفنية؟ وهي لا تنشط ابدا الا اذا تحررت من قبضة الشعارات ، والنظريات الجاهزة، والنقل الآلي عن آخرين لا تنطبق أحوالهم على أحوالنا لما يفصلنا عنهم من فواصل الزمان والمكان...

ثم هل اضيف: ما أكثر البكائين والمشائين في ساحة لبنان، ولكن ما أقل من يفهم منهم شرائط البعث الجديد...؟؟!!

إن مأساة لبنان من مأساة أمته، وهذه المأساة ليست في الركام، والأنقاض، والاشلاء المبعثرة.

وانما هي في الروح التي فقدت جذوتها، واستحالت الى رماد تذهب به الرياح كل مذهب...

وعلينا ان ندرك أن أول ما نحتاجه الآن لكي ننهض، ونتصدى، ونثبت للخلق وجودنا وفاعليتنا، ليس هو الغذاء الذي تلتهمه الافواه، وتتمثله الأبدان...

وانما هو الفكر الخلاق المتطور...

الذى تغتذى به الارواح...

وليس من دونه غذاء...!!

رسالة بيروت

من مراسل "الجزيرة" محمد عنان

تخوف رسمي من دفع لبنان نحو المجهول

شهر الاستحقاقات يشكل هاجساً لبنانياً وعربياً ودولياً.. ويهدد أمن بيروت مركز تجمع القوات الدولية

إسرائيل تتهم "المارينز" بحماية عناصر فلسطينية وراء خطوطها وتحرش بالقوات المتعددة الجنسيات لعجزها عن القيام بدورها

ما يتخوف منه اللبنانيون في هذه الاونة، يبدو انه قد بات مبعث تخوف لدى عدد من الدول العربية والاوروبية، وبعض اعضاء الاسرة الدولية، فضلا عن امريكا، التي تبدو بدورها وكانها المعنية المباشرة، بكل اسباب التخوف التي تستهدف لبنان.

فاذا كانت محاولات بعض الشرائح المتطرفة في المقاومة الفلسطينية، العودة الى بيروت الغربية تشكل هاجسا محليا للحكم، بالنظر لما قد يترتب عليه من انعكاسات قد تستغلها اسرائيل فان الاستحقاقات الكثيرة والتي تتصل باكثر من طرف، وترتبط بشكل او باخر او غير مباشر، بمسار القضية اللبنانية، تشكل للحكم وللفعاليات اللبنانية، على مختلف انتماءاتها مصدر قلق وتخوف كبيرين، يحسب لتجاوزها المسئولون الف حساب وحساب.

الخوف من بلوغ المجهول

فان تكتشف قبرص، خلية سرية، بقيادة الفلسطيني، هواري، تعمل على تسريب بعض الفلسطينيين الى المنطقة الغربية، لتنظيم خلايا سرية فلسطينية، او مناصرة للفلسطينيين، في هذا الجزء من العاصمة، وان يلتقي هذا «الاكتشاف» مع اتهام اسرائيلي صريح للامريكيين المتواجدين في نطاق القوات المتعددة الجنسيات والعاملة في لبنان بانهم «يحمون» او «يخفون» عناصر فلسطينية وراء خطوطهم تتسلل من منطقة البقاع، عن طريق الجبل، لهو امر دفع بالمسئولين اللبنانيين وبالقوات الدولية المتعددة الجنسيات الى «التحوط» الكبير، واتخاذ الاجراءات التي تكفل عدم وصول الامور في بيروت الغربية، الى حد تاكيد اتهامات اسرائيل، او تثبيت موضوع محاولات التسلل الفلسطيني، عن طريق قبرص، او حتى السماح لمحاولات بعض المستغلين من النفاذ الى اقلاق امن بيروت الغربية عن طريق محاولات التفجير التي كثرت انباؤها في هذه الاونة لا سيما وقد تناهت للمسئولين في لبنان، ولمسئولي القوات الدولية، انباء عن وجود مخططات تغذيها بعض الجهات الدولية والعربية، من اجل التحرش بالقوات الدولية، واظهارها بمظهر العاجز عن القيام بالمهام التي جاءت من اجلها لتبرير المطالبة برحيلها فيما بعد، طمعا في دفع لبنان، الى بلوغ المجهول، خدمة لمصالح الجهات، التي لها مصلحة في البقاء في لبنان، والتي تطمح الى بعثرته واقتسامه فيما بينها، وذلك بمعاونة بعض الفرقاء الدوليين والعرب.

ومع ان حادثة اختطاف احد الجنود الفرنسيين في بيروت، والتي احيطت بجدار كبير من الكتمان، قد تمت لحساب سفارة شيوعية في بيروت ومن اجل، اكتشاف «سر» برودة كليرون المتطورة والفرنسية الصنع، فقد استاثرت هذه الحادثة، بقدر كبير من اهتمام المسئولين، خاصة وان هذه الحادثة قد اعقبها، القاء قنبلة، على دورية فرنسية في احد شوارع بيروت وتسببت في جرح احد الجنود الفرنسيين.


الملك حسين


مبارك

ريجن

الوزان

فيليب حبيب


ايلي سالم

فقد جاءت هذه الحادثة، لتؤكد مخاوف السلطة، من الانباء التي تحدثت عن وجود مخططات للتحرش بالقوات المتعددة الجنسيات العاملة في لبنان من اجل «تنفير» دولها، من تمديد مهمة استخدامها في هذا البلد، والحؤول استطرادا دون موافقة دول اخرى، على ايفاد جنود لها الى لبنان، للعمل في اطار هذه القوات.

الاستحقاقات.. والمفاجات

واذا ما علم بان قائمة الاستحقاقات التي يتخوف منها لبنان، والتي موعدها شهر شباط الحالي انما تشكل كل واحدة منها محطة يترتب على انعكاساتها الشيء الكثير الذي قد يصيب لبنان، اذن، لعرف سبب التخوف الكبير الذي يلف كبار المسئولين اللبنانيين، ويشاركهم فيه فريق من كبار المسئولين العرب، والاوروبيين والدوليين، وفريق الادارة الامريكية، كما سلفت الاشارة، لا سيما وان قائمة الاستحقاقات هذه تضم فيما تضم الشئون التالية:

١ـ تحديد موقف الملك الحسين النهائي من مشروع ريجن للسلام في الشرق الاوسط.

٢ـ تحديد الموقف الفلسطيني النهائي من موضوع السلام وذلك عبر المجلس الوطني الفلسطيني الذي سيعقد في الجزائر خلال هذا الشهر.

٣ـ قرار تالفون ازاء موضوع، مزاحمة بيجن على السلطة.

٤ـ المفاوضات اللبنانية ـ الاسرائيلية وتوضيح مسارها وذلك انطلاقا من القناعة، بان الاستمرار في التفاوض دون تقدم لا يقل خطرا عن وقف التفاوض بالذات.

٥ـ اقتراب موعد افتتاح المعركة الانتخابية الامريكية التي سيكون موعد افتتاحها في شهر اذار المقبل، وما قد يعكسه ذلك على صعيد احتياجات المرشح الامريكي للناخب الصهيوني، وبالتالي ما قد تعكسه مثل هذه الحاجة وخاصة على مصير الضغوط الامريكية الممارسة على اسرائيل، وذلك بالنسبة لسير المفاوضات اللبنانية ـ الاسرائيلية.

٦ـ المفاجاة الاسرائيلية التي تعد اسرائيل لتنفيذها في لبنان لتعطيل عملية السير بالمفاوضات.

تخوف العميد ريمون اده

ولعل هذه الاستحقاقات الظاهرة والاستحقاقات «المستترة» الاخرى، هي التي حملت الشيخ محمد مهدي شمس الدين على القول «انتظروا امرا مهما في نهاية الشهر» بل لعل هذه الاستحقاقات هي التي تدفع بالعميد اده في هذه الايام الى مصارحة، كبار زائريه بقلقه على لبنان، وعلى مصيره، وعلى استمراره، كوطن، وعلى اعلان تشاؤمه امامهم، من امكانية نجاح الضغوط الامريكية على اسرائيل لحملها على تليين مواقفها عبر المفاوضات الاسرائيلية اللبنانية..

كما قد تكون مثل هذه الاستحقاقات ايضا هي التي تدفع السفير الفرنسي بول مارك هنري الى التخوف من ان تكون غاية المفاوض الاسرائيلي عبر المفاوضات اللبنانية ـ الاسرائيلية، الوصول فقط الى تحقيق هدف اكتساب عامل الوقت، وذلك حتى يحين الوقت الذي يمكن ان تتحرر فيه تل ابيب من ضغوط ادارة الرئيس ريجن عليها.

اتصالات واتصالات

فتوجه الحكم اللبناني في هذه الاونة، الى التركيز على وسيلة الاتصالات المباشرة مع اكثر من فريق عربي ودولي، انما هدفه وضع الجميع في الصورة التي تترتب على هذه المخاوف.

فزيارة الرئيس الوزان الى زيوريخ، ومن بعدها الى تونس والتي وافاه اليها، وزير الخارجية اللبناني الدكتور ايلي سالم، فضلا عن الاتصالات التي قامت بها الوفود النيابية اللبنانية الى عدد من العواصم العربية، والزيارات الاخرى التي ستتم قبل اواسط شهر شباط سواء منها التي تتم بشكلها العلني، او تلك التي تتم بشكل بعيد جدا عن الاضواء، انما تستهدف العمل على تطويق المخاطر التي تتهدد لبنان بشكل اساسي.

امريكا ريجن واسرائيل بيجن

فلقد ثبت للبنان بان العلاقات بين امريكا ريجن واسرائيل بيجن «تتاكل» بشكل جدي واكيد وان حجم هذا «التاكل» مرشح للتعاظم مع مرور الايام التي تفصلنا عن استحقاق افتتاح معركة الانتخابات الامريكية، التي تفتح في العادة قبل حوالي العامين من الاستحقاق الفعلي لانتخابات الرئاسة الامريكية، ومن اجل ذلك فان لبنان مرشح، وربما بموافقة امريكية للقيام باتصالات مع موسكو وذلك في اطار خطة تستهدف تعطيل مناورة تل ابيب التي تتوسلها لتهديد امريكا وذلك من اجل ابتزاز المواقف التي تسلم بوجهة نظر تل ابيب وسياستها في الشرق الاوسط.

لبنان.. والسوفيات

فدفع لبنان للاتصال بالسوفيات، هو امر من شانه الا يخيف الراي العام الامريكي وحده بل والراي العام الاوروبي والدولي ايضا، خاصة اذا ما افهم الراي العام هنا وهناك بان وصول لبنان الى السوفيات انما يعني «جميع العرب» الى احضان الجبار السوفياتي مع كل ما يعنيه هذا الوصول من خطر على مصالح هؤلاء في منطقة الشرق الاوسط وخاصة المصالح النفطية والاستراتيجية.

فامريكا تدرك جيدا، بان التحركات التي تستهدف تقويض لبنان كثيرة جدا، وهي من اجل ذلك، انما توحي باستنفار جميع الجهود من اجل تفويت الفرصة على الطامعين في زعزعة الكيان اللبناني، خاصة وان المغريات المالية الكبيرة عادت لتنهال على بعض من مارسوا خلال احداث لبنان ادوارا اساسية في العمل على تقويضه، وذلك حتى من خلال المواقف التي كانت تتظاهر بالتطرف في اندفاعها في الحرص على سلامة لبنان، وعلى سلامة الموقف القومي والعربي وما الى ذلك من مواقف.

فثمة مساع حثيثة في هذه الاونة لاقتطاع شرائح من بعض فصائل الاحزاب لتوظيفها في خدمة هدف الشرذمة والتبعثر، كما ان هناك مساعي للعمل على ادخال تعديلات في تركيبة بعض الاحزاب، ومن اجل هذا الغرض بالذات.

الالتفاف حول الحكم

ولعل هذا التوجه الخارجي الهادف الى تمزيق لبنان، هذا الذي يدفع اليوم باركان الطائفة الاسلامية الى المناداة بضرورة الالتفاف حول الحكم وذلك من خلال الاتصالات الهادئة التي يقوم بها الان مع بعض الفعاليات السياسية والدينية من المذاهب والطوائف الاخرى وكذلك مع كبار المسئولين في الحكم.

المنطق ـ الاسرائيلي؟!

فلقد توفر لبعض كبار المسئولين بان اسرائيل وفي اطار مخطط «تملصها» من الضغوط الامريكية، قد ابلغت السفير فيليب حبيب ما يلي: «انكم تجبروننا في كل مرة نحقق فيها انتصارا ما، على التراجع، وتضييع قيمة هذا الانتصار، او استغلاله في سبيل «تحقيق السلام بيننا وبين جيراننا، ونحن اليوم في لبنان لسنا على استعداد، لان نقع في مثل هذا الخطا من جديد.. حدثونا عن خطوات تؤمن مصلحتنا، ومصالحكم، اوضحوا لنا مخططاتكم من اجل حمل العرب الاخرين على الدخول في مفاوضات السلام، ولكن من غير ان تقدموا موضوع الفلسطينيين، او ان تزجوا بموضوع الفلسطينيين في مثل هذه المفاوضات، قولوا لنا كيف تفهمون امن اسرائيل وسلامة اسرائيل والسلام مع العرب، لم تؤد المفاوضات مع لبنان او هي لم تحمل معنى حقنا في مراقبة الارهابيين الدوليين واليساريين في لبنان، وان لم تتضمن هذه المفاوضات معنى الصلات والعلاقات الطبيعية بين بلدين صديقين..

«.. انه اذا ما ظلت افكاركم تدور في حدود الدبلوماسية، التي تتجنب الخوض في المسائل الصريحة، فاننا من جهتنا نرى انفسنا على غير استعجال للمضي في مفاوضات تنتهي بلا شيء يمكن تطبيعه على الارض، او هي تنتهي وفي حدودها القصوى بكلام قد يحمل كل المعاني، الا معنى الاتفاق والسلام بين بلدين متجاورين....»..

فلقد فسر هذا الكلام بانه يعكس رغبة اسرائيلية في التملص من الضغوط الامريكية، كما يعكس رغبة اسرائيل في البقاء اطول فترة ممكنة في لبنان، هذا اذا لم يقدم لبنان على التسليم بكافة شروط «السلام» الاسرائيلي معه.

«مسامير جحا»

فاذا كانت اتفاقية سلام مصر ـ اسرائيل ـ في اطار كامب ديفيد.. انتهت كما يقول احد كبار المسئولين «بمسمار جحا واحد» «هو مسمار» «طابا» فان اسرائيل بدات «محادثات سلامها» مع لبنان بمسامير جحا عديدة، و«بطابات» كثيرة، وزعتها على اكثر من موقف وشرط ضمنته برنامج هذه المحادثات.

ثم انه اذا كانت عودة فيليب حبيب الى لبنان والمنطقة، بافكار جديدة يتم الترويج لها الان بانها قد تساعد على تليين المواقف وحمل اسرائيل على التخلي عن تصلبها، بل ودفعها الى التسليم بوجهات النظر الامريكية، من اجل تحقيق السلام في الشرق الاوسط، قد حملت بعض التفاؤل الى المسئولين اللبنانيين، فان هذا التفاؤل قد بدده او كاد اقدام شامير على القول «نحن نسلم مع امريكا بضرورة انسحاب القوات الغريبة من لبنان.. ولكننا نسال امريكا ماذا عساه يحدث في اليوم الذي يلي انسحاب مثل هذه القوات من هذا البلد وهو قول كما لا يخفى يحمل معنى التهديد المبطن بامكانية نشوء حوادث او مضاعفات تلي هذا الانسحاب.

عودة فيليب حبيب

ومن اجل ذلك فان الحكم اللبناني، لا يتطلع الان الى موعد بدء عودة فيليب حبيب الى المنطقة، بل الى نهاية المدة التي سيمضيها حبيب في هذه المنطقة والى النتائج التي تنتهي اليها مهمته، كما والى الزيارة التي سيقوم بها الى لبنان موفد الرئيس حسني مبارك الذي سيحمل الى المسئولين اللبنانيين خلاصة انطباعات الرئيس مبارك عن نتائج زيارته الى الولايات المتحدة الامريكية وكذا عبر المحادثات التي اجراها بشان لبنان.

ويبقى هاجس الخوف؟!

وحتى يحين موعد مجيء موفد الرئيس المصري وتنتهي جولة السيد فيليب حبيب الممثل الشخصي للرئيس ريجن في المنطقة، يعيش اللبنانيون هاجس الخوف والقلق ازاء لائحة الاستحقاقات الكثيرة خلال شهر شباط، وخلال الاسبوعين الاخيرين منه على وجه التحديد، ولكنه في مقابل ذلك تمضي القوات المتعددة الجنسيات في لبنان، في العمل على استنجار بعض البنايات والفنادق في بلدة عاليه، كما في بلدة بحمدون، وذلك في نطاق طموح هذه القوات في ان تحمل الايام القريبة لها امكانية توسيع رقعة انتشارها في كل بيروت وفي الجبل، بل وحتى مشارف البقاع، وذلك بعد تحقيق «معجزة» تنفيذ المرحلة الاولى من خطة انسحاب القوات الغريبة عن لبنان، ويمضي شارون من جهته في التجوال في اكثر من منطقة من مناطق لبنان بدءا من بيروت والناقورة وعاليه وصيدا، وانتهاء ببكفيا التي زارها تحت ستار وضع اكليل من الزهر على ضريح الرئيس الشيخ بشير الجميل، مستهدفا من وراء الاصرار على نشر وتعميم خبر هذه الزيارة، احراج فريق من اللبنانيين، او على الاقل العمل على محاولة نسف جسور التفاهم والحوار التي قامت بين الفرقاء اللبنانيين والتي استهدفت تضافر الجهود من اجل العمل على انقاذ لبنان، من خطر الطامعين فيه، من اسرائيليين وغير اسرائيليين.

● الأرطاوية/ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الدوادمي المواطن صبحي عوض مزيد الدليحي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٨٤٤٨ وتاريخ ١٤٠٠/٣/١٤هـ سجل الدوادمي قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الدوادمي او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

● المجمعة/ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في المجمعة المواطن زيد بن فهد بن برجس المطيري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٤٢٩٠ وتاريخ ١٣٩٥/٤/١٢هـ سجل المجمعة قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في المجمعة او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

● المجمعة/ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في المدينة المنورة المواطن ناير منور عويد الميموني المطيري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٥٦٥٦٢ وتاريخ ١٣٩٤/٧/١٧هـ سجل المدينة المنورة قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في المدينة المنورة او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

● المجمعة/ تعلن المحكمة الشرعية بالمجمعة بانه تقدم الى مساعد رئيسها الشيخ محمد بن عبد العزيز السبيعي المدعو/ عبد الله بن عقيل بن حمود طالبا اعطائه حجة استحكام على بيته الكائن في حلة الحوشي بمدينة المجمعة والمحدود بقوله: اولا ـ شمالا شارع بطول ١٦,٢٠ م. ثانيا ـ شرقا بيت عبد العزيز عثمان اليوسف بطول ١١,٣٠ م. ثالثا ـ جنوبا بيت محمد بن فوزان الحرج بطول ١٦,٤٠ م به كسره، رابعا ـ غربا شارع بطول ١٠,٨٠ م، ومجموع مساحتها ١٨٦,٠٧ م². فمن له اعتراض على طلب المذكور فليتقدم الى هذه المحكمة في خلال شهر من نشره والله الموفق.

● حوطة سدير/ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في المجمعة المواطن عبد الكريم بن محمد بن ابراهيم العليان مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٤٠٥هـ وتاريخ ٨٣/٧/٢٣هـ سجل سدير قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في المجمعة او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

● حوطة سدير/ يعلن عبد الحميد عبد الله البغدادي ـ سوري الجنسية عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٢٤٩١١ صادرة من مرور الرياض. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مقر المرور بحوطة سدير وله الشكر.

● تعلن شركة المصاعد السعودية «شندلر» بالرياض عن فقدان لوحة السيارة الوانيت تويوتا رقم اللوحة ٤٠١٧١٩٥ نقل السعودية. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة المرور بالرياض او الاتصال على هاتف رقم ٤٧٦٧٦٩٠.

● يعلن زياد عبد الله بادي العتيبي عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٢٥٥٣٦٦ تاريخ ١٤٠٠/٥/١٢هـ صادرة من الرياض. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.

● يعلن المواطن/ عيد مبارك بموجب الحفيظة رقم ٢٢٨٨٦ في ١٣٨٢/٨/٩هـ سجل جدة عن رغبته في اضافة اسم جده مبارك ولقبه الاصيفر بحيث يصبح اسمه بعد الاضافة عيد مبارك بن مبارك الاصيفر فمن له معارضة عليه مراجعة الاحوال المدنية بالرياض خلال شهر من تاريخه.

● تقدم لادارة الاحوال المدنية بوادي الدواسر المدعو عبد الرحمن محمد عبد الله حامل الحفيظة رقم ٣٢٩٣ وتاريخ ١٣٩٦/٧/١٦هـ سجل وادي الدواسر بشان طلبه حذف اسم جده الثاني «سالم» واضافة شهرته الدوسري في حفيظة نفوسه ليصبح اسمه بعد اضافة الشهرة وحذف سالم كما يلي: عبد الرحمن محمد عبد الله الدوسري. فمن له معارضة فليتقدم خلال شهر من نشره للاحوال المدنية بوادي الدواسر والله الموفق.

● الخرج/ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الخرج المواطن فيصل حسن عجب حفيظ الدوسري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢٤٦٣١ وتاريخ ١٣٩٨/٥/٢٣هـ سجل الخرج قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الخرج او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب اليها النظام.

● الخرج/ يعلن عبد العزيز الحسنين المصلحي عنارة عن فقد رخصة قيادة خصوصي السعودية رقم ٢٢٥٢٦٨ صادرة من مرور الرياض. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الخرج او مكتب الجزيرة للصحافة بالخرج

● الخرج/ يعلن عبد الرحمن صالح بن حسن سيف عن فقد استمارة سيارته صالون جمس ٧٨ رقم ٦٥٢٣٣ صادرة من الرياض. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى صندوق بريد ١ او مرور الخرج وله الشكر.

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الافلاج المواطن ظافر بن عبيد بن ظافر الدوسري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٥٠٧٥ وتاريخ ١٤٠١/١١/٢هـ سجل الافلاج قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الافلاج او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

● يعلن سليمان محمد العريني عن فقد رخصة انشاء محطة محروقات بالرياض رقم ٧٢٠٦ تاريخ ١٤٠١/٩/١٤هـ صادرة من الرياض. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى بلدية النسيم او الاتصال بالهاتف ٤٧٨٠٩٩٦ وله مكافاة مالية مع الشكر.

● مرات/ يعلن سعيد شعيفان النفيعي عن فقد رخصة قيادة عمومي رقم ٣٣٥٠٩ تاريخ ١٣٩٩/٦/٦هـ صادرة من مرور الدمام. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الدمام وله الشكر.

● الخرج/ يعلن احمد صالح طحريه عن فقد بطاقة عمل رقم ١١٩٠ تاريخ ١٣٩٩/٣/٢٨هـ صادرة من مكتب العمل بالخرج. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب العمل بالخرج او مكتب الجزيرة للصحافة بالخرج وله الشكر.

● الخرج/ يعلن موسى طباسي ـ فلسطيني عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ١١٦٣٥٥ تاريخ ١٣٩٧/٢/٥هـ صادرة من مرور الرياض. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الخرج او مكتب الجزيرة للصحافة بالخرج وله الشكر.

● نجران/يعلن للمرة الثانية/المدعو/حمد بن حزام دكمان آل رخامي عن رغبته في تعديل اسم جده من دكمان الى لوح وذلك بحفيظة نفوسه رقم ١٩٣٧ في ١٣٧٩/٢/١٨هـ سجل نجران بحيث يصبح اسمه بعد التعديل حمد بن حزام لوح آل رخامي فمن له معارضة عليه مراجعة الاحوال المدنية في نجران خلال شهر من تاريخه والله الموفق.

● حوطة بني تميم/تعلن رئاسة محاكم منطقة حوطة بني تميم انه انهى اليها ابراهيم بن محمد بن داود بموجب الوكالة عن نوره بنت ابراهيم بن مسلط ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل البيت الواقع في محله الحسايه باسفل باطن حوطة بني تميم المحدود بالحدود الاتية جنوبا شارع عرض ٧,٨٠م وبطول ١٨,١٠م وشمالا ملك ابراهيم بن موسى الحريدي بطول ١٣,٤٠م وشرقا بيت حمد بن محمد بن هلال بطول ١٨,١٠م وغربا ملك سعد بن عبدالله بن رباح بطول ١٨,١٠م وبمساحة ٢٤٢,٥٤م² وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه.

● يعلن رياض العتب علي الشوربجي عن فقد دفتر اقامته لذا يرجى ممن يجده تسليمه الى جوازات الرياض او الاتصال على تليفون ٤٧٧٨٨٨٣ ـ مجوهرات الشريف ـ علما بان دفتر الاقامة صادر من جوازات الرياض ورقمها ١٤٥١٦ بتاريخ ١٤٠٢/٣/١هـ.

● مكة المكرمة/تعلن المحكمة الشرعية بالقريع بني مالك ان حامد بن صالح بن علي المالكي انهى اليها طالبا حجة استحكام على كامل الارض السكنية المحوشه وبداخلها اربع غرف مبنية بالمسلح والكائنة بقرية الرهوه الجبرة بفرعة بني حرب بني مالك والبالغة اطوالها وحدودها كالتالي الضلع الشمالي بطول ٥٠م ويحده ملك المنهي الضلع الشرقي بطول ٧٠م ويحده طريق السيارات الضلع الجنوبي بطول ٦٠م ويحده طريق السيارات الضلع الغربي بطول ٧٠م ويحده ساقيه المنهي ثم الفضاء الت اليه بطريق الارث من والده الذي توفي وانحصر ارثه في المنهي فقط فمن لديه معارضة فعليه مراجعة المحكمة المشار اليها في خلال شهرين من تاريخه.

●تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بعرعر انه انهى اليها سالم غازي المنصور سعودي بموجب الحفيظة رقم ٤٠٣ في ٧٨/١١/٤ سجل عرعر ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل البيت الواقع في محله الخالدية بمساحة كلية قدرها ٣٤٦,٤٥م² المحدودة بالحدود الاتية جنوبا سالم غازي بطول ١٦,٩٥م وشمالا شارع بطول ١٦,٨٥م وشرقا شارع بطول ٢١م وغربا فاضل غازي بطول ٢٠,٠٥م وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.

● حوطة بني تميم/تعلن المحكمة الشرعية بحوطة بني تميم انه انهى اليها فرج بن حشر بن فهاد المصارير ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل مزرعته الدارجة له بالاحياء الواقعة في محله السريالحيانه التابعة لحوطة بني تميم المحدودة بالحدود الاتية جنوبا مزرعة محمد بن فهاد المصارير بطول ٦٠٠م وشمالا مزرعة محمد بن حسين المصارير بطول ٦٠٠م وشرقا مزرعة معدي بن سجوان المصارير بطول ٤٠٠م وغربا ارض فضاء بطول ٤٠٠م وبمساحة اجمالية قدرها ٢٤٠ دونم وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه.

● حوطة بني تميم/تعلن المحكمة الشرعية بحوطة بني تميم انه انهى اليها فرج بن حشر بن فهاد المصارير ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل مزرعته الدارجه له بطريق الاحياء الواقعة في محله الحيانية التابعة لقضاء حوطة بني تميم المحدودة بالحدود الاتية جنوبا مزرعة شافي بن فرج المصارير بطول ٥٠٠م وشمالا مزرعة حمود بن فرج المصارير بطول ٥٠٠م وشرقا مزرعة مسفر بن فرج المصارير بطول ٣٠٠م وغربا شارع عام بطول ٣٠٠م وبمساحة اجمالية قدرها ١٥٠ دونم وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه.



أحدث الكتب يناقش: المزيد من السلاح.. المزيد من الفقر!

٣٢ دولة في العالم تنفق على السلاح.. أكثر مما تنفقه على الصحة والتعليم معًا

■■ «نفقات العالم العسكرية والاجتماعية» هذا هو عنوان الكتاب الذي اخترناه والذي يناقش موضوعا حيويا واساسيا يهم العالم من اقصاه الى اقصاه.

والتقرير الذى يعرضه الزميل زياد ابو عمرو هو احدث ما صدر في السوق الدولية حتى الآن في مناقشة هذا الموضوع وجاء اختياره من بين عديد من الاصدارات المثيلة بناء على المحتوى وثقة المصدر للمعلومات المنشورة فيه بالاضافة الى اسلوب العرض المؤثر..

نفقات العالم العسكرية والاجتماعية
روث ليجار سيفارد، ١٩٨٢

كاتبة هذا التقرير الهام هي روث ليجار سيفارد، مديرة المؤسسة الناشرة لهذا الكتاب. شغلت الكاتبة قبل ذلك منصب مديرة قسم الاقتصاد في الوكالة الامريكية لنزع السلاح بالاضافة الى مناصب أخرى عديدة. أما المؤسسة الناشرة فتشرف عليها مجموعة من المنظمات والهيئات العالمية المعروفة في الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا والسويد.

يحاول هذا التقرير شد انتباه العالم الى الآثار المترتبة على سباق التسلح في العالم، ليس على الصعيد الامني فقط (وامكانية حدوث مواجهة نووية)، بل ايضا على حالة الرخاء الاقتصادي وحقوق الانسان والحياة بشكل عام. ويهدف التقرير الذي يصدر على شكل كتاب سنويا الى ايضاح الطريقة التي يتم بها ترتيب اولويات العالم بدوله المختلفة، كما يقدم معلومات ليس هي في العادة في متناول القراء حول حجم المصروفات المخصصة للاغراض العسكرية بالمقارنة مع المصروفات على الأغراض الاجتماعية..

وتقدم روث سيفارد في بداية الكتاب مجموعة من المفارقات الهامة ذات الدلائل الخطيرة والتي تعكس اهتمام وأولويات حكومات العالم. وتؤكد الكاتبة على ان التقدم التكنولوجي في مجالات صناعة الاسلحة جعل هذه الاسلحة تشكل خطرا على السكان المدنيين اكثر من الخطر الذي يتهدد الجيوش التي تستعمل هذه الاسلحة. وتقول الكاتبة انه بينما يسيطر الركود على الاسواق العالمية مسببا عجزا اقتصاديا وحالة من البطالة وزيادة في عدد الفقراء، نجد ان العمل في القطاع العسكري يمر بحالة من الازدهار.

أولويات العالم - وأولويات العالم حتى عام ١٩٨٢ تتمثل في المفارقات التالية التي تذكرها الكاتبة :(١) ان مخزونات العالم اليوم من الاسلحة النووية تعادل في قوتها ١٦ مليون طن من ال ت.ن.ت. ويمكن ادراك خطورة هذه الحقيقة اذا ما عرفنا بأن ما تم استخدامه من ذخائر في الحرب العالمية الثانية لم يبلغ سوى ٣ ملايين طن تسببت في موت من ٤٠ الى ٥٠ مليون انسان. (٢) تنفق حكومة الولايات المتحدة ٤٥٠٠ مليون دولار كل عام لحماية مصالحها الحيوية . في الشرق الاوسط. مقابل ٤٠٠ مليون دولار تنفقها على عمليات الكشف عن مصادر طاقة بديلة للنفط.. (٣) يبلغ مستوى استهلاك الطعام في ٢٤ دولة من دول العالم اليوم من ٣٠ الى ٥٠ بالمئة فوق المعدل اللازم، بينما يبلغ هذا المستوى من ١٠ الى ٣٠ بالمئة دون المستوى المطلوب في ٢٥ دولة أخرى. (٤) ان الخمس الأغنى من سكان العالم يملك ٧١٪ من منتوجات العالم، بينما يملك الخمس الافقر ٢٪ فقط. (٥) تبلغ الميزانية السنوية المخصصة للجهود الدولية الرامية الى منع تسرب الاسلحة النووية في العالم ٣٠ مليون دولار، وهذا المبلغ يعادل نصف الميزانية المخصصة لجهاز الشرطة في مدينة امريكية متوسطة الحجم. (٦) تنفق الحكومات في ٣٢ دولة من دول العالم على الاغراض العسكرية اكثر مما تنفقه على اغراض التعليم والصحة معا. (٧) تستطيع الصواريخ النووية الانطلاق من أوروبا الغربية الى موسكو في فترة ست دقائق، بينما يتوجب على ربة البيت الاعتيادية في افريقيا السير لبضعة ساعات في اليوم من اجل جلب حاجة عائلتها من الماء. (٨) تملك قوات حلفي الناتو ووارسو ١٠٠ الف دبابة. ولو وضعت هذه الدبابات الواحدة تلو الاخرى لشكلت خطا أوله في باريس في فرنسا وأخر في بودابست في المجر. (٩) لقد تضاعفت قدرة السيارات الامريكية منذ الحرب العالمية الثانية على توفير ماتستهلكه من وقود مرة واحدة، بينما تضاعفت القوة التدميرية للاسلحة النووية ١٥٠ مرة. (١٠) يعيش فرد واحد من بين كل سبعة افراد دون مستوى الفقر في الولايات المتحدة الامريكية، أقوى دولة في العالم، بينما يبلغ معدل الوفيات بين الاطفال في الاتحاد السوفياتي، ثاني أقوى دولة في العالم، ضعف معدله في الدول المتقدمة. (١١) ان مردود اربع دقائق في السنة من عمل الفرد في الدول الصناعية يذهب لتغطية نفقات جهود حفظ السلام، بينما يذهب مردود عمل اسبوع ونصف الاسبوع من السنة لتغطية نفقات الجيش.

التوسع العسكري - ان حالة الآلة العسكرية العالمية الحاضرة تعكس توسعا في المجال العسكري من ناحية الميزانية المخصصة للاغراض العسكرية، وعدد الرجال تحت السلاح، والاسلحة وقدرتها على التدمير، ومايجرى من ابحاث لتحسينها. وتتوزع النفقات المخصصة للأغراض العسكرية في العالم على النحو التالي: ٦٠٠ الف مليون دولار للمصروفات العسكرية، ٥٠ الف مليون للابحاث في مجال الاسلحة وتطويرها، ٣٥ الف مليون لتجارة الاسلحة. اما اعداد الاسلحة الثقيلة المتوفرة الآن فهي كمايلي: ١٥٠ الف دبابة، ٤٠ الف طائرة مقاتلة، ٥٠ الف سلاح نووي. وميزة عام ١٩٨٢ هي التوسع في المجالات العسكرية حيث بلغت المصروفات في هذا المجال ٦ بلايين دولار بمعدل اكثر من مليون دولار للدقيقة الواحدة. وهناك ٢٥ مليون رجل يخدمون في جيوش نظامية بالاضافة الى قوات الاحتياط التي تدعمهم وقت الحاجة. ويبلغ عدد من يعملون في المجالات العسكرية بأنواعها المختلفة مائة مليون شخص. وهذا العدد اكبر من عدد اية دولة في العالم ماعدا الولايات المتحدة والبرازيل والاتحاد السوفياتي والهند..

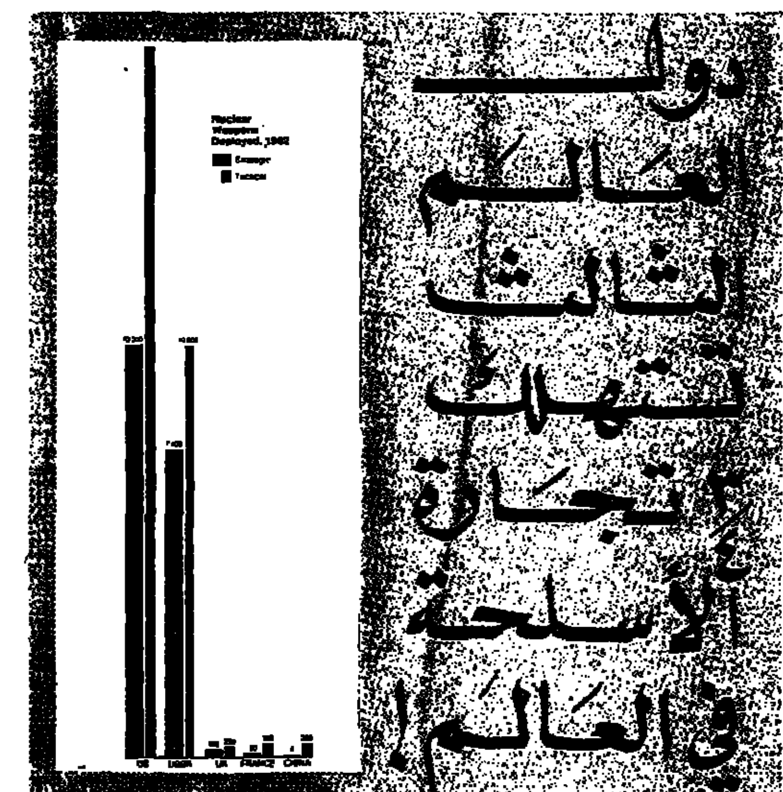
والسؤال هو: هل هذه المصروفات والجهود المخصصة للاغراض العسكرية ستجعل العالم اكثر امنا؟ من الواضح ان كارثة نووية لم تحدث، ولم تقع حرب عالمية جديدة منذ الحرب العالمية الثانية. ولكن الحروب الاقليمية التي وقعت كان لها اثر سيء للغاية، حيث سقط ١٠ ملايين قتيل على الأقل اكثرهم من المدنيين. كما كان لمبيعات الاسلحة اثر سيء في زيادة حدة التوتر والعنف في الصراعات الاقليمية. وبازدياد حجم الاسلحة النووية وتركزها في اقطار معينة اصبح مصير البشرية معلقا في ايدى عدد صغير من الرجال. وازدياد القوة العسكرية سبب ضعفا في الحقوق المدنية وخاصة حق المواطن في العيش بسلام والمشاركة في تسيير الامور في دولته. ان ما انفق من مصروفات في العقود الاخيرة على الاغراض العسكرية اضعف ولم يقو امن العالم. وتنفق الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي نصف ماينفقه العالم كله على الاغراض العسكرية، وتصدران ٥٨٪ من الاسلحة المتداولة في الاسواق العالمية. ولقد ساهمت التكنولوجيا في احكام سيطرة القوتين العظميين على العالم وتعزيز سياسة الاحلاف والاستقطاب. وقد قامت كل من الدولتين باقامة شبكة من القواعد العسكرية المتقدمة على صعيد عالمي. ولهاتين القوتين اليوم ثلثا حجم القوات العسكرية المتواجدة على اراض اجنبية.

وقبل السنوات العشرين الماضية كان نصيب دول العالم الثالث من المصروفات العسكرية العالمية يوازي ١٠٪ فقط من مجموع هذه المصروفات. ولقد تضاعفت هذه النسبة في العقدين الاخيرين..

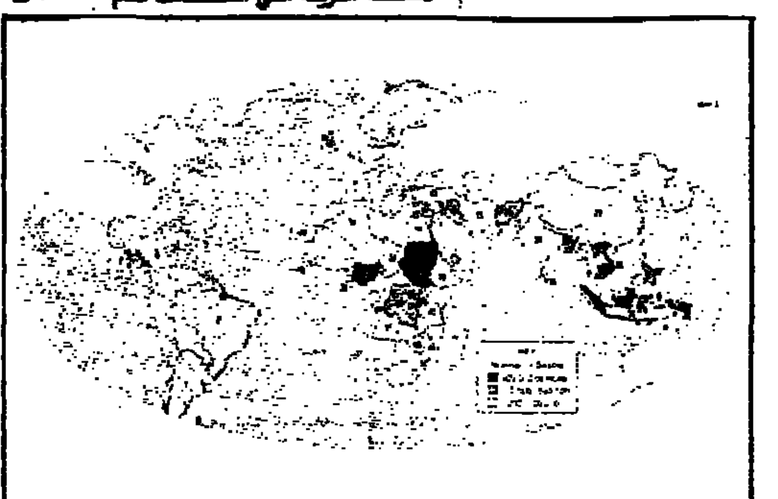
وقد كانت هذه الزيادة على اشدها في اكثر دول العالم فقرا. وارتفعت واردات الاسلحة في الدول النامية بشكل حاد حتى وصلت في عام ١٩٨٠ الى ٢٠ بليون دولار مشكلة بذلك ثلاثة ارباع تجارة الاسلحة في العالم.

وفي عام ١٩٨١ قامت الولايات المتحدة بتدريب قوات من ٦٠ دولة مختلفة من دول العالم الثالث. وقامت بريطانيا بتدريب قوات من ٢٣ دولة وهناك الآن ثلاثون دولة من الدول النامية تصنع الاسلحة محليا ومنها الطائرات الحربية والصواريخ. وفي العام الماضي انفقت تسع دول اوروبية بالإضافة الى الولايات المتحدة ٢٩ بليون دولار على الابحاث العسكرية، كما انفقت ٦ بلايين دولار على ابحاث الفضاء ذات العلاقة بالاغراض العسكرية..

القواعد العسكرية - يوضح أحد الجداول الموجودة في الكتاب ان هناك ثلاثا وتسعين دولة في العالم عليها قواعد عسكرية لدول اجنبية. ويتواجد في هذه القواعد اكثر من مليون وثمانمائة الف شخص، وبعضهم متورط الآن في حروب على اراض اجنبية. أما دور القوات المتبقية فيتمثل في القيام باغراض عديدة كحماية بعض الحكومات الموجودة في السلطة حاليا، وتقديم التدريبات العسكرية، والقيام بالتجارب النووية، واقامة محطات التصنت او القواعد البحرية والجوية..



الاسلحة الذرية التي استخدمت عام ١٩٨٢



الحروب والوفيات (١٩٦٠-١٩٨٢م)

الحروب والضحايا - بلغ عدد الحروب الرئيسية التي نشبت في العالم منذ عام ١٩٦٠ وحتى عام ١٩٨٢ خمسة وستين حربا وقعت على اراضي ٤٩ دولة. وقد كان التدمير الناتج عن هذه الحروب هائلا، ولا يعرف العدد الحقيقي لضحاياها أو من أصيبوا بعاهات دائمة من جرائها. ومع ذلك فان المعلومات المتوفرة تشير الى مقتل ١٠ ملايين و٧٠٠ الف نسمة. ولكن هذا العدد لا يشمل كل الضحايا من المدنيين. ويقع نصف عدد الحكومات تقريبا في الدول النامية اليوم تحت سيطرة الجيوش فيها. وهذا الوضع يثير الغرابة اذا ما ادركنا بان عدد القوات المسلحة في هذه الدول لا يتجاوز النصف بالمائة من عدد السكان الكلي في دول العالم الثالث..

الآثار العكسية لتصدير الاسلحة - ان تصدير الاسلحة وتدريب الجيوش الاجنبية عليها يؤمل منه ممارسة بعض النفوذ على الدول المستوردة. ولكن هذه النتيجة ليست دائما حتمية. ففي كثير من الاحيان تستعمل الدول المستوردة اسلحتها ضد الدول المصدرة او لأغراض تتنافى ومصالحها. فقد استعملت الارجنتين مثلا اسلحتها ضد مورد هذه الاسلحة الرئيسي وهي بريطانيا في معارك الفوكلاند..

السباق النووى - يوجد اليوم في العالم ٥٠ الفا من القنابل والرؤوس النووية. وتفوق قوة هذه الاسلحة قوة القنبلة الذرية التي القيت على مدينة هيروشيما باليابان بمليون مرة. وتعتبر الزيادة في عدد الاسلحة النووية وقدرتها التدميرية مظهرا واحدا من مظاهر الاخطار النووية التي تتهدد العالم. وهناك اليوم خمس دول هي الولايات المتحدة وبريطانيا والاتحاد السوفياتي وفرنسا والصين تقر رسميا بحيازتها للاسلحة النووية. وبالمقابل فان هناك ١١٥ دولة وافقت على عدم انتاج او حيازة الاسلحة النووية طبقا للاتفاقيات الدولية المتعارف عليها. ومع ذلك فان السباق النووي هو المسؤول عن حالة التوتر والقلق التي تسود العالم وتهدد الحضارة الانسانية..

ومن المثير للسخرية ان الاستعمالات السلمية للطاقة النووية بدأت فقط بعد استعمالها لتصنيع الاسلحة النووية. فقد تم بناء أول مفاعل نووي لانتاج الطاقة العام ١٩٥٤. ويوجد اليوم في ٥٤ دولة من دول العالم ٢٧٩ مفاعلا نوويا لانتاج الطاقة مقابل ٣٢٣ مفاعلا تستخدم لأغراض الابحاث ذات الطابع العسكري. ومن العوامل التي ساعدت على تطوير وتوسع الصناعة النووية رغبة الدول الغنية والفقيرة على حد سواء في الاستفادة من هذه التكنولوجيا الجديدة كمصدر لتوليد الطاقة (الكهرباء).

لقد ادت قوة القنبلة الذرية التدميرية التي القيت على هيروشيما الى ايقاف الحرب بين الولايات المتحدة واليابان بشكل مفاجيء.

وقد بلغت قوة تلك القنبلة ١٥ الف طن من ال ت.ن.ت. وبلغ وزنها ٥ أطنان، وقد تسببت في موت واحد من بين كل اربعة من سكان المدينة الذين بلغ عددهم ٣٥٠ الف نسمة في الحال. وقد مات ضعف عدد من قتلوا في السنوات الخمسة التالية.. وبذلك بلغ مجموع ضحايا هذه القنبلة ٢٥٥ الفا.

وبسبب ماحدث من تقدم في المجالات التكنولوجية اصبح من الممكن اليوم تصنيع اسلحة نووية صغيرة الحجم يمكن حملها في حقيبة بحجم حقيبة السفر. كما كان اثر التكنولوجيا واضحا على السرعة التي يمكن بها انطلاق الاسلحة النووية الى اهدافها، حيث يمكن عبور هذه الاسلحة من قارة الى اخرى في اقل من ثلاثين دقيقة. وبامكان الرؤوس النووية المتوسطة المدى الانطلاق من اوروبا الغربية الى اهدافها في الاتحاد السوفياتي في ٦ دقائق. وقد كانت هذه الرحلة في الخمسينات تستغرق الطائرات القاذفة ثلاث ساعات. وبينما تملك فرنسا وبريطانيا والصين مجتمعة اقل من ٢٠٠ سلاح نووي استراتيجي، تملك الولايات المتحدة ١٠ آلاف من هذه الاسلحة، ويملك الاتحاد السوفياتي ٧٤٠٠، ولا تزال كلتا الدولتين مستمرتين في تصنيع المزيد.

مخاطر استعمال الاسلحة النووية - ان فرص استعمال الاسلحة النووية هي اليوم في ازدياد. واصبح احتمال وقوع حرب نووية شاملة احتمالا قويا. ويمكن لهذه الحرب ان تقع نتيجة لخطأ في التقدير أو الحساب أو لعطل يقع في الاجهزة الالكترونية التي تراقب وتسير هذه الاسلحة، أو نتيجة لعمل متعمد أو غير متعمد..

وازدياد حجم وكميات الاسلحة النووية المخزونة يزيد من فرص تركها عرضة للسرقة او ارتكاب الاخطاء. فهناك الآلاف من هذه الاسلحة التي يجب حراستها في مخازنها أو اثناء انتقالها عبر المحيطات وفوق المناطق السكنية وفي المناطق النائية ضد هجمات ارهابية متوقعة، وضد كل خلل فني أو بشرى محتمل..

ان مايقع من حوادث صغيرة وكبيرة لها علاقة بالاسلحة النووية اصبح أمرا معتادا. وتشير احدى التقديرات الى ان حادثة ما من هذا النوع تقع كل بضعة شهور. فقد فقدت كميات من اليورانيوم المعد لفاعلات البحرية الامريكية من مفاعل تجاري بولاية تينسي في الولايات المتحدة الامريكية. وتكفي هذه الكميات المفقودة لتصنيع قنبلة واحدة على الأقل. وقد وقعت عدة حوادث في المفاعل النووي التابع للحكومة الامريكية في ولاية ساوث كارولاينا. ولقد كشف النقاب مؤخرا عن حادثة تحطم طائرة امريكية فوق مخزن للاسلحة النووية في شرق انجلترا عام ١٩٥٦. ويقول احد الخبراء انه لو تم انفجار القنابل النووية المخزونة الثلاثة لتحول جزء من شرق انجلترا الى صحراء. ويشير الكتاب الى عدد أخر من هذه الحوادث الخطيرة.

ولتصور اهوال حرب نووية جديدة يجب على المرء ان يتخيل ماحدث في هيروشيما ونجازاكي وهو يحدث اليوم لآلاف من المدن المختلفة في العالم. ففي عام ١٩٤٥ كان هناك قنبلتان نوويتان، أما اليوم فهناك ٥٠ ألف قنبلة تفوق قوة الواحدة منها بعشرين مرة قوة القنابل التي القيت على هيروشيما ونجازاكي. ان ثمن حرب من هذا النوع سيكون مئات الملايين من القتلى. ومن تكتب له الحياة في الدول التي تتعرض لهجوم نووى سوف يكون عرضة للموت أو الجنون نتيجة لتعرضه للاشعاعات النووية.

وبالطبع فانه سيصحب هذه الحرب تدمير وتلوث شامل لكل لوازم الحياة ومظاهرها من ماء وطعام ودواء بالاضافة الى التدمير الذي سيصيب البيئة بشكل عام والذي لا يمكن اصلاحه. وعلى سبيل المثال فان الاتربة التي سوف ترتفع الى اعلى باتجاه السماء بفعل الانفجارات النووية يمكن ان تشكل عازلا ضد الشمس والضوء مسببة بذلك تغيرات مناخية خطيرة يكون لها اثار سلبية على المنتوجات الزراعية. ويمكن للغازات المتولدة نتيجة للانفجارات ان تتسبب في ايجاد سرطانات الجلد القاتلة وفي قتل الحيوانات والنباتات وان تسبب العمى لكل الكائنات الحية..

وفي حالة وقوع حرب نووية لا تنتهي الحياة على سطح الأرض يمكن لهذه الحرب ان تسبب خللا في الروابط الاقتصادية والسياسية والقانونية ينجم عنها حالة من الفوضى في العالم. ان توقف الامدادات القادمة من دول الشمال الى دول الجنوب يمكن ان يتسبب في مجاعات وكوارث يذهب ضحيتها اعدادا كبيرة من البشر موازية لاعداد ضحايا الحرب النووية نفسها. وطبقا للسياسة العسكرية الرسمية، تقول الكاتبة، سيكون هدف الضربة النووية الأولى تدمير مراكز القيادة السياسية والعسكرية. واذا ما وقعت هذه الحرب فستكون واشنطن وموسكو أول هدفين يتعرضان لويلات مفجعة خاصة اذا ما كان هدف الحرب ايقاع اكبر قدر من الضرر.

التردي الاقتصادي والاجتماعي - بينما نجد ان التوسع في المجالات العسكرية يتعاظم، نرى من الناحية الاخرى ان الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية تسير في تراجع مستمر. وينعكس ذلك في حالة التدهور الذي اصاب اقتصاد العالم في السنوات الاخيرة متمثلا في انخفاض معدلات النمو وارتفاع معدلات التضخم. وفي العالم اليوم هناك ٦٠٠ مليون نسمة من العاطلين عن العمل أو من هم في حكم العاطلين عن العمل بسبب قيامهم بعمل جزئي. وهناك ٩٠٠ مليون نسمة من الاميين بين الكبار بالاضافة الى ٥٠٠ مليون نسمة يعانون من سوء التغذية. ويبلغ عدد من يعيشون في حالة فقر الف مليون نسمة، ويبلغ معدل دخل الفرد السنوى للخمس الافقر من سكان العالم ٥٤ دولارا، بينما يبلغ هذا المعدل للخمس الاغنى ٤٢٢٤ دولارا. ويتواجد عشر فقراء العالم اليوم في دول امريكا اللاتينية وشمال افريقيا والشرق الاوسط، بينما تتواجد اغلبية هؤلاء الفقراء في أسيا وشبه الصحراء الافريقية، وتتركز اعداد ضخمة منهم في الهند وبنغلاديش واندونيسيا. ومعظم الفقراء هم من سكان المناطق الريفية وتشكل نسبة الاطفال بينهم ٤٠ بالمئة..

ان النمو الاقتصادي في السنوات الاخيرة فشل في تضييق الهوة الساحقة بين الدول الغنية والدول الفقيرة، وبين الاغنياء والفقراء داخل كل دولة على حدة. وهناك عدد قليل من الدول النامية ممن تمكنت من الانتقال من حالة الفقر الى حالة من النمو الاقتصادي على اساس التصنيع السريع..

البدائل المتوفر - ان السعي من أجل توفير الأمن القومي من خلال القوة العسكرية كان باهظ الثمن من حيث الدماء والمال وعدم الشعور بالامن. ان اسلحة التدمير الجماعي التي تم تصنيعها زادت من الاخطار التي تتهدد أمن العالم ورفاهيته. ولذلك فانه لابد من البحث عن بديل لتحقيق الأمن والاستقرار في العالم. ولقد كان هذا الهدف هو الشغل الشاغل للعديد من العقلاء منذ فجر الحضارة الانسانية. وقد اصبح هذا الهدف الآن اكثر الحاحا لسببين. الأول هو الاعتماد المشترك المتزايد بين دول العالم. فالعالم اليوم اضحى بلا حدود وتربطه مصالح اقتصادية واجتماعية مشتركة. ولا يمكن حل اي من مشاكل العالم الاساسية بشكل منفرد لان حدود هذه المشاكل لا تتوقف داخل حدود دولة معينة. وفوق ذلك فانه لا يمكن حل اي من هذه المشاكل بالقوة العسكرية مهما عظمت هذه القوة، والسبب الثاني هو ظهور رغبة شعبية للمشاركة المباشرة في تحديد السياسات التي تستهدف تحقيق الأمن في العالم. فقد بدأ الجمهور مؤخرا بالتساؤل عن فعالية الاساليب التي تعالج بها مسائل الامن. ولقد تجلت هذه الناحية في المظاهرات الضخمة التي جابت شوارع اوروبا واليابان منددة بالاسلحة النووية. وقد قدم الوفد الياباني في الأمم المتحدة عريضة احتجاج على انتشار الاسلحة النووية وقعها ٣٠ مليون ياباني. وفي ايطاليا قام ٨٠ الفا بالتظاهر احتجاجا على انشاء قواعد للصواريخ العابرة للقارات في ايطاليا. وفي نيويورك تظاهر حوالي ٦٠٠ الف شخص من أجل السلام. وقد جرت مظاهرات مماثلة في اليونان والبرتغال والمانيا وهولندا ورومانيا والاتحاد السوفياتي..

ان الشعور بالخوف الناجم عن عدم توفر نظام امني عالمي ربما يدفع في النهاية الى تغيرات بناءة. ولكن لابد لشعوب العالم من ان تنشط في السعي من اجل ايجاد اسلوب جديد لتحقيق الأمن في العالم..

عرض: زياد ابو عمرو

تحقيـــق مصـــور

العالم والمتشردون.. من يرفض من؟!



□ فرانك يطعم الحمام امام البيت الابيض □

□ توم المزارع □




□ اندي القاضي المتشرد □

□ توملس ولافتاته امام البيت الابيض □

□ توملس مواطن الارض □

● مكتب الجزيرة - واشنطن:
مي عبد الرحمن/ حسان عبد العلي:

كانت الساعة العاشرة صباحا والحرارة تحت الصفر عندما وجدت «الجزيرة» المتشرد «اندي» متلفلفا ببطانية قديمة وجالسا على احد المقاعد الخشبية في احد الشوارع الصاخبة في واشنطن.

وكان المتشرد «اندي» البالغ ٥٣ عاما من العمر يرتجف من البرد القارس. وتكلم «للجزيرة» عن سبب لجوئه لشوارع العاصمة الامريكية وقال انه لم يختر راغبا السكن في الشوارع، واضاف انه لا يعلم باحد من المتشردين الذين التقى بهم في الشوارع متشردا مختارا. وقال اندي انه عندما سرح من العمل بعد الحرب العالمية الثانية لم يكن بامكانه الحصول على اي وظيفة اخرى لاسباب سياسية.

وشرح «اندي» «للجزيرة» انه كان يعمل قاضيا في ولاية كاليفورنيا وانه قد حصل على شهادة المحاماة في ولاية (تناسي) قبل الحرب العالمية الثانية.

كما اكتشفنا انه كان يعتبر من العباقرة في صغره كما انه كان قد احرز شهادة امتياز عالمية عام ١٩٣٤ لاعماله الخيرية في منطقته ولكنه خسر كل شيء عندما حاول تطبيق النظام على كبار الحكومة في ولاية كاليفورنيا وسرح من العمل واجبر على اللجوء الى الشارع.

واضاف القاضي العبقري «اندي» ان الحرب العالمية الثانية كانت قد اتلفت جسده فكان قد اعفي من الجندية عندما اطلقت عليه عدة رصاصات مما زاد في مازقه لعجزه عن القيام بالعمل الجسدي.

اما «توم سويبر» البالغ من العمر الـ ٧٥ عاما يعيش في مكان ليس بعيدا عن البيت الابيض الابامتار قليلة.

وكان توم سابقا يشتغل مساعد مزراع ماجور في ولاية فلوريدا والمناطق المجاورة لها.

وافصح «توم» «للجزيرة» عن الحياة الصعبة التي عاشها منذ بلوغه الرابعة عشرة من عمره عند وفاة والديه تاركين في امانته اربعة اطفال. وعمل توم على تربيتهم حتى بلغ العشرين من العمر ولكن صعوبة وفساد الحياة دفعتا (توم) للعمل كيد عاملة في المزارع المختلفة وانفصل توم عنهم.

وعندما بلغ «توم» الـ ٧٠ سنة لم يكن بمقدوره العمل القاسي. كما لم يكن باستطاعته الحصول على المساعدة المالية من الحكومة الامريكية وبسبب القوانين لم يحصل «توم» على مرتب العجزة في ولاية فلوريدا فاضطر «توم» للجوء الى الشارع متشردا يحمل كل ما يملكه في كيس نايلون يحتوى على بطانية يتدفا بها في الشتاء والاكل القديم والخبز الجاف الذي يتكرم به اصحاب الضمير.

واختتم «توم» لقاءه مع «الجزيرة» بقوله «ان الحياة كانت قاسية منذ البدء ولكنني انتظر بصبر الحياة بعد الموت».

وجدت «الجزيرة» «فرانك» جالسا امام البيت الابيض يطعم الحمام الخبز الجاف من كيسه. وكان قد لجا فرانك الى شوارع العاصمة الامريكية عام ١٩٨١ حاملا معه بطانيته وكان عمره انذاك ثلاثين سنة.

وكان والد فرانك عاطلا عن العمل لادمانه شرب الكحول. وكانت امه تعمل خادمة في بيوت الأغنياء ولكن مرض السرطان كان قد اصابها فاقعدت عن العمل واضطر فرانك وعمره ١٥ سنة واخوته السبعة اعالة العائلة.

عندما ساءت الحالة الاقتصادية في الولايات المتحدة اجبر «فرانك» على اللجوء الى الشوارع. وهو حاليا يعيش امام البيت الابيض حتى تتحسن الحالة الاقتصادية.

اما «توملس» الحاصل على دكتوراه الفلسفة لجا الى شوارع العاصمة الامريكية لاسباب سياسية فلسفية خاصة. ويرفض «توملس» اعتبار نفسه امريكيا وانما يعتبر نفسه من سكان الارض.

ويجلس «توملس» يوميا امام البيت الابيض عارضا لافتاته التي تشهر بسياسة العنف والاسلحة النووية ويقول توملس انه ضد الحكومة الامريكية والحكومة السوفياتية لممارستهما سياسة العنف والهمجية.

وخلال فترة لقاءات «الجزيرة» بالمتشردين في واشنطن توفي فرادي في سيارة مهجورة بسبب البرد القارس.

وبالرغم من ان معظم المتشردين يسكنون في المناطق المزدحمة في المدينة حيث ينامون في السيارات المهجورة او على الكراسي الخشبية لم يكتشف جسد فرادي المتجمد من البرد الا بعد ساعات عديدة من موته.

والجدير بالاشارة ان حوالى السبعين من المتشردين قد توفوا خلال السنوات الماضية بسبب البرد القارس، وحتى الآن، فان المجتمع الامريكي لايرى المسئولية الانسانية التي تقع على عاتقه وضميره.

والجدير بالذكر ايضا ان معظم المتشردين المساكين يهابون الناس ويخافون التقرب منهم فالمجتمع الامريكي يحاول تجاهل اوضاع هؤلاء ويجبرهم على العيش بعيدا عن انظارهم.

فبالرغم من ان الوضع الاقتصادي الامريكي ونوعية الحياة الامريكية قد سببت تشرد العدد الكبير من الفقراء الا ان المسئولية الكبرى تقع على نوعية الروابط العائلية والشخصية الذاتية الامريكية.

فروابط العائلة الامريكية لا تفرض عليها مسئولية العناية بالعجزة والفقراء من افرادها بل انما تحبذ الاهتمام بالنفس وتجاهل الآخرين.

وقد اثر ذلك على المجتمع الامريكي باكمله المؤسس على اهمية الذات. فالمجتمع لا يحمل اية مسئولية في العناية بالمساكين المتشردين الذين اجبروا على العيش في الشوارع بسبب سوء الحالة الاقتصادية او بسبب تكوين المجتمع الامريكي.

فمن المضحك والعجيب ان الولايات المتحدة اغنى بلدان العالم تشتري القمح من المزارع الامريكية لتحرقه من اجل التاثير على الاسواق العالمية وابقاء اسعار القمح عالية.

فالحكومة الامريكية ترى ان واجب العناية بالفقراء يقع على عاتق اصحاب الضمير والجمعيات الخيرية لهذا حبذت الحكومة الامريكية ان تقوم الجمعيات بتوجيه الاعتناء للمتشردين والعجزة والفقراء.

ولذلك وجدت «طاولة مارثا» الجمعية الخيرية لاطعام سكان الشوارع الذين يتزايد عددهم يوميا.

وتتالف هذه الجمعية الخيرية من المتطوعين اصحاب الضمير الذين يجمعون تبرعات الاكل من الكنائس والمتعاطفين، وتطعم «طاولة مارثا» حوالى ٥٠٠ من المتشردين والاف الفقراء.

والجدير بالذكر ان الجمعية قد تاسست في واشنطن عام ١٩٨٢ بسبب تدهور الحالة الاقتصادية وانتهاج الحكومة الامريكية سياسة توقيف المساعدات للفقراء والعاطلين عن العمل والعجز. والجدير بالاشارة هنا ان الحكومة الامريكية لا تتبرع لهذه الجمعية الخيرية باي من المساعدات المالية.









□ الجمعية الخيرية تطعم الفقراء في واشنطن □

□ امريكي فقد الوعي بسبب البرد □

□ طابور من المتشردين في انتظار عربة الاكل □

فضيحة هزت الشعب النيجيري ..

طرد الوافدين من نيجيريا .. كبش الفداء للأزمة النفطية

الحريق المتعمد للاتصالات الخارجية هدفه اخفاء معالم الاحتيال في حسابات المؤسسة


□ الرئيس الغاني □


□ شيخو شاجاري □



على مدى الاسابيع القليلة الماضية بدا واضحا ان نيجيريا كانت تعاني من حالة انفصام مزمن.. لقد طرد مئات الالوف من العمال الوافدين في ظروف بالغة السوء دون الاحساس باي قدر من الندم.

وفي ذات الوقت حدثت فضيحة اهتزت لها العاصمة لاغوس اذ نشب حريق هائل اتى على اكبر مجمع مكاتب فيها مما ادى الى قطع الاتصالات عن نيجيريا بالعالم الخارجي.

لقد طرد الغانيون والوافدون الى نيجيريا من غرب افريقيا الذين هاجروا الى نيجيريا خلال الاعوام العشر الماضية اثناء ازدهار النفط بحثا عن العمل.. وقد اعتبر هذا الطرد عملا مشروعا لدولة ذات سيادة رغما عن انه لم تسبقه تحذيرات او مشاورات.. وتركز الانتقاد على اسلوب الطرد وليس على مبدا الطرد.

ووضح جليا ان الحريق لمبنى الاتصالات السلكية واللاسلكية الخارجية كان متعمدا لاخفاء معالم الاحتيال في حسابات المؤسسة وهزت هذه الفضيحة الشعب النيجيري. وكانت تمثل عارا قوميا وضربة موجعة الى الكبرياء الوطني وبرهانا واضحا على الفساد المزمن وعدم كفاءة الخدمة المدنية في نيجيريا. وادت الى وقوع مظاهرة قام بها الطلاب في شوارع العاصمة مطالبين بسقوط حكومة الرئيس شيخو شيقاري وعودة الحكم العسكري.

وادت هذه الحوادث الى التاثير على الاقتصاد النيجيري اضافة الى الانخفاض المفاجيء في اسعار النفط وكان كبار المسئولين ورجال الاعمال هم وحدهم يراقبون بحذر نتائج الاوبيك عن الاسعار وتاثيرها على نيجيريا عملاق النفط في افريقيا.

الواقع ان قرار طرد الوافدين الاجانب غير الشرعيين من نيجيريا له علاقة مباشرة بسوق النفط التي اغرقت بكميات وافرة مما ادى الى انخفاض اسعاره من ناحية، كما اثر بالانتخابات القومية الوشيكة من ناحية اخرى.

خلال العامين الماضيين تذبذب انتاج النفط في نيجريا الى مستويات اقل من مليوني برميل يوميا وهي الكمية التي كانت نيجيريا قد اعتمدت عليها في خطتها الاقتصادية. وانخفض دخل التبادل التجاري الاجنبي والعائدات الحكومية مما اضطر الحكومة الى اجراء تخفيض كبير في الواردات وفي النشاط الاقتصادي العام ونتيجة لذلك ارتفع معدل البطالة الى مستوى عال في المدن.

ولهذا تركز اهتمام الراي العام النيجيري على العمال الاجانب الوافدين الذين يعملون باجور ضئيلة في مشاريع الانشاء ومصانع الغزل والنسيج والفنادق ويعملون كخدم منازل، وهذه جميعها اعمال يعتبرها معظم النيجيريين اقل من طموحهم.

وعندما اعلن الحاجي علي بابا وزير الشئون الداخلية النيجيري بيانه في السابع عشر من يناير الماضي والقاضي بمنح الوافدين مهلة اسبوعين فقط لمغادرة البلاد. جاء هذا البيان دون تحذير مسبق حتى ان بعض اعضاء الوزارة النيجيرية لم يخطروا قبل صدوره. بيد ان القرار لم يثر اية دهشة.

وقليلون اولئك الذين يرون ان قرار الطرد له علاقة بالانتخابات المقبلة وهي الاولى منذ ١٩٧٩ عندما تولى شيخو شيقاري مقاليد الامور بعد ١٣ عاما من الحكم العسكري. والواضح لدى كثير من الناس ان الوافدين من العمال الاجانب اتخذت منهم الحكومة النيجيرية (كبش الفداء) للمشاكل الاقتصادية والامنية التي تعاني منها البلاد.

يبدو ان الطرد الجماعي لجموع الوافدين لن يحل مشاكل نيجيريا الاقتصادية. لقد كان التدهور المفاجيء في انتاج النفط العامل الاكبر في زيادة حدة تلك المشاكل. اذ اصبح متوسط الانتاج اليومي في عام ١٩٨٢، ١,٣ مليون برميل يعود بدخل قدره نحو بليون دولار شهريا وارتفعت نسبة الواردات الى اكثر من ١,٣٥ بليون في الشهر ويعني ذلك ان الواردات تزيد قليلا عن الصادرات. ولم يحقق التوازن في الميزان التجاري الا التاجيل في دفع الفواتير التجارية.

وكما تقدر الديون المترتبة على الحكومة باكثر من ٥ بلايين دولار - وهو ما يعادل دخل النفط لثلاثة اشهر وفق معدلات الانتاج اليومي في الفترة الاولى من عام ١٩٨٢.

وبسبب الانخفاض المستمر في انتاج النفط خلال العام الماضي فيما عدا شهر يونيو الذي شهد ارتفاعا في الانتاج لم تستطع نيجيريا ان تتحاشى الوقوع في هذا الوضع. واحتياطي التبادل الاجنبي يصل الى نحو بليون دولار. الا ان هذا الرقم اعلن عنه على المستوى القومي فقط.

كما بدات القيود على الواردات. وخفضت الواردات خلال هذا العام من ١,٢ بليون دولار شهريا الى ٩٠٠ مليون فقط في الشهر. المسئولون يقولون انهم بصدد تخفيضها الى ٨٠٠ مليون دولار شهريا وقد عمدوا الى المراقبة الصارمة لرفض الاستيراد وهذا من شانه ان يخفض الواردات الى اكثر من ذلك.. والهدف من ذلك كله الوصول بحجم الاستيراد الى ٦٠٠ مليون شهريا ويضم هذا الرقم دفع القروض.

ان السبب الحقيقي لانخفاض الواردات ليس هو الجهود الادارية للحكومة النيجيرية ولكنه رد فعل البنوك العالمية على المتاخرات التجارية لنيجيريا. وقد اوقفت كل البنوك الرئيسية التي لها صلة بالنشاط التجاري في نيجريا منح خطابات الاعتماد.

وقد تاثر الاقتصاد النيجيري في مجالين.. انخفاض الايرادات الحكومية ويشكل النفط ٨٠٪ منها. وانخفاض الانفاق في مشاريع التنمية في جميع ارجاء البلاد. وكانت بعض شركات الانشاء قد بدات في تقليص عدد العاملين بها حتى قبل صدور القرار وعلق مدير تنفيذي في احدى الشركات التجارية بقوله: لقد واجهتنا تجربة لم نواجه مثلها في نيجيريا خلال ١٠ اعوام وانخفض الطلب على السلع الاستهلاكية.

اذا حدث توازن في كل الاشياء وتحسن انتاج النفط وسوقه العالمي يمكن ان يحدث تحسن في ميزان المدفوعات خلال هذا العام. ولكن فيما يبدو ان نيجيريا ستتعرض لمحنة قاسية ووصل انتاج النفط كما توقع الى ٨٠٠,٠٠٠ برميل يوميا في يناير وهو اقل رقم يصل اليه الانتاج منذ اغسطس ١٩٨١.

ووفقا لما يقوله احد المسئولين في المؤسسة الوطنية النيجيرية للبترول فان عقود النفط التي عادة ما تكون طويلة الاجل. قد انتهى معظمها بنهاية عام ١٩٨٢. ولم تجدد حتى الآن ولاتزال المؤسسة الوطنية النيجيرية للبترول لديها عقود اطرافها حكومية بين الحكومة النيجيرية والحكومات الاخرى.

ونيجيريا الآن هي العضو الوحيد في منظمة البلدان المصدرة للبترول - الاوبيك - التي تنتج اقل بكثير مما حدد لها. وهي اذن اكثرها حاجة الى اتفاقية. واشار الى ذلك ملام يحيى ديكو - مستشار الرئيس لشئون النفط والرئيس الحالي للاوبيك - قبل مؤتمر جنيف الذي عقد في الشهر الماضي.

ويرى المسئولون في الحكومات والشركات ان اي اتجاه لزيادة الانتاج والاسعار سيعود بالكارثة على السوق الحالي.

ان نيجيريا الآن في حاجة الى اصلاح جوهري لميزان مدفوعاتها لدفع القروض المتراكمة والمتاخرات من التجارة الخارجية وهي تواجه وضعا متصفا بالتعقيد والحساسية.

وكانت المملكة العربية السعودية قد اعربت عن استعدادها لتدبير بعض المال على الاقل. واستمرت المحادثات في هذا الصدد خلال العام الماضي.

ومن ناحية اخرى يبدو انه من غير المحتمل ان توافق البنوك التجارية على صفقات كبيرة دون ان يضع صندوق النقد الدولي برنامجا للاستقرار الاقتصادي ليعزز عقد هذه الصفقات. وايضا هناك مشكلة المتاخرات المتراكمة.

ويعتقد كبار المستشارين في الحكومة النيجيرية ان القروض ليست الاجابة الشافية والحل الامثل للمشكلة الاقتصادية. ان اللجوء الى الاقتراض لن يحل المشكلة اطلاقا. ويخشى هؤلاء ان يعمد السياسيون الى الانغماس في فورة الانفاق والصرف الحكومي من اجل الانتخابات القادمة. ويقول مسئول كبير ربما نتعلم الآن كيف نصوم).

وهذا الموقف سائد بين الطبقات العليا. ويقول مدير الشركة الافريقية المتحدة: (اعتقد ان الاشهر الثمانية عشر القادمة ستكون شاقة للغاية دون تحقيق نمو حقيقي).

ويمضي قائلا: (اعتقد بقوة ان علينا جميعا ان نسير في هذا السبيل في الاشهر القادمة. الناس هنا قلقون عن كيفية صرف المال وليس كيفية الحصول عليه. ان علينا ان نزيل الغشاوة عن اعيننا في السير في هذا السبيل).

ويقول احد المسئولين في شركة النفط: (ربما تجعلنا هذه المشاكل الاقتصادية نعمل سويا ونتصرف بصورة مختلفة. الا انه لاتزال لدينا ذات المشاكل القديمة).

ووفقا لما يقوله مسئول مدني كبير سابق: فان طرد الاجانب كان اجراء ينم عن الامية الاقتصادية الفاضحة وكان تجربة قاسية ودليلا واضحا اخر على عدم كفاءة الادارة الحكومية.

ويقول مصرفي كبير: (هذا بلد الحالمين. انهم يفضلون تجاهل او اخفاء الحقيقة عن انفسهم ليتجنبوا ليالي الأرق الطويلة. انهم سوف يبتلعون كبرياءهم ويذهبون الى صندوق النقد الدولي بعيد الانتخابات).

تحليل اخباري

ما أشبه بيجن بهتلر .. !

• د. عدنان رشيد •

ادانت اللجنة القضائية الاسرائيلية المكلفة بالتحقيق في جرائم مخيمي صبرا وشاتيلا ادانت رئيس الوزراء مناحيم بيجن واعتبرته المسؤول الاول عن هذه الجرائم في الصيف الماضي.

لقد ذكرتني هذه الادانة بمجرم تاريخي عريق في الاجرام وهو ادولف هتلر الذي قتل ٥٠ مليون انسان في الحرب العالمية الثانية. لقد كانت حياة بيجن منذ البداية مقرونة بالجرائم والقتل، وهو الذي نزح الى فلسطين من بولندا في اوائل الثلاثينات واسس عصابات الليكود وقام بقتل الفلسطينيين في دير ياسين عام ١٩٤٨ كما قام بحرق فندق داود عام ١٩٤٥.

ومهما حاول بيجن التنصل من هذه الجرائم فان شبح الضحايا يلاحقه ملاحقة الظل، وقد اكد بيجن اليوم للعالم بانه لا يختلف عن سلفه هتلر الذي يعتبره اليهود سفاحهم الاول. فبيجن فاق في جرائمه ما ارتكبه هتلر..

فهتلر كان ايضا سفاحا، وقد شيد في الثلاثينات المعتقلات للمعارضين لنظامه كما كان يبيد الناس بالجملة لاسيما اسرى الحرب وغيرهم من المناهضين للفاشية.

وكان انصاره من الضباط يعدمون الناس بالجملة في كل مكان حتى ان حروب الانصار في الدول التي كانت تحتلها القوات الالمانية، اقضت مضاجع النازيين. وكان وزير دعايته غوبلز يقول دائما: (عندما اسمع كلمة ثقافة اسحب في الحال مسدسي).

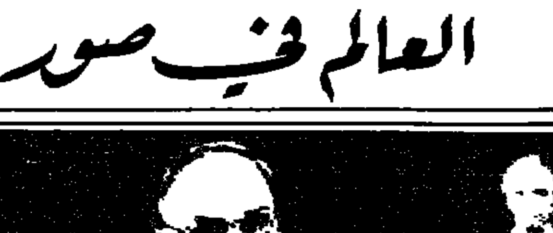
فهل يختلف بيجن يا ترى عن هتلر..؟ لقد لطخ هتلر يديه بالجرائم وكان يامر بقتل الاطفال بعد رميهم الى الاعلى ثم تصويب المسدس نحوهم، وكان بيجن يامر بنهج نفس الاسلوب مع الفلسطينيين.

وكان هتلر لا يتورع عن قتل النساء بعد ان يامرهن ضباطه بحفر قبورهن في البداية، وكان بيجن يامر بحرق الجثث لكي لا يتعرف عليها الآخرون.. وكان هتلر يراوغ ويداجي ويدعي السلام في خطبه، وكان بيجن يراوغ ايضا ويتحدث عن السلم كان هتلر عنجهيا ومتغطرسا يحتقر الشعوب الاخرى. وبيجن ايضا متغطرس يحتقر القومية البولونية التي ترعرع في احضانها ومعجب بيهوديته حتى انه تلفظ امام الصحفيين بكلمات بذيئة بالبولونية وساله الصحفي لماذا تشتم وتسب بهذه اللغة ولا تستعمل العبرية، واجاب بيجن بتغطرس بان العبرية ارفع واسمى من ان يتحدث فيها المرء بمثل هذه العبارات النابية..!!


□ بيجن □ □ هتلر □

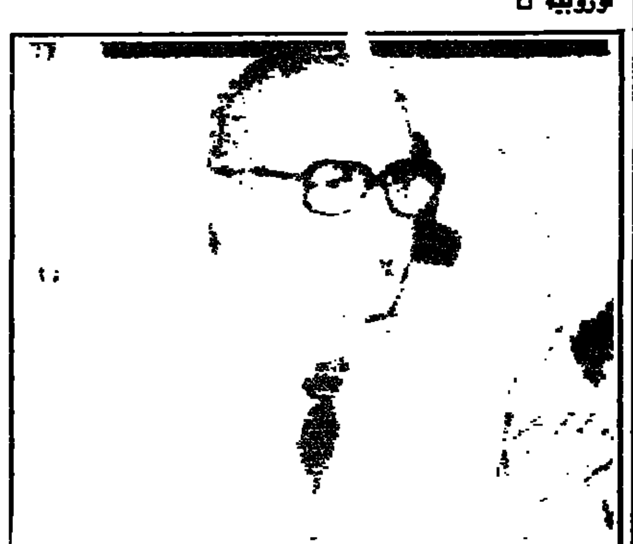
كان هتلر يتحدث عما يسمى (بالمجال الحيوي) لالمانيا وكان يعتبر كل منطقة لها صلة تاريخية بسكني الفلاحين الالمان. ملكا لالمانيا. وبيجن يتحدث اليوم بصلافة عما يسمى (بالوجود التاريخي) لليهود في فلسطين واحقيتهم ببناء المستوطنات في اي مكان سكنوه قبل الف عام او اكثر..

ونود ان نسال الآن.. من هو اكثر اجراما في التاريخ..؟ فهتلر وبيجن صنوان واغلب الظن ان بيجن فاق قابلية هتلر في التسلط والغطرسة وكانت نتيجة هتلر الفشل والدمار ثم الانتحار بالسم. اما نتيجة بيجن فبدات قبل ايام بالادانة والتشهير والمطالبة بالاستقالة وستكون هذه الاستقالة بمثابة السم الزعاف الذي سيمزق قلبه ليسكت الى الابد لقد انتصرت ارادة الشعوب الحرة على النازية عام ١٩٤٥ وستنتصر ارادة العرب والفلسطينيين على غطرسة بيجن ان شاء الله ومهما كانت الخسائر في الارواح فان المنتصر هم طلاب الحق والمندحر هو بيجن استاذ هتلر في الاجرام والغطرسة ولا بد ان نهايته ستكون بالسكتة القلبية لان الضربة القاصمة جاءته من عقر داره فهل سيتحملها بهذه السهولة..؟


العالم في صور


المستشار الالماني الغربي هلموت كول يتحدث الى البرلمان الاوروبي في ستراسبورج يوم الخميس للمرة الاولى منذ انتخابه مستشارا لالمانيا الغربية في العام الماضي □


□ لندن .. نائب الرئيس الامريكي جورج بوش يتحدث خلال مؤتمر صحفي عقد في السفارة الامريكية في لندن يوم الخميس وذلك بعد ما زار سبع دول اوروبية □


محمد صلاح حامد وزير المالية المصري ورئيس مجموعة الـ ٢٤ التي تضم عددا من الدول النامية يتحدث في مؤتمر صحفي عقد في واشنطن يوم الاربعاء عن اجتماع صندوق النقد الدولي □


رئيس اركان العدو الاسرائيلي الجنرال رفائيل ايتان في طريقه الى المحكمة.

□ وزير الدفاع الزائيري لدى وصوله الى فلسطين المحتلة

إنّ العصر الحاضر يتّجه إلى صيغة الوحدة الكبيرة سياسياً واقتصادياً وامنياً.. بين الكيانات الصغيرة في إقليم واحد..

مجلس التعاون يعتبر صرحاً عربيّاً يلبي طموحاتنا العربيّة ويحقق ما يتطلع إليه المواطن العربي الخليجي

مركز المعلومات بمثابة الذاكرة.. وخمس لجان متخصصة تعمل بتنسيق تام مع الأمانة العامة

الاعضاء حسب المميزات النسبية والجدوى الاقتصادية.

■ وضع سياسات وتنفيذ برامج منسقة بين الدول الاعضاء للتدريب والتاهيل الفني والمهني والحرفي على كافة المستويات والمراحل..

□ لجنة النفط □

وتتكون هذه اللجنة الرابعة من وزراء الخارجية والبترول والمالية وتقوم بمايلي:

■ العمل على تنسيق سياسات دول المجلس في مجال الصناعة النفطية بجميع مراحلها: استخراج وتكرير وتسويق وتصنيع وتسعير ونقل واستغلال الغاز الطبيعي وتطوير مصادر الطاقة.

■ وضع سياسة نفطية موحدة ومواقف مشتركة ازاء العالم الخارجي وفي المنظمات المتخصصة والمنظمات الدولية..

□ لجنة الخدمات الاجتماعية والثقافية □

وتتولى هذه اللجنة استنباط مجالات العمل المشتركة في التربية والتعليم والصحة والعمل والشئون الاجتماعية والثقافية ووضع اسس تكاملها وتجانسها..

هذه هي اللجان الخمس.. التي انشئت لتعمل بالتنسيق مع الامانة العامة لمجلس التعاون..

اما الادارات والاجهزة التي تتكون منها الامانة العامة لمجلس التعاون فاننا نلقى عليها الضوء.. ليعرف القارىء دورها والجهود الصامته التي تبذلها من اجل تحقيق اهداف المجلس..

□ الشئون القانونية □

يرتكز معظم اهتمام الادارة القانونية في بداية تكوينها على توفير جميع المعلومات والوثائق القانونية التي تهم الامانة العامة والتي لابدّ من وجودها لكي تستطيع الادارة القانونية القيام بمهامها على اكمل وجه..

ومن هذا المنطلق قامت الادارة بمراسلة العديد من مراكز جمع المعلومات والاجهزة الحكومية في الدول الاعضاء بمجلس التعاون. حيث طلبت من جميع وزارات الخارجية في الدول الاعضاء تزويدها بجميع الاتفاقيات التي عقدتها كل دولة عضو مع بقية الدول الاعضاء في جميع المجالات.

كما تقوم الادارة حاليا بحصر القوانين والانظمة واللوائح في الدول الاعضاء حتى يتسنى لها جمعها واجراء الدراسات المختلفة. كما قامت الادارة بحصر معظم المجلات القيمة التي تعنى بالشئون القانونية واعدت قائمة بها. وقد زود مركز المعلومات بصورة من هذه القائمة حتى يتمكن من طلبها من مصادرها ومن ثم تكون مرجعا في قسم المكتبة لجميع ادارات الامانة. بالاضافة الى حصر وطلب جميع الجرائد الرسمية للدول الاعضاء.

وفيما يتعلق بالانظمة والاتفاقيات فقد قامت الادارة القانونية بعمل مشروع النظام الداخلي للجنة التعاون الصناعي، وهو يعتبر نموذجا صالحا لبقية اللجان الاخرى..

كما انجزت الادارة مشروع اتفاقية مزايا وحصانات مجلس التعاون. وكذلك انهت وضع مشروع الاتفاقية التنفيذية للحصانات والامتيازات بين المجلس ودولة المقر (المملكة العربية السعودية).

وقامت الادارة بناء على رغبة بعض الادارات في الامانة العامة بوضع نماذج موحدة لبعض العقود التي ترغب تلك الادارات ابرامها مع جهات متخصصة للقيام ببعض الدراسات الفنية. كما انها تقوم بدراسة لتقويم النظام الداخلي للامانة العامة حتى يخرج بصورته النهائية تحقيقا للاهداف المرجوة..

وتجاوبا مع مقتضيات نصوص الاتفاقية الاقتصادية قامت الادارة القانونية وبالتعاون مع قطاع الشئون الاقتصادية بدراسة قوانين النشاط الاقتصادي في الدول الاعضاء في المجلس وذلك لمعرفة اوجه الشبه والاختلاف بين هذه القوانين وكذلك معرفة ما اذا كانت هناك نصوص في هذه القوانين تساوى بين مواطني الدولة ومواطني دول المجلس وكيفية ازالة العوائق القانونية ان وجدت والوصول الى نصوص موحدة تساوى بين مواطني دول المجلس وذلك تنفيذا لما جاء بالاتفاقية الاقتصادية.

كما تقوم الادارة بالتعاون مع مركز المعلومات بالامانة بتوفير المراجع والحوليات القانونية..

□ مركز المعلومات □

ولعله من المناسب ان ننتقل الى القاء الضوء على مركز المعلومات الذي يعتبر بمثابة المخ او الذاكرة التي تحتفظ بكل المعلومات اللازمة لكافة اجهزة المجلس. ومركز المعلومات لايزال في مرحلة البناء والتكوين الاولية حيث مرحلة البناء تحتاج الى توفير الكفاءات البشرية المتخصصة في مجالات المكتبات والمعلومات ومجال الحاسب الآلي وغيرها من التخصصات العلمية. كذلك فان مركز المعلومات لايزال في مرحلة فتح قنوات الاتصال مع الوزارات والمؤسسات والهيئات والمنظمات المحلية والعربية والدولية من اجل الحصول على المعلومات لتنظيمها في المركز. ولازال مركز المعلومات ينقصه توفر الكفاءات العلمية المتخصصة وهو يسعى للحصول عليها.

ولاشك ان وجود مركز المعلومات في الامانة العامة هو لخدمة جميع اجهزة الامانة العامة في الدرجة الاولى. كذلك يهدف المركز الى تقديم الخدمات الى المسئولين المختصين في جميع الدول الاعضاء، وتقديم الخدمة كذلك للباحثين والدارسين والمهتمين من ابناء دول الخليج والدول الاخرى..

ويتطلع المركز الى تحويل عملياته الفنية وخدماته من الشكل اليدوي التقليدي الى الشكل الآلي وذلك من خلال ايجاد نظام للحاسب الآلي ومن خلال ربط المركز مع بنوك المعلومات الموجودة في اماكن مختلفة..

ولتوضيح وظيفة مركز المعلومات في اية مؤسسة، لابد من مقارنته بوظيفة القلب في جسم الانسان، حيث ان القلب يقوم بعملية جمع الدم وتوزيعه بعد ذلك الى اجهزة الانسان حسب احتياجات كل جهاز. وبالمثل يقوم مركز المعلومات بتجميع وتوفير المعلومات لجميع الاجهزة ذات العلاقة عند طلبها لتلك المعلومات..

□ شئون البيئة والانسان □

يعتبر قطاع البيئة والانسان احد القطاعات التي انشئت في الامانة العامة. حيث يتكون القطاع من عدة ادارات موزعة كالتالي:

■ ادارة التعليم وتتكون من: قسم التعليم العام وقسم التعليم العالي.

■ ادارة الشئون الصحية وتتكون من: قسم الصحة الوقائية - قسم العلاج - قسم الدواء..

■ ادارة الثقافة وتتكون من: قسم الاثار والمتاحف وقسم الآداب وقسم الفنون.

■ ادارة الشئون الاجتماعية وتتكون من: قسم الرعاية الاجتماعية - قسم الضمان الاجتماعي وقسم الترويح الاجتماعي.

■ ادارة الموارد البشرية وتتكون من: قسم تخطيط القوى العاملة - قسم الخدمة المدنية - قسم العمل والعمال - قسم استراتيجية الاستخدام والتدريب.

وقد كان اول اعمال هذا القطاع استكمال جهاز عن الموظفين وملء كافة الشواغر بكفاءات متخصصة. وقد تمكن القطاع من الاتصال بالمنظمات والهيئات القائمة والشبيهة في اعمالها مع اعمال ونشاط القطاع للاستفادة من الخبرات والتجارب التي مرت بها. ويكرس القطاع جهده الآن وذلك بالاتصال بالهيئات ذات العلاقة في دول الخليج محاولة منه للتعرف على الواقع الذي سوف يخطط على ضوئه وذلك عن طريق جمع المعلومات من هذه الهيئات. ومحاولة منه ايضا لتعريف الجهات المختصة بدور القطاع واهدافه وما سيقوم به في المستقبل القريب من مشاريع..

وقطاع البيئة والانسان يعتبر من الاجهزة المهمة والتي يهم الهيئات والمنظمات والجهات المختصة التعرف عليه وعلى نشاطه..

ولاشك اننا جميعا نضع املا كبيرا على هذا القطاع لما له من دور في مختلف المجتمعات الخليجية العربية واثر كبير على شباب الخليج الذي هو امل المستقبل وعدته..

□ الشئون المالية والادارية □

واخيرا.. نصل الى الادارة العامة للشئون المالية والادارية.. والتي تعتبر عصب كل مؤسسة.. ولذا فهي من اوائل الادارات التي تشكلت بالامانة بعدد قليل من الموظفين لا يتجاوزون الاربعة. الى ان تطورت تطورا ملحوظا تبعا لتطور اجهزة الامانة من اجل مواجهة المسئوليات من خلال اقسامها المختلفة وهي:

- الشئون المالية.
- شئون الموظفين.
- العلاقات العامة.
- الخدمات العامة.

ولقد استطاعت هذه الادارة بالرغم من حداثتها وقلة كوادرها الوظيفية. مسايرة تطور مهام الامانة والوفاء بحاجتها في شتى المجالات. ففي مجال التنظيم تم اعداد الخرائط الهيكلية التنظيمية للامانة واقسامها واعداد الرسوم البيانية التوضيحية لمهام وواجبات الادارات والاقسام بما يتمشى مع النظام الاساسي وتوزيعها على تلك الادارات..

وفي مجال التوظيف بذلت اقصى الجهود لاستقطاب العناصر الفعالة.

وفي مجال التجهيز والتاثيث حاولت هذه الادارة الحصول على كل مايلزم الامانة من مستلزمات اساسية كصندوق بريد وتلكس وعنوان برقي وتلفونات وتحديد انواع الشعارات. ثم اخذت في تامين جميع احتياجات الامانة..

وفي مجال المؤتمرات واللجان ساهمت الادارة في المشاركة والخدمة اللازمة في المؤتمرات واللجان التي عقدت خارج وداخل مقر الامانة بما يتلاءم وطبيعة كل مؤتمر ويتفق واختصاصات هذه الادارة. وقد انتهت الادارة من اعداد كافة الانظمة واللوائح والهياكل التنظيمية..

وفي مجال الخدمات فقد ساهمت الادارة بتقديم كافة الخدمات اللازمة لتنفيذ اعمال المؤتمرات كتامين السيارات للوفود والمشاركة في استقبالاتهم وتوديعهم واتمام اجراءات دخولهم واقامتهم وتقديم الخدمات لهم اثناء انعقاد المؤتمرات.

□ الصورة الداخلية □

هذه هي الصورة الداخلية لمقر الامانة العامة.. الذي طالما تطلعنا الى النظر اليها والكشف عنها.

وبالطبع فانه على راس هذه الامانة معالي الامين العام الاستاذ عبدالله بشاره ويعاونه الامين العام المساعد للشئون السياسية الاستاذ ابراهيم الصبحي وسعادة الامين العام المساعد للشئون الاقتصادية الدكتور عبدالله القويز..

واخيرا.. فان هذا المجلس يعتبر صرحا عربيا يلبي طموحاتنا العربية ويحقق كل مايتطلع اليه المواطن العربي الخليجي.. واهم مايريد المواطن هو ان تتسع الأرض التي يتحرك ويعمل عليها - وان يرافق هذا الاتساع الاستقرار والطمأنينة والأمن. اتساع الأرض يعني الاستجابة لشعور المواطن بان المنطقة كلها هي ارضه. ولا تحرمه منها قيود يراها زرعت وفرضت ضد طبيعة المنطقة..



□ مؤتمر وزراء الداخلية في مجلس التعاون الخليجي □



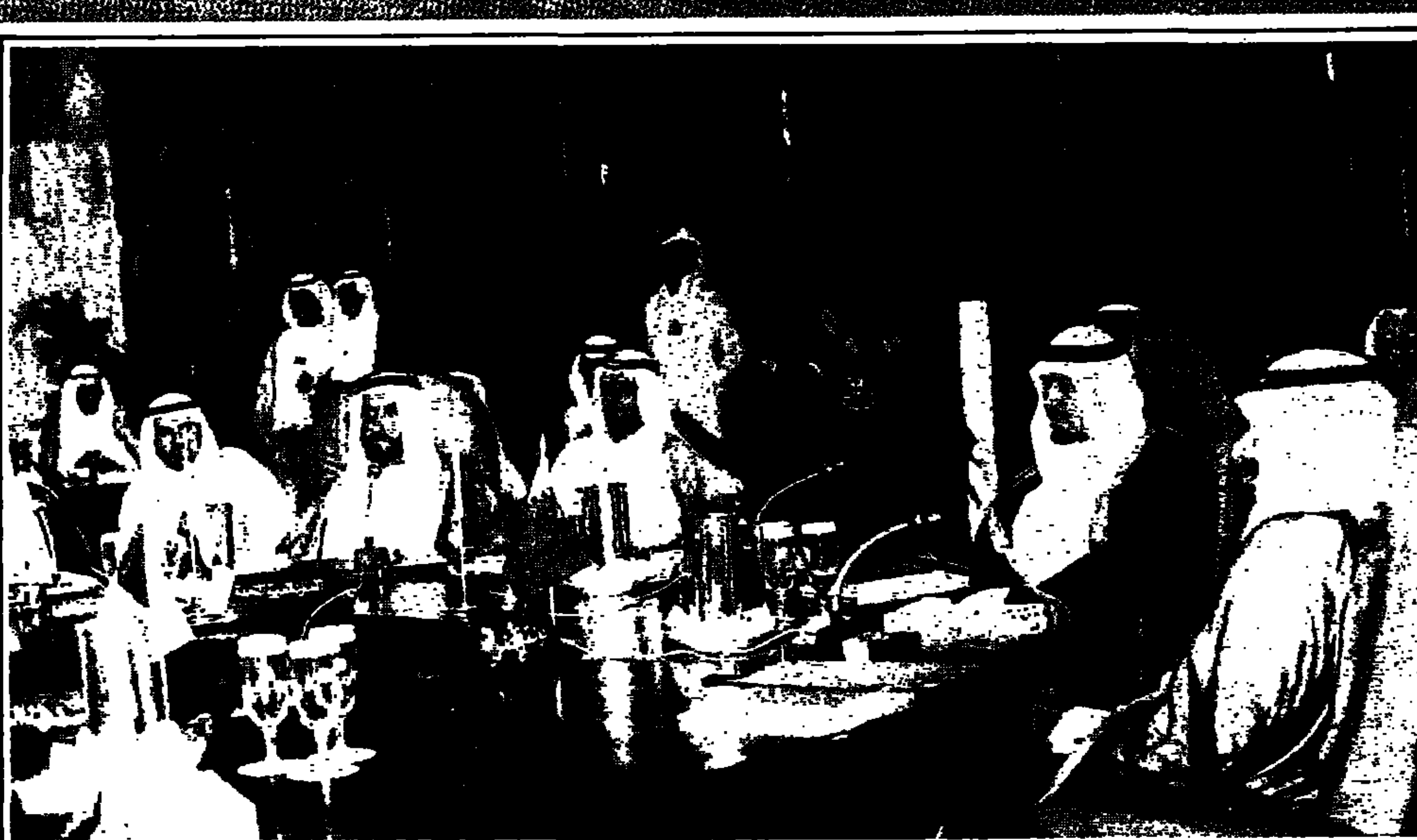
صورة يتطلع كل خليجي لمعرفتها من داخل مبنى أنيق على شارع المطار بالرياض ...

في أمانة مجلس التعاون ولجانها الخمس المتخصصة يعملون في صمت وإخلاص كجنود مجهولين

مجلس التعاون لم يكن وليد الصدفة.. وانما جاء تعبيرا عن قناعة دول تتشابه في كل شيء..

قيام مجلس التعاون سد الكثير من الثغرات التي كان يتسلل منها النفوذ الأجنبي والصراع الخارجي

إعداد: مطلوق العسّاف



□ مشهد من مؤتمر القمة الخليجي الاول في الرياض □

□ جانب من مؤتمر القمة الخليجي الاخير في المنامة □

طالما.. تاقت نفسي.. وانا انطلق بسيارتي في شارع المطار بالرياض.. لمعرفة مايدور داخل ذلك المبنى الانيق.. الشامخ.. الذي ترفرف عليه اعلام ست دول عربية خليجية.. يبعث منظرها وهي تخفق في الهواء.. بالفخر والاعتزاز.. ويثير في النفس بوارق الامل المتفتح نحو عالم عربي باسم.

طالما.. تاقت نفسي الى ان اقتحم هذا المبنى الوقور.. واشهد مايدور بداخله من عمل وجهد.. وانقل للقارىء كل مايجرى داخل طوابق هذا المبنى الذي تبدو عليه سمات الهيبة والسكينة.. بينما هو من الداخل يعج بالعمل والحركة الدءوب.. وكانه.. خلية نحل.. من يشهدها من الخارج لا يتصور انه يجرى بداخلها كل هذا العمل المتواصل والحركة النشطة من اجل اخراج العسل النقي الذي فيه شفاء للناس..

فالكل داخل المبنى.. يعمل بروح الفريق.. في اخلاص وصمت.. ودون ضجة اعلامية.. فهم لايبغون شيئا لذواتهم.. وانما يعملون كجنود مجهولين.. من اجل أوطانهم.. ورفعة شان بلادهم وامتهم العربية والاسلامية..

□ ليست وليدة الصدفة □

ان فكرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية.. لم تكن وليدة الصدفة وانما جاءت عن قناعة واقتناع ووعي سياسي.. وترابط اجتماعي يجمع بين ابناء منطقة واحدة تتشابه الى حد كبير في الملامح العامة. فطبيعيا هناك جغرافية تضاريس وطبغرافية واحدة، وسياسيا هناك انظمة حكم متماثلة ومتشابهة ويجمعها دين واحد، واقتصاديا موارد متشابهة واحدة فجميع دول الخليج تعتمد في دخولها القومية على الثروة النفطية التي اكسبتها بالاضافة الى موقعها الاستراتيجي وضعا اقتصاديا تتوجه اليه الانظار..

□ منظمة سياسية اقليمية □

ولعلنا قد نتساءل.. هل هذه المنظمة تعتبر منظمة دولية ام اقليمية؟.. وهل هي سياسية ام اجتماعية ام ثقافية؟

ان مجلس التعاون لدول الخليج العربية يعتبر منظمة سياسية اقليمية، فهو منظمة سياسية لطبيعة المبادىء والاهداف التي اخذ بها نظامها الاساسي والغرض الذي انشئت من اجله، والذي جعلها اداة اختيارية للتعاون بين الدول الاعضاء فيها، واداة لدعم الروابط التاريخية المختلفة التي تربط بين هذه الدول بعضها بالآخر. وكما انها اداة للتعاون فهي اداة لا تتمتع بسلطة الزامية فوق الدول الاعضاء، وانما هي بمثابة رابطة اتحادية اختيارية لا تنقص من سيادات الدول الاعضاء واستقلالها ويجتمع في رحابها شمل هذه الدول..

والمجلس يعتبر منظمة اقليمية لانها لا تضم غير دول من مجموعة اقليمية واحدة من العالم تقع في منطقة متجاورة وتجمع بينها روابط ومصالح مشتركة في مجالات عديدة، وهذه الدول هي: دولة الامارات العربية المتحدة ودولة البحرين والمملكة العربية السعودية وسلطنة عمان ودولة قطر ودولة الكويت..

□ اصرار على سد الثغرات □

ان هذه الدول الست تعتبر حديثة التكوين.. حديثة الانطلاقه.. مما ادى الى اصرار اهل الخليج على سد الثغرات التي قد يتسلل منها النفوذ الاجنبي وابعاد المنطقة عن صراع الدول الكبرى، والاعتماد على قوة ابنائها للحفاظ على الامن والاستقرار فيه والتمسك بسياسة عدم الانحياز وبالادراك الكامل بان النهوض بهذه المسئوليات فوق طاقة اية دولة خليجية، ونظرا لوحدة الخليج جغرافيا وتقاليد وتراثا ومصيرا، وللرغبة الملحة في ابعاد المخاطر، والقناعة بان زمن الكيانات الصغيرة قد ولى. فقد قام مجلس التعاون يوم الاثنين ٢١ رجب ١٤٠١هـ الموافق ٢٥/ مايو ١٩٨١ ميلادية حيث تم الاعلان عن الحدث التاريخي الهام وهو التوقيع على النظام الاساسي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية..

□ استجابة للواقع التاريخي □

ولاشك ان ظهور هذا المجلس الى الوجود يعتبر استجابة للواقع التاريخي والاجتماعي والثقافي والاقتصادي والسياسي والاستراتيجي الذي مرت وتمر به منطقة الخليج العربي، وهو اشد مايكون الحاحا في الوقت الحالي اكثر منه في اى وقت مضى لصالح شعوب المنطقة.

انّ العصر يتجه الى الوحدات الكبيرة السياسية والاقتصادية حفاظا على الاستقرار والأمن والتقدم، وسدا للثغرات التي وقعت فيها دول كثيرة في مناطق اخرى من العالم وتعلمت دروسها بعد ان دفعت ثمنا غاليا من الدم والرجال والاموال.. ان عالم اليوم يؤكد اهمية الترابط بين الامم، وبالتالي فان الاندماج الاقليمي خاصة في منطقة الخليج سيكون عونا ودعما لاهداف الامة العربية والاسلامية ويصبح اكثر الحاحا ومطلبا محليا في هذه الفترة التاريخية..

□ تعبئة للموارد والكفاءات □

ومن هنا فان التعبئة الفعالة للموارد والكفاءات في بناء هذه المنظمة الخليجية تعزز الوضع وتعينه، جديرة بان تحمل هذا الاقليم العربي الى آفاق طموحة يستفيد منها ابناء المنطقة بصفة خاصة والعرب بصفة عامة..

□ نبدأ الجولة □

والآن.. نبدأ جولتنا داخل هذا المبنى المطل على شارع المطار بالرياض والذي تشغله الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ولعله من المناسب ان تبدأ جولتنا بالتعرف على اللجان التي شكلها المجلس لتحقيق الاهداف المرجوة لخير المنطقة وابنائها.

قرر المجلس تشكيل خمس لجان من الوزراء والمختصين تعمل بالتنسيق مع الامانة العامة وهي:

□ لجنة التخطيط الاقتصادي والاجتماعي □

وتتولى هذه اللجنة استنباط مجالات العمل المشتركة في التخطيط الاقتصادي والاجتماعي والتنسيق بينها بهدف تحقيق التجانس بين الخطط الاقتصادية الوطنية في تلك الدول ووضع الاسس لتصور تخطيط مستقبلي متكامل وبصورة مستمرة بهدف الوصول الى التكامل الاقتصادي بين الدول الاعضاء..

□ لجنة التعاون المالي والاقتصادي □

وتقوم هذه اللجنة بدراسة الوسائل الكفيلة بتنسيق التعاون المالي والاقتصادي على ضوء الاهداف العامة في العمل الاقتصادي المشترك ويقع في اختصاصها مايلي:

١ـ التعاون المالي والنقدي:

(ا) السعي الى توحيد الانظمة والقوانين المتعلقة بالاستثمار وذلك من اجل الوصول الى وضع سياسة استثمارية مشتركة تهدف الى توجيه الاستثمارات الخليجية الداخلية والخارجية بما يخدم مصلحة هذه الدول وتطلعات شعوبها في التنمية والتقدم.

(ب) تنسيق السياسات المصرفية والنقدية وزيادة التنسيق بين مؤسسات النقد والبنوك المركزية لدول المنطقة لخلق عملة خليجية موحدة تكون متممة للتكامل الاقتصادي المنشود.

(ج) تنسيق السياسات المالية والنقدية للدول الاعضاء على الصعيد الخارجي في مجال تقديم المعونات الدولية والاقليمية للتنمية.

٢ـ انتقال الاموال والافراد وممارسة النشاط الاقتصادي:

(ا) وضع الاسس الكفيلة بمعاملة رعايا دول مجلس التعاون في اى دولة من هذه الدول نفس معاملة مواطنيها دون تفريق او تغيير وفقا لما يتفق عليه في المجالات الآتية:

- حرية الانتقال والعمل والاقامة.
- حرية التملك والارث والايصاء.
- حرية ممارسة النشاط الاقتصادي.

(ب) العمل على ازالة العوائق التي تحول دون حركة الموارد ورءوس الاموال وجميع عناصر الانتاج وتنسيق وتوحيد الانظمة والتشريعات التجارية والمالية والجمركية بحيث يتلقى مواطنو الدول الاعضاء معاملة مماثلة في كافة الدول الأخرى.

(ج) تشجيع القطاع الخاص في الدول الاعضاء على اقامة المشاريع المشتركة وانشاء الشركات بمايؤدى الى ربط المصالح الاقتصادية للمواطنين في مختلف المجالات.

٣ـ التبادل التجاري:

ويعمل على:

(ا) ازالة الحواجز الجمركية بين الدول الاعضاء في هذا المجلس فيما يخص منتجاتها والسعي من اجل تعرفة جمركية موحدة بين هذه الدول والعالم الخارجي.

(ب) تطبيق مبدا الاعفاء الشامل من الرسوم الجمركية بالنسبة للمنتجات المحلية للدول الاعضاء ومعاملة منتجاتها معاملة السلع الوطنية..

(ج) تنسيق سياسات الاستيراد والتصدير والمخزون الغذائي.

(د) خلق قوة تفاوضية جماعية في مجال التصدير والاستيراد.

٤ـ النقل والمواصلات.

(ا) التعاون في مجال النقل البحري والبرى والاتصالات والتنسيق في اقامة مشاريع البنية الاساسية كالمباني والمطارات ومحطات الماء والكهرباء والطرق ودعم وتطوير المؤسسات القائمة حاليا بهذه النشاطات بين الدول الاعضاء.

(ب) العمل من اجل تنسيق سياسات الطيران والنقل الجوى بين دول المجلس وذلك على مختلف المستويات.

□ لجنة التعاون الصناعي □

اما اللجنة الثالثة فهي لجنة التعاون الصناعي وتتولى مايلي:

- تنسيق النشاط الصناعي فيما بين الدول الاعضاء بوضع السياسات واقتراح الوسائل المؤدية الى التحول الصناعي للدول الاعضاء على اسس تكاملي يحقق اقصى المنافع لكل دولة ويوفر الرخاء والطمانينة لكافة شعوبها..
- دراسة توحيد التشريعات والانظمة الصناعية في الدول الاعضاء.
- العمل على زيادة توجيه اجهزة الانتاج المحلية لسد احتياجات الدول الاعضاء.
- اعداد انظمة وترتيبات لاستيراد التكنولوجيا والخبرات واختيار الانسب منها في ظل اهداف ومتطلبات التنمية في الدول الاعضاء.
- توزيع الصناعة على رقعة الدول الاعضاء بتشجيع اقامة الصناعات المكملة للمشروعات الاساسية موزعة في الدول



□ مؤتمر وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي □



□ الجلسة الافتتاحية لمؤتمر وزراء الدفاع في مجلس التعاون ٦

خاطرة

نحن دائما نذكر احزاننا. وننسى ايامنا السعيدة. نحن نقف دائما نبكي من همومنا بينما تمر اللحظات السعيدة التي تملأ نفوسنا وقلوبنا فرحة وبهجة. وكأنها شيء عادي لايستحق منا وقفة تامل. وكما نعلم جميعا ان بين الدموع والبهجة شعرة.. فالانسان يبكي اليوم. ويضحك غدا.. فانه يبكي من اقل شيء يؤلمه. ويضحك من اي شيء يسعده.. ولكن هناك ايضا رحلة طويلة.. كثيرا مانجد انفسنا مضطرين للقيام بها. لكي ننتقل من حال الى حال.. وبعضنا للأسف يقف عند بداية الطريق واجفا مترددا. وكانه يرى امامه بحرا متلاطم الامواج.. وبعضنا يلقي بنفسه فيه لانه يعلم انه لاسبيل للخروج من احزانه و آلامه الا اذا سار على الموج وغلبه. ثم يجد بينه وبين هذا الماء الغاضب الفة.. ولانه يعرف ان الوقوف على هذه الارض الثابتة تحت قدميه لم يخرجه من همومه.. وعندما يصارع الانسان منا امواج بحر الحياة المتلاطمة انه يدرك ان هناك نهاية لرحلة عذابه مع البحر الثائر. وانه سوف يصل حتما الى تلك الجزيرة الصغيرة والتي تبدو لبعض منا وكانها في كوكب آخر... انها جزيرة الأمل.

ولو اننا جميعا ذقنا طعم السعادة التي تحتوينا بعد ان نبلغ جزيرتنا الهادئة.. ونلقي باجسامنا التي هد منا التعب فوق رمالها الدافئة لالقينا بانفسنا وسط المياه الهائجة مع تيارات جارفة. وذهبنا نسبح ونسبح بقوة وعناد. فهذه هي نهاية رحلة العذاب.. وهذه هي الحياة الجميلة في اروع صورها مليئة بنفوس عزيزة وقلوب محبة. فهي راحة من بعد تعب.. وسعادة من بعد شقاء.. وبهجة من بعد حزن.

عبد الحميد الفقيه
جدة

بعيداً عن التخمة.. بين أكواخ البسطاء!

ولماذا يمشي هذا القلم بهوادة وقلبي يسترق منه الكلمات؟..

وتقف في تلك العيون نظرات الياس والنجم الآفل بتلك البحار عبر الفضاء سقط بهدوء.. ويقف المنظر الكئيب على الجدار المنتصب من هذه الحياة.. ويقذف عبر الموج قلبه كانما اسلمه لتلك الدوامة التي اشبه بوحش جاثم على صدر الحياة.. لتموت المشاعر ويحترق هذا البلسم فليشرب من نهر الحزن فما عاد هناك فيض آخر.. فما عاد هناك وجه آخر.. ولم تعد هناك اشياء تزرع بهذه الروح شعلة المواصلة.. فماذا تريد ايها الجبار بقلبي؟ ان تقتل هذه النبضة المرتعشة القوية لاني لم اجد مايجعلها تنبثق امام عيني وماعاد مايؤرق احساسي.. فقدت الاشياء بريقها وباع الانسان الانسان بداخله.. واصبح يرى الطريق يقود الى البداية ولا يرى النهاية.. فانا في عالم مخادع.. الزيف خلف ستار.. ولكن من يفضحه؟ من يقوى على القول ؟ من يستطيع خلق الشاعر بالانسان؟ ومن يستطيع ان يدل هذا الانسان الاعمى يرشده عبر هذه الطرق الملأى بالافاعي من تراه ياسيدي ذاك الذي يفجر الواقع؟. هل هو فارس سمعت عنه بالقصص ولا اراه؟...

لماذا يا ولدي تسال هذه الاسئلة؟ لم تزل طفلا في هذه الحياة لم تعرف ماعرفت ولم تر هذه الاشياء امامك كما اراها.. لم تعرف عندما يصطدم الخاطر بالقوى من حوله ماذا يكون.. ولم تعرف ذلك الوحش الجبار الذي صارعته ولم اغلبه.. ولم تعرف تلك القوى الخارقة التي اطفأت نارا بقلبي.. ولم تر هذا الأفق يصير اسود اغبرا كقلب الشيخ الحزين.. ولم تر تلك الشهقة المتحشرجة تصرع قلبي كل لحظة.. انت يا ولدي عش الحياة بجمال لا تفكر فهذه الحياة تحمل بين كل سطر ماساة.. ولو استطعت ان ترى الجمال فانت انسان محظوظ ولكن لا تكشف ماوراء الجمال بهذا الزمن لان الاشياء تموت ولذلك فالمعنى الأخير لا يعدو الا رمادا تذروه الرياح في شتى الاتجاهات.. ثم يصبح ما اغلقت عليه المعنى قد هرب وولى.. لاتبتئس.. فالشاعر لم يزل يهتف بي ولم يمت.. لكنه شاعر حزين عرف الحياة فانطلقت جميع الافراح منه. لقد عرفت الوهم وكانت تلك الاوهام هي العنصر المتوحد في هذا الغلاف الخارجي من العالم اذا اردت ان تعيش بقلب فرح. ان تشعر بنكهة ولولحظة بقطرات تبل عينيك ولكن بها الكذب، وتكذب على نفسك وهكذا الحياة.. فلا تمعن فان التامل دائما يقود الى شيء حزين في قصر الحياة الحكيم.. فانت ببعض الاحيان تعيش كما تغمرك الفرحة بضوئها الذي ينسكب بمهجتك تحلق بك بفضاء بعيد جميل.. وتلك هي السعادة التي يقولون عنها..

وما معنى السعادة عندك ياسيدي؟

انها يا ولدي سعادة وهمية يرسمها هذا الخيال بنشوة من نشواته انها لا تاتي مبتذلة وانما منتقاة قد حوت هذه الفضائل بملامحها من مثل.. ولكن اينما فتشت عنها لا تجدها فهي في اعماقي كئيبة باعماق سحيقة لا يصلها ضوء الحياة ولم تزل بنورها بباطن الأرض ولم ينعشها شيء مني لاني لا اجد لها الماء في هذه الأرض اليائسة. لم اجد حتى شيئا يروي عطشي بها الا املا يحويه السراب فلا اراه ولم ينبثق ليعظم من هاجس به. واذا اردت ان ترى سعادة حقيقية ولو بمحيطها المحصور فانت تراها دائما برضى النفس بهدوء اليقين والعيش ببساطتها لان الاتصال العقيم بالحياة لا يؤدى لك الى سعادة منشودة بل يؤدى الى هموم واحزان وتهوى بك الى اعماق لا ترى فيها اي شيء سوى اعتام. فاينما اوغلت بعينيك لا تجد ماسة او شذرة من شذراتها.. وماهي تريك ماهي معاناة الانسان المعاصر ولهاثه وراء المادة التي جعلته لا يعي شيئا من السعادة وماهي همومه تظهر على سطح الحياة واذا سالت عن الامراض التي فتكت بجسد هذا العالم وعن قصور العقل والادراك.. فهي منه.. ويكفيك شبح الجوع الذي خيم، على هذا العالم. ولقد سمعت يا ولدى انك اذا اردت ان تبحث عن السعادة فابحث عنها بعيدا عن التخمة بين اكوام البسطاء.. وبين عيني الطفل فهناك دفء السعادة.

وماهي الوحشة التي تملأ عيونك؟

ذلك يا ولدى من نتاج ماتستدرجه العينان الى محيط العقل لافتش به عن حقائق وافرغ به جعبة مابي وبقلبي وبعقلي من معان وانا ابحث دائما افتش في هذا الكون الذي غطى عليه الحزن والحرب عن معنى السعادة فلا اعثر على مخبأ لها. ولذلك فانا قانع لان القنوع اعلان للاستسلام وحالة الرضى تجعل النفس منزويه لا تلطم هنا وهناك تجعلها تشتعل بمحيطها المحصور ثم تنوى هذه النار وعبر هذا المنظار الذي اطل به على هذا الكون ابحث وادون ما اعيه بعقلي.

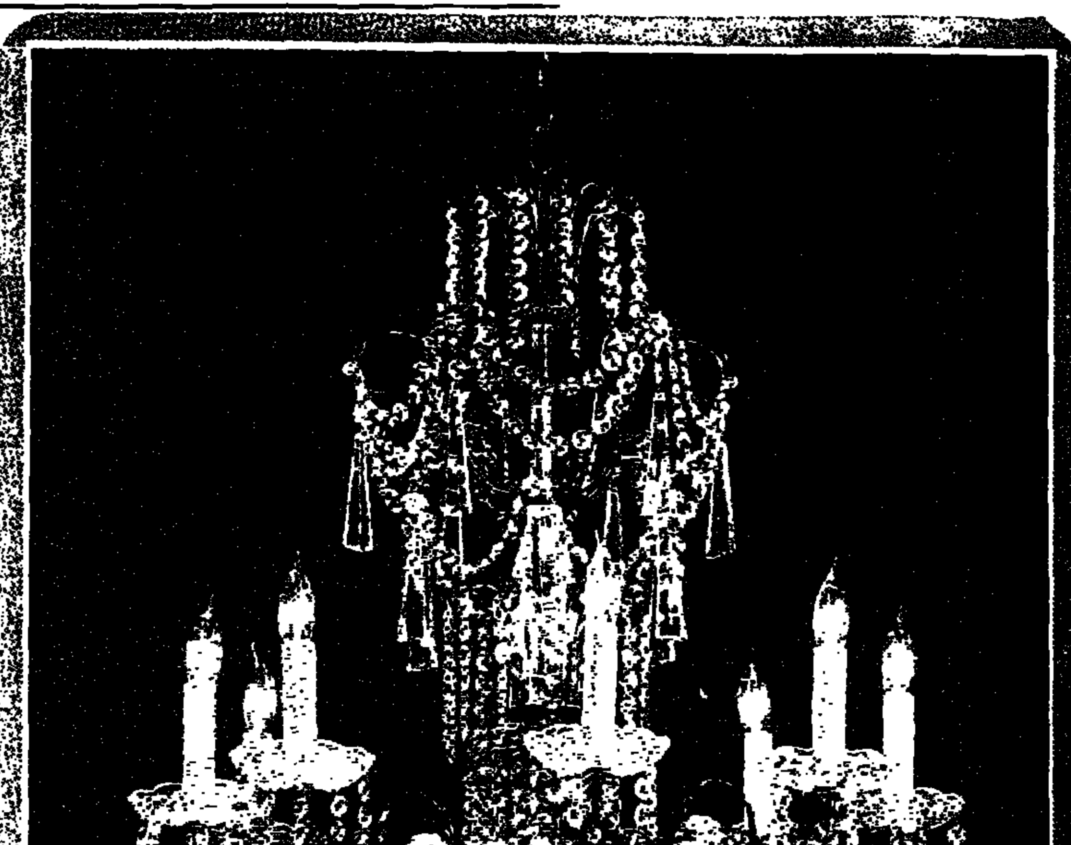
لان الحياة لا تبتئس دائما بمقاتليها بل بقلوبهم التي غطاها الدمار.

لكانها تطالعني بين صروح كشيء خالطته الوان باهتة فاصبح لا مسمى له ولذلك نادرا ما يتميز شيء له معنى بهذه الحياة عن معان جميلة. والانسان يستطيع ان يتدبر بشمعة قلبه التي رانت عليها سجف الظلام. ما الذي يبحث عنه ينطلق من روحه اولا لانها نقطة البداية السليمة للبحث عن ذات الانسان الحقيقية بهذا الوجود فعندها يولد الشاعر يولد الانسان بالانسان وتولد زهرة الجمال بالحياة..

تلك هي الشمعات التي توارت وغطاها ثلج الحياة كانما كفنها ورمى بها شواطىء النسيان - وتلك هي الروح التي ولدت باعماق الانسان اختفت خلف جسده واصبح لا يعطيها غذاءها فهي مريضة تحتاج الى من يمد اليها يد المساعدة - ان يجعلها تضيء للحياة وتراها ان تكتب على الافق لوحات الحب والخير بدلا من الدماء ودخان الحروب..

ولكن الانسان.. اضاء له درب مشى به ولم يعرف انه يقوده الى مهاوي الرذيلة يسقطه وعندها ماهي التي تجنيه.؟ انها تسيطر عليه فيعيش بالعالم السفلي... وذلك واقعه الآن..!

احمد ابراهيم الفليو



صورة ومعنى

شموع

وانتهت اجازة الربيع... او اجازة ماقبل الربيع في الحقيقة.. اوهي اجازة الشتاء بالمعنى الصحيح.. وعاد الكثير من المتنزهين في الرياض الخضر مثقلين بالرشح ونزلات البرد ومتاعبها.. والبعض قطع رحلته لقسوة الطقس او لمتاعب الطقس البارد.. وبينهم الكثير من الاطفال وكبار السن ممن لايتحملون ذلك فالنزهة عائلية، بالطبع وليست طلابية! تقتصر على الطلاب والذين انهوا نصف عامهم الدراسي الحالي سريعا.. وعلى غير المعتاد.. فجاءت عطلة الشتاء بديلا لهم عن عطلة الربيع.. والربيع لازال يجر خطواته الاولى في صراع هادىء مع سلفه الشتاء الذي يبدأ في العد التنازلي تدريجيا بينما يبدأ الربيع في عده التصاعدي الى ان يصل ذروته في يوم محدد من كل سنة... هذا اليوم لايتحدد «بالتقويم القمري» كما هو معروف بل «بالتقويم الشمسي»... ومعروف ان ذروة الربيع ثابتة بالتقويم الشمسي وهي توافق يوم ٢١ مارس من كل عام وهو التاريخ الذي يصادف يوم ٧ جمادى الثانية جسب تقويم العام الحالي.. والذروه هنا تعني منتصف الفصل السنوي بالتمام حيث يبدأ بعده مباشرة العد التنازلي لخروج ذلك الفصل والعد التصاعدي لدخول الفصل التالي: اذا ففصل الربيع لهذا العام بقي على منتصفه او ذروته حوالي اربعين يوما او اقل.. اي ان هذا الاسبوع يشكل الايام الاولى لبدايات الربيع.. لان فصل الشتاء يصل ذروته يوم ٢١ ديسمبر (٦ ربيع الاول من هذا العام) وبعد ذلك التاريخ يبدأ في الانحسار الى ان ينتهي تماما يوم ٢٠ مارس القادم (٦ جمادى الثانية من هذا العام).

وهذه معلومات بديهية معروفة.. لكننا لم نستفد منها في تقسيم العام الدراسي الذي لايتجاوز الشهور الثمانية او التسعة.. ليس من اجل اجازة الربيع وحدها مع اهميتها.. لكن من اجل تحديد تاريخ ثابت لبداية الفصل الدراسي ونهايته في كل عام ليتمشى مع طبيعة مناخنا.. ومعروف اهمية دور الطقس وتأثيره على المتلقين في الفصول الدراسية واثناء فترات الامتحانات بصفة خاصة.. فالتخطيط للتعليم لايقتصر على العمل على استيعاب الكم وتحقيق الكيف وحدهما دون مراعاة الظروف الاخرى الملائمة لتحقيق ذلك.

● **شمعة ثانية:**

دور القارىء بالنسبة لاية صفحة يعد بمثابة الطاقة المحركة التي تدفع بالصفحة للاستمرار.. او الركود..

وهنا يأتي دور القارىء المتابع ليثبت ان الصفحة تصدر منه واليه بالفعل.. حتى وان امتدت العلاقة على مدى سنوات فالتفاعل مستمر لاينقطع.. لمست ذلك من وفاء القراء لبعضهم... من خلال بريد اصدقاء الاستراحة.. لهذا الاسبوع الذي جاء يحمل العديد من التساؤلات حول بعض اقلام الاصدقاء او الزوايا وغير ذلك.

- الاخ طارق العبودي من الرياض يسأل عن صديق الاستراحة القديم عبد الكريم العبد الله السالم من بريده الذي طالت غيبته وقد مد الصفحة بمواهبه المتعدده في النثر والشعر والرسم والخط ولمدة طويلة.

- الاخت منيره (طلبت عدم ذكر الاسم الكامل) تتساءل عن غياب مشاركات الصديقات «ندى الفجر» من الدمام.. «نبراس الهدى» من الرياض.. «فتاة عنيزة» من عنيزة.. اللائي اسهمن في الصفحة بموضوعاتهن الجيدة والشائقة.. ولم نعد نطالع لهن شيئا من عطائهن.. والسؤال موجه اليهن...

- الاخ محمد السعيد من الرياض يسأل عن زاوية «صورة ومعنى» وهل بامكان القارىء المشاركة فيها، ويقول لقد طالعت عنوان هذه الزاوية مكررا في غير هذه الصفحة!.

اما عن مشاركة القارىء فهي متاحة في عدة زوايا اما «صورة ومعنى» فهي زاوية تقدمها الصفحة منذ صدورها بقلم المحرر.. وظهورها في غير الاستراحة هو نقل واضح وتقليد ليس الا..!

● **شمعة اخيرة:**

يبدو ان التلفزيون «يضيق صدره» طيلة العام.. و«يستاسع» مع عطلة الربيع فقط من كل عام.. او هو كذلك في المناسبات... مع ان هذه المناسبة لم تحمل جديدا او اعمالا مكلفة بقدر ما نهلت من «مخزون» المكتبة الشائق والمنوع!

محمد عبد الرحمن العتيق

من شعر الفكاهة

للشاعر: عبدالله الثميري

هذه احدى القصائد الفكاهية للزميل الشاعر عبدالله محمد الثميري.. وهي معارضة للامية ابن الوردي والتي مطلعها: «اعتزل ذكر الاغاني والغزل وقل الفصل وجانب من هزل» ولامية الزميل الثميري مختلفة تماما.. فهي بثوبها الفكاهي ودعابتها الخفيفة تنقل لنا بعض صور حياة الآباء.. حياة الجيل السابق لنا.. الذي كان يكتفي اتيا بعطاء بيئته.. يختتمها ببعض نوادره المسلية.

إعتزل ذكر المباني والفلل ... وكل الرز على لحم الجمل
واترك «الشقة» لا تسكن بها ... فبيوت الطين طوبى من نزل
واحتفل للصحن في الليل وكل ... سندوتشا وعصيرا في العمل
فهو عنوان على الحظ فمن ... قصرت يمناه ماتت بالشلل
اين من جاعوا فماتوا حسرة ... هلكوا من جوعهم قبل الاجل
انما قدر «الحنيني» ثروة ... لا تساوى بلباس وحلل
فغذاء البطن فرض واجب ... وكساء الجلد شيء محتمل
اي شيء «كجريش» مشبع ... بلذيذ السمن مع بعض البصل
لونه البراق سحر قادر ... قاهر ذا اللب لو كان بطل
إنني لو وقعت عيني به ... ستري للريق في صدري بلل
فانا المفتون في نظرته ... افقد العقل واضحى كالخبل
ثم انقض كليث فاتك ... بيمين لم اعودها الكلل
في إزدياد الاكل شحم وافر ... وجمال الاكل ابراز الكفل
اطبخ الرز ولازم عادتي ... في خفيف النار لا تبغ الشعل
انا لا اختار رزا خاليا ... لم يروق بلحوم وبقل
عن «حليج» فيه «قفر» قد حكى ... عهد ايام قديمات اول
و«المطازيز» وما اشبهها ... باسطوانات لها مني قبل
انها محبوبتي في خلوتي ... ونديم عز ان نلقى بدل
لا تلمني ان انا احببتها ... انها لي كل شيء وامل
لا تقل قصري وملكي ابدا ... انما ملك الفتى ما قد اكل
قد يجوع المرء في فلته ... لامن الاقلال لكن بالكسل
قيمة الانسان ما ياكله ... كلما قل فالسعر اقل
جانب الجوعان واحذر بطنه ... فهو بالجوع مريض معتزل
إنه يعدي اذا قاربته ... فبعيدا عنه إن كنت فحل
كل ولا تعزم ضيوفا ابدا ... فكريم القوم يرمى بالجهل
انه رايي ومن خالفه ... فانا الضيف بهذا المحتفل
فليبادر وليقدم دعوة ... كدليل حيث ما قال فعل
«انها امنيتي في لحظتي ... فعسى من سامع قال حصل

نزهة الكلمة..

- الحياة جميلة حين نحياها مؤلمة حين لا نحياها
- الابتسامة جواز سفر الى قلوب الاخرين.
- ما اجمل الراحة لولا ان الملل توام لها.
- الغيرة هي الصخرة التي يتحطم عليها ذكاء المراة.
- المراة ورده والدليل هو كثرة مايحيط بها من اشواك.

● **نصيحة ثمينة:**

اذا وفق المرء في اعماله.. ومن الله عليه بنعمته ورزقه المال والعيال فسوف يكثر حساده عندئذ يجب ان يعمل بقول الشاعر:

اصبر على كيد الحسود ... فان صبرك قاتله
كالنار تاكل بعضها ... ان لم تجد ما تاكله

● **انواع الناس:**

الناس ثلاثة انواع:

اناس تصنعهم الاحداث - واناس يصنعون الاحداث - واناس يتفرجون على الاحداث.

● **حبل المودة:**

المودة بين الصالحين سريع اتصالها بطيء انقطاعها.
والمودة بين الاشرار سريع انقطاعها بطيء اتصالها.

● **وصفة طبية:**

تتركب من عشر دقائق من صبر ايوب، وعشرة جرامات من طول البال، تناول منها جرعة كلما صادفتك المتاعب. بعد ان تعد الى العشرة فلا تلبث ان تزول المتاعب.. ويذهب الغضب ويعود اليك الهدوء الذي فقدته..

● **من قراءاتي:**

غرباء نحن في اوطاننا ... ليتهم صانوا دموع الغرباء
حبذا لو انصفوا في حكمهم ... جرحوا القلب وضنوا بالدواء
ايها الغائب عز الملتقى ... ماعرفناك ضنينا باللقاء
انا ارثيك ومن حق الهوى ... غير اني صرت احرى بالرثاء

● **قول حكيم:**

الكذاب لايعاشر والنمام لايشاور.. والخسيس لايكارم والاسد لايصادم والخير لاينكر.. والباغي لاينصر...

● **مس من خبال:**

يحكي عن الخليل بن احمد انه بينما كان يضبط اوزان الشعر الخمسة عشر ويحفرها في دوائرها الخمس ويوقعها على المقاطع والحركات راه ابنه ذات يوم منزويا في حجرته يوقع باصابعه ويحركها فظن ان به مسا من خبال ولما وصل ذلك الى علم الخليل قال له:

لو كنت تعلم ما اقول عذرتني ... او كنت تعلم ماتقول عذلتكا
لكن جهلت مقالتي فعذلتني ... وعلمت انك جاهل فعذرتكا

● **دعاء:**

اللهم اكفني شر اصدقائي لان فيهم اعدائي واعف عني وارحمني انك ارحم الراحمين.

● **الناس والخير:**

الناس في الخير اربعة....

منهم من يفعله ابتداء... ومنهم من يفعله اقتداء.. ومنهم من يتركه حرمانا... ومنهم من يتركه استحسانا.. فمن يفعله ابتداء كريم.. ومن يفعله اقتداء حكيم.. ومن يتركه حرمانا شقي.. ومن يتركه استحسانا غبي.

● **الامتناع عن الاستعارة...**

كتب احد الاسكتلنديين الى جريدة التايمز اذا لم تكف الجريدة عن نشر الدعاية التي تصور بخل الاسكتلنديين فانني سوف امتنع عن استعارة جريدتكم من جاري للاطلاع عليها.

● **الميت الحي.**

هو الذي لاحب في قلبه.. ولا امل في خياله... ولا غاية يبرر بها وجوده..

نوف الازوري
الطائف

بين القصيم وجدة



عز قلبي ياسعد قرب حداده ... وهذي المره مولي لاتعده
ولي قلب ماعرف درب السعادة ... كل مرة واقف له من يهده
لو يفيد الطب ودي به عيادة ... مير حار الطب في مرضى المودة
رحت للدكتور واعطاني شهادة ... وقال طبك عند من نفسك توده
قلت صادق بس من يكبو جواده ... مايفيد السرج لو وقاه بده
لو اراد العبد.. للمعبود اراده ... له وحده مبتدى الامر ورده
مات حبي ياسعد ليلة ولاده ... جاه صاروف من القشرات لده
لم يشوف النور سلم في مهاده ... بين مشوار القصيم وبين جدة

فهد لافي المطيري
عنيزة

أصدقاء الاستراحة

● الصديق عبدالحميد الفقيه/ جدة..

تتساءل عن جميع موضوعاتك التي بعثت بها للصفحة حتى الآن..! مع اننا اجبناك عن كل موضوع في حينه.. وانت تملك استعدادا جيدا للكتابة وتملك هذه الموهبة.. لكنك تستعجل النشر.. تريد ان تصل سريعا الى ماتريد.. اطلب منك الاختصار فيما تكتبه وايضا طول النفس!!.. وسوف ينشر لك الكثير من موضوعاتك المناسبة.. لك تحياتي..

● الصديق الشاعر فهد لافي المطيري ـ عنيزه:

اعتز بوفائك على مدى السنوات التي رافقت فيها الاستراحة بصداقة اخوية.. واقدر كل حرف صادق جاء في رسالتك بعد غيبة.. فمرحبا بك.. ايها العزيز.. وشكرا على تهنئتك..

● الاخ حمدي النسور ـ الرياض

سرتني كلماتك وتهنئتك للاستراحة وايضا صداقتك فاهلا بك صديقا متابعا معنا.. وارجو ان تكون مشاركاتك اكثر تنوعا وشمولا ليتم نشرها.. تحياتي لك..

● الصديق رفيق سهيل..

ابشر.. فطلبك تسعدنا تلبيته.. بالتفاهم مع الصفحة المختصة التي ذكرتها في رسالتك.. وان لم يتم ذلك فالاستراحة يسعدها تقديم «هديتك» ان رغبت في ذلك.. وكذلك مشاركتك للاستراحة.. لك خالص تحياتي..

● الصديق (ا.م.هـ) الرياض:

الاغصان لا تجف.. حتى في خريفها.. يبقى فيها ذلك النسغ المتسلل من الجذور التي لا تجف.. وحرفك لا يجف فالمعاناة وقود القلم.. والقلم الذي لا يعاني يظل باهتا.. وقلمك متالق ورسالتك للاستراحة خير دليل وكلمات الصفحة اليك هي ذكرى لوفائك لها.. مع حنين العودة لمشاركتك الجيدة فيها ولك خالص تحياتي..!

● الصديق نافع احمد النافع ـ لندن:

هديتك للاستراحة بمناسبة مرور ست سنوات على صدورها سوف تنشر في الاسبوع القادم بإذن الله.. اشكرك على كلماتك الاخوية الطيبة التي حملتها رسالتك.. راجيا من الاعماق ان تستمر هذه المشاعر الفياضة بين الاصدقاء وصفحتهم.. مع تقديري وتحياتي..

● الصديقه زهره الشايع ـ خميس مشيط:

اسلوبك في الوجدانيات جيد لكن عليك ان تبتعدي عن الذاتية الى الاسلوب الوجداني العام الذي لايهم كاتبه وحده بل يهم القارىء ايضا.. مع تحياتي لك..

● الصديق منصور زين الجودي ـ الطائف:

موضوعك احيل الى صفحة فتاة الجزيرة.. شاكرا لك تعاونك المستمر مع ترحيبي بك دوما وبموضوعاتك الجيدة..

● الاخ طارق محمد العبودي ـ الرياض:

كيف اجزت لنفسك ان تحكم بان محاولاتك جيدة المضمون... وان موضوعات الاصدقاء التي تنشر رديئة المضمون...؟

ان كنت ترغب في الكتابة فنظرتك هذه سوف تقيدك في مكانك... فالاسلوب السليم ان ينتقد الشخص ذاته ويستفيد من سلبيات غيره ومن ايجابياتهم.. تحياتنا..

● الصديقه هيا علي الصانع ـ عنيزه:

موضوعك عن فلسفة السعادة.. اجمل واجود موضوع يصلني منك.. المس فيه الملامح الاساسية لكتابة الموضوع الهادف الذي يطرح فكرة جيدة.. اسلوبك يعطيك القدرة على طرح الافكار.. فاستمري.. رسالتك ايضا تعطي فكرة واضحة عن اهتمامك الفعلي بالكتابة وانت تناقشين الردود السابقة.. لك تقديري وتحياتي..

● الاخت ايمان فوزي ـ الرياض:

قصتك القصيرة «حب لم ير الشمس» تتضح من سطورها قدرتك على الاسترسال القصصي الذي يتخلله العديد من الصور.. وملاحظتي على هذه القصة هي.. ماذا تريدين ان تقولي للقارىء.. اي ماهي الفكرة العامة.. كما ان التعبيرات المستخدمة جاءت بعض سطورها ضعيفة.. ارحب بك وبتعاونك مجددا شاكرا لك وفاءك ولك تحياتي..

قالوا..

● الاعتراف بالجميل...

الاعتراف بالجميل هو ذاكرة القلب

«جان باتيست ماسيو»

الاعتراف بالجميل يحفظ الصداقات القديمة.. ويخلق صداقات جديدة.

«مثل اسكتلندي»

في حين ادعي ان لي طرفا من كل الفضائل، فليس ثمة مزية افضل تكون لي او يمكن ان افكر ان تكون لي غير الاعتراف بالجميل..

«شيشرون»

● النصيحـــة:

لاهبة اثمن من النصيحة الصالحة

«ايرازموس»

من لايتقبل النصيحة لايمكن مساعدته

«بنيامين فرنكلين»

من يسدي نصيحة انما يقدم مساعدة

«بلوطس»

اية لأفضل البشر من يتبع النصيحة الخالصة

«نينون»

● القلب للقلب

ان قلب الحكيم.. كالمرآة ينبغي ان يعكس كل الاشياء دون ان يفسدم شيء.

«كونفوشيوس»

للقلب اسبابه التي لايعرفها العقل

«باسكال»

البحث عن الكوكب رقم عشرة!

هناك شيء ابعد مما وصل اليه نظام الطاقة الشمسية.. ابعد من كوكب «اورانوس» وكوكب «نيبتون» فهناك بعض قوى الجاذبية تسبب اضطرابا في دوران الكواكب. وقوة الجاذبية هذه تقول بوجود شيء بعيد، غير مرئي يمكن ان يكون بالكوكب رقم عشرة الذي طال البحث عنه.

ان الدلائل التي جمعت في السنوات الاخيرة لتشير الى العديد من علماء الفلك الذين جددوا ابحاثهم في البحث عن الكوكب رقم عشرة. وهم يكرسون المزيد من الوقت للمشاهدات البصرية بالتلسكوب من سعة ٢٠٠ بوصة في «جبل بالومار» بكالفورنيا.. وهم يتعقبون سفينتين من سفن الفضاء، يقتربان الان من مدار كوكب المريخ البعيد لمعرفة ما اذا كان تغير مساراتهما سيقدم شيئا من المعلومات. وهما يأملان في ان التلسكوب المثبت بصاروخ، والذي اطلق في الاسبوع الماضي، سيكتشف «التوقعات» الحرارية من الكوكب او اي شيء اخر.

لقد اطلق الصاروخ الفلكي في الخامس والعشرين من يناير في مدار قطب يرتفع نحوا من ٥٦٠ ميلا. وقد كلف هذا المشروع ٨٠ مليون دولار، بتمويل من الولايات المتحدة، وبريطانيا وهولندا.. وفي الشهور الستة او السبعة القادمة، ينتظر من التلسكوب ان يقوم بعملية مسح لمعظم الفضاء تقريبا، واكتشاف مصادر الاشعة تحت الحمراء، التي تعتبر غير مرئية للعين المجردة، ويمتصها الغلاف الجوي على نطاق واسع.

ان آخر بحث جدي في ابحاث الفضاء، قد ادى الى اكتشاف الكوكب رقم تسعة، وهو كوكب «بلوتو». وقد بدأت القصة ـ قصة الكشف عن «بلوتو» منذ اكثر من قرن من الزمان، بعد الكشف عن كوكب «اورانوس» في عام ١٧٨١ على يد العالم الفلكي والموسيقي الانجليزي «ويليام هيرشيل» وحتى ذلك الحين، لم يكن هناك في نظام الكواكب ماهو ابعد من «ساتورن»..

وعندما لاحظ علماء الفلك كوكب اورانوس، ولاحظوا الاضطرابات في مسار مداره، ظن الكثيرون انهم قد شاهدوا الجاذبية لكوكب اخر غير معروف بعد. ومن هنا فقد بدأ البحث الاول عن الكواكب، استنادا الى ظنون علماء الفلك، والتي انتهت في عام ١٨٤٠ باكتشاف كوكب «نيبتون» تلقائيا على يد علماء فلك انجليز وفرنسيين والمان.

ولكن كوكب «نيبتون» ذاته لم يكن بالكتلة الكافية التي يحسب لها الحساب تماما في السلوك المداري لكوكب «اورانوس»، ان كوكب «نيبتون» ذاته يبدو انه تاثر بكوكب اخر بعيد. وفي نهاية القرن التاسع عشر، تنبأ عالمان امريكيان في الفلك، هما «ويليام بيكرنج» و«بيرسيفال لوويل» بحجم هذا الجسم الذي اطلق عليه «لوويل» بالكوكب رقم عشرة، وايضا بموقعه التقريبي.

وبعد ذلك بسنوات، اكتشف «كليد تومبو» كوكب «بلوتو» من مرصد لوويل في اريزونا. وقد شك بعض علماء الفلك بان هذا الجسم قد لايكون هو الكوكب رقم عشرة.. وقد اثبتت المراصد الاخرى صحة رايهم. لقد كان كوكب «بلوتو» من الصغر لدرجة انه لم يكن من الممكن تغيير مدارات «اورنيس» و«نيبتون».

وقد اكدت الاحصائيات الحديثة التي اجرتها المراصد البحرية للولايات المتحدة التشويش المداري للكوكبين «اورنيس» و«نيبتون» والتي يقول عنهما الدكتور «توماس فان فلاندين»، وهو عالم في الفلك في هذه المراصد بانهما قد يفسران بكوكب لم يكتشف بعد.

ومهما يكن من شان تلك القوة الغامضة، فان الدكتور اندرسون يقول بانه «جد متفائل» من ان التلسكوب ما تحت الاشعة الحمراء قد يكتشفها وان سفينة الفضاء التي اطلقت قد تقدم تقديرا لحجم هذه الكتلة.

محطات سياحية..

إعداد: رفيوه الكديب

□ ـ من اقوالهم:ـ

= قيل لابراهام لنكولن مرة لماذا تحاول دائما ان تجعل من اعدائك اصدقاء؟ الا ينبغي ان تسعى الى تحطيمهم..

فقال: او لست احطم اعدائي حين اجعلهم اصدقائي.

= كان الجنرال «تيلر» لايغضب من النقد ويبتسم من الشتم فسئل عن السبب:

فقال: مادمت واثقا من نفسك ومن عفتك ومن استقامتك فلا تخف من اقوال تلوكها الالسن.

= قال برنارد شو. لاتسلم قيادك للكسل والخمول فانه متى توفر لك الوقت الكافي للتفكير بسعادتك او شقائك فانك في الغالب تشقى.

□ ـ اوليات في الكلام العربي:ـ

= اول من وضع الحركات والشكل للحروف العربية هو ابو الاسود الدؤلي في زمن معاوية بطريقة التنقيط.

= اول من احدث الضوابط بالشكل الحالي المعروف هو الخليل بن احمد، والغى طريقة ابوالاسود الدؤلي لما فيها من المشقة.

= اول من نقط الحروف العربية للتفريق بين المتشابه منها هو الحجاج ابن يوسف.

= اول من قال الشعر العربي هو ادم عليه السلام حين قتل ابنه قابيل هابيل.

□ ـ لغـز:ـ

يميت ويحيي وهو ميت بنفسه
ويمشي بلا رجل الى كل جانب
يرى في حضيض الارض طورا وتارة
تراه تسامى فوق طور السحائب.

الحل في اخر المحطات

□ ـ مختَرِع التلفون:ـ

اسمه الكسندر جراهام بل، ولد عام ١٨٤٧ وتوفي عام ١٩٢٤م. تخرج من جامعة «ادنبره» بانجلترا ثم سافر الى امريكا ليشتغل بالتدريس في جامعة «بوسطن» ومن هناك ابتدأ «بل» يدرس اللاسلكي: واخترع التلفون عام ١٨٧٥م ولم يهتم الناس بهذا الاختراع في اول الامر وتوقعوا له الفشل ولكنه كان عنيدا وواثقا من اهمية اختراعه فجعل يطوف المدن والولايات مع احد مساعديه ليلقي المحاضرات ويجري التجارب العملية لجهاز التلفون حتى اقتنع به الناس واقبلوا على شرائه واستعماله.

سمعت فرنسا بهذا الاختراع فدعت «جراهام بل» الى زيارتها وبعد ان اجرى تجاربه امام المسئولين هناك منحته الحكومة جائزة «فولتا» وقيمتها تضاهي عشرة الاف دولار.

صرف «بل» كثيرا من ارباحه لتخفيف الام المصابين بالصمم واسس مستشفى لذلك في واشنطن"

□ ـ قبـة الامـراء:ـ

كان في الكوفة قصر وكان في هذا القصر قبة ينزلها الامراء فدخل رجل على عبد الملك بن مروان وهو في هذه القبة وعن يمينه ترس عليه راس مصعب بن الزبير.

فقال: يا امير المؤمنين في هذه القبة عجب. فقال: ماذاك؟

قال رايت عبيد الله بن زياد على هذا السرير وعن يمينه ترس عليه راس الحسين، ثم دخلت على المختار بن عبيد وهو على هذا السرير وعن يمينه ترس عليه راس عبيد الله بن زياد. ثم دخلت على مصعب بن الزبير وهو على هذا السرير وعن يمينه ترس عليه راس المختار. ثم دخلت عليك يا امير المؤمنين وانت على هذا السرير وعن يمينك ترس عليه راس مصعب. فوثب عبد الملك بن مروان وامر بهدم القبة.

□ ـ البرسيم:ـ

اوراقه تحتوي عنصرا مرا مقويا يشتمل على الحديد والكالسيوم، يعطي مغليه او منقوعه لمعالجة الصراع ولعسر الهضم، وبالامكان طبخ البرسيم كالسبانخ ويمكن ان يدخل في السلطات كمشه ومقو في ان واحد.

□ ـ القـلـم:ـ

ـ القلم بريد القلب.
ـ القلم صائغ الكلام.
ـ القلم طبيب المنطق.
ـ عقول الرجال تحت اسنة اقلامها
ـ القلم اصم يسمع النجوى، واخرس يفصح بالدعوى، وجاهل يعلم بالفحوى.

□ ـ ابتسـامة:

سئل بعض الكذّب عن اسمه فقال. بحـر:

قيل ابن من؟ قال ابن فياض.

قيل ماكنيتك؟ قال «ابو الندى»..

فقيل لاينبغي لاحد لقاؤك الا في زورق؟

□ متفرقـات:ـ

= في العصور القديمة كان يشترط في الشهود عند الاوروبيين ان يكونوا طاهري السيرة، ولما كان من عقوبات تلك العصور وضع نقش في راحة اليد اليمنى فقد كان المعاقبون بذلك محرومين من الشهادة. فاذا تقدم احد للشهادة.

كلف برفع يده اليمنى للتاكد من نظافتها فاذا ثبت ذلك اقسم اليمين وادى الشهادة والا منع من تاديتها. فلذلك يرفع البعض يده عند الشهادة"

= اكتشف نيوتن قانون الجاذبية عندما سقطت فوق راسه تفاحة فالمته وصار يفكر من وقتها في سر سقوط الاشياء على الارض

= في مدينة «هانج شو» بالصين هيكل شيد احياء لذكرى قائد صيني خان وطنه وامام الهيكل تمثالان للخائن وزوجته فكلمات مر احد من الصينيين بصق عليهما!.

ضل رجل الطريق وهو مسافر في الصحراء فهام على وجهه اياما لايجد طعاما ولاشرابا ولا انيسا ولا دليلا ولما اشرف على الهلاك شرع يحفر الرمل باحثا عن شربة ماء يدفع بها عن نفسه هذا الموت الاكيد وبينما هو كذلك وجد كنزا فصدف عنه ثم انشد:

اريد من زمني ماء فيمنحني
مالا فما ذلك التنغيص يازمن
اينفع المال والانسان في ظما
امامه الموت لاقبر ولاكفن
ماكل مايتمنى المرء يدركه
تاتي الرياح بما لاتشتهي السفن!!

■ (حل اللغز هو الماء).

اختبر معلوماتك .. حل اختبر ملاحظتك

[١] ● كانت جزيرة البحرين تعرف باسم دلمون ثم اشتهرت باسم اوال.... وقد نالت استقلالها الوطني عام ١٩٧٠م وكانت تحتلها بريطانيا منذ عام ١٨٢٠.. وكانت ايضا محتلة قبل هذا التاريخ.. من كان يحتل البحرين قبل بريطانيا؟

[٢] ● معروف ان الحملة الفرنسية على مصر اصدرت اول صحيفة في العالم العربي عام ١٧٨٩ باللغة الفرنسية.. ماهي اول صحيفة عربية صدرت في الوطن العربي؟

[٣] ● شجرة الزيتون شجرة مباركة ورد ذكرها في القران الكريم... وبيئتها مناخ حوض البحر المتوسط.. ماهي الدولة الاولى في انتاج الزيتون في العالم.

[٤] ● «دولة روريتانيا» في اية قارة تقع.. وما هو نوع الحكم فيها..؟

[٥] ● عندما تختلط الامور.. او تعم الفوضى امرا من الامور.. نقول اختلط الحابل بالنابل.. ماهو المعنى لهذا المثل؟

[٦] ● جبل التوباد حياك الحيا وسقى الله صبانا ورعى
فيك ناغينا الهوى في مهده ورضعناه فكنت المرضعا

بيتان من اجمل مانظم احمد شوقي على لسان قيس ليلى..
اين يقع جبل التوباد... ومامعنى التوباد.. ومامعنى حياك الحيا.

توجد اختلافات ستة طفيفة بين هذين الرسمين حاول ان تعثر عليها في مدة لاتتجاوز الدقائق الثلاث... ان استطعت ذلك فانت قوي الملاحظة.. والا فانظر الحل مقلوبا...



من الحيـاة..

□□

لست ادري ما الذي يريده كثرة من الناس عندما يتزاحمون بلا رؤية عندما يتعانقون بلا مودة؟ عندما يتحركون بلا هدف؟ عندما يتفننون في توزيع الابتسامات بلا قناعة؟ عندما يتحدثون عن المحبة وهم يقتلون جذور المحبة في اعماق الاخرين.. عندما يتحدثون عن العفوية والتسامح والاخاء وهم يمارسون الكيد يغتالون المحبة والمودة. هل المزايدة في حياتنا اسلوب نجيده؟ هل الحديث عن مسئولية الالتزام الخلقي مجرد ثرثرة اعتدنا ان نقولها؟ هل نحن مرضى بالنفاق والتملق والوصول؟ لهذا نكره الوضوح نرفض الضوء؟

اننا نمارس عمليات زيف وتزييف لمشاعرنا واساليب تعاملنا لهذا نبتعد عن الحقيقة ونقتل براعم المحبة والاخاء في حياتنا.. لماذا؟

□□

تقول نظريات علم النفس ان الخير موجود في الانسان وكذلك الشر ايضا ولنهما يتنازعان النفس البشرية باستمرار.. يحاول الخير مرة ان ينتصر ويغزو الشيطان النفس البشرية ليحاول ان يجعل الشر يعلو وتظل النفس البشرية بينهما تعلو وتهبط.. ماذا لو ملأنا بالخير حياتنا؟ وبالحب نهارنا؟ وبالتضحية اعمالنا؟ وبالعطاء نفوسنا؟ ماذا لو جعلنا الخير ينتصر بكل لحظة وبكل زمان وبكل مكان؟ ماذا لو انتصر الخير دائما لتنعم البشرية الانسانية بالسلام والامان؟ اتمنى.

محمد متولي عوض

استرق الكلمات.. واحجب الدموع.. انبش الأمل.. وادفن الياس.. ابني الفرح... واهدم الحزن اتجرع علقم الايام القاسي.. زلالا عذبا.... اطرد الاهات.. واظهر البسمة الزائفة.. لاسير عبر الطرق ذات النهايات المسدودة.. لاصافح واقع الحياة المضطرب.. بين الحلوه والمره.. البسمة والدمعة الحزن والالم.

حتى اوازي الايام.. اتساوى معها.. لاغلبها قبل ان تغلبني.. لامسك بزمامها قبل ان تحطمني.. لاجعل الخيال حقيقة.. والمستحيل واقعا لاجعل من اللاشيء.. شيئا ولو يسيرا.. لارغمها على ان تخضع وتحني راسها اعترافا بخطئها علي.. لانني لم ولن انسى انها السبب ان جعلتني في يوم ما.. اكره العيش واكره الناس..

واحتقر حتى نفسي.. اهرب عن الاصدقاء.. وادمن على البكاء.. وارى في الدموع سلوتي.. واصارع اشلاء نفسي ووحدتي.. وتتوشح رومانسية الافق بظلام الحيره.. وتغرب شمس المرح والامل.. خلف الافق.. وتودع الكون لانها قد انابت عنها سكون الليل الذي يطول ويطول وامسك بشعاع ضياء القمر فيه وابحر عبر نسماته التي يرسلها لتقتلع جذورا راسخة طالما امدتني بالطاقة طاقة الحياة.. عندما تخيم سحابة الياس على القلوب. وتمتلك حتى الاحاسيس وتجعلنا نفقد لذة السعادة التي ننشدها

هذه الجذور خلفت وراءها اثارا دامية.. لماض دفين.. وحاضر غامض ومستقبل كالشبح المجهول الخاطر بذكرياته... ويعود للوراء.. ويضيع حبة رمل.. في مجرى الماضي.. الذي جف واصبح يابسا.. وتلاشت جذور اشجاره.. وسقطت اعضاؤه.. وذبلت زهوره... عندها عرف ان كل شيء مصيره الزوال.. فعاد للجذور... يسقيها بدموع الفرح قبل ان تقتلعها.. نسمة الليل الحانية.. فوجد ان شعاعا.. قد ظهر حولها.. وان صوتا بدأ يرسل للوجود انغاما تشجي النفس... وتطرب البال.. هذا «صوت» قد غير الاهات الى ايقاعات.. وعبر سلمه الموسيقي.. كانت اخر نغمة فيه انبلاج الفجر المشرق....!!

وهذه هي الحياة.. من الظلام الدامس.. ينبلج النور.. ومن الياس المرير يولد الامل!

زهرة عبد الرحمن الشايع
خميس مشيط

ابتسامة

● اتى شاب الى (جزار) يريد ان يخطب ابنته قائلا بصوت متلعثم: اريد ان اطلب يد ابنتك.. فقال الجزار وهو منهمك في تقطيع اللحم: تريدها بعظم ام بدون!

● اشترى رجل مزهرية ثمينة وبينما هو يسير على الرصيف راى قشرة موز امامه فخاف ان يسقط وتتكسر المزهرية فوضع المزهرية على الارض ومشى على قشرة الموز حتى سقط فنهض مسرورا وعاد لاخذ مزهريته!!!

● سال احدهم صديقا له.. ما الذي حدث لاذنيك المتقرحتين. فقال له.. عدت البارحة الى المنزل متاخرا ومتهمكا وسمعت رنين الهاتف وكانت زوجتي قد نسيت جهاز المكواة بجوار الهاتف فرفعته اظنه السماعة..

ـ واذنك الاخرى...

ـ لقد اتصل النذل مرة ثانية..!

(حصة المناحي)

نتائج لجنة كاهان تنعكس سلبا (بقية)

وعشر دقائق رفعت اللجان اجتماعاتها لينتقل اعضاء الوفود الى غداء عمل.. واكدت مصادر في الوفد اللبناني ان انهاء حالة الحرب تاتي في مرحلة تلي الانسحاب الاسرائيلي من لبنان.. وان الموقف اللبناني الثابت يرفض اي وجود عسكري في لبنان بعد تامين هذا الانسحاب.. وتضيف المصادر المذكورة ان لبنان يرفض ايضا دخول الجيش اللبناني الى الجبل الا بعد جلاء الجيش الاسرائيلي عنه.. بعد الظهر وفي تمام الساعة الثالثة عادت اللجان الى الاجتماع. لتجتمع الوفود بعد ذلك في جلسة قصيرة يعلن بعدها نتائج اجتماعات الامس ـ المعلومات المتوفرة لـ(الجزيرة) تقول بان تقدما تم احرازه في موضوع الترتيبات الامنية والانسحابات التي ركز عليها الجانب اللبناني الا ان احدا لم يكشف عن النقاط التي تم الاتفاق حولها في انتظار ان تتبلور الامور بشكل عام. ويتضح مسار المفاوضات ولا شك ان لبنان ينتظر معرفة الموقف الاسرائيلي من المقترحات الامريكية الجديدة هذا الموقف الذي سيحمله الى المسئولين اللبنانيين المبعوث الرئاسي الامريكي السفير فيليب حبيب وخاصة انه في الوقت الذي كانت فيه الوفود مجتمعة في كريات شمونه كانت اسرائيل منهمكة في معرفة مرحلة ما بعد تحقيقات لجنة كاهان التي قد تؤثر كما قلنا على مصير عدد من الشخصيات الاسرائيلية.. المعلومات الاخيرة المتوافرة لدينا بالنسبة لهذا الموضوع تشير الى ان الحل سيكون وسطا بحيث تحترم الحكومة روح مقررات كاهان. في حين قالت صحيفة يديعوت احرونوت وهي صحيفة مستقلة تصدر ظهرا في اسرائيل انه لا مناص من استقالة شارون او بيجن وهذا راي غالبية الوزراء على ما يبدو..

حوالى الساعة الرابعة والنصف انتهت اجتماعات اللجان الفرعية، واجتمعت الوفود لصياغة البيان الختامي الذي تلاه الناطق الاسرائيلي باللغتين العبرية والانجليزية وتلاه عن الجانب اللبناني باللغة العربية الناطق الرسمي الرائد طراباي وهذا نصه الحرفي:

(اليوم على اثر اجتماع الهيئة العامة اجتمعت اللجان الفرعية لاطار العلاقات المتبادلة والانسحابات، وانهاء حالة الحرب.. وقد جرت المناقشات بصورة بناءة ومكثفة. وبرز عدد من مشاريع النصوص. فتم تضييق التباين في عدد من المواضيع وهي المواضيع التي نوقشت. اي تلك المتعلقة باطار العلاقات المتبادلة ونص مقدمة الاتفاق العام.. والترتيبات الامنية وبرنامج الانسحابات المستقبلية..

الاجتماع القادم سينعقد في خلدة يوم الاثنين المقبل في ١٤ كانون الثاني..

هذا ومن جهة اخرى اعلن مصدر لبناني رسمي امس انه من المتوقع ان يصل المبعوث الرئاسي الامريكي فيليب حبيب ومساعده السفير موريس درايبر الى بيروت اليوم او غدا بعد ان كانت زيارتهما لبيروت متوقعة امس..

وعلم ان تاخر وصول حبيب يتعلق بالمباحثات التي يجريها مع المسئولين الصهاينة حول انسحاب القوات الاجنبية من لبنان وهي محادثات تجري في ظروف غير طبيعية بسبب الازمة التي فجرتها نتائج لجنة التحقيق الاسرائيلية بشان مذابح صبرا وشاتيلا..

ومن ناحية اخرى اعلن الدكتور ايلي سالم وزير الخارجية اللبناني ان وحدة اللبنانيين مطلوبة كاساس لاي حل يطرح لحل الازمة القائمة حاليا..

واستبعد الدكتور سالم الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده امس ان يكون للضجة القائمة في اسرائيل حاليا والناجمة عن نشر نتائج تقرير لجنة كاهان تاثير على مفاوضات الانسحاب..

وتحدث وزير الخارجية اللبناني عن اختلاف الموقفين اللبناني ـ والاسرائيلي في المفاوضات.. كما تطرق بالحديث الى المساعي التي تقوم بها الولايات المتحدة لتضييق الخلافات في وجهات النظر..

واوضح الدكتور سالم ان المفاوضات الجارية حاليا ترمي الى تحقيق انسحاب القوات الاجنبية وليس الى عقد معاهدة..

وقال انه اذا كان لا بد من ضمانات فانها يجب ان تكون متبادلة.. واكد وزير الخارجية اللبناني ان بلاده ليست على استعداد لفتح حدودها مع اسرائيل.. كما توقع انتهاء المفاوضات في غضون الشهرين القادمين..

واشار الى المقترحات الجديدة التي عاد بها المبعوث الرئاسي فيليب حبيب الى المنطقة هذه المرة.. وتوقع ان تحقق هذه الاقتراحات تقدما ملموسا خلال الايام القليلة القادمة في حالة قبولها..

وقال الدكتور ايلي سالم ان الخوف يسيطر على دول المنطقة الامر الذي يعتقد بانه يتطلب ضمانات دولية من اجل تحقيق الاستقرار في هذه المنطقة من العالم..

واكد وزير الخارجية اللبناني ان لبنان يحافظ على مصالح الدول العربية وانه لن ينفرد ولن يستفرد ولن ينعزل ولن يسمح بان يعزل..

واشار بوضوح الى ان لبنان في استكشافه لمصالحه وفي تحديده لمواقفه لا يستشير احدا ولا ياخذ اذنا من احد ولا ياتمر بامر احد.. على حد تعبيره..

وقال ان المصلحة الوطنية اللبنانية هي الوحيدة التي تقرر ماذا على لبنان ان يفعل او لا يفعل..

واضاف بان القرار هو قرار الحكم في لبنان.. وهو حكم وصفه بانه متواصل مع الشعب ومتجاوب مع امانيه..

وفي الوقت نفسه اذاع راديو صوت لبنان الكتائبي عدة نقاط قال انها ماخوذة من مشروع يحمله المبعوث الامريكي فيليب حبيب لتحقيق الانسحابات من لبنان..

وتتضمن هذه النقاط مرحلة اولى ينسحب بمقتضاها الاسرائيليون من الجبل ويبتعد قواتهم عن الطريق الدولية بين بيروت ودمشق حتى نهر (الاولي).. اما المرحلة الثانية فستنسحب بمقتضاها القوات الاسرائيلية من الاولي وحتى الحدود الدولية..

اما بخصوص القوات السورية فان المرحلة الاولى تبدأ بالنسبة لها بالانسحاب من حمانا. وتسليم الجيش اللبناني الثكنة الموجودة له هناك والابتعاد عن طريق بيروت ـ دمشق الدولية.. وفي المرحلة الثانية تنسحب القوات السورية من المتن الى البقاع على ان يكون انسحابها الى الحدود الدولية في مرحلة ثالثة.

واما بالنسبة للقوات الفلسطينية فقد ذكرت الاذاعة الكتائبية انه لم يرد بشانها شيء في المرحلة الاولى من الانسحابات لانه ليست هناك قوات فلسطينية في المناطق التي سينسحب منها الاسرائيليون والسوريون..

ولذا فسوف يقتصر الامر في هذه المرحلة بالنسبة للقوات الفلسطينية على تسليم الاسرى وجميع القتلى الاسرائيليين..

تصاعد الحمى (بقية)

يوافق الكنيست على مشروع قانون بحله وباجراء انتخابات غير ان اجتماعه كان مايزال مستمرا حتى ساعات الصباح الاولى امس دون ان يعلن اي قرار.

وصرح اسحق رابين رئيس الوزراء العمالي السابق خلال هذا الاجتماع بان الامر الاساسي يتمثل في ان يطبق توصيات اللجنة بالكامل.. وانه يجب ان يتركز كل كفاحنا على هذا الاتجاه.

وفي مقابل ذلك اعربت النائبة جيولا كوهين حزب «تحيا» يمين متطرف لراديو العدو عن تاييدها لرفض الحكومة لهذه التوصيات. وسبق ان اقترحت هذه النائبة حل البرلمان واجراء انتخابات جديدة.

غير ان الراديو والصحف الاسرائيلية المسائية على حد سواء اشارت بعد ظهر امس نقلا عن اشخاص وثيقي الصلة بالحكومة الى انه من المؤكد ان الحكومة ستنتهي بتطبيق نتائج لجنة كاهان وانه لا مفر بالتالي من استقالة اريل شارون وزير الدفاع. والمح يوسف بورج وزير الداخلية ـ الحزب الوطني الديني ـ في الراديو الى ان حزبه قد يوجه انذارا في هذا الصدد.

هذا وقد نشرت معظم الصحف الاسرائيلية الكبرى امس تفاصيل الاجتماع الطارىء الذي عقدته الحكومة مساء يوم الاربعاء وهاجمت التردد والبطء الملحوظين في تطبيق توصيات لجنة كاهان.

واشارت صحيفة «هارتس» المستقلة الى تصريح يوسف بورج وزير الداخلية الذي يرى ان اقتراح شارون برفض نتائج اللجنة يؤدي الى نزعة للانقلابية يصاحبها تاييد شعبي..

بل واشارت صحيفة «جيزواليم بوست» ـ مستقلة ـ الى وزيرين يؤيدان تطبيق نتائج اللجنة مؤكدين ان ثمة جوا من الهيرونية ساد هذا الاجتماع بل وربما بعض التخوف بسبب صيحات المتظاهرين المؤيدين لشارون وهي الصيحات التي كان يمكن سماعها بوضوح.

واشارت الصحيفة في مقالها الافتتاحي الى تصريحات وزير الدفاع التي اكد فيها حتى قبل بدء اعمال اللجنة ان نتائجها ستطبق بالكامل وانه لم ينكر على الاطلاق مسئولياته في الماضي.

وذكرت الصحيفة في ختام مقالها ان تطبيق هذه التوصيات يتطلب من الحكومة ان تتخلص من الوزير.. كما يتعين على جميع الذين اعربوا عن تاييدهم في الماضي لاجراء تحقيق شامل ان يكونوا اول من يطالبون بتنفيذ هذه التوصيات.

وذكرت صحيفة «عالهمشمار مابام» معارضة من ناحيتها اننا نشهد عرضا مخزيا.. فبدلا من مواجهة نتائج التقرير يبذل بيجن جهودا مضنية لانقاذ حكومته باي ثمن. ويتعين عليه ان يقدم استقالته والا فان موقفه سيشكل انكارا للعدل.

واعربت صحيفة «دافار» الناطقة بلسان حزب العمل الاسرائيلي المعارض عن سخطها لتصريح شارون بان تقرير اللجنة كفيل بالحاق الضرر بالجيش واضافت ان اللجنة اكدت العكس تماما.

وذكرت الصحيفة في ختام تعليقها ان مناورة شارون الذي يقدم نفسه بوصفه المدافع عن القوات المسلحة ضد الافتراء يشكل صلفا.

وقالت صحيفة «معاريف» المستقلة لقد حان وقت اتخاذ القرار. هل قررت الحكومة ان تطبق توصيات اللجنة التي شكلتها بنفسها ام انها ستكره نفسها لمناورات تسويفية.

في اجتماع اللجنة المؤقتة للصندوق:
الدول النامية تبحث عن علاج واقعي للنظام النقدي الدولي

□ واشنطن ـ ٩ فبراير ا ب

وزير المالية المصري صلاح حامد ـ الى اليسار ـ وجيري يومبيدالين المدير التنفيذي لبنك ترينيداد المركزي خلال اجتماعهما يوم الاربعاء قبل اجتماع اللجنة المؤقتة لصندوق النقد الدولي المكونة من ٢٤ عضوا وتسعى هذه اللجنة التي يراسها صلاح حامد الى الحد من مخاوف الانهيار المالي العالمي عن طريق زيادة مصادر اقراض الصندوق لمواجهة اسوا موقف للديون العالمية منذ الحرب العالمية الثانية.

اشنطن ـ ا ف ب:

قررت الدول النامية جعل اجتماع اللجنة المؤقتة لصندوق النقد الدولي فرصة لتحقيق تقدم حقيقي تجاه نظام نقدي دولي مدعم بفضل اسلوب علاج «واقعي» يركز بصفة خاصة على سرعة زيادة حصص الصندوق.

وقد الحت جلسات العمل الاولى لخبراء مجموعة الاربع والعشرين دولة التي تهدف الى اعداد الموقف الذي سيتخذه اليوم وزراء مالية الدول النامية على ضرورة وجود موقف واقعي وعملي.

وصرح احد الخبراء بان الوقت ليس الآن وقت المطالب الكبرى وانما وقت العلاج العاجل. واشار الى ان المدفوعات الخاصة بخدمات الدين قد شكلت سنة ١٩٨٢ ٢٤٪ من ايرادات التصدير مقابل ٢٠٪ سنة ١٩٨١.

وتفيد دراسات اعدت للمجموعة بان موارد صندوق النقد الدولي ستخضع تجاه الصعوبات المالية التي تواجهها العديد من دول العالم الثالث لضغوط شديدة اعتبارا من بداية عام ١٩٨٤ وان كل التوقعات تشير الى ان هذه الضغوط ستستمر بعد ذلك.. واشار ايضا عدد كبير من ممثلي دول العالم الثالث الى ان الحصول على زيادة في الحصص بصورة سريعة اعتبارا من نهاية سنة ١٩٨٣ اذا امكن اهم بكثير من الاصرار على ارتفاع كبير في امكانيات الدول الصناعية.

وقد طلب عدد كبير من اعضاء مجموعة الاربع والعشرين دولة ان يصبح راسمال الصندوق اكثر من الضعف ليبلغ على الاقل ١٢٥ مليار دولار... بيد ان عدة دول صناعية ذكرت انها لاتعتزم اجراء زيادة في الحصص تزيد عن نسبة ٥٠٪ واشارت الولايات المتحدة بصفة خاصة الى انها تجد صعوبة بالفعل في حمل الكونجرس على الموافقة على مثل هذه الزيادة في التزاماتها.

ومن جهة اخرى اشار بعض خبراء المجموعة الى ان الموارد التي وضعت تحت تصرف الصندوق من الزيادة الاخيرة في الاتفاقيات العامة للقروض والتي تصل الى ١٩ مليار دولار التي قررتها الدول العشر الاكثر غنى منذ ثلاثة اسابيع في باريس لن تحل محل زيادة مباشرة في حصص الصندوق خاصة وان الشروط الواجب توافرها قبل العمل بهذه الاتفاقيات تجعل وصول بعض الدول الى هذه الموارد امرا غير مؤكد.

واشار بعض الخبراء الى انه من الافضل الحصول على تقصير المهلة القصوى «خمس سنوات» التي تفصل بين اعادة النظر في الحصص فان سريان مفعول هذه الزيادة التي يتم اعدادها اعتبارا من نهاية سنة ١٩٨٣ سيؤدي الى تقصير الفترة التي تسبق الزيادة التالية.

ومن ناحية اخرى تمثل عملية دفع هذه الزيادة في الحصص بالنسبة للدول النامية مشكلة اضافية حيث ان لوائح صندوق النقد الدولي تقضي بان تدفع ٢٥٪ من زيادة الحصص على هيئة حقوق سحب خاصة

وتجدر الاشارة الى ان حوالى ٩٠ دولة من الاعضاء لا تمتلك حاليا ما يكفي من حقوق السحب الخاصة لتسديد هذه المدفوعات... وان ذلك يشكل ذريعة لطلب حصة جديدة من هذه الاموال الدولية التي تشجع ايضا الخروج من حالة الركود ويرى هؤلاء الخبراء ان توفير ١٢ مليارا سنويا من حقوق السحب الخاصة سيساعد على اعادة النسبة بين حقوق السحب الخاصة والاحتياطات العالمية الى مستواها لسنة ١٩٧٢ حوالى ٨٪.

وتلح الدول النامية على ان لا تؤدي زيادة الحصص الى تقليل اهميتها النسبية داخل مجلس ادارة صندوق النقد الدولي غير ان الدول التي تحتاج اكثر لمساعدة موارد الصندوق لدعم ميزان مدفوعاتها وخاصة الدول النامية غير المنتجة للبترول التي يعد وصولها الى سوق الصرف محدودا للغاية تشهد في الواقع انخفاضا في حقها في التصويت والوصول الى موارد الصندوق بسبب الاساليب الحالية لحساب الحصص ويوصي هؤلاء الخبراء ايضا بان يوزع جزء كبير من التعديل بشكل نسبي مع تعديل خاص ايضا لحصص الدول الصغرى.

خلال عامين:
الانتاج المحلي لدول الخليج يرتفع الى ٨٢ مليار دولار

ابوظبي ـ واخ ـ

ارتفع الانتاج المحلي الاجمالي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الست حوالي ٨٢ مليار دولار ما بين عامي ٧٩ ـ ١٩٨١م.

.. وقدرت النشرة الاقتصادية الاخيرة الموحدة للبنوك المركزية الخليجية لعام ١٩٨٣م الناتج المحلي الاجمالي لهذه الدول باسعار السوق في عام ١٩٨١م بنحو ٦٢ مليارا و٢٥٣,٩ مليون دينار عربي حسابي تساوي حوالي ٢٠٨ مليارات و٨١٢,٤٨ مليون دولار امريكي وذلك مقارنة مع ٣٩ مليارا و٦٤٠,٤ مليون دينار عربي حسابي ويساوي الدينار العربي الحسابي ثلاث وحدات حقوق خاصة تابعة للصندوق الدولي التي تساوي بدورها حوالي ١,١ دولار..

وذكرت النشرة ان الناتج المحلي لدولة الامارات ارتفع من ٥٤٢٨,٧ مليون دينار عربي حسابي في عام ١٩٧٩م الى ٧٩٣٨,٢ مليون دينار عربي حسابي في عام ١٩٨٠م

وقدرت النشرة الناتج المحلي للبحرين ٦٣٧,٨ مليون دينار عربي حسابي والمملكة ٤١٤٧٢ مليون دينار ولسلطنة عمان ٢٦٥,٨ مليون دينار ولقطر ٦٢٦٩,٣ مليون دينار وللكويت ٦٨٧٠,٨ مليون دينار.

وبلغ الناتج المحلي لكل قطاع في الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي كما يلي:

الزراعة وصيد الاسماك ٥٥٥,٩ مليون دينار.

المناجم المحاجر ٤٢ مليارا و١٤١,٨ مليون دينار.

الصناعة التحويلية ٣٢٩٨,٢ مليون دينار.

الكهرباء والغاز والمياه نحو ٢٠٨,٥ مليون دينار

الانشاءات ٥٤٩٨,٢ مليون دينار

تجارة الجملة والتجزئة والمطاعم والفنادق ٣٦٢١,٣ مليون دينار

النقل والتخزين والمواصلات ٢٠٧٣,٦ مليون دينار.

التمويل والتامين والعقارات وخدمات الاعمال ٣٠٤٧ مليون دينار

الخدمات الحكومية ٢٨٦٢,٨ مليون دينار.

للتمهيد لقمة نيودلهي:
مؤتمر لصحفيي عدم الانحياز يفتتحه مبارك غداً بالقاهرة

الدوحه ـ ق. ن. ا..

ذكرت انباء صحفية امس ان اول مؤتمر لصحفيي دول عدم الانحياز سيعقد في العاصمة المصرية غدا ويستمر اربعة ايام تمهيدا لمؤتمر القمة السابع لعدم الانحياز المقرر عقده في نيودلهي في السابع من شهر مارس القادم.

وقال السيد صلاح جلال نقيب الصحفيين المصريين ورئيس لجنة اعداد المؤتمر في تصريح لصحيفة «الراية» القطرية نشرته امس انه تلقى ردودا ايجابية من معظم دول الحركة تؤكد حضور وفود صحفية تمثل ٤٤ دولة من دول عدم الانحياز.. بالاضافة الى عدد من الصحفيين الاوروبيين الذين دعوا كمراقبين.

واشار نقيب الصحفيين الى ان المؤتمر الصحفي سيبحث عدة موضوعات سياسية ومهنية ابرزها سياسة عدم الانحياز في وضعها الراهن ودور الصحافة ووسائل الاعلام في دعمها وتصحيح اوضاعها والنظام الاعلامي العالمي الجديد الذي اقرته اليونسكو مؤخرا.

واوضح ان الوفد المصري سيتقدم للمؤتمر بعدة اوراق في مقدمتها ورقة عن الوضع السياسي واخرى عن الوضع الصحفي داخل حركة عدم الانحياز..

وقالت «الراية» ان الرئيس المصري سيوجه كلمة للمؤتمر عند افتتاحه كما انه سيلتقي بالمشاركين في نهاية اعمال المؤتمر.

المجلس الوطني (بقية)

الهيئات بصفة عامة..

وفيما يلي توزيع هؤلاء الممثلين العمال ١٢ النساء ٨ المدرسون ٧ الطلبة ٧ الكتاب والصحفيون ٣ الحقوقيون ٣ والمهندسون ٣ المهن الطبية وشبه الطبية ٥ الشباب ٢ والفنانون ١

الشتات ٦٢ عضوا من بينهم ١٧ من الاردن التي تضم نسبة كبيرة من الفلسطينيين بين سكانها و٩ من لبنان و٧ من سوريا وممثل واحد للعراق اما الفلسطينيون في الخليج وعددهم كبير جدا داخل منظمة التحرير الفلسطينية فانهم يملكون ٢١ مقعدا الكويت ٩ والمملكة ٨ وابوظبي ٢ وقطر ٢ والقارة الامريكية ٧ مقاعد..

وهذه الفئات الثلاث من المندوبين المنتخبين من قبل هيئاتهم يضاف اليهم ١٠٨ عضو اختارهم المندوبون من بينهم ٧٥ شخصية مستقلة دون ارتباط نضالي و١٣ ممثلا لاهل الفكر و٢٠ ممثلا عن الاعيان المطرودين من الضفة الغربية وغزة ويضم المجلس ١٢٢ مندوبا من الداخل (الاراضي المحتلة) لا يكشف النقاب عن هويتهم لاسباب تتعلق بالامن وهم اعضاء نظريا في المجلس الوطني الفلسطيني ولكنهم لا يستطيعون المشاركة في الاعمال الحالية خشية تعرضهم لاعمال انتقامية من جانب اسرائيل

والمجلس الوطني الفلسطيني هو برلمان في المنفى وهو يجتمع مرة كل عامين ويفرز الاتجاهات الرئيسية للمنظمة الفلسطينية وخلال الفترة الممتدة بين دورتي المجلس الوطني الفلسطيني يعهد الى المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية ٥٥ عضوا بالعمل على تطبيق قرارات المجلس والاشراف على نشاط اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية..

ضيف الجزيرة (بقية)

■ مستوى قرينتك الدراسي؟

ـ الدراسة الثانوية ودرست وهي معي بامريكا اللغة الانجليزية.

اتحول لمدرس لابنائي

■ فلسفة الاستاذ علي في تربية الابناء؟

ـ يجب ان اقضي معهم قدر الامكان اكبر وقت ممكن حتى اربي فيهم الاسس العلمي والديني اللازم لنشاتهم وعندي مثل حي وهي ابنتي التي اعتز بها كثيرا لانها اكملت دراستها الاولى والمتوسطة والثانوي بامتياز وبمعدلات عالية وبدون الاستعانة بمن يسمون مدرسين لاني في فترات متفرقة اتحول الى مدرس واعتقد انه اذا كان الانسان قادرا عليها علميا فهي مسئوليته ويجب ان يهيء ابناءه اي يعلمهم كيف يحلون مشاكلهم رياضية او علمية او اجتماعية.

مشروع تحتاجه الخبر والدمام

■ الخبر هل هي بحاجة الى مشروعات ذات اولوية في التنفيذ؟

ـ الخبر اعتقد ان يكون هناك مكان كبير منظم مهيء وبسيط للاطفال للعب واللهو والدمام نفس الشيء.

اجمل منطقة

■ ماذا تحمل من لوحات جميلة للمنطقة الشرقية بشكل عام؟

ـ بالنسبة لي اجمل منطقة.

الروضة يبرم اتفاقية (بقية)

الكرة من امامه ومن كرة مرتدة ايضا يتوغل الصالح في منطقة الجزاء ويرواغ ابوالحسن ويضعها قوية تصطدم بالعارضة.

وفي الدقيقة ٣٩ يحتسب الجعيد حكم المباراة ضربة جزاء لعرقلة يوسف السعيد للاعب ابورشيد يتصدى لها حمد الدوسري مسجلا هدف التعادل..

فتشتد المباراة من الفريقين وكاد علي السلمان مدافع الروضة ان يقتل فرحة القادسية بعد دقيقةخعندما انفرد وجها لوجه امام المرمى ينقذها طلال في اخر لحظة.. يعلن الحكم بعدها نهاية المباراة بالتعادل وليرتفع رصيد الفريقين الى تسع نقاط..

لقطات:

ـ بعد نهاية المباراة وبدلا من تقبل التهاني اشتبك يوسف السعيد وابورشيد وتحولا الى ملاكمين ولولا تدخل المسئولين بالفريقين لامتدت الملاكمة الى جميع لاعبي الفريقين ـ اين الاخلاق الرياضية؟

ـ منح حكم المباراة كرتين صفراوين لابورشيد من القادسية وعلي مرزوق من الروضة.

في استراليا "بقية"

الاقتصادية اخذ بالارتفاع بشكل مذهل حيث بلغ العدد خلال العام الماضي فقط الى ١١,٩١٦ شركة اي بنسبة الف شركة في الشهر.

وهذا الرقم شبيه برقم الشركات المفلسة التي كان قد اعلن عنه في المانيا قبل الحرب العالمية الثانية.. وقد ذكر ان شهر كانون الاول الماضي وحده قد شهد افلاس ١٢٥٧ شركة وهو اعلى نسبة افلاس شهري في تاريخ الشركات الالمانية.

بري: على الصوماليين مواجهة الحقائق

طلب الرئيس الصومالي محمد سياد بري من مواطنيه الاتحاد والدفاع عن بلادهم ضد «اعتداء» اثيوبيا وحلفائها. واضاف الرئيس الصومالي الذي كان يوجد في بربرا «شمال البلاد» انه ينبغي على الصوماليين مواجهة الحقائق والدفاع عن بلادهم ضد اي اعتداء اجنبي.

وكان بعض المعارضين الصوماليين قد اعلنوا منذ يونيه الماضي مسئوليتهم عن سلسلة من الاعتداءات في الصومال

سلمه رسالة من القذافي امير الكويت يستقبل وزير النفط الليبي

الكويت ـ واس:

استقبل امير الكويت سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امس وزير النفط الليبي كامل حسن المقهور الذي يزور الكويت حاليا..

وسلم المقهور خلال الاجتماع رسالة لسمو الشيخ جابر الاحمد من الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي لم يذكر شيء عن مضمونها.

وكان الوزير الليبي قد وصل الى الكويت الليلة قبل الماضية بعد زيارة للمملكة العربية السعودية تشرف خلالها بمقابلة جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى.

جولة مبارك الآسيوية في ابريل

القاهرة ـ ق. ن. ا. :

ذكرت انباء صحفية امس ان الرئيس المصري حسني مبارك سوف يبدا جولته الآسيوية التي يزور خلالها كلا من الصين وكوريا الديمقراطية واليابان في اول ابريل القادم.

وقالت صحيفة (الاهرام) المصرية ان الرئيس مبارك سيجتمع خلال الجولة برئيس وزراء الصين في بكين ثم يطير الى كوريا الديمقراطية للاجتماع بالرئيس الكوري كيم ايل سونج ويصل الرئيس مبارك الى اليابان يوم ١٤ ابريل وتبدا محادثاته في اليوم التالي.

استسلام (بقية)

الراية والمبادىء.

وحق وواجب على العراقيين جميعا ان يفخروا بابنائهم الميامين وحق على العراقيات الماجدات وواجب عليهن ان يفخرن بابنائهن وازواجهن واشقائهن وابنائهن الذين طرزوا بوقفتهم بل وبوقفاتهم البطولية جبين التاريخ والمجد باروع ما كتب عنه التاريخ الماضي وما سيكتبه عنه التاريخ في المستقبل.

هنيئا لنا جميعا بهذا الانتصار العظيم والحمدلله على وعده الكريم والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين ودعاؤنا الى الباري العزيز ان يتغمد شهداءنا بروح من عنده ويسكنهم فسيح جناته والله اكبر والعزة لمن يدافع عن العز والمجد والشرف والحياة المشروعة.. الله اكبر والموت والخزي والعار للدجالين اعوان خميني والقوى الشريرة التي تقف خلفهم مشجعة على العدوان والشر.. الله اكبر والعزة للعراق وللامة العربية المجيدة.

الدول النامية (بقية)

تحفظها بالنسبة لبرامج الصندوق الدولي المعني بتحسين الحالة الاقتصادية العسيرة التي تمر بها الدول النامية.

وطالبت: بزيادة الموارد المالية المؤهلة لها من الصندوق الدولي.. كما طالبت اللجنة بزيادة حصص الدول الاعضاء في صندوق النقد بنسبة مائة بالمائة بالرغم من ان عددا من الدول النامية تواجه بعض الصعوبات في تسديد الزيادة المطلوبة..

واشار التقرير الذي سوف يطرح على الدول الصناعية في اجتماع اللجنة المؤقتة التي تعتبر جهاز صنع القرار في صندوق النقد الدولي الى زيادة نسبية في قوة الدول النامية على التصويت في سبيل الاشتراك في خلق قرارات الصندوق الهامة.

كما طالبت المجموعة النامية الصندوق الدولي تعديل اتفاقية «ترتيبات الاقتراض العامة» التي كانت قاصرة على الدول الصناعية بما يسمح لجميع الدول الاعضاء في صندوق النقد بالحصول على قروض بمقتضاها.

الجدير بالذكر ان العديد من دول العالم الثالث تواجه مشاكل مالية كبيرة نتيجة تراكم الديون وعجزها عن الوفاء بالتزاماتها المالية. ويتوقع ان تكون الاجتماعات التي تستمر حتى غد حاسمة في سبيل اتخاذ قرارات من حيث زيادة الحصص المالية للاعضاء بالاضافة الى مواضيع خلاف ديون العالم الثالث للدول الصناعية.

● يعلن عبدالله محمد علي العباسي عن فقد اللوحة الامامية للسيارة فولكس واجن موبيل ١٩٧١م رقمها ٢٠٦٣٨٦ صادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.

● تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بالرياض انه انهى اليها عبدالرحمن بن محمد الشبيلي بقوله ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل القطعة رقم ١٠٢ الواقعة في مجله حي الروضة شمالي شرق مطار الرياض داخل الشبك الايله اليه منحة من وزارة الدفاع والطيران المحدودة بالحدود الاتية ومساحتها ٩٠٠م٢ جنوبا شارع بطول ٣٠م وشمالا القطعة رقم ١٠٣ بطول ٣٠م وشرقا القطعة رقم ١٠٠ بطول ٣٠م وغربا القطعة رقم ١٠٤ بطول ٣٠م وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه.

● مكة المكرمة/تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بمكة المكرمة ان مطر بن ثنيان المحياني تقدم اليها بطلب حجة استحكام لكامل الحوش وبداخله غرفه ومسقفه بالخشب ودكان بالجهة الشمالية المشتملة على مساكن سفلية بمنافعها الشرعية الكائنة براقع المجاهدين على يسار الذهاب الى الطائف شرقا سكة نافذه غربا سكة نافذه وبها باب شمالا سكة عامة وبها باب الدكان يمنا الارض البيضاء المنسوبة لسعيد نايف العتيبي فكل من له معارضة يتقدم الى المحكمة في مدة شهر من تاريخه واذا مضى الشهر ولم يعارض احد في ذلك يجرى اللازم نحو طلبه.

عزيزتي الجزيرة

□□ عزيزتي الجزيرة □□
□□ ورسائل القراء □□

●● - الاخ : ابراهيم كميخ - الهلالية :
- لم تكن رسالتك واضحة بخصوص عتبك على ما نشر وما هو الخطأ في ان تعطى مبلغا عن طيب خاطر..؟!

●● - الاخ : زيد حسين الانصاري - جرول - مكة:
- لم تطغ المادة المنشورة عن الفروسية على اختيار النشاطات الرياضية الاخرى، وبالنسبة لاقتراحك بانه على نادي الفروسية تعميم هذا النشاط في المناطق الاخرى بانشاء ميادين سباق في عدد من المدن الرئيسية فنحيله الى المسؤولين في النادي.

●● - الاخ : عبدالعزيز ابو طارق - كلية الزراعة:
- نشكرك على هذا الشعور الطيب في المحافظة على نظافة الشوارع والامكنة العامة، وقد اجرى مكتب الجزيرة في الطائف تحقيقا عن هذا الموضوع جرى فيه تحليل لاسباب وجود هذه الظاهرة، ومحاولة لطرح حلول للحد منها.

●● - الاخ : عبدالله محمد الصالح - شركة الانوار التجارية - جدة:
- نتفق معك في التساؤل عن دخول هذا الفيلم، كما نتفق معك في ان هناك نوايا سيئة من وراء انتاجه، ولكن بعيدا عن التوتر والانفعال والحساسية المفرطة نود ان تشاركنا التفكير في الاجابة عن السؤال التالي: اليس هناك من السائحين من يسيء الى سمعة بلده في الخارج.. ونتيجة لتلك التجاوزات ماذا يظن الآخرون فينا..؟!! ان تحسين الصورة لدى الغير تتطلب منا اولا مراقبة سلوكنا وتصرفاتنا في الخارج..

●● - الاخ: خلف حمود القاران - عرعر:
- ربما تكونت لديك صورة اخرى بعد قراءة ما نشر يوم الثلاثاء الماضي.

●● - الاخ : رياض عبدالرحمن الحقيل - الرياض:
- شكرا على مشاركتك بالراي.. ولكن وجهات النظر تختلف.

●● - الاخت: مها صالح الصويلح - الرياض:
- شكرا على رسالتك.. ونقدر وجهة نظرك..

●● - الاخ الذي كتب عن اجازة الربيع والمتعاقدين:
- الرسائل غير الموقعة، او التي تحمل اسما مستعارا او التي مغفل بها العنوان لا تلقى الاهتمام، وجوابا على تساؤلك نقول باختصار «هكذا يريدون!..».

●● - الاخ: حسن العمدة - المنطقة الصناعية بالرياض:
- ونحن نقول نرجو ذلك، وشكرا على ثقتك.

●● - الاخ : احمد محمد الصالح البانيون - حائل:
الاخ : صالح الاحمد المطيري - عنيزة:
- وصلنا مثل هذه الرسالة العديد..

●● - الاخ : عبدالله علي المنصور - حوطة بني تميم:
- يمكنك بعثه مباشرة الى الوزارة المعنية.

●● - الاخت : شذى سعيد الحارثي - الطائف:
- ليس من المرغوب المناداة بحصرها في بلدان معينة، والكثيرون يتفقون مع نسبة كبيرة من آرائك.

●● - الاخت : فضيلة جلال:
- ملاحظتك المتعلقة بالاعلانات في المجلات العربية جديرة بالاهتمام، وخصوصا ما له مساس بالمرأة واستخدامها في جذب القارىء، ونقول معك ايضا «... يا مجلاتنا العربية اعادك الله الى الصواب!!».

●● - الاخ : عمر موسى الحافظ - الرياض ص.ب ٥٥٥١:
- ما اشرت اليه صحيح بالفعل ولا جدال فيه، ولكن الله عز وجل خلق لكل شيء سببا.

●● - الاخ : عبدالله العبدالرحمن - ليندنبرغ - كانساس - امريكا:
- شكرا على رسالتك اللطيفة ونرجو ان تواصل مراسلتك لنا.

●● - الاخ : عبدالرحمن السيف - الدمام.
- نشرنا في العدد رقم ٣٧٨٣ الصادر بتاريخ ١٤٠٣/٤/١٤هـ تعقيبا مفصلا من معالي وزير الصحة بالنيابة يوضح انه لم يصدر شيء بمنع بيع الاسبرو في الصيدليات، وقد تضمن تعقيب معاليه بيانا بالادوية المسموح صرفها من الصيدليات بدون وصفة طبية، واكد معاليه على ان المنع يخص بالدرجة الاولى المضادات الحيوية.

●● - الاخت: نوره السليم - الرياض:
- مساهمات القارئات ترسل مباشرة الى الصفحة اليومية «فتاة الجزيرة» والمجال مفتوح للجميع.

●● - الاخ: علي حمدان التهامي - ابها:
- بالنسبة لموضوع تعريب الارقام فقد نشر اولا في صفحة «ساحة الراي» في العدد الصادر بتاريخ ١٤٠٣/٤/٢هـ بقلم الدكتور احمد حافظ عطيه نجم، ثم تلاه تعقيب من الدكتور احمد حسين شرف الدين في العدد ٣٧٧٧ في هذه الصفحة، ثم تعقيب آخر للشيخ عثمان الصالح في العدد ٣٧٨٣.

●● - الاخ: عبدالرحمن المزيد - الرياض..
- سبق نشر تعقيب حول اماكن الترفيه في الرياض في العدد الصادر بتاريخ ١٤٠٣/٤/١هـ.

●● - الاخ: نويهض الرشيدي - الكويت ص.ب ٥٦٤:
- تعقيبك المتعلق بقبيلة الرشايدة لم تسنده بمراجع ومصادر معروفة، خصوصا وانت تدرك ان مثل هذا الموضوع يتخذ حساسية خاصة.

●● - الاخ : سعد فهد المبارك - ابها:
- نشرنا العديد من التعقيبات الخاصة بموضوع «الدال»، ولازلنا ننتظر رايا مختصا من جهات العلاقة الرئيسية كوزارة التعليم العالي ووزارة الصحة هذا اذا اخذوا ما طرح بجدية.. ونرجو ان يكون الامر كذلك.

□□ لقاؤنا المعتاد يتجدد كل جمعة □□

□□ الأزهري معقبا على العريفي:

نعم كان والدي قاضيا في ولاية نجد!

نشرت صحيفة الجزيرة في عددها (٣٧٨٨) وبتاريخ ١٤٠٣/٤/١٩ سؤالا وجهه الى الكاتب المعروف فهد العريفي تحت عنوان (سؤال يبحث عن الاجابة) جاء فيه قوله: (كتب السيد محمد صلاح الدين الأزهري في عمود «كل مساء» في المسائية العدد (٣٥٤) يقول: ان اباه كان يلقب أخاه النجدي.

وكان أبي رحمه الله يلقبه بالنجدي حيث انه ولد في نجد أيام كان أبوه قاضيا فيها سنة ١٣٢٦هـ).

ارجو ان يتكرم السيد الأزهري بذكر المدينة والمنطقة النجدية التي تولى ابوه القضاء فيها.. حيث كنت اعتقد ان القضاء في نجد منذ عهد الشيخ محمد بن عبدالوهاب (قبل مئتين وخمسين سنة) والى اليوم لم يتوله غير ابناء نجد من علمائها وقضاتها.. ونحن بانتظار افادة السيد الأزهري.. افاده الله).

اشكر الاخ العريفي لاثارة هذا الموضوع الهادف والذي يشتبه امره على كثير من الكتاب في هذه الايام، وتاريخ الاحساء ونجد على اختلاف كتبه تذكر تلك الحقبة من الزمن التي استولى فيها العثمانيون على منطقة الاحساء وقد أطلق عليها مدحت باشا والي العراق اسم ولاية نجد لانه كان يطمع ان ينتشر النفوذ التركي في جميع تلك الربوع. (ويمكن الرجوع الى تاريخ الاحساء لابن عبدالقادر (الجزء الاول) وغيره من التواريخ.

وكان مركز تلك الولاية (الهفوف) واليها يوجه الولاة والقضاة وكبار الموظفين من قبل السلطان العثماني.

ويحسن بي هنا ان اذكر الزمن الذي تولى فيه والدي السيد محمد محاسن الأزهري القضاء في الهفوف مركز ولاية نجد.

جاء في بيان القيد الرسمي الذي نحتفظ به في جملة ترجمته انه تولى القضاء في لواء نجد زمنا محددا بالسنين والاشهر والايام، وذلك كما يلي:

من ٨ تشرين الثاني ١٩٠٦ الى ١ تموز ١٩٠٨م

ومن مدد خدمته في ولاية نجد ايضا

من ٢ تموز ١٩٠٨ الى ١٤ نيسان ١٩٠٩م.

ويبلغ مجموع المدة التي تولى أبي القضاء فيها في الهفوف مركز ولاية نجد ثلاث سنوات و٤ أشهر و٢٧ يوما ايام الحكم العثماني في تلك المنطقة التي ظلت كذلك حتى حررها المغفور له الملك عبدالعزيز مع جملة ما حرره من البلاد.

وانتقل ابي رحمه الله من نيابة (قضاء) ولاية نجد الى نيابة ولاية عسير، وظل قاضيا فيها من ١٥ نيسان ١٩١٠ الى ٦ تشرين الاول ١٩١٢ ثم مددت خدمته من ٧ تشرين الاول ١٩١٢ الى تشرين الثاني سنة ١٩١٨م اي الى نهاية الحرب العالمية الاولى. وانتخب اثناء ذلك نائبا عن عسير يمثلها في مجلس المبعوثين في استامبول. وكان انتخابا اجمعت عليه جميع القبائل والعشائر والاحياء ولدينا وثائق بالأسماء والألقاب والاختام. ووثائق اخرى تبين كيف جرى الانتخاب وقدر عدد من يحق لهم الانتخاب يومئذ في ولاية عسير بمئة الف منتخب من الرجال سنة ١٩٢٨م.

اما الوثائق المتعلقة بتولي والدي القضاء في نجد فليس لدي سوى بيان القيد الرسمي الذي يذكر خدمات والدي واستحقاقه المعاش في سنة ١٩٢٢م ايام الانتداب الفرنسي. كما يوجد لدي وثيقة اخرى موجهة من القاضي العسكري بالاناضول يخاطبه فيها باللغة التركية بهذا الخطاب نجد نائب اسبقي فضيلتكو محمد محاسن افندي وفيها يكلفه ببعض الاعمال الاضافية الى وظيفته كنائب استجابة الى ما اجمع عليه المجلس الانتخابي لأمور الأحكام الشرعية في لواء عسير. وربما كان بين الاوراق المحفوظة في اللاذقية مستندات اخرى بهذا الموضوع.

وبالمناسبة فان لدي وثائق متعددة تثبت قيام جدي محمد سعيد الأزهري بقضاء جدة في اوائل القرن الرابع عشر الماضي من سنة ١٣٠٢ - ١٣٠٦ وفي الوثائق بعض وثائق مختومة من وجهاء وعلماء جدة بتزكيته والثناء عليه والمطالبة باستبقائه. سأنشرها وقت اللزوم.

محمد صلاح الدين الأزهري

□□ جامعيون:

ما أخبار الأرض والمكافأة؟!

عزيزتي الجزيرة

منذ مدة ليست بعيدة طالعتنا الجزيرة وفي اعداد متفاوتة بمواضيع مختلفة من خلال هذه الصفحة يرسلها بعض الاخوة الخريجين تتعلق بالمنح الجامعية ومكافأة «الخمسين» الف ريال.. واتخذت معظم هذه المواضيع طابعا استفساريا، حيث اتسمت بالتساؤلات الكثيرة وخاصة فيما يتعلق بمصير اولئك الخريجين الذين لا ينطبق عليهم نظام الخمسين الفا ولم تقبل طلباتهم بالنسبة للمنحة الكريمة من الاراضي. وقد يعلم كل من عاش في اوساط هؤلاء الجامعيين انهم علقوا آمالا كبيرة على هذه المنح وكانوا يحلمون بها لما لها من تأثير طيب على حياتهم ومستقبلهم. ومما لا شك فيه ان عدم حصولهم على المنحة او المكافأة قد ادخل في نفوسهم شيئا من خيبة الأمل، لاسيما وانهم رغم ما كتب في هذه الصفحة من تساؤلات حول ذلك لم يجدوا الجواب الشافي الذي يحسم الموقف، ونتيجة لذلك نشأ جو خصب للمناقشات والتساؤلات المكثفة في وسط الخريجين الذين انخرطوا في السلك الوظيفي لخدمة وطنهم ولم يفوزوا باحدى المكرمتين. واصبح شغلهم الشاغل انهم كيف خسروا المنحة والمكافأة وهل هناك امل في انهم سوف يحصلون على اي منهما وهكذا!!.. وانا هنا لا اضم صوتي الى من سبقني في الكتابة في هذا الموضوع فحسب.. بل انني اهيب بالمسؤولين الافاضل وبالأخص الخريجين الذين لم تشملهم المكافأة او المنحة الكريمة، ولا يفوتني ان اشكر جريدتنا الغراء «الجزيرة» على قيامها بنشر ما كتب في هذا الخصوص لما فيه من مصلحة. ولو انني اتمنى ان تحتوي (الجزيرة) هذا الموضوع نيابة عن الخريجين وتجري اتصالها مع المسؤولين الذين لن يخيبوا الآمال في الرد على تساؤلات واستفسارات المواطنين، والله ولي التوفيق.

سعد مبارك الدوسري
مدينة ينبع الصناعية

□□ عن القراءة مرة أخرى:

سيظنونها كتبا مدرسية!

عزيزتي الجزيرة

تحية عاطرة ملؤها الحب بمستقبل باهر:

قرات في زاوية (مع الفجر) للاخ عبدالله عمر خياط في العدد رقم ٣٧٨٥ الصادر بتاريخ ١٤٠٣/٤/١٦ حلولا لمشكلة عدم القراءة عند الشباب، وكم سعدت لطرح هذه المواضيع ذات الاهمية بالنسبة للشباب السعودي خاصة والشباب العربي عموما.

وقد طرح الكاتب حلين والذي اتفق معه في الحل الاول الذي يطالب بأن تقوم دور النشر بطبع الجيد والجديد وما له علاقة بالعصر الذي نعيش فيه، اما الحل الثاني فاني اختلف معه فيه بعض الشيء، وفي رايي انه ليس حلا للمشكلة ان تقوم الحكومة بدعم للكتاب بواقع ٥٠٪ او تشتري الحكومة كمية من الكتاب وتوزعها على المدارس والجامعات والنوادي.

في هذه الحالة سيكون الكتاب مثل الكتب المقررة على الصف الدراسي بل سيكون اقل من ذلك، وسيكون مصيره الاهمال وعدم قراءته، وانما الحل يكون - في رايي - في جذور المستقبل وهم الاطفال.

اذ يجب ان ننمي حب القراءة والمطالعة عند اطفالنا الصغار وتكون مسئولية ذلك على الوالدين والمدرسة والحكومة ووزارة الاعلام حيث يقوم دائما الوالدان بشراء المجلات المصورة ذات القصص الخيالية والجميلة لاولادهم، وهم بذلك يشجعونهم على القراءة.

ويقوم احد الوالدين بشرح القصص لاولادهما بطريقة شيقة، ونتيجة لهذا سيقوم الاطفال دائما بالقراءة ومناقشة الوالدين في القصص التي قرؤوها. اما المدرسة فيجب ان تقيم دائما المسابقات الفكرية لتنمية مواهب الاطفال مثلا لوحات تعلق في الفصل الدراسي - مجلات الحائط يعبر فيها الاطفال عن ما يدور بفكرهم، بالرسومات الزيتية.. الخ.

اما وزارة الاعلام خصوصا يجب ان تلزم دور النشر والكتاب بالكتابة للاطفال. وتدعم الوزارة بالمجلات المصورة للأطفال وبسعر زهيد.. وبذلك تنمي مواهبهم وتشجعهم على القراءة.

رضا حسين شبانه
الرياض

□□ تعقيب من الهلال الأحمر بالطائف:

السبب من المكتب

المكرم رئيس تحرير جريدة الجزيرة المحترم

بعد التحية.

اطلعنا على ما نشر بجريدتكم الصادرة يوم الجمعة الموافق ١٤٠٣/٤/٢١هـ بصفحة الرياض بقلم عدنان المهنا بان الهلال الاحمر السعودي بالطائف لم يحضر المباراة لاسعاف المصابين وذلك للمرة الرابعة.

لذا نفيدكم بان مكتب رعاية الشباب بالطائف لم يزودنا باي اشعار عن اقامة المباراة لذا فان تأخر الهلال عن حضور المباريات يرجع الى مكتب رعاية الشباب بالطائف وليس من الهلال الاحمر السعودي.

لذا نرجو الاطلاع والاحاطة حيث ان الهلال الاحمر قائم بعمله على الوجه المطلوب وهو على استعداد تام في اي وقت او زمان كان بالحضور سواء لحضور المباريات او غيرها بل وانه مجند لخدمة المواطنين ليل نهار.

وفق الله الجميع لخدمة هذا الوطن وتقبلوا تحياتي.

مدير فرع الهلال الاحمر بالطائف
محمد عبدالملك كمال

□□ تعقيب من السعودية :

جاؤونا متأخرين!

سعادة رئيس تحرير جريدة الجزيرة الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بالاشارة الى الملاحظة المنشورة بجريدتكم الغراء في ١٤٠٣/٤/١٩ تحت عنوان (بسبب الغاء حجوزاته.. الرياض قطع ٨٠٠ كيلومتر.. برا).

فاننا نود افادتكم بأن مجموعة من المسافرين وعددهم ٢١ لاعبا من نادي الرياض الرياضي، قد اتصلوا بالخطوط السعودية بواسطة مندوب النادي السيد احمد العلولا صباح يوم الخميس ٢٧ يناير للسفر الى الرياض في اليوم التالي، ولم يكن لديهم حجز ويرغب الحجز لهم في اليوم التالي ٢٨ يناير، وحيث ان الرحلات كانت كاملة العدد في ذلك اليوم لبداية اجازة الربيع.. فقد تم توزيع المجموعة المكونة من ٢١ شخصا الى دفعات على عدد من رحلات يوم الجمعة ٢٨ يناير، وقد تم الحجز لثمانية اشخاص منهم على الرحلة رقم ٨٤٠، وعشرة اشخاص منهم على الرحلة رقم ٨٣٨، وثلاثة اشخاص منهم تم الحجز لهم على الرحلة رقم ٨٥٤، الا انهم قرروا السفر برا دون اشعار السعودية بذلك، ولم يلغوا حجوزاتهم المؤكدة، علما بأن تعليمات السعودية الدائمة تؤكد اهمية اتصال الراكب الذي يعدل عن السفر ليلغى حجزه حتى تتمكن السعودية من اعطاء مقعده لراكب آخر.

وتقبلوا تحياتي...

عبدالله النويصر
مدير العلاقات الاعلامية

انها تعد على الاصابع!

عزيزتي الجزيرة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد:

اشكر زاوية «عزيزتي الجزيرة» التي يطرح بها كثير من الآراء والانتقادات الهادفة حول كثير من المواضيع الاجتماعية وتناولها بالبحث والتحليل من قبل كثير من القراء.

وتعقيبا حول ما نشر في العدد رقم ٣٧٨٨ تحت عنوان (محام عن الانتاج المصري: دعوه وشأنه» للأخ محمد عبدالله الحسن، احب ان أوضح له ما يلي:

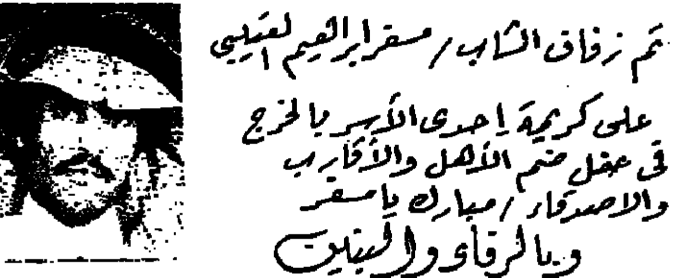
● اولا: ان معظم الانتاج المصري من المسلسلات تجاري وغير هادف والسبب من انتاجه هو الربح المادي فقط لا غير. وعلى سبيل المثال «حياة حائرة».

● ثانيا: معظم المسلسلات تدور حول موضوع معين الا وهو الحب الذي يعرف نهايته وهو الزواج..

● ثالثا : قليلة جدا المسلسلات المصرية الجيدة وهي تعد على اصابع اليد.

وفي الختام اشكر التلفزيون على ما يقدمه في الآونة الاخيرة من مسلسلات خليجية جيدة وهادفة.

عبدالله صالح الطويرقي
الطائف



هوامش صحفية

يكتبها اليوم: مجموعة من المحررين

لجنة كاهان:

التمثيلية اليهودية التي تنسج منذ وقت.. لا شك ستمر معنونة بالعدل وكراهية الظلم.. والمثالية في رؤوس الكثيرين من السذج..

واليهود لا يضرهم ان يشهر بهم انهم مجرمون.. او حتى قتلة يحبون «رشف» الدماء...

وبيجن .. لا يهز اخلاقياته.. ان يكون في راس قائمة المجرمين الذين دفنوا اهل صبرا.. وشاتيلا.. تحت الانقاض..

وحتى شارون.. مستعد لانقاذ موقف صديقه بيجن بان يكون كبش الفداء.. وان تكون نتائج المحاكمة منصبة على راسه.. والذين تشجعوا من اليهود.. ونصبوا انفسهم قضاة في تلك اللجنة قد درسوا التمثيلية جيدا.

وبيجن. وشارون. وايتان.. ووزير الخارجية الاسرائيلي يدركون ان نتائج هذه المحاكمة متى ما كانت عكسية لأهدافهم فستحدث صدى في انحاء العالم.. وتبرز هذه المجموعة ملطخين بدماء الأبرياء.. لكن ذلك لا يهم..

ولو كان اليهود في تل ابيب يهتمون لما يصدر من تانيب.. وعقوبة وردع.. لكانت قرارات الامم المتحدة.. ومجلس الأمن كافية.

اليهودي رجل هدفه القتل.. والسحل.. والذبح من الوريد الى الوريد هدفه ان يحكم العالم.. حتى لو كان ذلك على جماجم.. سكان العالم نفسهم..

راشد الحمدان

وخير جليس في الزمان كتاب

غدا يعود الطلبة والطالبات الى مقاعد الدراسة لكي يواصلوا المشوار وينهلوا من مناهل العلم ويعاودهم الحنين الى الكتاب واقتنائهم له باعتباره خير جليس وبعد ايام مضت ظلت المناهج الدراسية والكتب وحيدة بدون صديق، ولكن هذه الفرقة لم تطل وغدا يتجدد لقاء العلم وطلابه.

وان كان هناك الكثير ممن اصروا على الا يفارقوا الكتب والمناهج لحظة واحدة واستمروا في المراجعة والمذاكرة استعدادا للفصل الثاني واعتقد ان هذه المدة التي قضاها الطلاب والطالبات كافية لان يبدءوا فصلا دراسيا جديدا، بحيوية ونشاط وعزم اكيد لتحقيق ما يصبون اليه.

□□ خلال اجازة الربيع زار مدينة الرياض العديد من الوفود الطلابية من مناطق المملكة ودول الخليج وفي الواقع لمسنا الاهداف التي تحققت من هذه اللقاءات الخيرة بين الشباب - ولقد وفق المسئولون في وزارة المعارف والرئاسة العامة لرعاية الشباب على تنظيم مثل هذه اللقاءات الطيبة وكل ما نتمناه ان نضاعف من هذه الزيارات ليتحقق الهدف المنشود من وراء اقامتها..

عبدالرحمن صالح المصيبيح

عطلة الربيع .. والتلفزيون

لا احد ينكر ان التلفزيون قد اعطى عطلة الربيع حقها «زائدا» في اطالة فترة البث التي كانت تبدأ من الصباح الى الصباح.. كل هذا لان قطاعا معينا من المجتمع في عطلة.. لكن السؤال هو: هل المجتمع هو كل هذا القطاع؟ لا شك ان الطلاب والمدرسين يمثلون قطاعا كبيرا.. ولا اظنهم يودون ان تطول فترة البث الى هذا الحد من اجل «خاطرهم».

في رايي ان سلبيات اطالة فترة البث بهذا القدر اكثر من ايجابياتها وذلك لأكثر من سبب.. يهمني ان اذكر اثنين فقط:

الأول: هو ان التلفزيون تجاهل تماما ان هناك قطاعات اخرى هامة كالموظفين والعمال والتجار وفئات اخرى.. عليهم الاستيقاظ مبكرين ليذهبوا الى اعمالهم في الوقت المحدد ويباشروها كما ينبغي..

الثاني.. ان التلفزيون لم يترك وقتا للقراءة او الاطلاع.. خاصة ونحن في موسم الكتاب.. فمن ادرك ووعى قيمة الكتاب واشتراه او اقتناه.. لم تتح له فرصة قراءته.. ورب قائل يقول إن الذي يهتم بالقراءة لا يهمه ان كان هناك بث تلفزيوني او غيره.. اود الا ينسى هذا القائل ان من الصعب على الانسان ترك اسرته في وادي التلفزيون وهو في وادي المطالعة.. بينما لو اختصر التلفزيون فترة البث وانهاه في ساعة مبكرة فان بامكان الراغب في المطالعة ان يقضي ساعة او اكثر في قراءة ما لا يتسنى له قراءته بعد الثانية والنصف صباحا.. وفي هذه الفترة يكون الاولاد يغطون في نوم عميق.

هذان سببان كافيان لان يعيد جهاز التنسيق في التلفزيون النظر في فترة البث ايام العطل.. اما فترة البث نهارا فانها لا شك محمودة.

اخيرا.. رجاء الى التلفزيون ان يعفينا من الفلم الاجنبي الذي يسبق الفقرة الرئيسية من السهرة.. فيكون بالتالي فعل خيرا وجنبنا الاستيقاظ متاخرين متكاسلين..

عبدالهادي الطيب

الجزيرة



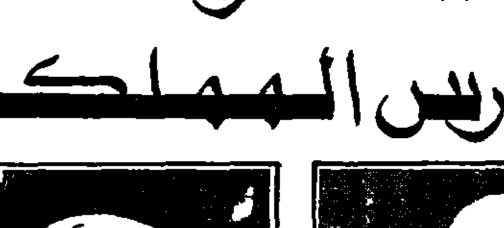
بعد انتهاء اجازة الربيع

غداً تستأنف الدراسة في جامعات ومدارس المملكة



تستانف غدا الدراسة في جامعات ومدارس المملكة بعد ان استمتع الجميع باجازة الربيع التي استمرت طوال الاسبوعين الماضيين.

هذا واكد مصدر مسئول في ادارة التعليم بمنطقة الرياض ان الموجهين التربويين سوف يقومون صباح اليوم بجولات على المدارس للاطمئنان على سير الدراسة واعداد تقارير عن تكامل حضور المدرسين في المدارس.. وكانت ادارة التعليم بالرياض قد استقبلت خلال الاجازة اعدادا كبيرة من الطلبة من مختلف مناطق المملكة حيث نظمت لهم الادارات زيارات لبعض معالم الرياض..





□ حسن آل الشيخ □ — □ د. الخويطر □

معرض الخط العربي

□□ الزلفي – مكتب الجزيرة – داود الجميل..

يفتتح بمقر نادي طويق بالزلفي عصر السبت القادم معرض الخط العربي بصالة العرض بالنادي وذلك ضمن خطة الشئون الثقافية ١٤٠٣/١٤٠٢هـ تحت اشراف مكتب رعاية الشباب بالزلفي.. وقد وجه النادي الدعوة للمهتمين بالشئون الثقافية والفنية لحضور هذا المعرض الاول من نوعه بالنسبة لمنطقة الزلفي.

فتح باب القبول بمركز التدريب المهني بالدواسر

□□ السليل – مكتب الجزيرة – مبارك الفاضل..

اعلن مركز التدريب المهني بالدواسر عن فتح باب القبول بقسم السباكة واللحام للفترة الصباحية حسب الشروط الاتية:

● ان يكون المتقدم سعوديا وحاصلا على شهادة الصف الخامس الابتدائي فما فوق.

● ان لا يقل عمر المتقدم عن ١٧ سنة ولا يزيد عن ٤٥ سنة وان يكون سليم الجسم خاليا من الامراض.

□ المستندات المطلوبة:

● صورة من الشهادة الدراسية مع احضار الاصل للمعادلة مع صورة من حفيظة المتقدم.

واوضح مدير المركز سعيد سعد محمد عبيد، المميزات التي يحصل عليها المتدرب بانه يصرف له مكافاة شهرية قدرها ٦٠٠ ريال..

كما يصرف للمتدرب بدل اعاشة ١٢٠ ريال شهريا.. وبعد اكماله نصف الدورة تزاد المكافاة الى ٨٠٠ ريال ويصرف للمتدرب ٢٦٠ ريال لتامين الملابس والاحذية عند التحاقه بالدورة مع تامين المواصلات من مقر المركز الى المسكن وبالعكس، مع تحمل المركز نفقات التدريب، وسكنا لمن اراد السكن وعن المميزات التي يحصل عليها المتدرب بعد التخرج قال مدير المركز:

يمنح مكافاة نقدية مقدارها الفا ريال واذا حصل على تقدير ممتاز يحصل على الف ريال كزيادة ويرشح لوظيفة مساعد مدرب ليواصل تدريبه في الداخل والخارج..

واذا التحق المتخرج باي عمل بعد تخرجه يمنح مكافاة قدرها ثلاثة الاف ريال بعد ٦ شهور من تاريخ التحاقه بالعمل..

أكثر من خمسة ملايين ريال لبناء خمسة مساجد

وقع وكيل وزارة الحج والاوقاف المساعد حسام خاشقجي عقودا لانشاء خمسة مساجد مع بعض المؤسسات الوطنية بلغت قيمتها خمسة ملايين وماثة واربعة وثمانين الفا وستمائة وثلاثة وخمسين ريالا..

ويقضي العقد الاول بانشاء مسجد حي القريفه بحفر الباطن بقيمة مقدارها مليون وواحد وسبعون الفا وستمائة وثلاثة وعشرون ريالا.

وكما يقضي العقد الثاني بانشاء مسجد العفير بالاحساء بقيمة اجمالية مقدارها مليون وواحد وسبعون الفا وستمائة وثلاثة وعشرون ريالا.

كما يقضي العقد الثاني بانشاء مسجد العفير بالاحساء بقيمة اجمالية مقدارها وواحد وسبعون الفا









□ وزير الحج □

وستمائة وثلاثة وعشرون ريالا.

كما يقضي العقد الثاني بانشاء

مسجد العفير بالاحساء بقيمة اجمالية مقدارها اربعمائة وخمسة وعشرون الفا وثلاثمائة وواحد وثمانون ريالا.

اما العقد الثالث فيقضي بانشاء مصلى العيد بالقيصومة بقيمة مقدارها مليون ومائة وثمانية وستون الفا وثلاثمائة وثمانية وعشرون ريالا.

وينص العقد الرابع على هدم وانشاء مسجد الكبانية بيرين بقيمة مقدارها مليون وثلاثون الف ريال واربعمائة وستة وثلاثون ريال..

كما ينص العقد الخامس على هدم وانشاء مسجد مؤمنة بالاحساء بقيمة مقدارها ثلاثمائة وثلاثة وثمانون الفا واربعمائة وثلاثة وتسعون ريالا وتتراوح فترة تنفيذ هذه العقود ما بين سبعة شهور واربعة عشر شهرا..

١٨٠ مليون ريال.. لمشروع مياه القريات

القريات – مكتب الجزيرة

في اتصال هاتفي اجرته الجزيرة مع مدير عام المشروعات المساعد بوزارة الزراعة محمد عقيل خان حول ما تم بصدد مشروع مياه القريات والخطوات التي تمت قال بان المشروع تحت الترسية على احدى الشركات حيث يتضمن المشروع نقل المياه من الابار التي حفرتها الوزارة في عين البيضاء على بعد ٣٠كم شرقا من القريات بخطوط ضخ بطول ٣٨كم مع محطات الضخ الى موقع محطة التنقية والمعالجة جنوب مدينة القريات وقد رصد لهذا المشروع ١٨٠ مليون ريال ومدة التنفيذ ٢٤ شهرا من تاريخ توقيع العقد..

واضاف المدير العام المساعد قائلا بانه سيتم التنفيذ على مرحلتين الاولى وطاقتها (١٠٠٠٠م٣) والثانية (١٨٠٠٠م٣)

وحول الشبكة المائية للمدينة قال ان الوزارة عليها نقل المياه عبر انابيب الضخ الى موقع المحطة فقط اما تنفيذ الشبكة فستقوم بتنفيذه وزارة الشئون البلدية والقروية.

هذا وقد تم في وقت سابق استلام موقع محطة التنقية والمعالجة جنوب مدينة القريات وذكر مدير فرع الوزارة بالقريات بان المساحة المخصصة للمشروع هي ١,٥٠٠ مليون متر مربع تقريبا وياتي تنفيذ هذا المشروع تتويجا للتوجيهات السامية بتوفير المياه العذبة لمدينة القريات نظرا لافتقارها لمصادر المياه الحلوة.

بحث اوضاع الادوية في الوطن العربي

عمان – واس –

بدات في عمان امس اجتماعات مجلس ادارة الشركة العربية للصناعات الدوائية برئاسة وكيل وزارة المالية لشئون الميزانية بالمملكة ورئيس المجلس صالح العمير.

ويتم خلال هذه الاجتماعات التي تستمر يومين بحث اوضاع الادوية في الوطن العربي ومناقشة ميزانية الشركة وخطة عملها للعام الحالي..

ويشارك في اجتماعات المجلس وفود تمثل خمس دول عربية من بينها المملكة..

مكافحة الآفات الحشرية

الخرج / مكتب الجزيرة..

يقوم قسم الوقاية بمديرية الزراعة والمياه بمنطقة الخرج بمقاومة الافات والحشرات على المزروعات المصابة. ويعمل القسم جاهدا في بذل الطاقات للحصول على افضل انتاج زراعي خال من الامراض واشار عبد العزيز الجليفي مدير المديرية بان قسم الوقاية بالمديرية اعلن حالة الطواريء القصوى لمقاومة حشرة المن بعد انتشارها على القمح ونوه الى ان حشرة المن صغيرة لونها اخضر او اسود سريعة الانتشار وسريعة الامتصاص واضاف بان الوزارة خصصت ثلاث طائرات لمقاومة هذه الحشرة كما اضاف ان فرقة المقاومة الارضية ستقوم بمكافحة هذه الحشرة سواء في المواعيد الرسمية او خارج الدوام للقضاء على هذه الحشرة واشار الجليفي الى ان قسم الوقاية بالمديرية يقوم بنشر الوعي الوقائي بين المزارعين وافهامهم الكامل بطرق الوقاية والهدف منها والضرر الذي يحدث نتيجة الاهمال في العلاج بالاضافة الى عمل برنامج زمني لمكافحة الافات الزراعية على حسب الاصابات الموجودة مع قيام ٨ فرق مجهزة يوميا الى المزارع لفحصها واجراء المكافحة اللازمة لها عن طريق مهندس الوقاية المرافق..

تطوير الخدمات الصحية بساجر



□ د. فهد المالكي □

وصلت صباح الثلاثاء الماضي الى مدينة ساجر بعثة من وزارة الصحة تتكون من الدكتور محمد طلعت عاشور رئيس قسم الجراحة بالمستشفى المركزي بالرياض والدكتور ابراهيم محمد المهنا رئيس القسم الفني للعمليات الجراحية بالمستشفى المركزي وذلك بتعميد من وزارة الصحة من اجل دراسة وتطوير الخدمات الصحية بمنطقة ساجر وقد اجتمعت البعثة مع وكيل امارة ساجر عبد يوسف القبلان وبعض المسئولين عن الخدمات الصحية وذلك لدراسة ومناقشة احتياجات المنطقة لهذه الخدمات.. كما ابدوا استعدادهم لشرح واطلاع المسئولين في الوزارة عما اطلعا عليه وشاهداه خلال جولتهما الميدانية للمنطقة صرح بذلك للجزيرة وكيل امارة ساجر..

٢٤ مليون ريال لتحسين مدخل الدوادمي

٤ مسارات و٣ انفاق يشملها المشروع

الدوادمي – مكتب الجزيرة – سعد الطخيس.

بدا العمل حاليا في تنفيذ وتحسين مدخل مدينة الدوادمي العام بعد ان تمت ترسيته على احدى المؤسسات الوطنية وذلك بتكلفة تقدر بحوالي اربعة وعشرين مليون ريال هذا وسيتم تنفيذ المدخل بطول خمسة كيلو مترات من الشرق وحوالي كيلو متر ونصف الكيلو متر من الغرب وذلك باربعة مسارات مع رصفه وانارته بالانوار الصفراء وستقام ثلاثة انفاق على هذا المدخل في عدة اماكن هامة جدا وكذلك حوالي عشرة من المواقف للسيارات على امتداد المدخل كما سيتم تغيير الانارة السابقة للشارع العام واستبدالها باللون الاصفر ومن جهة اخرى تمت ترسية سفلتة ورصف وانارة شارع «خمس وثلاثين» والذي يبلغ طوله حوالي ستة كيلو مترات مبتدئا من خط عرجاء غربا الى ان يلتقي مع خط الحجاز من الشرق

واكمال رصف وانارة شارع «خمس وعشرين» وطريق عرجاء – الكهرباء واربعة شوارع بعرض ٢٥م في حي النهضة وبعرض ٢٠م على احدى المؤسسات الوطنية.

□ في اجتماع رؤساء البلديات بالرياض

إقرار شروط إنشاء المقاهي والمطابخ ومصانع تحلية المياه

كتب / مندوب الجزيرة

تراس مساء امس معالي امين مدينة الرياض الاستاذ عبدالله النعيم اجتماعا حضره وكلاء الامانة ومدراء الادارات ورؤساء البلديات الفرعية كما حضر الاجتماع محمد العبد الكريم مدير عام مشروع المياه بالرياض وتم خلال هذا الاجتماع بحث التنسيق في مشروع المياه بشأن اعادة السفلتة نقل المخلفات واعادة وضع الصمامات كما تم خلال هذا الاجتماع الاطلاع على الاستمارة الخاصة بحصر المحلات المتعلقة بصحة البيئة والتي قدمها مدير صحة البيئة المهندس عبدالمحسن المطلق

كما بحث الاجراءات اللازمة بخصوص الامر السامي المتضمن الزام الشركات بنقل المخلفات بعد الانتهاء من المشاريع كما تم خلال هذا الاجتماع اقرار شروط المقاهي والمطابخ ومصانع تحلية المياه.

□ امين مدينة الرياض □

النشاط الكشفي في منطقة حوطة بني تميم

حوطة بني تميم – مكتب الجزيرة – زيد علي عبد.

طلبت ادارة التعليم بالحوطة والحريق من مدارسها التي يوجد بها فرق كشفية ان على تلك المدارس مزاولة نشاطها الكشفي وفق الخطة والبرنامج الزمني.. وقد اكدت الادارة في تعميمها ان هناك تقويما لهذه الفرق ولنشاطها، الكشفي وان المدارس التي لا يثبت نشاطها في هذا سوف تحول مخصصاتها الى مدرسة اخرى اكثر نشاطا وتفهما لهذا النشاط الكشفي.. ذكر ذلك (للجزيرة) رئيس قسم النشاط المدرسي حسن القصيبي الذي اضاف ان مسابقة التفوق الكشفي.. التي تقام في اختتام الانشطة الكشفية هي المحك الحقيقي، لهذا النشاط وتؤدي للارتقاء بالحركة الكشفية في هذه المدارس الى المكانة المرجوة وعن المعسكرات قال القصيبي ان المنطقة ستقيم عدة معسكرات في الشهر القادم وسوف يشترك في كل معسكر ٤٠ كشافا وخمسة من القادة الكشفيين المؤهلين.. واختتم القصيبي حديثه بقوله ان المنطقة سوف تسلم مديري المدارس مخصصات انشطة مدارسهم.. الدفعة الثانية – للفصل الدراسي الثاني وقد حدد الخامس عشر من جمادي الثانية اخر موعد لتسليم المدارس مستندات الصرف للادارة

احدى الشركات الجيولوجية

تبحث عن مصادر المياه في وادي سرحان

تقوم احدى الشركات الجيولوجية المتخصصة باجراء الدراسات اللازمة للبحث عن مصادر المياه في منطقة وادي سرحان وذلك بهدف التاكد من الطبقات الناقلة للمياه ونوعيتها..

هذا وقد طلب مدير عام استثمار الاراضي بوزارة الزراعة من مدير الفرع بالقريات والفروع الاخرى عدم الرفع بطلب مشروعات زراعية او منح اراضي بور ما لم تنته الشركة المذكورة من دراساتها والتاكد من توفر المياه..

ذكر ذلك مدير فرع الزراعة بالقريات واضاف قائلا ان الوزارة وافقت على اعتماد ٤ مشروعات للدواجن بالقريات (٢) اثنان منها بلغ البنك الزراعي للارتباط على قروضهما..

حجم التبادل التجاري بين المملكة والمانيا ٢٥ مليار ريال سعودي

كتب – عبدالله الملحم..

امتدح سفير جمهورية المانيا الاتحادية بالمملكة السيد هانز فون شتاين العلاقات الوطيدة التي تربط بين المملكة العربية السعودية والمانيا الاتحادية في جميع المجالات ودلل على ذلك بالزيارات المتتابعة للمسئولين الالمان للمملكة مؤخرا واشاد السفير الالماني بسياسة المملكة النفطية واكد بانها سياسة مثالية بعيدة المدى والدول الاوروبية الصناعية تنظر لهذه السياسة بكثير من التقدير والاجلال لمحافظتها على الاقتصاد العالمي من الكساد.

واشار الى ان حجم التبادل التجاري بين البلدين يبلغ حوالي ٢٥ مليار ريال سعودي.

طبعت بمطابع حنيفة للاوفست – شارع الناصرية ت: ٤٠٢١٠٢٢/٤٠٢١٤٤٠ – ص ب ٣٥٤